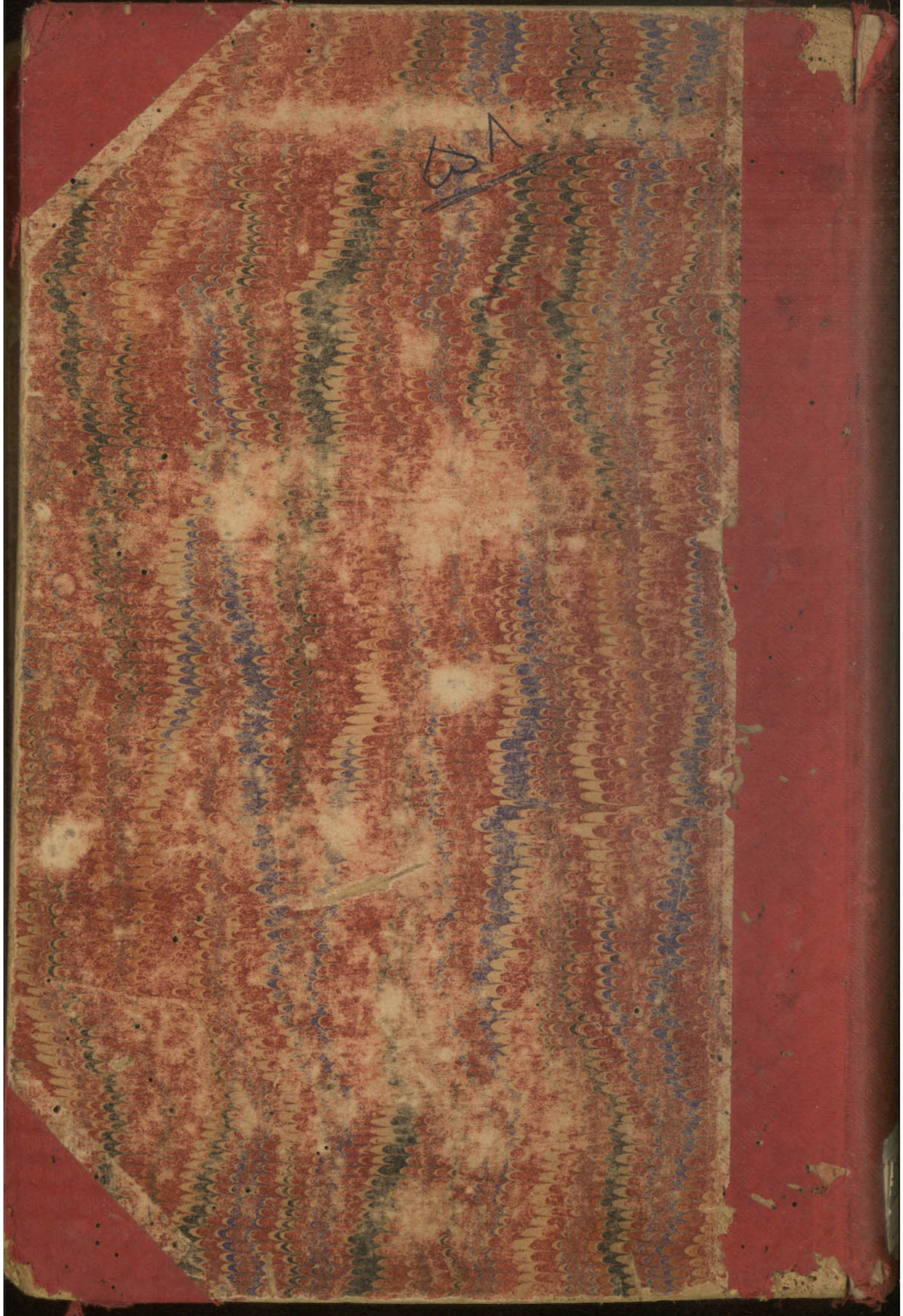


13



سنت
رجالی

Medical Officer.

بازرسی شد
۶-۳۶

بازدید شد
۱۳۸۵

۸
۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۰۴۵۱

۱۱۳۶۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: اعلام الاحیاء من فقهاء و مشایخ النعمان

مؤلف: محمد بن سلیمان کفوی

موضوع: تاریخ

شماره ثبت کتاب: ۸۷۸۴۱

خطی - فهرست شده
۱۴۱۳۳

بازرسی شد

Medical Officer.

بازرسی شد
۱۳۸۵

۱۱۳۶۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: اعلام الامامین من فقهاء و مشايخهم

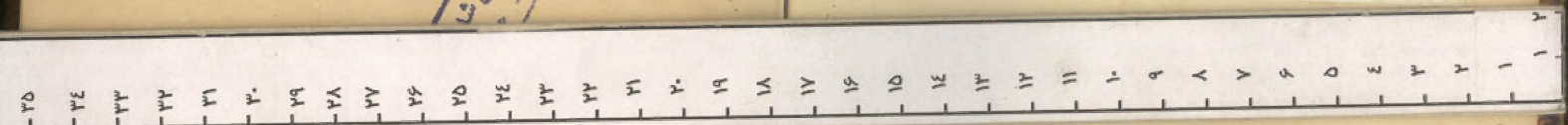
مؤلف: محمد بن سلیمان کفوی

موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۸۷۸۴۶

شماره قفسه: ۴۱۲۲

۱۰۴۵۱



بازدید شد
۱۳۸۵

خطی - فهرست شده
۱۴۱۲۲

سنت
رجال اول

Medical Officer.

بازرسی شد
۶ - ۳۶

بازدید شد
۱۳۸۵

۱۱۳۶۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: اعلام الامامین و فقهاء و مشايخهم
مؤلف: محمد بن سلیمان کفوی
موضوع: شماره قفسه ۴۱۲۴

شماره ثبت کتاب: ۸۷۸۴

۱۰۴۵۱

کتابخانه مجلس شورای ملی


فهرست شده
۱۴۱۲۲

form is required in duplicate and should be despatched not later than

43 The Annual Sanitary Sheet carefully filled in should accompany this.

Return of Sick Prisoners in the Jail
_____ for the year 189 .

form is required in duplicate and should be despatched not later than

 The Annual Sanitary Sheet carefully filled in should accompany this.

Return of Sick Prisoners in the Jail
_____ for the year 189 .

REMARKS.

DATED _____
The _____ 189 .

طبقات كفو

اعلام الاحبار العرف طبقات الفقهاء

المستوفى طبقات كفو

جلد اول (۲۴)

المرف محمد بن سليمان الشيرازي
ولد في آخر سنة لعمري ١٢١٧ هـ

DATED _____
The _____ 189

REMARKS



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رسوله بالهدى ودين الحق وأنزل علينا الكتاب فبلغنا أم الكتاب
الهدى وخص وجعل علماء أمة كانباء بني إسرائيل شرح كل مسئلة وفتح كل
مغلق وكل منهم يعون الله في أمور الشرع خير يدب وجد موثق فصار بابهم
مخلصين والعمل ملاذا نجمع فيه كل حزب مفروق ^{من} بطون ذوات الحاديات
مؤتممة بما طاف تجرأ بين الشفق سبحان من أعز العلم والمجمل بقوى سبطاته
وأذل الجبل والمنتهى اليد سطوة خلدانه وأصلوه على ذرية العلم محمد بن عبد الله
رب العالمين المعلم معالم الدين وترسيم مرام الشرع المبين ومقدم توأمة
الحجة الجاهلية وتهدية عقائد الخفية وعلى الدوسعية وتأبعهم من العلماء الأجلة
الذين هم سواعد أهل الشرع وأعضاء حوزة الملل ^{وهد} فانه سنة الله الخليفة
الجارية في ربه ونعمة اللطيفة الوافقة على خليفة أن يجد في كل عصر من الأعصار
طائفة من العلماء في المداين والأصناف تجادلون تجادل فرسان الطراد
في مضامير مقبولة وآساد الجلال في معترك النظائر ثم هم كآل كوههم
وفكرهم فجعل توفيقهم وسهّل إلى امتياز العلم طريقهم حيث تجمع في

كل منهم حيلة العلم والعمل ونبأ هدى منهم حلاوة الفهم والامل فيقو من العلم
خدمة القضا والفتوى وبقا من عليهم نعمة الدنيا والعقبى اذ هم خلدتهم وعلمهم
امر الدين ومهام الأمانة ونظم برابهم وقيلهم مصالحة الخاصة والعامة فان
الله تعالى في فضائه السابق وهديه اللاحق وقائع عجيبة تردف اوقافها وفضائلها
عزيبه تجري غاياتها ولولا وجود تلك الطائفة العلمية المخلفة بالفضائل الخلية
من يقوم بكشف تنافع هذه الوقائع ومن لم يلتزم بحل مسكلات هذه
البدائع وهذا هداية من الله تعالى والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدوا له لولا
ما استخرج من غمائه المتوافرة والآلة المتكاثرة على هذا العبد الذليل الفقير
إلى مرحمة الله الغنى الخليل القدير خادم دوان الشرع المصطفى
محمد بن سليمان الشافعي ^{بسم الله} بسم الله بغير نفسه وختم له بالخير اخر نفسه
وجعل يوم خير من اسمه حيث وقفه في العقائد والنقطة وأسير من المذا
اصوبها وأزهرها واعطاه من العلوم أسرفها وأكادها من الفتوى
الطرفة ومن لطائف تلك النعم الخلية وجلائل هاتيك الأكاد الخليفة
ما يباقة إلى جميع اخبار النعم الأكعصار من دوى القضا وقضا الأمانة
من لدن بيننا صل الله عليه وسلم إلى مساكيننا في تلك الأوان خافضوا
وافوا وافادوا واستفادوا في دورهم من ادوار الزمان ولقد كنا
في أثناء بعض الليالي من اوقافنا في بعض الزمان الخالي من ساهر
ما كاهالي البلاد والافاضى الموقر ما يكون بها انفاضى ويجود ما خيفاه
في طيب ايامنا الواضى من ثمرات افانين العلوم على اهل الداوى فكلمنا الساق
عنا الكلام في بيد بيان الفقهاء وسيوخ الاسلام إلى مرويات الأمانة الخفية و
ومحركات السانج الخفية وجدنا الكثرهم عافلين عن اصحابنا القائلين بما كانا

ابو حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل مجتهدات بحيث منع العلماء تقليد
ولم يدع منهم في غيرهم من المجتهدين الى الان لا تضابط بينهم ولا تضاد
اصحاب غيرهم وتعدت نقل مذهبهم والحاصل ان هؤلاء الاربعة ائمة
هم العادة على معنى الكرامة عنانية من الله بهم اذا قسمت احوالهم
ما جوبواهم اضرابهم فاستدلوا مذهبهم في ظهور الكفاية واعتبار اصولهم
وفروعهم في بطون الاوراق والاجتماع القلوب على الاخذ بها على الوجه
ذلك ما سواها بما شهد بصلاح نيتهم وحسن طوبتهم وجبل سيرتهم
لا سيما الامام الاعظم وانصرم اليهم الاقدم سراج الامم وسراج الملوك
وقد اكرمته ابو حنيفة نفعان بن ثابت بمكة الله في اخراة بالقول الثابت
قد خصه الله بعبادة جميع من الفضائل في ذاته ما لم يجمع نذمتها في غيره
مع كونه من السابقين دون غيره وجعل مقتدى سرعيته الى اخر الدهر
ومناة حتى شاع عنه واستشهد به بكثرة المجتهدين في ذاهبها
واظهر علوم الشرع بين المسلمين ونشر احكام الفروع بين المؤمنين فانه اول
فروع في الفقه والفروع ودون كتب الفروع وصف بانفاق اصحابه الملازمين
الى درسه من مشايخ العلماء والمجتهدين واجماع اضراب المتكلمين الى مجلسه
من جواهر الفضلاء المتقدمين لا يوسف المتقدم في الاخبار واللسان و
محمد المتقدم في الفقه والاعراب والبيان ومنه فربن هزيل الفقه النبوية
القياس وحسن بن زياد المسلم في السؤال والتقصيع بين الناس وعبد الله
بن المبارك الصائيب في رواية سالكه ووسيع بن الجراح المفسر الزاهد النصار
وخص بن غياث بن طلق الفطن الزكي في القضاء بين الخلق ويحيى بن زكريا
بن ابي نعيم جمع الحديث وضبط الفروع له فرائده واسد بن عمر القاص
ونوح بن مريم الجامع وابو طيمع السلفي ويوسف بن خالد السعدي وغيرهم

مجتمعة

جميعا وسند كرم انشاء الله ثم مستغاثا قرينة المصنوع وسيلوا في كل العلوم
حتى قال الامام مالك حين سئل عنه عن ابن حنيفة رايته رجلا وكلمك في
هذه السارية ليري ان يحلها ذهبا لتمام محبة وقال مالك ان اباحه
الفقه خير من سؤل وقال الشافعي الناس كلهم عيال في حنيفة في الفقه واشهد
في حنيفة **شهر** نقد ذلك البلاد ومن عليها امام المسلمين ابو حنيفة فاما المشرق
له نظيره ولا بالمغربين ولا بكوفة اماما كان للاسلام شراة امنا للمسلمين
وكان الامام احمد بن حنبل كثر ما يذكر وترجم عليه ويكي في نه من محبة وطو حنبل
من هؤلاء الكاظمة وان كان اماما متفقا عليه لكنهم لم يصلوا الى معاشرة ما وصل
شهر وليس من الله عسى تكثر ان يجمع العالم في واحد **شهر** وان لا احسناء
خصاله ولوان اعطاني جميعا تكلم فاصحابنا الحنفية عالمهم الله بانظام
الحنفية هم السابقون في علم الكتاب والسنة ولا زمة القعدة ومجانية الحق
والبدعة ولزوم طريق السنة والحجة الذي كان عليه الصحابة والسلف في مضي
عليه السلف الصالحون فالطريق المناسبي في اصول الشريعة وفروعها
على الكمال هو طريق اصحابنا محمد الله المهيمن المتعالي انتهى اليهم الدين بحاله
وقام الشرع ففتواهم الى اخر الدهر بمجتهل له وحالهم على خمس طبقات
الاولى طبقة المتقدمين من اصحابنا ككلامه ابو حنيفة تحواي يوسف و
محمد وشرقر وغيرهم فانهم مجتهدون في المذهب ويستخرجون الاحكام
عن الأدلة الاربعة على ففتوى القواعد التي فترها استاذهم ابو حنيفة فانهم
وان خالفوه في بعض احكام الفروع غير مقلدين له في الاصول وهذه
هي الطبقة الثانية من الاحتماد وهي طبقة المجتهدين في الشرع كالاخوة الكاظمة
وحالهم تأسيس قواعد اصول وتعميد الدلائل وتقيم طريق النظر

وضع المسائل من غير تقليد غيرهم من الأماثل والثانية طبقة اكل المتأخرين
 من اصحاب الحقيقة كابي محمد الخصاصي والشيخ الامام ابي عبد الله احمد الطحاوي
 والشيخ الامام ابي الحسن عبيد الله الكرخي ونحوهم الاية عبد العزيز الحلواني
 ونحوهم الاية ابي بكر محمد الشيرازي ونحوهم الاية علي بن محمد البرقي والامام
 الكبير محمد بن الحسين المعروف بقاضي خان والصدوق الاحول برهان الدين
 محمود صاحب الذريعة البرهانية والمحيط البرهاني والشيخ الامام طاهر بن
 احمد صاحب النصاب والخلاصة ومثلهم فاتهم بعدد من الاجتهاد في
 المسائل التي لا راية فيها عن صاحب المذهب ولا يقدرون على مخالفة
 في الأصول ولا في الفروع ولكنهم يستنبطونها على حسب اصول فروعهم
 مقتضى قواعد سبها صاحب المذهب ابو جعفر الثالث طبقة اصحاب التتميم
 من المقلدين كالرازيين واخره فاتهم لا يقدرون على الاجتهاد لكنهم
 لاحاطتهم بالأصول وضبطهم للاختصاصات وتفضل قول محمد بن
 ذي جهمين وحكمهم بحمل الامرين منقول عن ابي جعفر وعن واحد من
 الازاهين ينظمهم ويراهم في الأصول والمقاصد على امثالهم من الفروع
 وما وقع في بعض المواضع من الهداية كذا في تحرير الرازي من هذا القبيل
 الرابعة طبقة اصحاب التمام من المقلدين كابي حسين الفقيه احمد
 الصدوق والشيخ الاسلام برهان الدين علي الفراء صاحب الهداية و
 امثالها وسأنتهم تفصيل بعض الروايات على بعض الخلق قولهم هذا اولي هذا
 اصح دليلا وهذا اوضح رواية وهذا اوفى للقياس وهذا نفق للناس الخامسة
 طبقة المقلدين القادرين على التمييز الاقوي والقوي والضعيف وطائفة
 المذهب وظاهر الروايات والروايات النادرة كشمس الكرخي الكروي و

جمال الدين

جمال الدين الحسيني وحافظ الدين النسي وفيهم مثل اصحاب المشوك المعبر
 من المتأخرين كصاحب المختار صاحب الوقايد وصاحب الجمع وسأنتهم
 لا ينقلون كتابهم الا قول المردودة والروايات الضعيفة وهذه الطبقة قد
 طبقات المتقنين واما الذين هم دون ذلك فاتهم كانوا فاضلين
 عامين بلزمتهم تقليد علماء عصرهم وفقيها ودهمهم ولا يحل لهم ان يفتي
 الا بطريق الحكاية فيحكم ما يضبطه من افواه العلماء ويحفظه من اهل
 ثبات اصحاب كثرهم الله تعالى الي يوم نشأوا في القرى والبلاد فمنهم
 اصحابنا المقدمون في العراق كغبار وهو امر الخلافة ودار العلم والاشارة
 ومنهم سائح بلخ وسائح خراسان وسائح سمرقند وسائح بخارا ومنهم
 سائح وخلايق من بلاد اخرى كالري وسائر بلاد اصبهان وسالو وطوس
 ونرخيان وهدان واستراباد وسبظام ومغنيان وفرغان ودامغان وغير
 من المدن الداخلة في اقاليم ما وراء النهر وخراسان واذر بجان ومازندران
 وخوارزم وقزوين وكرمان الى بلاد الهند وجميع ما وراء النهر والله اعلم
 وغير ذلك من مدائن عراق العرب وبلاد عراق العجم ونشر واعلم في جنيته
 وتذكيره وتضييقا واستفاد الناس منهم على اختلاف طبقاتهم فبلغ كثر
 الى حد لا يحصى واماليهم وقصائيرهم غير قليلة للعدد والاحصاء وكانوا
 يتقنون ويجهلون ويستفيدون ويعيدون ويحيون الوقائع ويؤيدون
 السماع ويثبتون في النوازل ويجمعون المسائل فيقو نظام العلم ونظام الحكم
 على احسن النظام ويرفق رواجه على كرم السالبي وعروهم الامام الاجين قدس الله
 المهديين المشان على ما قصا ومن خرج جليز خان فوضع السيف ومثل
 العباد وحرب العامر واهلك البلاد حتى عليهم منى موسى على الشعر

وسعى فليم سعى الريا على الزرع الاضرة قد تم خوارزم واغارها وقتل سلطانها
محمد خوارزم شاه وابارها وهدم امكانها وخرب بيابانها والشيخ ابو الجواب
نجم الدين الكريزي رزق بالسبابة في هذه الواقعة العظمى بعد هذه الفتنة
الكافرة الفاجرة الطاغية في سنة ست عشر وسمائة يسير اليه العارفين الريا
والعارفين الصداق المولى جلال الدين دوي في ذكر انشاء مدينة
ما ازان بمحتاجاتهم كما ساعد كبريتة انه ازان مقلد كافي كنه ناع كبريتة بيكي
دستى خالص بيان نوسند بيكي دست دگر برهم كافر كبريتة فكان هناك
في القريه والامصار من ضار الله العزيز بها برقات لله في عبادته
لا بد ان يقدحهم سبهم مله ولا مفر من القضاء ولا يحيد عما قدر الله وقضى
تبدلت الاطوار وتخل عتدها وتزال عن اطوار الزمان نظام وتزال عن
الانام بوزن ورواق وطبق اكناف البلا وظلام وكان سر العلم صرحا
صمرا سبلى انصاب السبع وهي نظام متنازقا لا يطا وغزابة غزير
منيعا لا يكاد يرام محبيا ومحلى لدمام واهله اغرة اهل العالمين نظام
محيط رحال الراحلة قبله لكل امان يقدره انام فخرت على الراساد ووليا
فخرت عروس فيه ثم وعاء وسبيل ما المماتة اهلها صاق اسير لال نظام
ثم تلاه نبوه وودوده والد واقعد وابدوه خيرة قصد هلاك الناجدين
الناجين بغدار عيش عرموم في زمان الخليفة المعتمد اخر الخلفاء واهل
في سنة ست وخمسين ستمائة ونزل على بغداد وقتل الخليفة وجمع عسكر
الشتر الفجرة الخلافة وقتلوا من كان بغداد من الفقهاء وسائر المسلمين ونفى
بلاد الاسلام بلا خليفة تلك سنين وكان ذلك فقتلته وزيك ابن
العلمي فخر الدين الخبيث الرافض فافترقت الدولة العباسية من العراق

ونفى

وسعى الله اهلها كاس الفراق بالسيف والدم الحراق وانعكس حال
العلم في هذه الايام وارثا بقتة السيوف من اهلها الى ارض مصر و
بلاد الشام فغفل المدرس اياها ما دخلت فجامع النخ من جاء
ومنطلق غاري فلما فيها اخواب ولم يخط ولو سطر على ورق فقتله
الخليفة في تلك الديار قليلا وللواردين ما نشي لقاءهم عليلا
فساروا بالهم الى دمشق وصب المحرقة مقتبين باقوم ادخلوا بلاد
المقدسة وكانت هذه الديار في هذا العصر على حسن النظام بركة معدة
سلاطين العرب في هذه الايام تقدم الفقهاء واليهام من البلدان
تربط المطية للفقهاء اليها من كل مكان الى ان حدث فيها تعدى سلاطين
الجزاكن وصار اطوار النظام منكته واحوال الزمان منعكته فارثا
العلم واهاليهم الى بلاد الروم واجتمع فيها ذوا الفضائل وارباب العلوم
ببركة سلطة الخواصين العناية وسيرة معدلة القوانين الخافاة حسن
صنعتهم العلماء ولطف ترتيبهم الفضلاء وكمال رعايتهم انفسها فبلغوا
الى حد لا يحصى ولا يضبط بدوان ولا قدر سماء امار السلطة العلمية
قطر قطرة الجمه في كل يوم حيل الفضل عايلها وكل حين اسود
العلم تعثر في قد بلغ القهقارها في العلم الغاية وفي العمل والاحتماد
النهائية كل منهم في الاصول مقن وفي الفقه محال وفي جمع العلوم مشكوة
وفي اضافة الانوار منار ولهم وفي كثر التحقيق كفاية وهداية وفي
الخزائن غنائه ومنتهى العيز لهم هداية ولا كثرهم مشاركة في العلوم
كلها شريفا ونقيها وعقلها واداي طويل في الشعر والارباب والادباء
والمحاضرات والخطب في كل واحد يجمعون من بديع العلوم وصنائع

محمد المقاتل على زيادة من ذلك بين دوله مالك الممالك سلطان العرب
 والجم والروم كاسر لاسر وقهر مات القرم امان الرومان باجر الله
 قوي السلطان في المشرقين وخلقته الرحمان نصر الله على البرهان في
 الخافقين خادما لاداهم الربانية وناظم القوانين السلطانية على الخلق
 المعبرين بالغير السجانية وزبدة الآية التي تحضر العثمانية لسلطان
 بن سلطان اسلم خان بن السلطان انقاري سليل
 خان بن السلطان ابي الفتوح سليم خان بن السلطان السعيد ياريد
 خان بن السلطان ابي الفتوح محمد خان بن السلطان ابي النصر مراد خان
 بن السلطان محمد خان ابن السلطان ياريد خان ابن السلطان انقاري
 مراد خان ابن السلطان اوچاك بن انقاري عثمان لازلت سلسلة
 نظم دولته منتقلة الى اخر الزمان ونجاة الدين واسراج اسلافه العظم
 شريفة في روضة الصنوان قاضي محمد الله وابنه من مصر من الخط لاسل
 واورش من بقى عطف قاروف بالرعيا يسوسهم بصوت سلطان سرتو
 سيرة تستل احوال الانام بفتحة راعي حال الفضل ويرجو بالسي انقيا
 الله تعالى للملك وعينه وحمل منكبه براد السلطنة وزينه ومله بجيشه فلق
 الاداني دلا قاضي وذلك الحكمة برقاب الادب والواصي وانام بعد له سنة
 كلف الامن انامه وخص على اصلاح مهابتهم قعوده وقامه وكيف لا وقد
 فرضا الله الحيد بارساء المولى المعلم السعد السعيد لازل في منصب عال
 وعيش نرعد معا ليراني ان عدوان تحصى وان جدي احصاها
 المرء سينقضي لقد حصة الرحمان بافضل واعلمه من الناس من الدنيا
 لمن حسان كتاب قال الله تعالى ومن خلقناه امته بعدون
 بالحق وبه يعدلون اي بعض من الخلق او بعض من خلق طائفة يعدون

انتهى

ان من ملتزمين بالحق او يعدونهم بخلق الحق ويدعونهم على الاستقامة والحق
 يعدلون بكونهم في الحكومات الجارية فاجابهم ولا يجوزون فيها عن النبي
 ان من امتى قوم على الحق حتى يترك عيسى وروى لازل من امتى طائفة
 على الحق حتى ياتي الله وروى لازل من امتى قائم فامر الله لا يفهم ولا من
 خافهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون وفيه من الكلاله على جهة الاجماع ما
 لا يخفى والاقتصار على نعمته هدية اناس للامتنان بان اهدائهم في انفسهم
 او يحقق غنى عن التصريح كذا قال شيخ الاسلام العارفي امر الله قال
 ايضا وفي ذكر هذه الآية بعد ما بين ان خلق الله طائفة ضالين ملحدين
 عن الحق لذلالة على ان خلق ايضا الحق امته هادين بالحق عادلين في الامر
 واعلم ان الهداية بخلق الحق والذلالة على الاستقامة والعدالة بالحق في
 الحكومات الجارية من الحق وعدم الجور فيها لا يتيسر الا بكلفة الفقهاء
 الدين وتبصير مشاق تحصيلها ومن فرض النكابة بولادة قوله تعالى
 وما كان الموصون لينفروا كافة فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
 في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون عن
 الخليفة لما ازل الله عيوب المنافقين ومن تفاقم في غزوه ترك قال
 المومنون والله لا تتخلف عن غزوه فغيروها رسول الله ولا يبرأ بها
 فلما قدم الرسول المدينة وامر بالبراءة لغير المسلمين جميعا وتركوا رسول الله
 وحده بالمدينة فترك الآية بغير تاصح وما استقام للمومنين ان ينفروا
 نحو غزوه او طلب علم فان ذلك يحمل بالامر المعاش فضلا عن كل طائفة
 كثرة لاهل لده اوقيلة عظيمة حامية قليلة لتبطلوا الفقهاء في الدين و
 وتحشروا مشاق تحصيلها ويجعلوا غاية سعيهم ومرمى غرضهم من ذلك

نذكر قوتهم وإرشادهم إذا مرجعوا إليهم وتخصيصه بالذكر لأنه أهم وقته دليل
على أن الفقه في الدين من فروع الكفاية وإن يكون عرض للفقه
الاستقامة والأقامة لا الترفع على العباد والتبسط في البلاد والآراء
والصدق وفي التيسير الفقه العقل من الفقه وهو طلبة وتحصيله
فهم موجبات المعاني المختصة بها من غير تصريح بالدلالة عليها وذكر
فقه الإسلام على البرزخي في أصول الفقه تلك إتمام علم المشرع
والثاني اتفاق المعرفة به وبمعرفة النصوص بمجاها ونظم الأصول
بفروعها والتقسيم الثالث وهو العمل به حتى لا يصيب الغش العلم مقصودا
فإذا تمت هذه الأوجه كان فيها ودول على هذا المعنى أن الله تعالى
سمى علم الشريعة حكما فقال تعالى يوفق الحكمة من يشاء ومن يوف الحكمة فقد
أوف كثيرا وقد فسر ابن عباس الحكمة في التفرع بعلم الحلال والحرام وقال
أوع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة أي بالفقه والشريعة والحكمة
في اللغة عبارة عن العلم والعمل وكذلك موضع استعارة هذا الاسم
وهو الفقه والشريعة دليل عليه وهو العلم بصفة الكائنات مع العمل
العمل به فمن حوى هذه الحجة كان فقيها مطلقا وألف فقيه من وجه
وجه وقد أساء الله تعالى إليه بقوله قلوا لا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليفقهوا في الدين وليتدبروا قوتهم إذا مرجعوا إليهم وصفهم بالأنام
وهو الدعوى إلى العلم والعمل وقال صلعم حبانكم في الجاهلية حبانكم في
الإسلام إذا فقهوا وقال إذا أراد الله بعبده خيرا نضيقه في الدين إلى هنا
كلام البرزخي والدين والملة والشريعة والمنهاج والإسلام والتخصيص
والجاعة فانهما عبارة عن مرتبة في التنزيل الجليل وكل واحد منهما يقتضي

الثالث

وصفة

والحقيقة موافقة لفظه واصطلاحه قال المولى القصاراني في حاشيته
المكتاب الكشاف في آخر سورة الأنعام في تفسير قوله تعالى ديناً قديماً لم يكن
الدين هو الطريقة المحصورة الثانية من الشيء صلعم من حيث التقي
له ديناً من حيث يملئ وبين الناس ملء ومن حيث ينبت الله ومن
حيث يروها الدوام من المعطشون إلى زلال الكمال شرعاً وشريعة والدنيا
بضائف إلى الله وإلى النبي صلعم وإلى آحاد الأمة والملة إلى النبي صلعم إلى
أحاديث الأمة وكذا السيرة وقال السيد الشريف في حاشيته العبد أعلم
أن الدين وضع للمساكين لا ولي الألباب باختيارهم الحق إلى الخير بالذات
وتناول الأصول والفروع وقد ينحصر بالفروع والإسلام هو هذا الدين المنسوب
إلى محمد صلعم المشتمل على العقائد الصحيحة والأعمال الصالحة فالأمانة في
الإسلام بانية إلى هنا كلام الشريف أعلم أن الأناس إذا اعتقدوا
أو قال قولاً فاما أن يكون مستفيداً من غيره وإن يتفكر في حقه وأما
صلاً في وصواب القول فيه وخطأه ويكون فيه على بصيرة ويقين أو
مستفيداً برأيه فالمستفيد من غيره صلعم مطيع والدين هو الطاعة والتسليم
بما للدين والمستفيد برأيه محدث مبتدع وربما يكون المستد مستظلاً
ما استفاد على شرط أن يعلم موضع الاستنباط وكيفيته فحينئذ لا يكون
مستد حقيقة لأنه حصل العلم بقوله تلك العقائد فالمتدين هو المسلم
المقر بما جاء من عند الله إلى رسول الله وما جاء من عند الرسول إليه والإسلام
هو التوحيد والتدبر بالشرع الذي جاء به محمد صلعم قال الله تعالى أن الدين
عند الله الإسلام أي الدين الحق والمرضى هو الإسلام وقال تعالى ورضيت
لكم الإسلام ديناً أخيراً لكم من بين الأديان فالدين أعظم من الإسلام والإسلام

الاستسلام وبوالخلاص ايضا وبوالخضعة جعل كل الاشياء والله تعالى لا يشرك له
شئيا ولما كان نوع الاسلام محتاجا الى اجتماع معتبرين في جنسه في اقامة
معاشته والاستعداد لمعادته وذلك الاجتماع يجب ان يكون على شكل
بالتابع والتعاون حتى يحفظ بالتتابع ما هو له ويحصل بالتتابع ما ليس له
فصورة الاجتماع على هذه الهيئة هي الملة والطريق الخاص الذي يوصل
الى هذه الهيئة هو المنهاج والشرع والسنة والاتفاق على تلك السنة
هو الجماعة قال الله سبحانه لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولن يصور وضع
الملة وشرع الشرعة الا بوضع شارب يكون مخصوصا من عند الله تعالى
تدل على صدقه وبر ما يكون الآية صفة في نفس الدعوى وربما تكون
وبر ما يكون ملازمة والشرعة ابتداء من نوع عليهم قال الله تعالى شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا والحدود والاحكام ابتداء من ادم وشيث و
ادريس عليهم السلام وختمت الشرائع والملة والمنهاج والسنن بالكلية
وامتأمت احسانا وجمالا بشرية خبيثة لم يصنع الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
واقمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديني اى اكملت بالانصاف والظهور
على ادبائكم ابا المتخصص على قواعد العقائد والتوفيق على اصول الشرائع
وقوانين الاجتهاد وامتها بفتح مكه ودخولها امين الظاهرين وهدم مشاعر
الجاهلية ومناسلتها والنهي عن حج المشرك وطواف الزبارة او بالجمال الذي
والشرائع او بالهداية والتوفيق واختارته لكم من بين الاديان وهو الذي
عند الله تعالى غير قد قيل حصل ادم بالاسماء وخص نوح عليه السلام بعقابي
تلك الاسماء وخص ابراهيم عليهما السلام بموسى بالنبوة وخص عيسى
بابنا ويل وخص يسىنا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم بالجمع بينهما على ملة ابيه ابراهيم وهي الملة الكبرى

والنبي

والخضعة السخا فان دعوى الانبياء عليهم السلام بعد ابراهيم الخليل لم يكن في
العموم كالدعوة الخليلية ولم يثبت لهم من القوة والسوكة والملك والسيف
مثل الملة الخفائية اذ كانت ملوك العجم كلها على ملة ابراهيم وجميع من كان
في زمان كل واحد منهم من الرعايا في البلاد على ادبائهم ملوكهم وكانت
ملوكهم يرجع هو مويد ان اعلم العلماء واقدم الحكماء لا يصيدون عن امر ولا
يرجعون الا الى رايه وكان دعوى اسرائيل الكرها في بلاد الشام وماورائها
من الغرب وخطا سري الى بلاد العجم وكانت الفرق في زمن الخليل الرجعة
صنفين احدهما الصابية والى في الخفاء والصابية كانت انما تحتاج
في معرفة الله تعالى ومعرفة طاعته واوراقه واحكامه الى متوسط لكن ذلك المتوسط
يجب ان يكون روحانيا لا حسانيا وذلك ينبغي ان يكون انكى الروحانيات
واظهرها واقربها من غير الارباب والعباد بشر مثلنا باكل ما ناكل ويشرب
ما نشرب بماثلنا في الماديات والصورة قالوا ان اطعمت بشر امثلك انكم اذا
لخاسرون والخفاء يقول انما يحتاج في معرفة الله تعالى وطاعته الى متوسط
من جنس البشر يكون درجة في الطاعة والعصاة فوق الروحانية بماثلنا من
حيث البشرية ويميزنا من حيث الروحانية فيلقه الله الوحي بطرف الروحانية
ويلق الله الوحي الى نوع الانسان بطرف البشرية قال الله تعالى انما امرتكم
بوحى الى انما الحكم الله واحد وقال تعالى قل سبحان ربى هل كنت الا بشرا
مرسولا لم يلم بطرف الصابية الاقتصار على الروحانية الخفية والنظر الى
بايعائها والتلفه منها بدوايتها استغاثت وفزع جماعة الى هياكلها وتوحيدها
وسايطتها وهي السائرة السبع وبعض الثواب فضائية الروم مفرقة
السارات وصائية الهند مفرقة الثواب وربما تزلوا عن الهياكل الى

اشخاص التي لا تتعبد ولا تفرق لا تعني عن الانسان شيئا والفرقة لا وليهم
عبد الكواكب وانما هيهم عبدة الاصنام وكان الخليل عليه السلام مكلها
بكسر المدهين على الفركتين وتكليف الخنيفة السبيكة السمجة فاجتمع على
عبدة الاصنام قولوا فعلا وكسر من حيث القول وكسر من حيث الفعل
فقال لابي كما قال الله تعالى واذا قال ابراهيم لابي اذ اتخذ اصناما الله
واذا قال لابي يا ابي لم يسمع ولا يبصر ولا يعنى عنك شيئا وقال ما هذه
التماثيل التي انتم لها عاكفون وثابته لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا دين
فجعلهم خيادا اكبر يعلم اليه يرجعون الى قالوا انت فعلت هذا فاستأنا
يا ابراهيم قال بل تعبدواهم هذا صنوهم ان كانوا ينطقوا فاعتبدوا
دون الله ما لا يفيدكم ولا يصركم افي لكم ولما تعبدون من دون الله افلا
تعقلون وذلك الزام من حيث القول والفعل والهام من حيث الكسر
على عبدة الاصنام واجتمع الخليل عليه السلام ايضا على عبدة الكواكب كما قال
الله نعم وكذلك ترى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من المؤمنين
قلما حين عليه الليل دأى كوكبا قال هذا ربى فلما اقل قال لا احب الاكثين
فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما اقل قال لن لم يهتدي سري لاكون
من القوم الصالحين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا الكبر فلما اقلت
قال يا قوم اني رايتم ما تسركون افي وجهيت وجهي الذي فطر السموات و
الارض حنيقا وما انا من المسلمين وحاجة قومي قالوا تحاجوني في الله وقد هدانا
وقال نعم وتلك حجتنا آياتها ابراهيم على قومه ترفع درجات من نشاء يعني كما
ايتناه الحجة ملك نبيه الخضر من ازام على اصحاب الهياكل مناق المواقفة في
المسألة والمخالفة في النهاية ليكون الازام ابلغ والاغنام اوصى والاقرار ابراهيم

في قوله هذا ربى لم يكن شاكرا لم يكن في قوله بل فعل كبرهم هذا كاذبا وسوق
الكلام على جهة الازام غير وسوقة على جهة الازام غير فان من ادب المجادل الاستدلال
على مناد قوله فخير ان يحكي قوله كما هو غير متعصب لمذهب ثم يكر عليه بالابطال
ولعل ذلك ادعى الى الحق وانجي من الشك قال شيخ الاسلام المعاصري في الاثر
ويصل سلوك هذه الطريقة في بيان استحالة الربوبية الكواكب دون بيان استحالة
الهيبة الاصنام لما ان هذا الحق بطلانها واستحالة من الاول فلو صدق ما الحق
من اول الامر كما فعل في حق عبدة الاصنام البند وفي الكاينات والعناد
ولجوا في طغيانهم يعمهون الحق فلما خلت الحجة بين الحق والخنيفة التي هي الهية
الكبرى والسنينة العظمى اطل مذهب الصابية الذي هو مزيج في خلق
واتباع الهوى يقال صبا الرجل اذا مزج فيهكم ميل هؤلاء عن سنن الحق
ونزيعهم عن فهم الانبياء وقبل لهم الصابية وقد يقال صبا الرجل اذا عشق
هوى وبين ان الفطرة هي الخنيفة وان الطهارة فيها وان الشهادة بالتحديد
مقصود عليها وان النقا والخلاص معلقة بها وان الشريعة والاحكام
مشاع ومناهيها وان الانبياء والرسل عليهم السلام مبعوثون بقدرها
وان الفتنة والفتنة من طلبة جفيلها وتخليصها وتحريرها ذلك الدين
والصراط المستقيم والمنهج الواضح والمسلك اللائح قال الله تعالى رسول الله
وتبى المحققين ام وجهك للدين حنيقا فطرب الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون مشين اليه وانفروا واتيوا
الصلوة ولا تكونوا من المسلمين من الذين فرقنا دينهم وكانوا شيعا كل حزب
بما لديهم فرحون الفطرة الخلق اى عليكم فطرة الله او الرضا انظر الله في الخطاب
للكل كما يقع عن قوله تعالى يسبين اليه والاذراء في ام لما ان رسول الله صلعم

امام الاثر فامر به عليه السلام بفتح الامرهم وقوله تعالي فطر الله الناس على فطرته
الله هو الذي خلقهم على فطرته تعالي فطر الله الناس على الفطرة التي هي
عن قلوبهم الحق وتكلمهم من ادم الذي اذن من الاسلام من حيث لم يولدوا
بها فطرا فانهم لو ولدوا وما خلقوا على اديهم فيها وما اختاروا عليها دين اخر
ومن غوى منهم فباعوا فاصابهم الشياطين وامروهم ان يتركوا في عري
وقوله عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه ولا يكون من الذين الموحى الموسس على الذي التزمه والرسول
الباطل سرور من فطرتهم انه حق وافي لذلك وذكر في الفتاوى بصحة
في الفصل السادس من الباب الاول فقلنا عن التمهيد في باب السيرة التي
والرد على المبدعة ان الجماعة من جميع على السواد الاعظم لما روي عن
قال فطر رسول الله خطا مستقيما فقال هذا دين الله ثم خط عن يمينه ثم
خطوطا فقال هذه سبل وصل راس كل سبل منها سلطان يدعوا اليه ثم
ثم تلا قوله تعالي وان هذا صراطي مستقيما ولا تتبع السبل فتفرق بكم عن سبيله
ثم اهل السواد الاعظم كان اصحاب رسول الله ومن تابعهم من السابقين
مثل ابي سعيد الخدري وسفيان الثوري والاوزاعي وعلمة الاسود
وابراهيم النخعي والشعبي ومالك ومحمد وابن ابي ليلى وابي حنيفة وامثالهم
ومن المتقدمين من المتقدمين من بلادهم مثل ابي يوسف القاضي ومحمد
بن الحسن السيباني ونضر بن الحسن بن زياد وداود الطائي ومحمد بن ادریس الشافعي
وابي عبد الله المزني ومحمد بن زكريا ومن فقهنا وخبرنا مثل ابي طيغ البجلي و
ابي سليمان الجرجاني وابي حنيفة ثم تابعهم بقية الدين وقال فطر الله البشر
وبلازم السواد الاعظم هم طائفة القاطنة بالبلد بعد سنة محمد صلى الله عليه وسلم

الخلق

الخلق والراشدون والائمة المهديين بعدهم ولا يخلو كل قطر منهم ابدا وفي الحديث
لا يزال من امتي طائفة على الحق ظاهرين حتى ياتي الله بامره واما **باب**
اسلام الامم اذ علم ان الله تفرع شريعته من حيث كانت وابتغى رافة مختلفة لصالح
العباد ووعظهم ان يصلحوا في الامر الواحد والعبادة الواحدة لمختلف بين الكا
في الاحكام الشرعية ولما شفع بعض الشرائع بعض الشرائع ففتح من شرعا
ما شرعه ولا يتراد علينا في التكليف من ابدان واسقط عنا واجبات صالحة
مستترة ولا معارض الامر ولا معصية الحق بفعل ما سلكه ويحكم ما يريد على مقتضى
حكمه فان للسلطان القاهرة والاستيلاء بالهرع الانبياء وشرع الاحكام
وانزل الآيات وبين الخلال والحرام لمصلحة عبادة وتكمل نفوسهم ففلا من الله
ومحمد قالوا حكمهم وقاص الامم واختلفت وعلم اغاهاه الله تعالي الذي التزم في
في التكليف وبين العدل وشرعه ومحمد عن الله وان منعه كما قال تعالي علم
الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال لا نرى الجبر الا الله يعص الحق وخير
انفاصلين وهو خير الحاكمين والله يعص الحق وقوله بعض الحق بالبرهان ومن
الامر فقراء ابن كروعا عموفا فنع والياقوت يقتضيه الحق من قولهم قضى الدين
اذ اضغما فتما يقض من تاحيرا وتبيل واصل القضاء الفصل تمام الامر في اصل
الحكم المتع كان يمنع لباطل عن معارضة الحق من التعدي على صاحبه وفي
تفسير الكواشي في قوله تعالي وعلم ادم الاسماء كلها دليل على ان الانبياء عليهم
افضل من الملائكة لان الملائكة لما قال الله تعالي ان اجعل في الارض خليفة
قالوا اتخلق الله ما يشاء فلن يخلق خلقا اكرم عليه منا وان فعل ففرض اعلم
منه لا تاتيه ولا يتركه واقتضوا ما يعلم من تعالي يحكمهم بان خلق جميع
المسميات وعلم ادم اسماءها كل غيب حتى القصعة والقصعة وادم خليفة

في ارضه وكان كل جبل يتخلف عن عمارة الارض وسبب الناس وتحويل
 وتغيير ارضهم بالحاجة به تعالى الى من يوبى بل تصور السخلف على من يقول
 فخذوا ارضيهم ويغير وسط **قالوا لا نعلم الا ان الله عليه السلام** انزل الله عليهم المنية والدم لم
 الحذر وجره في ارضهم في ارضهم وعشرين ومائة وهو اول كتاب كان انزل
 في الدنيا قال ابن قتيبة في المعارف **ثم شيث بن ادم** وكان اهل اولاد ادم
 وانفسهم واستبهمهم واحبهم اليه وكان ادم ارجين ولدا وبوالذي
 بنى الكعبة باطيين والحجاز كانت هناك خيمة لادم وصفا الله تعالى
 الخيمة وانزل الله عز وجل على شيث بن ادم حين صهفة وبين فيه
 الحدود والاحكام وعاش ادم ست مائة وثلاثون سنة وعاش شيث
 ست مائة واثنى عشر سنة **ثم ادم عليه السلام** وادريس بن نوح بن سلا
 بن نوح بن ارفخشذ بن شيث بن ادم واسم اخوه ارفاخشذ وادريس الكعبة
 ودرسه من كتب الله تعالى ومن الاسلام انزل الله عليه ثلثين صحفا وهو اول
 من خط ما يقلم والاول من خط الشياطين وبسببها وكانوا من قبل يلبسون
 مقال لوق السحابة والالهية هم ميس الهامة وهو بالبيانة ليس معنى
 عطاره ولد بمصر مدينته صفت منها وكان في هذا اياما من تليد اليونانيين
 المصري وكان غوثا وموت احد الانبياء اليونانيين والمصريين وهو اوراق
 عندهم وادريس عليه السلام وادريس الثالث واولى الاول عندهم شيث
 بن ادم عليها السلام وهو اول من اخذ اليونانيون والحكماء عنه الشريعة
 والحكمة وخرج حرمس يجرادرس عن مصر وادريس كل ارضه عاد الى مصر
 سرفعا الله تعالى قال الله تعالى ورفعنا مكانا عليا عن ابن عباس الى السماء اسما
 وعن انس بن مالك الى السماء الثانية وعن الحسن الى الجنة كاشفى اعلى من الجنة

وعلى الخلايق الى دين الله والقول بالوحيد وعبادة الخالق وتخليص النجس من
 العذاب وحرص على الرخاء في الدنيا والعمل بالعدل وطلب المذاق في
 في الآخرة وامرهم بصلوة على صفات بني ادم وصيام في ايام معروفة
 عندهم ولا قد اتم على الجهاد لاعداد الدين وامرهم بحريم اكل الخمر والنية
 ويعلمون سائر امور دينهم ووعدهم انهم سيق بعدة عدة انبياء وعرفنا
 ان من صفات النبي المبعوث ان يكون برأ من المذمومات والآفات **قالوا**
 في انفسنا في المذمومات والآفات وان يكون مستجاب الدعوة في كل ما يطلب من
 الغيث ورفع الآفات وعرفنا ان من الطالب ان يكون مذهبه دعوه من
 الذي يصلح به العالم ويكرهه به وكل من اشتهر به الخلق وعلموا وادبهم في
 لهم مائة مدينة ثمان مائة عظام اصغرها الرها وكان اول من استخرج علم
 النجوم ووضع اساس الميزان والكواكب السائرة وربها في يوتها وانبت لها
 الشرف والجمال والارض الحصن والمناظر بالثليل والتبديس والشيخ
 والمقابلة والمقارنة والرجعة والاستقامة وفي تعديل الكواكب وتغييرها
 واطاعه اهل الارض كلها وخدمته الملوك والى امره ملوك الارض وكلوا
 منهم وعلى الخلق الى دين الله ومن حكمه على قص خاتمه الذي يلبس في كل
 يوم يصبر مع الايمان بالله ويرث الظفر على فصل الحاتم الذي يلبس في الاعيان
 تمام الله في الاعباد الاعمال الصالحة وعلى قص خاتمه الذي يلبس اذا صلى
 على ميت لاجل حصاد الاصل والموت قريب غير غافل وعلى المنطقة الذي
 واثاق العافية ويرث سلامة النفس والبدن من الاعراض المؤذية
 اتممت شريعته وهي الملك الخفية الى سائر الارض ومغاربها وشمالها
 وجنوبها وطبقت الارض بابرها ونقل الشجر ستان في الملك النعل

وفيه تجيب من حاجة غرود وحاجة ذكر ان نعمته يعني حاجة لاجل اتياء الملك
شكر الله على طريقه العكس يعني ان اتياء الملك لم يمتد له من يوجب الشكر
بالنسبة اليه سبحانه وقد جعل موضع الشكر الحاجة مع ابراهيم التي هي مناقبة
للملك وهذا في غايتها نظيرة ما وقع في سورة الواقعة وتعملون رزقكم
انكم تكذبون اي لا تكذبون وتعملون ان يكون معناه لان اياه الله الملك
معنى ان اتياء الملك لم يصير سببا للحاجة لان الملك في الغالب واثر البكر
والعقب اذ قال ابراهيم ربني الذي يحيي ويميت فاذا احبب واصيب قال ربهم
فان الله باق بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب الذي لا يفرق
ابراهيم عن الاعتراض على معارضة الفاسد الى الاحتجاج بما لا يقدر فيه على غم
هذا الحق في دفع الشاغرة ويوجب الحقيقة عدول عن مثال حتى المثال حتى
من مقتضيات التي يفر من الايمان بما عرّفه كمن حجة الى الخزي اذ المقصود
ان الله عز وجل على كل شيء قدير فاعمل ما تشاء والمذكور اولا وانما
من ابراهيم مثال جزئي يدخل في الكل المذكور والا في مثال حتى وانما في
فمن فضل من مثال حتى المثال حتى وليس هذا دليلا على جواز المثال من
حجة الى حجة للمجادل وهو مذهب المعتزلة فاذهب اليه صاحب الكتاب على
انه يجوز ان تكون تلك الطريقة مجوزة لدلالة على ما ذهب اليه المعتزلة ذلك
لان اتباع دين ابراهيم اتمام في اصول الدين في الفروع ولا في الخصوصيات
لانه ان الخصوصيات ليست اصلها لا تتبعها وحاصل الحجة الاخيرة ان الله
باق بالشمس من المشرق فان كنت صادقا في دعائك فأت بها من المغرب
منع انها متحركة من المغرب بالبركة الطبيعية ومن المشرق بالبركة العسرية
الحاصلة من حركة الفلك الاعظم فصار اللغتين غرود للمرود في تلك المرة

محمدا

محمدا لا يقدر على التكميل بسلام فيه غيبة او مشاغرة بحاق المنة الاولى
قبل المالك ابراهيم الاصلام سبحانه اياها ثم اخرج لخرقة فقال له من ربك
الذي تدعوا اليه وحاجة فيه مبهوتا ثم لما انجا الله تعالى من النار خرج
ارضه بابل الى الارض المقدسة وسار معه وابن اخيه لوطا وكان امن به
في رهط معه من قومه فأتى حق وروايت فاقوا ما هم من انا ومخرج
الى الاردن قالوا جميعا لدا ابراهيم ثلثة عشر رجلا ثم دعوا على منهم بالنزول
واسمى وامر الله ابراهيم بالمسيح ملكا باسمه ايل وامره والجرى به قد لولا البيت
الحرام وان يقصر على يدك عمارته وتبطل اسمعيل بقاءه فسلمت بامره فكمها
حاجته رقة **اسماعيل النبي** مع اولادهم وتعلم اوى ونطق بلسانهم وهم
بالعربية فزوجه امرأة منهم فولد اسمعيل اثنا عشر ولدا وكان اعظمهم قدوة
ثبت والنسب عتقون في نسب معدن عدنان فعضهم يقول من ولدت
وبعضهم يقول هو من ولد نبت وكان بكر اسماعيل مولى محمد بعد شرب
الله نعم اسمعيل بالقوة والسياسة ولعبه الى قوم في حبيب اليمن وكانوا هم
تدعاهم الى الايمان وكان بينهم حنين عامرا فلم يوصوا اذ كوفي النجا اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسول نبيا وكان بامر اهل بابل وولدت
وكان عندهم مرميا قالوا الرسول لا يلزم ان يكون صالحا شريفا فان اولاد
ابراهيم كانوا على شتى بغيته واستدلوا بهذه الآية وكان اسماعيل يلد اهل
في الامر باصلاح ليجعل قدوة لمن ورايتهم ولا تهم من سائر الناس وانهم
غير تارك الاقرب وقيل اهل منه فان الاثنياء ابراهيم ثم لما كثروا لاسماعيل
منات عليهم مكة فانتشروا في البلاد فكانوا لا يدخلون بلدا الا اظهروا الله
على اهلها وعاش اسمعيل مائة وسبعين سنة وسكن بمكة ودفن في الحجر

وقد قت أمه هاجرة وأما إبراهيم الخليل عليه السلام فعاصر مائة وثمانين
سبعين سنة وأما **إسحاق النبي** قال الله تعالى بشرناه بإسحاق نبيا منكم
واختلفوا في أن الذبح اسعيل وإسحاق والأصح والله أعلم أنه اسعيل
واقوى دليلنا هذه الآية حيث عطف البشارة بإسحاق البشارة بـ
الذبح وقال الله تعالى وأمرنا نوحا فذبح نفسه فبشرناه بإسحاق ومن اسعيل
يعقوب فكانت البشارة بإسحاق مقرونة بولادة يعقوب منه بنات
الأمم بالذبح فولد لإسحاق عيص و**يعقوب النبي** وأما نوح وعاش لإسحاق
مائة وعشرين سنة ولما مات قبره أبناء في الرقة التي استلهاها
إبراهيم عليه السلام عند قبر إبراهيم وكانت لإسحاق بنتان هما عيص
لستة أولاد الروم وخمسة آخرين فكل من يمرض الروم فهو من نسل
نوح ولا الهط وعصر عيص مائة وسبعة وأربعين سنة وكذلك عمر يعقوب
ودفعنا في المنعة المذكورة عند قبر إبراهيم شرف الله يعقوب بعد إسحاق
بالنبوة وبواسر النبي الذي ولد للأسباط كلهم وهم اثنا عشر **نبي يهودا**
أدري بن إسحاق بن عيسى جاد **الشرايين يوسف** وكان أبواه
إسحاق امرأة أن لا يملك امرأة من الكنعانيين وأن يملك امرأة من بنات
الأنان بن ماجرب آذرو وكان مسكن الغران فتوجه إليه يعقوب قال فتبسم
العارفين فادرك الليل فمعبين الطريق فبات يوسف أحرا فرائي فلما برى
النائم أن سلما منصوبا إلى باب من أبواب السماء عند رأسه وأن الملائكة
تنزل منه وتصرخ فيه فادعى الله اليه أي أنا الله لا أنا الهلك والاله أبائك
وقد ورثتك هذه الأرض المقدسة وذريتك من بعدك وباركت فيك
وفيهم جعلت فيكم الخراب والحكم والتسبيح ثم أنا معك أخذك حتى أدرك

إلى هذا المكان حيث تعبد في فيه أنت وذريتك وهو بيت المقدس ثم بناه
داود ابنه سليمان عليهما السلام ثم أخربه تحت نصرته سحيا وقرأه خرابا
والقصة فقال كما قال الله تعالى أنا يحيى هذه الأرض بعد موتها فإمامنا الله تعالى
عام ثم ابتناه ملك من ملوك فارس فقال له كوشك قصاص يعقوب إلى خاله
فحبس إليه ابنته راحيل وكانت له ابنتان الكبري والكري وراحيل وهي الصغرى
فقال له هل لك مال أرفعك عليه قال له يعقوب لا إلا أنا أخذت منك الجارية
لست في صدق ابنتك قال صدقها أن تخدمني سبع حجج قال يعقوب فترجعت
راحيل وهي شريرة ولما أخذت قال له خاله ذلك بني وذاك عمال يعقوب سبع
سنتين فلما وافى بشرطه دفع إليه ابنته الكبرى لأنها قد دخلت عليها فلما أصبح
وجد غير ما شرط فجأوه وهو في نادى فوجه فقال غرتني وخذتني و
استحللت علي سبع سنين ووليت علي غير امرأتي فقال له خاله ردت أن تدخل
عليك لك العار والسيئة وهو خالك والدك ومعنى رأيت الناس في رؤي
الصغرى قبل الكبرى فلم فخذ متى سبع سنين أخرى وأزوجه لك ابنتها و
كان الناس يجمعون بين الاثنين إلى أن بعث الله موسى عمه فوالسبع سنين
قدفع إليه راحيل فولدت لابا أربعة من الأسباط ويوبل ويهوذا وشمعون وكاد
وولدت لراحيل **يوسف الصديق** وأخاه بنيامين فكان لئان دفع إلى
حين يجرها إلى يعقوب أمسين فوبسنا الأسنين ليعقوب فولدت كل واحدة
سنة له مرهط من الأسباط هكذا قال ابن قيسية قال صاحب الكتاب ستة
من الأسباط وودنه كانوا من بنات خد يعقوب الأسباط من صلب يعقوب
اثنا عشر كلهم أبناء لأن الله تعالى أن يوسف على أخوته وأناه الملك وعلمته
تأويل الأحاديث قال الله تعالى فإنا لله لقد أرسلنا الله علينا وكذلك مكنا

ليوسف في الارض شيعة منها حيث مينا ولبا قد اتيتني من الملك وعلية
من تاديل الاحاديث اذ قال يوسف لا يبيها ابتاعني لبيت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم على ساجدين وكذلك يحسبك وبك وبعلك من
تاويل الاحاديث ويتم نعمة عليك وعلى آل يعقوب بما انما على ابيك من قبل
ابراهيم واسحاق وفي الكتاب قبل علم يعقوب ان يوسف يكون نبيا واخوته
انبياء اسند لا ينفوه الكواكب كذلك قال على آل يعقوب وقصة يوسف الحسن
القصص قصها الله تعالى في تنزيل الجليل مشهور قال من لا يعرفنا من الناس ودي
انما استراة الغريز وهو ابن سبع عشرة سنة واقام في منزله ثلاث عشرة
سنة واستقر في الزمان ابن الوليد وهو ابن ثلثين سنة وانا في العلم
والحكمة وهو ابن ثلث وثلثين سنة وتوفي ابن مائة وعشرين سنة وروى
انما روى هذه الرواية وهو ابن ثلثي عشرة سنة وكان ابن دوا يوسف ومصر
اخوة اليه اربعون سنة وقيل ثمانون سنة وروى ان يعقوب اقام معه
اربعا وعشرين سنة ثم مات وروى ان يدفنه بالبشام الى جنب ابيه حتى
فمضى نفسه ودفنه ثم عاد الى مصر عاش بعد ابيه ثلثا وعشرين سنة ثم قال
الله تعالى طيبا طاهر انا هم اهل مصر دفنه حتى عوانا نقال قراوان
يصغوا له تابوتا من مرمر يجعلوه فيه ويدفنون في السيل لير عليه ثم يصل
الى مصر ليكنوا سترعا واحدا في البركة يبرود ولد يوسف من راحيل وهي
نزلها افراتيم ومينا ولا قبل يتم نون وثلثون وشع فتى موسى ولقد نازلت
الفرعون من العاقبة بعد مصر لم يزل بنو اسرائيل تحت ايديهم على اقبالا
دين يوسف عليه السلام واباير الى ان بعث الله موسى قبل ان يعقوب
وولده دخلوا مصر بهم اثنان وسبعون مابين رجل وامرأة ومخرجوا

منها مع موسى عليه السلام ومقاتلهم الف ومحمداية وبقعة وسبعون رجلا
سوى والذرية والهرى وكانت الذرية الف الف ومات الف فيل
لم يكن من اولاد عيص من اسحاق بنى الا **ايوب** النبي الصابر عليه السلام
ابن ابيس بن اراج بن عيص وكانت تحتة رحمة بنت افراتيم بن يوسف
وهي التي ضربها ايوب بالفضة وكان ابوكم من امن لا يديهم يوم لم يزل
قبل كان ايوب في زمن يعقوب بن اسحاق وكانت تحتة بنت يعقوب
يقال لها التاد كانت ام ايوب بنت لوط النبي عليه السلام وكان **شعيب**
النبي عليه السلام من ولد روط اسود الاربهم يوم اخرجوا وهاجر واهجر
الى الشام فزوجه بنت لوط النبي عليه السلام فكل من كان قبل في اسرائيل
وبعد ابراهيم كان من اولئك الروط وحبة شعيب بنت لوط ولم يكن
مدن فيل شعيب ولكنها امه بعث النيا ولما اصابت قوم شعيب ما
اصابهم لحق شعيب والذين امنوا معه بمكة فلم ير الا حتى ماتوا ولم احوا
امرنا نجينا والذين امنوا معه رحمة من كذب اصحاب الاكابر المرسلين
قال لهم شعيب الا اتقون اني لكم رسول امين فانقوا الله واطيعوا
قبل لم يكن بين آل يعقوب وايوب بنى حتى كان **موسى** **صرون** عليه السلام
وكان هارون اسن من موسى ثلث سنين وعن وهب ابن منبه
هو موسى بن عمران بن نابت بن لاوي بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
عليهم السلام وبعد ما تروج بنت شعيب توجه الى مصر فادركه الليل
في الطريق فقال لاهله امكوا اذ يركبك لطبا لتاخر في الله تعالى بالنية
والرسالة قال الله تعالى دخل الحالك حوت موسى اذ راي نارا فقال لاهله

امكنوا اني انت نارا اعطيتكم منها يقبس اوجد على النار هدي فلما انها
نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع ثيابك انك ماله لولد للقدس لحي
وانا اخترتك فاستمع لما يوحى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقسم
الصلوة لذكركي فاقبل الله عليه النبوة وعلم واسطفاة قال يا موسى
انني اصطفيتك على الناس ربا لاتي وبجلاي فاسلمهم الي فرعون اذ
الي فرعون انطعن وبعد التباد التي هلك الله فرعون وجنوده بالبحر
وضي قوم موسى بن اسرائيل منهم وقبض هامون مات في النية ومات
موسى بعده نبوة وخلع **يوشع** هكذا روى صاحب الكشاف لما حضر
موسى اخبر بني اسرائيل بان يوشع بعده بنى وان الله امرهم بقتل الجبارية
مناد بهم يوشع وقتل الجبارية وصار الشام كله لبني اسرائيل ثم بعد يوشع
الكاتب كان خليفة على بني اسرائيل وعاش مائة وستا وعشرين سنة
ثم بعده **اشاويل** قال ابن قتيبة اشاويل بن حلقا اسم ام حنا وبن
بني اسرائيل ولم يكن نبية ومن يوشع بن نون بن افرام بن يوسف بن
يعقوب بن اسرائيل الذي ذكره الله عز وجل في القرآن حين لم يبعثهم الله
قد بعث لكم طائوت ملكا عن وهب بن منبه ان طائوت من سبط
بنياسن بن يعقوب وكان سكينا اذى حمير وخرج من حمير بطيخا بن
لذ قتل اشاويل فاعلمهم انهم سبط بنياسن فقالوا قد علمت
انه لم يكن في هذا السبط ملك ولا فيه نبوة فقال لهم اشاويل فاقم اعلم
بنوكم ان الله لم تعلموا ان الله حين بعث اليكم قد عرف نسبكم فاستخلف الله
بعد اشاويل **داود النبي** بن النسي وكان سابع سبعة اخوة اصغر
هو وكان مري على ابيه وكان تروج بنت طائوت على ان قتل داود حاولت

فرجع

فصبرهم باذن الله وقتل داود حاولت واسم الله الملك والحكمة وعلمه
نبيا ما داود انا خليفك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فبدا
داود عليهم بنو بيت المقدس ومات قبل قيامه وبعده بنو الله الملك
ابن سليمان النبي **ما** وكان عمر داود مائة سنة وكان امره عشرين سنة خليفة
وورث سليمان داود وقال باهيا الناس عليا اضيق الظير يا داود
كل شيء وان هذا هو الفضل البين ولم يزل الملك بعد سليمان في ولده
واولاهم الى الامم من ولد داود وكان اعرج من بني داود فبدا
الملك في بيت المقدس لزمانه وصنعة وان لم يكن نبيا فانه الملك المحرقة
يقال له النقرة وكان بعد النقرة وكان تحت نصر كاتبة يوشع فبدا
ببيت المقدس ليزي بن ابن الرقة فامر الله اليه رجا فاهلك بعثه
فاقتله هو وكاتب حتى دمره الحضرمين وحي داه ملكه فقتله ابنه فبدا
تحت نصر فاغتره حتى قتله وملك بعده وكان ذلك اول ملك تحت
وهب قال ملك الارض موشان وكافران فاما الموشان فمليمان بن داود
وهذا القرن عليه السلام واما الكافران فمهرود وتحت نصر وسليمان
من هذه الامة خاص ثم غلب تحت نصر على الكل فقتل ملك بني اسرائيل
واولهم وقيل ما فعل لهم فكان ما كان في بني اسرائيل ثم بعث الله
شعيا النبي عليه السلام وهو الذي نبأ يعيسى عليه السلام والنبي صلح
ثم قتلهم بنو اسرائيل ثم احدثوا بعد ذلك احدانا وبنو اشراف الله فسلط
الله عليهم عدوهم وترع منهم الملك والنبوة فليسوا في ام من الام الا وهم
ذلك وصغار الى يوم القيمة وضرب عليهم الذلة والمسكنة وبأول بعض
الله ذلك ما بهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ثم ارسل الله **عيسى عليه السلام** وانزل عليه الانجيل وذلك بعد ارسال **اليساى النبي** الى اهل بعلبك وبعثه **اليسع عليه السلام** كان تلميذ اليساى فدعا فتياء الله عن جبل وبعثه **يوشيا بن يوسف** الى اهل بنواى **وذكر النبي عليه السلام** وهو ابى يحيى النبي وقضيا على اثارهم يعيسى بن مريم مصدق لما بين يديه من النبوة واتباه الانجيل فيه هدى ونور ومصدق لما بين يديه من النبوة وهدى وموعظة للمتقين ولحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن احب بحكم بما انزل الله فافلتك هم الفاسقون ثم بعث الله تعالى بعد ستمائة وعشرين سنة نبيا ورسولا افضل الكائنات واسرف الخلق **محمد بن عبد الله** عليه افضل الصلوات واكمل التحيات من الله عز وجل خاتم الانبياء عليه انزل الكتاب والنبيات هو الذى ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله وانزلنا اليك بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه ولا تتبع احوالهم عما جاءك من الحق لكل بعدنا سكر شرعة ومنجا ولوشا الله ليجعلكم امته واحدة ولكن ليلدكم فيها ائمة فاستقبلوا ميراث الاله من بعدكم فبذلكم ما كنتم تفتخرون وعن ابن عباس قال قال الرسول ادم واخرهم محمد صلوات الله عليهم واثنت مائة الف واربعه وعشرين الف نبي منهم ثلثا نبي وثلثه عشر نبيا خمسة عشر نبي وهم ادم وشيث وادريس ونوح وابراهيم وخمسة من العرب هود وصالح وشعيب اسمعيل ومحمد صلى الله عليهم اول انبياء بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى والكتب التي انزلت على الانبياء مائة واربعه منها على شيت خمسة وعشر وادريس ثلثون صحيفة على ابراهيم عشرين صحيفة وعلى موسى التوراة وعلى داود الزبور وعلى الانجيل وعلى

محمد القرآن وفي تاريخ الكامل للشيخ الفقيه ابن الاثير عن ادم الف سنة واما في التوراة امة الف سنة الاسبوعين سنة اهل التوراة لم بعد من سنة ما وحيه له داود وكان من موت ادم وخلق الانسان الف سنة وما كان واثنا ابراهيم سنة ومن الطوفان ومن موت نوح ثلثمائة سنة وخمسون سنة ومن نوح وابراهيم الف سنة وما بين سنة واربعمائة سنة ومن ابراهيم سنة ومن ابراهيم سنة سبعمائة عام ومن موسى داود سبعمائة عام ومن داود عيسى الف واثنا عام ومن عيسى ومحمد صلوات الله عليه وسائر الانبياء والمرسلين ستمائة وعشرين سنة وكان بن نوح وادم عشرة ابناء ومن ابراهيم ونوح عشرة ابناء قال عمر بن الخطاب بن ادم ونوح عشرة قرون على الاسلام وقرأت في الانجيل ان عدد القبائل من ابراهيم داود اربعة وعشرين قرا فقل ان قبيلتي العار قال الله عز وجل كان الناس امته واحدة مستقيمين على الحق فيا بن ادم وادريس وعن عطاء والحسن كان الناس بعد وفات ادم الى بعث نوح امته واحدة على ملّة واحدة كانوا كفارا امثال البهايم في فترة ادريس فبعث الله نوحا وابراهيم وعزهما فاختلعا فبعث الله اليهم ميسرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيما لا الله اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين اصنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم عن كعب الذي علمه من عدد الانبياء مائة واربعه وعشرين الف والرسول منهم ثلثا نبي وثلثه عشر نبيا خمسة عشر نبي وهم ادم وشيث وعيسى ان الله اصطفى ادم ونوحا وادريس في الكتاب ادريس والى عاد اخاهم والى هود اخاهم صالحا وذلك حجةنا اثنا ابراهيم على ابراهيم على قوم نوح

درجات من نشأ ان نريك حكيم عليم وهما لداحق ويعقوب كلاهما
ونوحا هديا من قبل ومن ذرية داود وسليمان وايوب يوسف
وموسى وهرون وكذلك نجرى الحسين وذكرى يحيى وعيسى ايمان
كل من الصالحين واسمعيال والسمع ويونس وطول ولا خلتا على ايمان
وكذب اصحاب الايكلة المرسلين اذ قال لهم شعيب اصدقنى فى لكم رسول
امين واذكر اسمعيل والسمع وذو الكفل ومن الاخيار وقالت المجرى عيسى
ين الله ذكر ابو الليث فى سببنا اختلفوا فى القرنين لقمان قال عكرمة
كانا نبيين واكثر اهل العلم قالوا ان لقمان حكما ولم يكن نبيا واذ القرنين
ملكاهما ولم يكن نبيا وقد فضل الله تعالى نبيهما هو صلى الله عليه وآله
باب اعطاء مثل ما اعطى كل واحد من النبيين والمرسلين عليهم اكل الشرايع و
حكم وجعل خاتم النبيين قال الله تعالى انا اوحينا اليك انا اوحينا الى نوح
والنبيين من بعده انا اوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ولا
وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمان وايشاء داود وجرى لورسل
قد قصصناهم عليك رسلا لم نقصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا
صبرين وصدرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فيقولوا
لو ارامست النصارى رسلا فليعلمنا ما لم يعلم وفيه دلالة على ان
الانبياء على الناس خيرة لقصور الكل عن ادراك خبريات المصالح والاكثرت
ادراكها كليا بها وكان الله عز وجل غالبا على امره لا يغلب فيما يريد حكما فيما يريد
امر النبوة وخص كل نبي نوح من الوحي ولا عجزا لكن الله شهيد بما اترى اليك
اترله بعلمه والمملكة منه ومن وكفى بالله حسيدا لما وقع الجوار اهل القرآن
عن سوالهم رسول الله صلعم ان ترى عليهم كتابا من السماء ولا يحتاج عليهم

بانه ليس بدعاء من الرسل وانما شانه حقيقة الارسل واصل الوحي كشأ
سائر مشاهير الانبياء لا ريب لاحد في نوبتهم وتقدار رسل والكت والكتلتها
في كيفية النزول وتفايرها في بعض الشرايع والاحكام اغناها وتفاوت الامم
في الاحوال التي عليها يدور ذلك التكليف والامتناع واحوالهم المتخالفة و
استعدادهم المتغايرة من الشرايع والاحكام حسبما تقتضيه والتكليفية وتشدده
الحكمة التشريعية تنزل انزل الخطاب جملة اقراخ فاسد كما هم تغشوا استحقاق
من السؤال وقالوا ما تشهد لك بهذا فنزل الخطاب جملة اقراخ فاسد لكن الله
يشهد بما اترى اليك من القرآن المعجز الدال على تورك انزل مصليا بعلمه
الخاص به وهو العلم بالقدرة على نظم معجز عن كل بلغم او بحال من سيعد للنبوة
وسيا بل نزل الخطاب عليه وبعلمه الذي يحتاج اليه الناس في معاشهم
ومعادهم وشهدون الحقيقة ان الفطرة الى الحقيقة وان الطهارة فيها
وان الشهادة بالوحد مقصود عليها وان النجاة والخلاص معلقة بها وان
الشرايع والاحكام مشايخ ومناجج عليها وان الانبياء والرسل معجزة متبرها
وان الفاتحة والخاتمة والمبدء والكمال منوط بتجليها وتقررها ذلك الذي
القيم والارطبة المستقيم والنبج الواضح والمسلك اللامح والمخصوص حسب
الشريعة كما ان في تقريرها قد بلغ النهاية القصوى واصاب المرئى قال
الله نعم فاحم وحجك الذين حيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم قال الشيخ الامام محيى بن على الزيد وسنى
في الباب الثامن والتسعين من روضته ان الامة اجتمعت على ان الانبياء
عليهم السلام افضل الخليفة نبينا محيى صلعم افضلهم واقفوا ان افضل
الخلق بعد الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين جبريل واسرافيل وميكائيل

وعزراييل وحملته العرش والكروبيوت والزمانيون ورضوان وملائكة صلوات
الله عليهم اجمعين وان اصحابه والاشهاد والصلحاء افضل من
سائر الملائكة افضل من سائر الملائكة قال ابو حنيفة سائر الناس من المسلمين
افضل من سائر الملائكة قال ابو يوسف ومحمد سائر الملائكة افضل من قوله
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم يا احبهم فنعلم عقبي الناس
اخبر الله تعالى ان الملائكة ذرية من المسلمين والصلوات والمؤمنين
من الزوار فذلك قال ابو حنيفة انهم افضل من سائر الملائكة وقال ابو منصور
في كتاب التواريخ قد اختلفوا في افضل من الملائكة والمؤمنين قال ابو حنيفة
تفصيل كل واحد من الانبياء على الملائكة واحادوا بان يكون في المؤمنين من هو
افضل من الملائكة ولم يثبتوا الى واحد منهم بهذا الحكم فيه بعينه ولم يثبت
من اهل الحديث تفصيل الملائكة على الانبياء الا الحسين بن الفضل في
واختلف المعزلة في ذلك فذهب جمهورهم ان الملائكة افضل من الانبياء
على التفصيل ولا يلزم تفصيل زبانية الناس على الانبياء وانما هو في غيره
منهم ان الملائكة الذين ليس لهم معصية افضل من الانبياء فاما من عصى
منهم باذي معصية كهاروت فان الانبياء افضل منهم وهذا قول اهل الامم
منهم وخرجت الامامية ان الائمة افضل من الملائكة وخرجت الفلاة منهم
ان منهم من هو افضل من الملائكة ويعنون انفسهم وقد روى اصحابنا
عن ابن عباس واعلام الصحابة تفصيل قوم من المؤمنين على الملائكة فلا
اعتبار بخلاف المعزلة قال حارث بن اعلمة الرضائي في الكشف في قوله
قال ما تفصلكم منكم عن هذه البحيرة الا ان تكونوا ملكين فيه دليل على ان
الملائكة المبشرين افضل وان البشريين لم يمت بها فلا ولا في حال الامم او نظر قال

صاحب

صاحب الكشف اذا ارادوا تقبيل يده فعل او ظهر شيء خفي قالوا كان
كل واحد منكم يكرهوا فقالوا كلا ولا لغيري ان الاستدلال يقول ملعون غيرنا هضر
كيف ومن له اذني مسكة يستقبل يد رايته فساد مدعا فلو سلم ان البشريين
ان يصير ملكا الا ان تسبب الاكل لذلك وهم معصومون عنه غير معقول ذلك
التسبب في نفسه فان ادم عليه السلام كان من اعرف الناس بالله تعالى وبصفاته
وانه فاعل مختار كعب وقد رتب الله اليه الامام على المقصود على صديق ادم
ومن العجيب ان البيضاوي مع كونه من اشراف اهل السنة والجماعة فخره قولا
رب السموات والارض وصاحبها الرحمان لا يمكن ان يكون من خطايا يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يمكن الا من اذن له الرحمان على قاعدته اهل الاقرار وقال
فيهم فان هؤلاء الذين افضل الخلق واقرهم من الله اذا المهيمن وان يحلوا
بما يكون صوابا بالشفاعة لمن ارتضى الامانة فكيف يمكن عجزهم المعنى ان
لا يجزى تفصيل بالاولى لا يمكن ان يكون من خطايا فلا يشفعه الا
لمن اذن له الرحمان منهم بالشفاعة كذا فسره الفسفي في السير والسير فان
المراد بالافضلية المناسبة مع الله في قلة الوسايط بل لا تعطى واقرهم
كما هو بحسب العادة فان الاقرين من الملائكة من خدمهم يكون تبسطهم اكثر
من التغدا عنهم وان كانت وظائف العبد اكثر وعلاجهما او فروجه بعيد
ونبيها صلعم مخصوص بالشفاعة العظمى في الموقف يوم الحجاز الاول واصل
الشفاعة نائب اليقين والاجماع وليس حقيقة لطلب المنافع كالمسألة
المضارة وتفصيل رد تمكيات المعزلة موضع في المطولات وعليك
بالمواقف قائما كناية لك في موطنها وادى تصنيف الصدر السديد في
المنافع محمد بن عبد الرشيد الكرمان في الباب السادس من كتاب اصول

قال الحق عند الله واحد فإذا كان الحق واحداً يكون السابق باطلاً أم
قال نحر الدين محمد بن محمود بن باب اصول الدين كل ما يكون على خلاف
اهل السنة والجماعة فهو كافر وضلال ما في باب الشريعة قائمة للسلفين
طلب الاجتهاد كانوا مصيبين أما الحق يكون عند الله واحداً لكن العباد
ما همرون بالنظر في الدليل مع ان الحق عند الله واحد قيل له اذا كان الحق
واحداً ابو حنيفة يقول في مسئلة الجمل والشافعي يلو في فكيف يكون الحق
واحداً والاجتهاد فيه يسوغ فان الاجتهاد طلب الحق في الدلائل التي عليها
والاستدلال في باب اصول الدين الذي لا يقطع فلا يستبعد في الحق وفيه
عند الله وعندنا واحد وماذا بعد الحق الا الضلال وما قولنا كل مجتهد
مصيب وفي باب الشريعة كما قال ابو حنيفة ما جمل والشافعي يلو في فكيف
العكس فالاجتهاد طلب الحق وكما كان في طلب الحق وفي حواشيها
قيل هذا رجل اخذ مذهبا بخلافه واعتقد ان ما قاله الحق والحق عند
واحد فكيف يعتقد فيها قاله الاخرين انه لغوا ما جمل واعتقد بل يجوز ان
يقال كما يقال في الملاحدة والكفرة قال اعلم ان اثبات ما ارادى والآخرها
ليس ثابتا بالكتاب والسنة المتواترة لانه لا شبهة ولهذا يجب العمل
دون العمل دون العلم وما كان ثابتا بهذا الطريق لا يجوز المناقضة فيه
اذ كل فريق في اجتهاده يمسك بان الشريعة غير خارج عن امره ولا ارادة
وقد اجتمعت كلمة انه انما يقتل من انكر التنزيل ولا يجوز المناقضة مع من
يقول بتأويل التنزيل واذا لم تجز المناقضة فيه لم يكن صاحب المناقضة الاخر
لكن يعتقد ان ما قاله صاحب مذهبه هو الحق في الاجتهاد وانما قاله الخصم
يقول عن اجتهاد لا خطأ له كغيره بذلك لانه طالب الحق باجتهاده الا انه

كفر

خطأ

خطأ في اجتهاده ولهذا اذا اخطأ مجتهد في مسئلة ثم روي جهاده الى خطأ
ما رآه او لا كان عليه ان يرجع الى هذا القول الثاني قال محمد بن الحسن
الاصول معرفة الشاري بوحدة وصفاة ومعرفة المرسل باياتهم وبيانهم
وبالحجة كل مسئلة تبين الحق بها من المتحاجين في اصول ومن العلوم
ان الدين اذا كان منقسما الى معرفة وطاعة فالمعرفة اصل والطاعة فرع
من تعلم في المعرفة والتوحيد كان اصوليا ومن تعلم في الطاعة والشريعة كان
فروعيا فالاصول هو موضوع علم الكلام والفروع هو موضوع علم الفقه
وقال بعض المتفكرين كل ما هو معقول ويوصل اليه بالنظر والاستدلال فهو
من اصول وكل ما هو مظنون ويوصل اليه بالقياس والاجتهاد فهو
من الفروع وفي المجل والجل محمد بن الحسن الثاني في الاجتهاد من المسئلة
الاسلامية والشريعة الحقيقية من يقول بشرعية الاحكام وبعد وعلام
قد انقسموا الى من كتب بحقوق مثل التوراة والاخيل ومن هذا
يخاطبهم في التنزيل باهل الكتاب والى من لم يكتب كتاب مثل النجاشي
والمناوية فان الصحف التي ازيلت على ابراهيم قد بقيت الى السكاة
احد بها النجاشي ولهذا يجوز عقل العهد واخذ الجدية منهم نحو اليهود و
النصارى اذ هم من اهل الكتاب ولكن لا يجوز مناكرتهم ولا اكل ذبايحهم فان
الكتاب قد رجع عنهم ثم قال فيه الشريكان المتقابلان قبل البعث ثم اهل
الكتاب والاصول والاصول لا يعرف الكتابية فكانت اليهود والنصارى
ما يدينون والامبيون بمكة واهل الكتاب كانوا منصرفين من الاساطير
ويذهبون مذهب بني اسرائيل والاصول كانوا منصرفين من النصارى
ويذهبون مذهب بني اسرائيل ولما انتعش النور الوارث من ادم عليه السلام

الى ابراهيم ثم اتيهم من على سبعين شعب في بني اسرائيل وسبع في بني
اسحق وكان النور المتقد منه الى بني اسرائيل طاهر والنور المتقد من
بني اسحق خفيا كان يستدل على النور الطاهر بظهور الاشخاص في ظهور
النبوة في شخص يستدل على النور الخفي باياته المناسك والعلامات و
سبل الحال في الاشخاص وقبلة الفترة الاولى بيت المقدس وقبلة الفترة
الثانية بيت الله الحرام وشريعة الاولى ظهور الاحكام وشريعة الثانية رعاية
المشاعر وخصا القربى الاولى الكافرون مثل فرعون وهامان وخصا
المؤمنين الثاني المشركون من عبدة الاصنام وهامان الانسان اعنى
اليهود والنصارى من كبار اهل الكتاب والامة اليهودية الكبر الشجرة
كانت موسى عليه السلام وجميع بني اسرائيل كانوا سعيدين في ذلك معكفين بالامر
احكام النبوة ولا يخيل لنا ان على المسيح عليه السلام لم يبين احكاما ولا استعمل
حلالا وحراما لكنه روي واما في مواضع ومجاهد وما سواه من الشرائع
فحالة على النبوة كما سبق فكانت الحق لهذه القضية لم يتبعوا اعني
واذعوا ان كان سامورا متابعه موسى وموافقة النبوة فغيره وعدوه عليه
فكانت الفجرات منها بغير السبب الى احد ومنها تغيير على الحق وكان حراما
في النبوة ومنها الحرام لتعطل وغير ذلك والمسلمون قد بينوا ان الكافرين
قد بدلوا وحرروا ولا يقضي على الاسلام كان مقربا لما حارب موسى
ولا خلاصا لمبشرين عتدوا نبينا في الرحمة صلى الله عليه وسلم وقد امرهم بعتهم
واشياهم وكتابهم بذلك واما في اسلافهم الموصوفين بغير البنية
لفرض رسول اخر الزمان وامرهم بهجرة او طاعتهم من الشام الى تلك النواحي
حتى اذا ظهر واعلى فقبل ان يغيثه جبال مكة وهاجر الى دار الهجرة ثم بصره

فقد

وعاينوه وذلك قوله تعالى وكانوا من قبل يستفتون على الذين كفروا
حاربهم ما عرفوا كفروا بملفنة الله على الكافرين سيما اشركوا به
واما الخلاف بين الصحيح والنصارى ما كان يرفع لاجل ما ذكارت الحق
لست النصارى على شئ وقالت النصارى ليس اليهود على شئ وهم يملكون
الكتاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لستم على شئ حتى يفتي النبوة والنجيل
وما كان يمكن اقامتها الا باقامة القرآن وتحكيم بني الرحمة وسبل اخر زمان
فلا يوا ذلك ضرب عليهم الذلة والمسكنة وما يؤا غضب من الله ذلك
بابهم كانوا كفرون بايات الله قال الله تعالى وكتبنا في الاصح من كل شئ غنة
ونقيلا ما يحتاجون اليه من امر الدين اسارة في تمام القسم العلي وتفصيلا
الشارة الى تمام القسم العلي واليهود يدعي ان الشريعة لا يكون الا واحدة
هي امتداد موسى عليه السلام وتحت لم يكن قبله شريعة احد وعقلية
واحكام مصلحية ولم يجوزوا الشخ اصلا قالوا لا يكون بعد شريعة نبي
ومن العجب ان في النبوة ان اساسا من بني اسرائيل كانوا رجوعا الى
من بني اسحق وعلمون ان في ذلك الشعب علماء الدنيا لم يستدل النبوة
عليه وروى في التواريخ ان اولاد اسحق عليه السلام كان سمواهم الاله
الله واولاد اسرائيل يعقوب ال موسى ال هارون وذلك كبر عظيم وقد
ورد في النبوة ان الله تع جاء من طور سيناء وظهر ساجد على بقا ان و
ساعير جبال بيت المقدس الذي كان منظر عيسى وقا ان جبال مكة التي
كانت منظر المصطفى عليه السلام ولما كانت اسرار الالهية والاولاد الزبانية
في الوحي واقتربل والمتاحات والناظر على تلك راسمده ووسطه
بحال والحق اسية بالمبدء والظهور بالوسط والاعلان بالخال غير الظهور

في تعيين تلك الايات الكري ومنها ما اورد الله تعالى للبيان من خلقه
على اتم وجوه الكمال والجلال وتخصيصه بالخاص من المجد والاعلاق
المجدية والفضائل العديدة والمزايا السديدة وتأييده بالمجاهرات
الماهرة والبراهين الواضحة والكرامات البينة التي مشاهدتها
واها من ادراكه وعلمها علم يقين من جاد بعد الحق حتى علم حقيقة ذلك
الينا وقاضت انوارا علينا صلعم سليمان كثيرا وبجله ان نبينا محمد
افضل الخلق بعينه الله رحمة للعالمين وامة منكم الامم واصحابه افضل
الناس بعد الانبياء **شعر** لم تخلق الرحمان مثل محمد ابدوا على انه لم
يخلق ما بلغ ما اتم اليه وجاهد حق جهاد وقام بامر الدين واقام
الحدود شرع بيان الحكم وعلم الشرع داعين واحكام الناس والزم ثم
ان الرسول صلعم امر الامراء والولاة واستعمل العمال وجبه القضاء فمن
جلد من امره على اسرايا واستعمله عم الرسول صلعم حرة بن عبد المطلب
هو اول ولاه الرسول صلعم امره بعد نزل قوله تعالى يا ايها النبي جاهد
المنافرة قوله تعالى افكروا المشركين حيث يريد توهم على سره ولم يزل على
قائه الشام ثم عيده بن الحارث امره الرسول على سره بعد هجرة من على
هذه القافلة حين سمع ان ابا جهل كان سرس هذه القافلة ثم سعد بن وقاص
ثم عبد الله بن جحش ليرسل الى طين النخل ثم عزهم من المهاجرين والاضلعة
من حدة من استعملوا واستخلفه سعد بن عباد ثم استخلفه صلى الله
عليه واله وسلم في غزوة الوادي على المدينة ومحمد بن سلمه استخلفه النبي
في غزوة الكدر على المدينة وعقاب بن اسيد رضي الله عنه استخلفه حين
خرج رسول الله صلعم الى حنين على مكة ولم يزل عليا حتى قبض النبي صلعم ثم

من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم من قطعوا الرسول بقدر
اطاع الله الله نور السيرات والارض مثل نور عن كعب وابن خزيمة المراد بالنور في
هنا صلعم قد حاربكم من نور وكتابا من بايها الرسول بلغ ما امره اليك
من سرك يا ايها النبي جاهد الكفار بايها المذنب ثم فانه عرف الله
عنه لم اذنت لهم بغير ايمهم في سكرتهم ويعبدون عباد البعد وانت حل بهذا
البلد فادعى الى عبده ما اوحى قال انفاضي عياض في الشفا قوله تعالى انهم
اذا همى اختلف المفسرون في التفسير اقول معروفه من النجم على
ظاهرة ومنها وعن جعفر بن محمد انه صلعم وقال هو قلب محمد وقد قبل شدة
قوله تعالى والسماء والطارق وماذا لهما الظاهر في النجم ان النجم
هنا محمد صلى الله عليه واله وسلم حكاة السلي فثبت هذه الايات في قوله
تعالى لقد مرأى من ايات ربه الكري من فضل الرسول وشرفه صلى الله
عليه واله وسلم بايقف دونه العدو والاصفاء واتم حل سمه على جادة المصطف
صلى الله وتزجهم عن الحق وصدته فيما قل وانه حتى يري اوصد اليه عن
الله جبريل وبالسيد القوي ثم اخبره تعالى عن فضل عبدة الاسراء وانتهى
به الى سدرة المنتهى وصدق في نصره فياراني من ايات ربه الكري وقد
على مثل هذا في اول سورة الاسراء ولما كان ما كاشف صلعم من ذلك د
الجبروت ومشاهدة من عجايب الملوك لا تحيط به اصيانات ولا استقبال
يجل سامع ادناه العقول ومن تعالى بالايمان والكتابة الدالة على العظم
نقال فادعى الى عبده ما اوحى وهذا النوع من الكلام سمي اهل النقل بالسلف
بالوحي والاشارة وهو عندهم ابلغ ابواب الاعجاز وقال تعالى لقد راى
من ايات ربه الكري المختصر الا فهم من تفصيل ما اوحى وانهت الاحلام

عن طلوع صبح الشمس بغيره والنزل بالمعنى على طهر سبناه ومن طلوع الشمس بالظهور
على سائر البلوغ الى درجة الكمال بالاستواء والاعلان على قمارن وفي
هذه السجدة اثبات نبوة المسيح وصاحب شريعته الصطفى وقد قال المسيح
في الانجيل ما حببت الابل التوراة بل حببت لاجلها قال صاحب التوراة
ان النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والاذن
السن بالنس والخرج قصاص وتقول اذا طوك احوك على مذك الامين
فضع له حدك الا ليس والشرعية الاخيرة وردت بالامر من اما القصاص
قوله تعالى كتب عليكم القصاص واما العفو فمضى قوله تعالى وان تغفوا القرب
للقوي في التوراة احكام السياسة العامة الظاهرة وفي الانجيل احكام
الباطنة وفي القرآن احكام السياسيين جميعا ولكم في القصاص موعظة
الى تحقيق السياسة الباطنة والشرع في الحقيقة ليس البطال بل هو تكميل
واحكام الكتب السابقة بشرعها قبة بالكتابة وحقة ثابتة الى وورد كتاب
اخر ناسخ له وان ما لم ينسخ منها الى ان من الشريعة والاحكام ثمانية من
حيث انما من احكام هذا الكتاب المصون عن النسخ الى يوم القيمة وهذا
مسند سماع من قبلنا ثمانية مالم ينسخ واعلم ان القرآن هو المنزل على
صاحب شريعته رسول الله صلعم المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا
ستوار بلا سببية وهو النظم والمعنى جميعا في قوله عامة العلماء وهو الصحيح
قوله في حقيقته عندنا الا انه لم يجعل النظم كما لا رما في حواضر الصلوة
خاصة على ما يعرف في الميسوط هذا ما ذكره في الاسلام النبوي في اصوله
وفي شرحه كشف الاسرار قوله خاصة تأكيد للصلاة حتى لا يجوز الكتاب بآفاقه
ولا يجوز الاصرار على القراءة ما بفارسية حتى لو قيل كذا يلام ويعبر قال المولى

على بن محمد الشاهروزي الشهير بالمولى شمسك في حاشية دريابة الكتاب
ان القرآن عندنا في حقيقته هو النظم والمعنى جميعا الا ان النظم ركز بحتميل
ال سقوط دون المعاني كما لا يبر بالسان والتصدق بالحنان بل الصحيح
من مذهبه على ما تقرر في موضعه ان الكلام فيا جري على لسانه من عند
تعدا ما من هي محبتك او تزيديق والمحبون يدأوى والزيديق يقتل كيف
لا ولو كان كان ثم ان يكون كل كتاب في بيان معاني القرآن كالاشعار
والابيات والتركيبات والهندايات وغيرها وانا وهذا الام لا يقبله شرع
ولا عقل صرح بذلك الامام ابو بكر محمد بن الفضل وهو من اكابر الحنفية
وفي القنأوى الظهيرية في فصل قروة القرآن في الصلوة قاله القاضى
الامام البردعى انما جوز ابو حنيفة في القراءة بالفارسية لا غير جازن الا
لقربها من العرب على ما جاء في الحديث لسان اهل اللغة العربية والافارسية
ولقد سبق زمام الكلام في بيده هذا المقام بعد تحرير البرهان وتحدد
العنوان الى ما يطبق له الشرع ويحيز علماء الفروع والله تعالى يوفق الصواب
ويعيننى على الاكساب بخير من النواب **ملطان كتاب اعلام الاخير**
لا خفاء على ما رس سنيان من العلم او خص بادن لجنة من فهم ان تعظيم الله
تدريسيما وخصوصه اياه بفضائل محاسن ومناقب مما لا تضيق الاقلام
وتغوص بحسن عظيم تدبر وما تكل عند الاستدلال والافلام منها ما صرح به تعالى
في كتابه دينه على جليل فضائه واشئى به عليه من اخلاقه واداره الطغ
في خطابه في حياته وبقائه وصلى الله عليه وامر العباد على التزامه وبر من
عليه بالاميان والكتاب الدالة على تعظيمه وكرامه قال نعم وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين ما اميا النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لقد

انما هو ان يكون ولم يزل الى ان مات ومات هو ابو بكر في وقت واحد
من جملة من ولا النبي صلى الله عليه وسلم على ابي طالب وروى جابر بن عبد الله
عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا نبي الله صلى الله عليه وسلم
من ولي الله صلى الله عليه وسلم وروى القضاة وروى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا شعري حتى بلغني اني علقه ونزله واستغفره ذكره الذي في طبقات
القرن وذكر ابن خلكان في ترجمة يحيى بن ابي اسحاق في كتابه في تاريخه
سنة عشرين سنة فاستغفره اهل البصرة وقالوا كم سن القاضى فعمل
انهم استغفروه فقال انا اكره من عتاب بن اسيد رضي الله عنه وجبر
النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا الى اليمن ومن كعب بن سواد الذي وجبه النبي صلى الله عليه وسلم
قاضيا الى البصرة ومن معاذ بن جبل الذي وجبه النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على
مكة يوم الفتح ومن قاتل ادب القضاة المحضات ذكره عن الزهري انه قال
روى رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب بن اسيد حين استعمل على مكة اربعين اوقية في
السنة قال اسحاق الا درى ذهباً او فضة فان كان ذهباً فما عظم لان
الاوقية اربعون مثقالاً فاربعمائة اربعون يكون ما لا عظمياً وانما
ذكره لانه على مكة واستغفراه بها فكان قاضياً واما قال القضاة
الشعير في شرحه في الحديث وبطل على ان ينفرد القاضى
من بيت المال ما يكفي اهل ومن يمدون من يكون من اعزاه وتكلموا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اى مال لنفق ولم يكن يؤخذ الدواوين وبيت المال انما
نظر في من عمره قبل ان ينفذ من الفى مما افاد الله تعالى وقيل انما زوجه
من المال الذي اخذه من نصارى نجران او من الجزية التي اخذها من يمن

ج

هو يهود هو ان فان القاضى يروق من العزبة او الاخرة واعلم ان
القضاة رتبة شريفة ومرتبة شريفة لا رتبة او في منها ولا منزلة فوقها ولقد
كان يقول من قام بامر الله تعالى بعد ارجاءه لا وعده العباد وذكر ابي جابر
اذا استجيب شرايطها وانرفع مواعيد ما حانت سيرته وصفت
سيرته لا ينهاى التي تولاها الله تعالى نفسه وبعث بها رسوله وسدد
لامرهابا بالغ بهم في الوضعة فمن ذلك قوله تعالى اودنا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ثم تولاها جبرائيل صلى الله عليه وسلم ثم كل امام وخطبة بعد النبي
من الخلفاء الراشدين كان يقضى بين المسلمين ثم وجوه اصحابه وعلم
العلماء والسلف الصالحين ولائمة المجتهدين والقضاة المتقدمين
والعلماء المتأخرين والفضلاء والعلماء المتأخرين ثم وثم الامثلة
فالا مثلاً بقاهاهم الله الى يوم القيمة ذكر القضاة الشريفة في شرح
المحضاة روى ان داود عليه السلام لما امر بفصل القضاة ترك
فما فاهما فكان يفصل به فرفعت السلسلة وكان سبب الرفع انه اختلف
بعض الناس وذلك ان رجلاً اودع رجلاً دنانير ثم جحد الموضع له الدنانير
في العصا فلما اختلفا وقام المدعى الى السلسلة وانها اتم قام المدعى عليه
فقال للمدعى خذ عصاى حتى انا الى السلسلة فاذنه فكانت عصا في الاخر بعد
ذلك فالتها فغير اودع عليه السلام فقل جبريل عليه السلام واخبره بالحق ففرت
السلسلة قطع داود عليه السلام عن القضاة بغير عجز فامر الله تعالى ببيت
ويمن للدعا على امره ان يجلبهم ببيعة تعالى اتم هذا الحكم الله تعالى
الى يوم القيامة لم يرد حكم اخرنا نسخ له وصاحبنا سلمي اتم هذا الحكم

الدين

ما لم يعرفه منهم من قال ان لا يعمل بالاعتناء الى ان يقطع لعمري فاذا
انقطع فخذت بجهنم واذا اجتهد كان شريعة نفاذا نزل عليه الوحي فخلد
بصره واستخار وسخ السنة بالكتاب باجراً ولا يتحقق انما بالاعتناء
سبب ان القضاة المستقل قال ابو القاسم على النعمان في روضة القضاة
في باب ذكر المدعى اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة للمدعى واليمين على المدعى
عليه وهذا كلام يجب ان يعرف من المدعى يجعل على بيته وللدي عليه
على عينه والذي والذي قال شيخنا قاضى القضاة ابو عبد الله الدامني
في شرح كتاب الدعوى من تحت الحكم ما علقه عنه وروى عنه عليه ذكر
الدعوى وذكر بعدها المدعى وهذا صحيح ان المدعى من الدعا فقل
الدعوى عاين عن قول بقصد بها البراءة معنى عاين عن ركان وحق
كان معها او ركان لم يكن دعوى ولهذا ايقال للنبي صلى الله عليه وسلم انه دعى بغير
البينة على ما قاله والامتنان دليل على قوله انه دعى وقال لمن ليس له حجة
مدعى هذا حجة في اللغة واختلف اصحابنا في هل تغير الشئ ام لا بل
ابو سعيد البرقي يقول هو ما كان لم يتغير وبطلان الشئ دون شئ او قد
في نسخ من تقدم ايضا كذلك روى عن قتادة في قوله تعالى واما الحكم
وفصل الخطاب قال البينة على المدعى واليمين على من انكر وقال الحسن
فصل الخطاب العلم بالقضاة قال شرح القاضى فضل الخطاب الشهود والامانة
اعلم ان اسم القاضى واسم الحاكم اسمان يشتركان في المدعى وسيا واما في
الشرف والفضل فاما الله تعالى في البينة فان القضاة افضل من الشهود
اسم وكذلك الحكم وقد اضاف الله تعالى القضاة الى ركني ركن الاعتقاد والامانة
والله يفصل بين الحق والباطل والامانة الحكم والله يحكم لا يحجب حكمه وامر به صلى الله عليه وسلم

بقوله المشهور السابق الى حد التواتر البينة للمدعى واليمين على من انكر
وروى ابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص روى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
طلب البينة من المدعى فلم يجد فحلف باليمين على المدعى عليه في الحادثة
المؤدية التي اختلف فيها المصطفى والكثير ذكر المحضاة عن كروى ان علي بن ابي طالب
عاش بن قيس قال اختلف رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الحضرمي يا رسول الله ارضى في هذا الخصم ابو فقال الكندي ارضى في
يدي وروى عن ابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك بيته يا اخا حضرموت قال لا يا
رسول الله ولكن خذ لي عني ما يعلم انما اغتصبه اليه فبها الكندي الحلف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اقلع ما لا يمينه لى الله تعالى احذم فليسمع الكندي
عن اليمين واعطاه الارض في الحديث وبطل على ان القضاة اذا حلفوا
ينبغي ان يذكر الوعد على شئ من اليمين وتكلم في قوله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم
مقطوع الدين لان احذم مقطوع اليد وقال بعضهم مقطوع الحجة قال الصادق
الشهيد وهذا صحيح لا حجة عند الله في الاقدام على اليمين الكاذبة و
هذا كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم تعلم القرآن ثم نسب لى الله تعالى وروى جابر
قيل مقطوع اليد والاصح مقطوع الحجة بغير حجة له عند الله تعالى فقلع القرآن
ثم ترك القرآن حتى نسب وذكر فيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه ينادى حتى بلغ الثلثة لا يجوز شهادتهم ولا طعنهم وان
اليمين على المدعى عليه البينة اسم موضع بعيد من البينة المدعية فرغ المداوى
حتى بلغ هذا الموضع والظن انهم في القرية كما في النواوين والموادون واختلف
العلماء في ان النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يجبر ويضطر الحكم منهم من قال لا بل
يتطوع الحكم منهم من قال رجع فيه الى شريعة من قبله لا شريعة من قبله شريعة

ج

لا ليس يتبعين له القول الذي عين لا يحل الا اختار اذا قلده ولكن لا ينبغي
طلبه لانه ربما لا قلده فيذهب ما وجهه وحرمه على من اتفقه
عليه الدين بن محمد السمري في فتاوى القاضي خان فان كان جاهلا
عذرا او عالما غير عدل لا ينبغي ان يقلده ولا قلده بقوله صلوات الله عليه
واحد في الجنة واثنا في النار واداء ما كتبه الجاهل وغير الجاهل الجاهل
التي اول ما يقضا من العالم القاسق ولو قلده القضاء بالشك لا يصير
ويكون الرشوة حراما على القاضي وعلى الاخذ قال المصنف السعيد في
جواهر الفتاوى في كتاب القضاء في باب فتاوى الشيخ الامام جمال الدين
اليزيدي اخلفت الروايات في القاضي اذا المرئى اوصى بقول منقول او
القول المختار للجارية من لا يغفل وبعضهم قالوا يغفل قال شيخنا
امامنا جمال الدين الزبيدي اما في حق هذه المسئلة الا اقدرا ان قول
تفقد احكامهم لما ارى من التخليط والارتباك والعمى فيهم ولا اقدر ان
اقول لا تفقد احكامهم لان كل اهل علم ما نال ذلك فلو اتيت بالطلال اني
ذلك الى ابطال الاحكام ثم لا بد من قضاء من نال من تافهوا علينا
ديننا وسنة نبينا صلوات الله عليهم لا يقيمون احكامهم المصنف السعيد
مركب الدين في الفتاوى محمد بن عبد الرشيد الكوفي يقول المصنف الشيخ
الامام قاضي القضاء جمال الدين ابو سعيد المظهر البزدي في عصره سام
انتظام العلم والدين وحال نظم احوال الفقهاء ومشاغبتهم بالعلمين المتوسرين
وتأخيرهم زمامة ائمة ائمة السنين وجماعة من شرح الجامع الصغير على
ترتيب الزعفراني المسمى بالتهذيب مستمع وشمس وجماعة وذلك كل
فترة جبري ولولا ذلك لولا الامام الامام جمال الدين ابنا زماننا هذا لا تقصر

القول

القول على قول من قال اما الحياض فانه كما هي مهم وراى شاو الخ غير
منها ذهاب الذي يعاش في الكرامة ونقصت في خلفه الجذب
سما الذي كانوا يصرون شرايب اوقاتهم الى الملازمة في مثل انقضائه
البواب الا كما روى الصبح والمسا وتختلف الى الوسايط والضيعة والعاقلين
الوصول فلا يساعدهم البواب ولا يفتح لهم البواب ثم تجدون حرمة علمهم
كانهم ما ذاقوا لذة العلم والحكمة ولم يلدوا بحلاوة المعرفة والفضيلة
ولا سيما الذين كانوا اجمع الحياض منهم خلق الشيطان امينهم عبادته
بوت الحيوان والضاري وانقادهم الوسايط والسفهاء فغروا بالله من
شروا انفسا وسينات اعمالنا ونقول لا اله الا الله محمد رسول الله وعن
ابي عبد الله الطبراني انه قال لا اله الا الله محمد رسول الله امر بعبادة وعشرون
حرفا والسبيل والنها امر بعبادة وعشرون ساعة فاذا قال العبد من قلبه
ما يصدق لا اله الا الله محمد رسول الله يقول الرب جل جلاله انبت هذه
الاربعة والعشرون وقد خلت ساعات ليلا ونهارا لربيعه وعشرين و
كل ربيع اذ نبت في هذه الساعة صغيرها وكبرها سرها وعلايتها خطاها
وعذرها قولها وفعلها غفرت لك بجرمة قولك مرة واحدة لا اله الا الله
محمد رسول الله قال ابو منصور ان الله تعالى جعل العذاب عذابا في
الدنيا وعذابا في الآخرة فغذاب الدنيا وهو السيف بيد الرسول واحكام
وعذاب الآخرة وهي النار بيد مالك واعوانة فالسيف في غلاف بري
والنار في غلاف لا يرى ثم ان الله تعالى لنبي صلوات الله عليه وسلم من اخرج لسانه
بذكر وهو في غلاف بري ادخل السيف في غلافه وهو الغدق ومن استعمل
قلبه بذكرى وهو في غلاف لا يرى انطق عليه باب النار وهو في غلاف لا يرى

وفيه اذا قال الرجل لا ادري جميعا في ام لا هذا الخفاء الا اذا رآه
الشك لمن يقول بشئ فليس لا ادري اربع فيه احكام لا ومن شك
ايمانه او قال انا مومن ان شاء الله فهو كافر كما ان باطلا فقال لا ادري
اخرج من الدنيا مومنا لا يكون كافرا ونقل فيه عن الخط من ان
بالفظة الكفر مع علمه انما يكون ان كان من اعتقاد لا شك انه كفر وان
لم يعتقد او لم يعلم انما بالفظة الكفر ولكن اني بما عن اختيار فقد كفر عند
عامة العلماء ولا يعذر بالجهل وان لم يكن قاصدا في ذلك بان اراد ان
يتلفظ اخر يخرج على لسانه عكسه لا يكفر في الاختصاص عن محمد بن
اراد ان يقول اكلت فقال كفرته انه لا يكفر قالوا هذا محمول على ما بينه
وبين الله تعالى فاما القاضي لا يصدقه في سرك لا من علمه على ان ما من
غيره بالالكفر كان كفرا كما روى عن محمد بن عيسى الكوفي وعنه الكوفي
الا ان يكون النسخ ضروريا بان يكون الكلام مضحكا الى هذا من الذين
عن ابي زرقة قيل النبي صلوات الله عليه وسلم من مائة الف داربعة عشر الفا من الصحابة
من روى عنه وسمعت منه وعن السمعاني قال كان ما بينا من عشرة آلاف من
رأى النبي صلوات الله عليه وسلم عن ابن الاثير نقلنا عن يزيد بن ثابت عن الحكم نقلنا عن
بن جبريل قال فرجنا مع رسول الله صلوات الله عليه وسلم الى غزوة بئر لبيد على ثلثين الفا
وعن ابي زرقة كانوا بئر لبيد سبعين الفا كذا في الجواهر المشقة نقلنا عن
الحاكم وقال فيه ذكر ابن الامين فينا استمر على ابن عبد البر عن ابي زرقة
وسئل عن عدة من روى عن النبي صلوات الله عليه وسلم قال ومن يفتي هذا شدة محبة
الوداع ستعون الفا والله اعلم والله اعلم واختلف في حد الصحابي فالمعروف
عند المحققين ان كل مسلم روى النبي صلوات الله عليه وسلم قال بن الجرحي المحقق الصحابي كل

ومن استعمل بذكرى باللسان والقلب حنت نفسه من سيف الدنيا والآخرة
والآخرة وعن احمد بن سبيل الزاهد قال رايته يحيى بن اكرم في المنام فقلت
له ما فعل الله بك قال قد روي في جلاله فقال الله يا يحيى السوء جنتي
تخليط كثير فقلت يا رب حدثني عبد الرزاق عن محمد بن الزهري عن عروة
عن عائشة عن النبي صلوات الله عليه وسلم عن جبريل عنك جل جلاله انك قلت
ان لا استحيي من عدي واسمي ان اعد بها ما نارة قد شيا في الاسلام
وهما انشدا على وصدقات ما اربى وانا شيخ صغير فقال الرضا
عبد الرزاق وعمره صدق الزهري وعروة وعائشة وصدق النبي
وصدق جبريل ان قلت ذلك احوال الى دار اليمين يعني الجنة ذكرها
الزهد وسبى كلها في ابواب السادة من رفته وذكر في اول هذا
الباب ولان رجلا اتزوج امرأة مسلمة فبقي له اذا خلاهما ان يسلمها
عن الاسلام او لا ان وصفت حل له القام معها لانه مسلمة مثله وان
لم يقف له لم يخير بخاها كالمرتدة ولو قال لها اتزوجي فولي معي الا الله
محمد رسول الله امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله وان الجنة والنار حقا
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فيكون هذا
ادخل في الادب لانه لو يقول لها صلي الاسلام ففعل انما استحيي
وفيق عليها فلما لا تحل الا بهذا الحكايات فقل شيخ الاسلام محمد بن
بابوي خمره في دمار الحكم عن الذخيرة ان تعليم صفة الايمان للناس
وبين ان خلاص اهل السنة والجماعة من اهل الامور والملك منهم الله في
ذلك تصانيف والمختصر ان يقول ما امرني الله به قبلته وما نهاني عنه امتنعت
عنه فاذا اعتقد ذلك فليقله واقر بلسانه كان ايمانه صحيحا وكان مؤثرا

رأي النبي صلى الله عليه وسلم قيل من يحب النبي صلى الله عليه وسلم سنة اوستين وغرامه غيرة
 او غيرة في ويده هذا قول اهل البيت وقد سئل عنه بل بقي احد من اصحابه
 الله صلى الله عليه وسلم غير ان يقال بقي ناس من الاعراب قد مروا واما من يحب فلا وهذا
 محمول على المروءة من حب العبد الوفي والاولى ان لا يجد جبريل بن عبد الله
 الصحابة والصحابة في لغة من حب ولو ساعة وعرفا من كبر حجة واحد لتلك
 الكثرة وقيل من طالت حجة على سبيل الاخذ والاتباع الى هذا كلام ابن
 حجر وقال فيه عدالة الصحابة مقطوع بها باجماع من بعد اجماع من قبل
 الفضل ومن لم يلبس خلافا للقرن فحين قاتل عليا وفضل الصحابة
 على الاطلاق ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي باجماع اهل السنة في الاولين و
 جمهور اهل السنة في الآخرين وقد علمنا من اهل السنة على ما
 منهم المؤيد او لا ثم رجع الى تقديم عثمان قال ابو منصور في الصحابة
 على ان افضلهم على الاطلاق الخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة ثم اهل سنة
 ثم اهل احدى ثم اهل بعة الرضوان ومن لم يتر من اهل العقبتين من الاشرار
 والسابقين الاولون وهم من سئل الى القليلين في قول ابن السكيت في
 قول الشعبي اهل بعة الرضوان وفي قول محمد بن كعب عطاء اهل بدر واول
 الصحابة اسلاما من الرجال الا حرا ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء
 خديجة ومن الموالى زيد ومن العبيد بلال قال ابو طالب المكي في قوة
 القلوب في ذكر فضل علم المعرفة على سائر العلوم من الفصل الثلثين فيض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوفاء من صحابة عليه السلام تعالى فيها عن الله
 عز وجل اهل الرضوان من الله تعالى ولم يصب فيه للفتيا قال اذهبا
 الامير الذي تهللوا من اناس وصنعها في عتقه وروى اذ ذلك عن انس بن

مالك ثم جماعة من الصحابة والتابعين باحسان وكان ابن مسعود
 يقول ان الذي اغتني الناس في كل سنة يستفتونه لمجرون وكان ابن عمر
 يسئل عن عمر صائل فيعجب عن مسئلة وسئل عن سبعة وكان ابن عمر
 على صند ذلك كان يسئل عن عشرة فيجيب في سبعة وسئل عن واحدة
 وكان من الفقهاء ومن يقول لا ادرى اكثر من ان يقول ادرى الى هنا
 من قوت القلوب واعلم ان الصحابة على تلك طبقات منهم المكثرون فيها
 يروى عنهم من الفتيا ومنهم من الفتيا ومنهم المتوسلون في الفتيا و
 منهم المتلون فيها قال عبد القادر في فوائدها المصنوعة والمكثرون من
 الصحابة في روى عنهم من الفتيا عايشة ام المؤمنين وعمر بن الخطاب و
 امير عبد الله وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود
 بن قاتل هذه سبعة فقط يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد منهم سبعة فقط
 جمع ابو بكر محمد بن موسى بن يعقوب فتيا عبد الله بن عباس في عشرة
 مجلد وابو بكر المذكور احدا في الاسلام في العلم والحديث والفقه والفق
 منهم فتاوى روى عنهم من الفتيا ام سلمة المؤمنين انس بن مالك ابو سعيد الخدري
 ابو بكر الصديق فهو كاد تلك عشرة يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد منهم جزء
 حيا وبعثات اليهم طلبة بن الزبير عبد الرحمن بن عوف عمران بن الحصين
 ابو بكر بن عباد بن الصامت معاوية بن ابي سفيان فهو كاد سبعة والسابق
 منهم مقلون في الفتيا احد الامروى عن الواحد منهم كاد المسئلة او المسئلة
 والزيادة البسيرة على ذلك فقط يمكن ان يجمع من فتيا جميعهم جزء فقط
 بعد البحث وهم ابو الدرداء وابو عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد وابو
 والحسن والحسين ابنا علي واسامة بن زيد وابو ذر وعقاب بن اسد الى ان

عده في الجواهر اربعة وعشرين صحابيا ثم نقل من هؤلاء المقلدين في
القبائل اشك انما اختفى اهل جيلانه وقومه ووظيفة كتابنا هذا ذكر اعلام الخلفاء
من فقهاء الانصار من الصحابة والتابعين والسلف الصالحين والائمة الجيدة
واصفوا المتقدمين والمتأخرين انما هم الله اعلمهم الى يوم الدين قد ذكر
المكثرين والفقير من الصحابة في هذا الكتاب بفضل الله تعالى عليهم
اجمعين تكميلا للعرض والفاضة وتحصيلا للجدوى والعايدة واعلم ان
اصحاب رسول الله لما كانوا في حجة سألوا من العطف وركبوا معه
خاضعين عن شوب الشين تقلدوا القضاء واختاروا كذا سادات التابعين
تقلدوا القريب هم الى النبي صلوات الله عليهم وشرعهم بصحبته فاما انفسنا
واسلافنا وصفتنا لما شاهدنا الاساطيب في بني العباس وعلموا الاختلاف
في احوال الناس خافوا من ان لا يفي حق القضاء فاختاروا في امره وترددوا
من دعي اليه فقلدوا وفي حقه ومنهم من ضرب عليه فلم يقبل حتى قضي عليه وفي
ربهم ومنهم من اخفى وهرب منهم من حبس وانظر في غيبه والآن نجد الله ان
سبق كبت الكلام وعنا انما هم الى كبت كبت اعلام الاخيار من خيار الصحابة
النبي المختار عليهم صلوات الله الملك النفاذ ان اعلام الاولين من الصحابة
النبي المختار ابو بكر الصديق عبد الله بن ابي طالب في فوايد الجواهر
المختارة يعرف اربعة من الصحابة سألوا عن امره كذا النبي صلى الله عليه وسلم
الا عبد الله بن ابي بكر بن ابي طالب وهو عبد الله بن الزبير واسمها
ذات الناطقين تزوجها الزبير فولدت له عبد الله وكانت مع ولدها عبد الله
عكة حتى قتل وفيه مائة سنة حتى عيت وماتت بمكة ذكره ابن قتيبة و
كان اسم ابي بكر في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وفيه

مجل

لحال وجهه عتيق ويقال انه سمي عتيقا لان رسول الله قال انت عتيق من النار
وسمي صدقا تصدق خبر الاسراء اسلم اليه ابو طالب يوم فتح مكة وفي المدينة
وفي حقه ان له خلافة ابي بكر ومات ابو بكر قبل موته ابو طالب بعد موته
على والد ابي بكر وفاته سنة اربع عشر في خلافة عمر بن الخطاب ولزم يوم تفتق
سبع وتسعون سنة وولد ابو بكر عكة وتوفي بالمدينة ثمان من جمادى الاخر
سنة ثلث عشر من الهجرة وولد ثلث وستون سنة وكانت خلافة سنتين وثلاثة
اشهر وخامسة ايام وهو اول خليفة قضي واول امام قام بامر الدين وحكم بين
المسلمين بعد نبينا صلوات الله عليهم فقام الشيعين والاضلع ولم يخلف عليه خليفة احد
من الصحابة وكان من اهل الاجتهاد وكان له ان كان كذلك كان اهلبان قولي
الحكم والامر والنظر على المسلمين ولا يجوز ان يكون الظاهر في امر الامامة بعد الرسول
الا من يعلم الجمع لاسيما ولم يفرق بين المسلمين ما لا استقام على الصحابة بغير
يوم لفي يوم وفات النبي صلوات الله عليهم وهو السابق للانصار ما يعسر الاوس والفرنج اما
عليهم انما معترف من اكرم العرب انسابا واقتضاها احسايا وانما زيننا من العرب
احيايا فمثلة لاسطة من افكاره وان العرب حلت عنما حلت الوعاين
وانا عترة النبي صلوات الله عليهم والخزول قبله لا يفرقوا دعان واقتضاها له بالقدم و
العلم والسن وكان رضي الله عنك كبير الشان زاهد انما شعاعا بار وفاعدا في
في الصحابة وكان افضل الناس ميلا لانيه ولما قضي النبي صلوات الله عليهم
وسعت الزكوة فلما استخلف الصديق جمع الصحابة في شاورهم في انصال
فاختلوا عليه وقال عمر كيف نقول الناس قد قال رسول الله صلوات الله عليهم انما نقول
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فمن قالنا نعم متى مالود فقل
الصديق والله قال من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال الله

ويزيد وهذه جملة من اصحابه واخوانه وفتح العامة وتسل مسلبة الكذاب بعثا
الجيش الى الشام والعراق وروى عن النبي صلوات الله عليهم مائة واثنين حديثا منها
في الصحيحين ثمانية عشر حديثا انقره البخاري ما جده عن رسول واحد رواه ابن
المسلم في شرحه المشار في حديث لا يؤثف وما تركناه صدقة قال السعد
الله التقياني في شرحه القاسم لم يرض ابو بكر قال الحسن بن كتيبة في
الرحمن ارحم هذا ما جده ابو بكر بن ابي طالب في اخر عهدا بالمدينة واول عهد
بالاخيرة واخلاصها حين ومن الكافة سيرة الصاجر ويصدق الكاذب في
استخفافه عمر بن الخطاب فان عدل فذلك لفق وان دول فلكل امر ما اكتسب
والخير اودت ولا علم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اى عقاب ينقلبون فلما
عرض الكتاب على اصحاب قبلوا وابعوا على عمر لما بلغ الكتاب الى علي
قال يا ايها من فريد وان كان عمر فلما مات وهو من جيش من ساج منسوخ
بالبيع مع هذا السيرة في ميزان عاتق فاستداه رجل من موالي معاوية باربعة
الاف درهم فبعه لثا وبالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب وذلك في حضرته
عمر وعليه عثمان وعبد الرحمن بن ابي بكر ودفن مع النبي صلوات الله عليهم في بيت عائدة
ذكره ابن قتيبة في المعارف بالله الشيخ عبد الرحمن جامي واول فقهاء في
الامام المستغفري رحمه الله ما سنده عن جابر قال امر ابو بكر وقال اذا
اناهت محبتي على الباب يعني باب البيت الذي قبر رسول الله صلوات الله عليهم فادخل
فان فتح لكم فادخلوا فاني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فافتحوا الباب
فلما ان هذا ابو بكر قد استخفى ان يدفن عند النبي صلوات الله عليهم وقع البكاء في
من ففتح لنا وقال لعلوا اذ نوه ذكر امته ولا وى شخص ولا وى شيئا اذ
حجة على منكر كرامات الاولياء **ابو موسى خليفه خاتمة النبيين الفاروق**

لو منعوني عقابا فابو ونبينا رسول الله صلوات الله عليهم لعنة الله على من سبنا قال عمر فقلت
تألف الناس وفتحهم فقال لا يجازي في الجاهلية وفخر في الاسلام ما عارانه
قد انقطع اوى وتم الدين الناقص وانما ثم خرج نقالهم روى الدبري
في حيوته الحيوان عن ابي جابر الطماري دخلت المدينة ورايت الناس المقتنعين
وباب رجلا يقبل راس رجل يقول انا في الله والله لو لانت لعلك انقلت الفضل
والمقبل قالوا يعقل بل من ابي بكر من اجل قال اهل الزكوة واولئك في
عند سامع سامع من اقول سلمة الكذاب بن ماسم من كلام الله ومن كلام محمد
وجاءته تطلب حضا من الميراث فقال اجد لك في كتاب الله هذا وهذا
لا يجوز ان يقول الا من هو اعلم الناس بالقرآن ومعانيه بل يقرن حتى قطع انه
لا يجد فيه سائفا في الوقت والحال سرعة فكل الا انه قد تحقق ذلك بالحق
شهد المعتبرين شعير عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلوات الله عليهم اعطى الحدة
السدس وفتح بقولها ورجع الى روايتها ما سمع الرواية عن عبيد بن جابر
قوله في الاحكام ذكر الشيخ الامام علي السمناني في روضة القضاء وذكره
المصنف في شرح ابد القضا المختصا وتفسير العدل ما نقل عن ابي بكر
انه سئل عن العدل على المنبر فاجاب على المديحة العدل ان ما في الاخير
امام من نفسه يرضيك وعد هذا من ضاحكة ابي بكر حيث اجاب هذه
الصيغة على المديحة وفي ولايته عمر بن الخطاب كان يقضي بالمدينة وينوب عنه
وعلى مكة عتاب بن اسيد وعلى الحجاز اسامة بن زيد وعلى الطائف
عثمان بن ابي العاص وعلى صنعاء المهاجرين امية وعلى حضرموت نزار بن
امية وعلى زيد وربع ابو موسى الاسفري وعلى الخيرة معاوية بن جيل وعلى الخيرة
العللا وعلى بخران جبر بن عبد الله ثم عمرو بن العاص امره وبعثه فليستين

مجل

ابو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم مات فيه اي بكر
وهو ابن اثنين وخمسين سنة ولم يملك عليا ثانيا ولا هرا في وجه سيف
وموال من خوطب بامر المؤمنين واعز الله بابلهم الدين وهو من العجرات
الاولين شهد سيرا وجميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بامر الدين
احسن قيام ونظم قوانين الشريعة احسن نظام وهو اول من دون الدواوين
وفتت الدنيا على يديه وضعت دولة القرس ووضع الخراج وطلب طبقات
اهل الذمة واول من اخرج التاريخ عام هجرة رسول الله الى المدينة وذلك
في سنة ست عشرة وفيها كان فتح بيت المقدس صلحا وفيها قتل سعد بن
ابي وقاص الكوفي ومصرها فقام عدي بن كعب بن سيرة وجهاد بالصبية
العيش في الحبش والجزيرة واللب القام المرفوع والفاقة بالسيرة في
الكبار وغلب الاقاليم الفاسقة وضع هذا كله بقي حيا لله على حاله كما
قبل اولا في لياحه ذرية وفعاله وقواضيه سيرة في سفره وحضره من
غير حرس والاحباب ومنافق قلة كثيرة لا تحصى حيله ان كان وزيره
الوحي صلى الله عليه وسلم عاش حيدا وقوف سعيدا شجيدا فها بغضه الا بدين وقيل
مفرط الجمل وكان لا يطعم الشريف في حقه ولا يابس الضعيف من عدله
وهو اول من عرس بالليل في عداي كان سلمي لا يحفظ الناس والدين وتلك
نرضى الله عنه نفسه من مال الله تعالى شربة رجل من المهملين وهو افضل
الصحاب في عسرة العلم والقول والهدى والورع والمجاهدة والجهاد وروى
ان الناس حاته حية عظيمة حتى تركوا المجلس بالانفة فلما بلغه حية الناس
لجميعهم ثم قام على المنبر حيث كان ابو بكر فوضع قدميه تحت الله واثني عليه بما
هو اهل ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يفتي ان الناس قد جاوبوا سدي و

وخافوا غلظتي وقالوا قد كان عمر شيد علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظهرنا شيم
استد علينا وايوب بكر والسادون فكيف الاك وقد صابنا الامور اليه ولعمري
من قال ذلك فقد صدق كفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكت عبدا وخادمه
حتى قبضه الله نعم وهو عتي راض بالخديفة وانا بعد الناس من ذلك ثم دل
امر الناس ايوب بكر فكت صاحبه وعذرا حلعا سدي مية فاكون شفايا سلا
حق يخدم في اريد عتي فانزلت لك حتى قبضه الله نعم وهو عتي تكون على اهل
النظام والتعدي على المسلمين واما اهل الاسلام والدين فانا الذين من بعضهم
لبعض ولست ادع احدا وتعدي اليه حتى اصنع خذ بالارض واضع في
على الخديفة الاخر حتى يدع من الحق ولكم على اهل الناس في الاختار عنكم
من خراجكم واذا وقع عدي الا يخرج الاستحقاق ولكم على ان لا تفكروا في ذلك
واذا غلبتم في العتق فانا ابو العيال حتى ترجوا قول قولي هذا واستغفر الله
العظيم لي ولكم قال سعيد بن المسيب توفي والله عز وجل في الشدة في موضعها
والدين في موضعها وكان ابو العيال حتى كان يمشي الى اللواتي غاب عنهم
ازواجهن ويقول العن حاجتي حتى استري لكن فاني اكره ان تحذف عن البيع
والشراء فبرسلن معي بغير اذن ومن كان ليس عندنا شئ اشترى
لها من عذرة كذا ذكره الدهر في الايام من حيوة الحيوان ولهم في
ما ب القضا كتب لسليمان بن عبد الله بن ابي موسى الاشعري
ولا اجمع في ذلك الباب منها ولا اول على عله وقيل منها نقض الشيخ الامام
ابو القاسم على السمتاني في مروضة القضاة عن الوليد بن معاذ انه قال
كتب عمر الى ابي موسى الاشعري اما بعد فان القضاة فبضة محكمة مستنة
فانهم اذا ادنى اليك فانه لا يقع حكم حتى لا نقض اذ اسوء بين الناس في

يحتاج الى القضا فاذا لم تسمع ذلك لتفقه لا يقع الحكم ذلك الكلام وحيث
وفي القضاة الصلح جاز بين الناس وذكر محمد في كتاب القضا والصلح جاز
بين المسلمين وما ذكره القضاة انهم لا يتناول المسلمين حج عمر بابنا شمس
ستين متواليه وقضى بين المسلمين وفروا على القضاة وتولاهم وقضاة عمر
كثيرون لاشاع البلاد واسفارهم منهم عبد الله بن مسعود ولا يكونه و
سعد بن ابي وقاص ولا الكوفة ثم عزله وصرح القاضي استفتاء على الكوفة
وكتب عمر ابن الخطاب الى اهل الكوفة اما بعد فاني بعث اليكم عمرا ابيرا وعدا
قاضيا ووزيرا فاسعوا اليها وطيعوا فقد ارضاكم بما يغاروا من مسعود فقال
الشريخ حين استقضاة ويوم من سادات التابعين في اليوم كيف يتصرف في
الاموال الناس قال في البيضاة قال عمر بن الخطاب فاضلك واهلكت اموال
الناس ولما دلى عمر ابا موسى الاشعري بصره وعمل المفخرة كتب اليه مكتوبا
باجاز بلغة اما بعد بلغني عنك امر عظيم ولبت ابا موسى عليك فاقبل
الى فلما ارسل ابا موسى بصره قال من عمر بن رسل مع من الفقهاء حتى
يقوى بهم فامرسل معه ابن بن مالك وعمر بن الحصين ووضع الخراج على
الشام حين اقتضاة عمر بن العاص وعلى ارض السواد حين فتح سواد
العراق بعث عثمان بن حنيف حتى يمسح سواد العراق وجعل خديفة
عليه شرفا فمسح ستاثنين الف الف جريب ووضع على اهلها من كل جريب
الما فغير الحامي بواصاع وديهم ومن جريب الرطة خمسة درهم ومن
جريب الكرم المنقل والنخل المنقل عشرة درهم فبعض من العصابة من غير
يكسر فكان اجاعا ولم يضع الخراج عن شرطه ان يقر اهلها على الكفر بوضع الخدية
عليهم وقسموا الجربة كما في السواد والعراق وعسرا العرب لا يقبل منهم الا الاك

وهيك حيلك وعداك حتى لا يطع شريف في حيلك ويأس ضعيف من عدك
البيضة على الدين واليمين على من انكر والصلح جاز بين المسلمين الا صلحا حراما
ياصل حراما ولا يملك من قضاة فخر لعنت يدك وهديت يدك ليرشدك
ان تراجع فيه الحق فان الحق قد تقدم فلا يغفل الحق وروضة الحق جزيه ثواب
في الباطل انتم انتم فيما تحكيم في صدركم عيسى في القرآن ولا ستمه ثم اعزلا
والامال فقتل الامور بالامور عند ذلك واعتدلى اقره الى الله تعالى وشبهها
واجعل بل يطلب حقا غاليا وشاهدا امرته اليه فان احضرت اخذ منه
غيره بها استعملت عليه الفضة فان ابغى العذر واجل للعمل المسكون عدولهم
على بعض الاحدود في حد او مجرا عليه سبادة وقبلة فبعض في الاداء فربما
الله تعالى قولكم الشراب ودرار عتكا بالبيضاة والامان واليك والعصا والفلق
والضيق والناوي بالناس واسكن عند الخصومة فان القضاة حواطين
يوجب الله الاجر بحسن الذكر ومن خلصت نية في الحق والحق على نفسه
زانه الله تعالى ومن زين للناس عبا يعلم الله انه ليس في قلبه شاة الله تعالى
فما ذاك ثواب غير الله تعالى مع عاجل ردة وخراب رجس والاسلام انظر الى
بلادة كلامه مع حازة القاذرة وكثرة معانيه كيف وضع الحكم والادب
وهذا لا يصدر الا من له زيادة فضل ومعرفته كمال علم وراي والافان
قال الصدوق في شرح القضاة القضا فبضة محكمة يعني الحكم من الخصمين
يقع فبضة محكمة كان ثابتا في شريعة من قبله وبقي في شريعة ما لم
يرد عليه الشخ والتبديل وستة صنعة يعني سنة غير مجوز ثم قال فانهم
اذا اوفى اليك الخصمان فرح خاطرك اذ تقدم اليك الخصمان وفعلا
الحادثة اليك لتسمع كلامهما فيوصل به الى القضاة فانه لا يقع حكم حتى
لا نقض اذ يعني المدي رعايته بما يطلع عوا او المدي عليه بما يطلع فلا

او السبع كذا في الهداية وروى عن عمر بن الخطاب استعمل جلا على علمه
انه قال **شعر** استقى شربة الذعديا واسق بالله مثله ابن هشام فاستقى
عمر علم الرجل لمجال فضع اليه ميتا اخر فلما قدم على عمر قال الميت انا
شربة الذعديا فقال نعم يا امير المؤمنين عيلا باردا اميلا وراي اني لا اشف
شرب الدمام فقال عمر الله ارجع الى عمالك حكاية ابن حجر في غزاة كوف
وذكر فيه ان عمر بن الخطاب لما قدم من المدينة الى الشام على جارية
عبد الرحمن بن عوف فلقاها معاوية في موكب خيل فاعترضه عمر فجلس
معه الى جنبه جلا فقال عبد الرحمن بن عوف اني انا في قاتل
عليه عرا فقال يا معاوية انت صاحب الموكب مع بعضي من وقوف الحما
بياتك قال معاوية نعم يا امير المؤمنين قال ولم ذاك قال لانني بلاد لا
من الجواسيس ولا بد لهم ما يدعونهم من هبة السلطان فان امرني
بذلك امنت عليه وان خصني عنه امنت قال الحان الذي قلت حقا
فانه راى اريب وان كان باطلا فانه اخذ عذرا ويب ولا امر لك ولا انما
وذكر ان وسقي في موضة عن ابي عبيدة الجراح انه قال دخلت على
عمر في كلابه فاذا عليه ثياب خلق قتل يا امير المؤمنين يرد عليك الوثو
من ملوك الدنيا فانخذ لنفسك ثيابا حسانا تلبس يوم تدخلهم عليك
فقال يا ابا عبيدة لو قال هذا غيرك لضربة لكن معنى عن ذلك
صحيحك مع رسول الله صلى الله عليه واله فاعترفا الله بالاسلام
ووقفنا على قول لاله الله محمد رسول الله فاي عرا كبر من هذا قال ابن
الملك في شرح المشاري في بيان من حديث من ليس الحر في الدنيا
لم يلبسه ولا خرة الاحاديث التي رواها عن النبي صلى الله عليه واله

عن

وتكون حديثا منها في الصحاحين احد ومما قون انقر الغاري منها
وليسين وسلم واحد وعشرين وهذا من المتفق عليه فلام المعري بن
شعبه ابولود لود فوات بعد يوم وليلة في اربع عشر ايام مضت من حجة
سنة ثلث وعشرين ودفن في الحجرة النبوية خذ منكني ابي بكر ذكره
بن عبد الله الحسيني السهموي في خلاصة الوفا في اخبار المصطفى صفة
الصغير الشريف بالحق النبوية قد اختلف فيها على نحو سبع كفيات والحد
عليه الاكثر ان قبر النبي صلى الله عليه واله الى القبلة مقدما اي بجدار القبلة ثم
قبر ابي بكر خذ منكني رسول الله ثم قبر عمر خذ منكني ابي بكر وهذه صفة
النبي صلى الله عليه واله ونقل ما روى ان زينا وعبي حرمنا هذه الصفة **ابو بكر**
وهو كذا في كلام زين ورواه عن عبد الله بن محمد بن عوف في كذا روى ابن
ذيله عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال دخلت على عائشة فقلت
لها يا امية الكشي لي عن قبر النبي صلى الله عليه واله فكنفت عن ذلك فتبورت فريست في رسول
صلى الله عليه واله وسلم وعمر راسه عند رجل النبي صلى الله عليه واله ابن عمار وهذه صفة
النبي صلى الله عليه واله عن عمر بن الخطاب عن عائشة وصفت **ابو بكر** في عدايته في القبر
وقبر ابي بكر وقبر عمر راس النبي صلى الله عليه واله في القبر وقبر ابي بكر عند رجل النبي
وقبر عمر خلف النبي صلى الله عليه واله وقبر واحد وهذه صفة **النبي**
صلى الله عليه واله وسلم ابو بكر امير المؤمنين محمد بن حو **المسلمين عمر بن**
الخطاب جامع القرآن عثمان لما طعن عمر بن علي بن عوف في ثمن المهجرين
عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن
عوف واجعل السورة ثلثة ايام واقام السورة بمكة وثلثين نقشا
من الانصار على ما رواه ابن خنك قال عرا اذا انقل على واحد

عن عبد الرحمن بن سعد ادع عليا وقال لهذا ادع طلحة والزبير ونظر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا اباؤا قال لها كذا فاذا
يقول فيقول ما تقولون فان قالوا ما في قوله قضي عليها ولا ينظر لهم بعد
فيقول ما قال الصديق السجدة استل الحديث على فرايد منها
لم يكن بين علي وعثمان الاخيلا خلافا ما قاله اهل البدع ومنهم من
للقاضي ان يقضي في المسجد ومنها يجوز للقاضي ان يستقي ويقضي
بالقضي ومنها ان السجدة مستحسنة ثم انما يراها الم يكن وجه القضا
مينا اما اذا كان وجه القضا مينا لا يحتاج الى السجدة وحديث عثمان
محول على ان حكم الحادثة لم يكن مينا فان قالوا ما في قوله يقضي عليها
لانه صلاها معا عاتم ثم قال لا ينظرهم بعد لان الحق قد ظهر ولا يبعد الناصر
في شرح المشاري في باب من في حديث من في الله سجدا شغبي وجه الله
في له في الحبة قبل ما روى عثمان عن النبي صلى الله عليه واله وسنة وامر به
حديثا له في الصحاحين سنة عشر حديثا انقره التجاري بمائة وسلم حجة
وكان احد من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه واله اصحاب الطبقة الثالثة
الذين حفظوا القرآن في حياه النبي صلى الله عليه واله وعرضوا عليه وانهم سبعة
بن عثمان على ابن ابي طالب بن كعب عبد الله بن مسعود بن زيد بن ثابت
ابو موسى الاشعري ابو الدرداء قال لذي في طبقات القرآن قوله لا يسبق
الذين بلقاء انهم حفظوا القرآن في حياه النبي صلى الله عليه واله وعرضوا عليه واحد منهم
عرضوا عليهم ورايت اسما خذوا ائمة العشرة وقد جمع القرآن غيرهم
من الصحابة كذا بن جيل واذي زيد وسالم بن مولى ابي حذيفة وعبد الله بن عمر
وعقبه بن عمرو ولكن لم يخل بنا في قريتهم فلهذا قصرت على قوله السبعة بجميع

الى ثلثة ايام وان اقرقوا فرقتين فالفرقة التي فيها عبد الرحمن بن عوف
واوصى ان يعلى بالناس حبيب ثلثة ايام فاخرج عبد الرحمن بن عوف
نفسه من السورة واختار عثمان قبايع الناس ودفن الرضى من جمع
الناس وهو مجمع مع النبي صلى الله عليه واله في عدا مناهج مجمع عمر مع النبي
في كعب وابو بكر مجمع مع النبي صلى الله عليه واله في مرة فان نسب رسول الله صلى الله عليه واله
على ما انفقوا النساء الى العدا والاملافة فيما فوق عدنان محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مره بن كعب بن لؤي بن قهر بن مالك بن النضر بن قنانه بن خزيمه بن كلاب بن
بن ابياس بن صهر بن راب بن معد بن عدنان ونسب ابي بكر عبد الله
بن عامر بن عمر بن كعب بن سعيد بن قهر بن مره ونسب ابي حفص عمر
بن خطاب بنيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن راج
بن عدى بن كعب بن لؤي بن غالب ونسب عثمان بن عفان بن ابي العاص
بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف فقام عثمان بامر الدن وكانت
اول غزوة غزيت في الرما في خلافة وامير المؤمنين ابو موسى الاشعري
ثم الاسكندرية ثم شاور ثم افرقيهم جزيرة قريش من سواحل البحر
بحر الروم ثم انظره لآخره وقل من الاولى ثم حذر ثم طبرستان ودار
الجزيرة وكل ما من وحسينان وغيرها وهذا السبعين الاولين وصلى
الى الصليين وهاجر المحررين وديني الذي النورين لا تفرج حتى رسول الله
وبني الامم احد عشر سنة واحد عشر شهرا وتسعة عشر يوما واول الولاة
ووجه القضا اول في القضاء حكمايات ذكر الحضا عن عبد الرحمن
بن سعد قال رايت عثمان بن عفان جالسا في المسجد فاذا جاء الحصان

التي صلح القرآن في المصحف لما كان شرفه من وردوا نسخ لبعض الحكماء
او تلاوته فلما انقضت قرأه بوقاء القسم الله تعالى الخلفاء والرسل واثبت
في وقاه عبيده الصادق لظمان حفظه على هذه الامم انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون فكان ايذاء ذلك بمسورة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم على
يد عثمان وقد كان القرآن كله مكتوب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن غير مجموع
في موضع واحد لا ترتيب السور كان بالبيتها ومن الصحابة بعد رسول الله
واما ترتيب الايات فلا نسخة في كونه توفيقا للاجتماع والخصوص المتواتر
على ذلك قال السيوطي اما الاجماع فمقتضى واحد منهم ان يركب في ابرهان في
ابو حفص بن اليزيد في مناسبة وعبار ترتيب الايات في سورة واقره بوقاء
صل الله عليه واله وسلم من اختلاف في هذا بين المسلمين انتهى وما انسخ
فمن حديث زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن من
الرقاع ومنها نرى من ابن عباس قال قلت لعثمان ما حكمك على ان يجمع
الى الاقال ويجي من المشاف والى رواية وهي من الذين فصرتم بينا ولم يكتسبوا
بينها سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعت في السبع الطوال فقال عثمان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه السورة ذوات فكان اذا نزل عليه شيء من بعضهن
كان يكتب فيقول شعرا مؤلا الايات في السورة الذي يذكر فيها كذا وكذا وكانت
الاقال من اولى ما نزل بالمدينة وكانت رواية اخرى للقرآن رواها
قصتها بغير تفصيل انها ما تقص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزلنا انما
فن اجل فالت قرئت فيها ولم يكتب فيها سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعت
في السبع الطوال ومنها ما روى عن عثمان بن ابي العاص قال كنت جالسا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ شخص ثم صوب ثم قال انما في السور على هذا في

ان اضع هذه الاية هذا الموضع في هذه السورة ان الله يا ربنا بعدل ولا يظلم
وايتا ودي القوي ويمنع عن الخشاة والمنكر وكذا من انقص الوارد
في هذا ذكره السيوطي في الاقان فقال في الاقان ايضا نقل عن الحكم
في المستدرج للقرآن ثلث مرات احدها ما يحضر النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخرج مستند
على شرط الشيخين عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع
من القرآن والثانية بحضرة ابي بكر روى البخاري في صحيحه عن زيد بن ثابت
قال ارسل الى ابي بكر فقل اهل اليمامة فاذا عزموا على الخطاء عندنا فقال ابي بكر
ان عزمنا ان نقل ان القتل اسحق بقرعة القرآن وان اثنى اسحق اسحق القتل
بالقرآن في الوطن فيذهب كثير من القرآن اثنى اني انما اخرج القرائت
لعمركم ففعل شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر قال زيد قال ابي بكر
يل بر اجعني حتى شرح الله صدرى من ذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر
قال زيد قال ابي بكر انك شاب عاقل لا تنهك وقد كتبت كتاب الوحي رسول الله
فنتبع القرآن فاصحبه قال زيد والله لو كانوا نقل جمل من الجبال ما كان
انقل على ما اوفى به من جمع القرآن قلت كيف فعل شيئا لم يفعل رسول الله
قال هو والله خير فلم يقل ابي بكر اجعني حتى شرح الله صدرى الذي شرح
له صدر ابي بكر وعمر فتبع القرآن اجمعه من القب والحقاف وصدر
الرجال ووجدت اخر سورة التوبة مع ابي حنيفة الاضاري لم اجدها
مع غيره لقد جاءكم رسول حتى خافوا من زيادة فكانت الصحف عن ابي بكر
ثم عندنا فخصه ببيت وعرض ابن ابي داود من طريق يحيى بن عبد الوهاب
بن خابط قال قدم عمر فقال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من
القرآن فليأت به وكذا في المصحف والاواح والعقب وكان

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام نسخها في المصاحف وقال عثمان
القرشيين الثلثة اذا اختلفتم اتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاق
عليان قرش فانه انما نزل اليهم ففعلوا حتى اذا اختلفوا في المصحف
المصاحف ردها في الصحف او حصصا من كل اقل اقل فصح ما نسخوا من
ما سواه من القرآن في كل صحيفة او صحيفة او تحرق قال زيد فنقدت اية
من الاثراب حين نسخها المصحف فذكرنا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فوجدناها مع خزينة الانباري من المؤمنين رجال امانا وهداه الله عليه فالت
في سورة في المصحف قال ابن جرير كان ذلك في سنة ثمة وخسرين ففعل
بعض من ادركنا وقرعهم انه كان في حدود سنة ثنتين ولم يذكر مستدا
وذكر السيوطي عن ابن قاسم في الاقان انه قال جمع القرآن على اربع اجزاء
تاليف السور كقديم السبع فارس في الاقان انما قال الطول تعقبها بالثمن
فهذا الذي قاله العصابة واما الجمع الاخر في جميع الايات فهي في السور هو
توفيق وكما وبني صلى الله عليه وسلم كما اخبر به جبريل عن امر به وما استدل به لذلك
الاختلاف مصاحف السلف في ترتيب السور فتم من رتبها على الترتول
وهو مصحف علي كان اول اقرع ثم المدمر ثم ثم المثل ثم المنكورد
هكذا في اخر المكي والمندفي وكان اول مصحف ابن مسعود ابقه ثم الشام
ثم ال عراب على اختلاف شديد وقال الكوفي في ابرهان ترتيب السور هكذا
عند الله في اللوح المحفوظ على هذا الترتيب وعليه كان صلى الله عليه وسلم
يعرض على جبريل كل سنة ما كان يجمع عنده منه وعرض عليه في السنة
التي توفي فيها من وكان اخر الايات نزلها في اواخر ما رجعون في ذلك
فامر جبريل ان يعجزها بين ابي الربيع والدين الذهبي قرع على عثمان الغيرة

لا يقبل من احد شيئا حتى يجمع شهداء ذلك وهذا يدل على ان زيد كان
لا يكتفي بجمعة واحدة مكتوبة حتى يجمع من تلقاها سماع كون الترتيب كان
يحفظ القرآن جميعا في حوزة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعمل ذلك بالقرآن الاحتياط
قال ابن جرير كان المراد من هذا حديث اللفظ والكتاب وقال علم الدين السجستاني
في حال القرآن المراد منها شيخان على ذلك من الوجوه التي نزل بها القرآن
الله صلى الله عليه وسلم او المراد منها شيخان على ذلك من الوجوه التي نزل بها القرآن
او شيئا من ذلك كان غرضهم ان لا يكتب الا من عين ما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
لا من جرد اللفظ ولذلك قال في اخر سورة التوبة لم اجدها مع غيره
لم اجدها مكتوب مع غيره كانه لا يكتفي باللفظ دون الكتابية قال السيوطي
قلت ادلهما وانما شهداء ذلك ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم عام وقته روى
عن ابن سيرين قال كان جبريل عليه السلام يعارض النبي صلى الله عليه وسلم على سبعة فخر
سبعه فان كان العلم الذي في فيه عامه من غير ان يكون قرا
هذه على العرش الا بقرع وقال النجاشي في شرح السنة يقال ان زيد بن ثابت
نسخ العرش الا بقرع التي بين يديها النسخ وما في كتابها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وكان يقرئ الناس بها حتى مات ولذلك اعتد به ابي بكر وعمر في جمعها
عثمان كتب المصاحف والجمع الثالث هو ترتيب السور عثمان روى البخاري
عن انس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان معاذي اهل الشام
في فتح ارمينية واذن بجائ مع اهل العراق فاقرع حذيفة اختلافهم في القرآن
فقال لعثمان انك لا تعلم اني لم اختلفوا في اختلاف السور والاضاري فاسل
الى حفصة ان يرسل اليها المصحف فينسخها في المصاحف ثم نوها اليها فقام
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص

والعقول كل بدعة ضلالة وانما جاء اقرب والفضل والخلافة مخالفا
لقياس والعقول تؤكد السنة ونايذا للمبالغة في التمسك بالسنة بالمعنى
ولا يخفى سلم في الخلافة على الاكسوة واصحابه في الخلافة فكانت
السنة مخالفا للملك جاء الخلافة على غير سيرة الملوك في الاستخلاف
ابناؤهم واهل بيوتهم وايضا فانه قد سبق في علم الله ان يجعل هؤلاء
الاربعة خلفاء مباشرين من اعمارهم قديس خلافتهم على اهل ايمانهم ودينهم
مباوعد من استخلافهم في الارض كما استخلف من قبلهم من خلافت
انبياءه والسوا لعل ومن لم دينهم الذي ارتضى لهم وارتضاهم له و
يدلهم انما بعد خوفهم فلم يكن الا تقدير العزيز العليم وقد قال على علقم السلام
لما قيل له عند موته الاستخلاف وليا قال الاستخلاف عليكم بل اوكلتم الى
الله عز وجل فان يريدكم خير اجمعكم على خيركم كما جمعكم بعد شيكم على خيركم
وقال ابراهيم الخليل لما سلم الحسن بن الامير معاوية سبب سبب الخلافة فقال
لرجل من السبعة ما يدل الموصي فقال لا بل انا مع الموصي سمعت ابي يقول
لا كرهوا امامة معاوية فانه سبب هذا الامر بعدى وان قد عموه رايته في
تدبر من واهلها كالتخلل ولو كان العقول والقياس مدخل في الفضل
لكان افضل الناس بعد رسول الله الحسن ابنه والعباس عمه كان في هذا
السبب وفي الاخر الا انه وقد احبوا على خلاف ذلك الى هنا من
قوة القلوب ولما خلع الحسن بن نفسه من الخلافة لم الامر معاوية واستقام
له الملك وصفت له الخلافة ذكره الدهري في حيوة الخوارج وذلك لان
الحسن راي السليخة في جميع الكثرة وترك القتال وظهرت العجوة في قلوبهم
ان ابي هذا سيد ويصلح الله وفي رواية وعمل الله ان يصلح بين

عظمين

عظمين من المسلمين في عام الجماعة لا يخضع الا لامة بعد الفرة على خنقة
واحدة قال الشعبي شهدت خطبة الحسن بن علي بن صالح معاوية وبلغ
نفسه من الخلافة فحمد الله واثنى عليه اما بعد فان السيل لكبس النصارى
واحق الحقا الخوارج وان هذا الامر الذي تخلف انا ومعاوية فلهذا
له قسوا حق معنى وان كان لي فقد تركته لارادة لاصلاح الامة وحقن دماء
المسلمين واما ادري لعل فستة لكم وصاح الى حين ثم مرجع الى المدينة
واقام بها فغويب على ذلك فقال له انما اخترت لنا على تلك الجماعة على
الافرة وحقن الدماء على سبيلها والعار على الناس في الحديث الصحيح عن
ابي بكر قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي بن جند وهو قيل
الى الناس مرة واليه اخرى ويقول ان ابي هذا سيد وعمل الله ان
يصلح بين فتيين عظمين من المسلمين كانت خلافة ستة سنة وخمسة
ايام وهي تكفي ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون ستة وقال
عبد القادر في الجواهر المصنوعة وقال بعض قوتها المثلوث على ١٤
قالوا الصريح كقول **امير المؤمنين معاوية بن سفيان بن حرب** **امة**
بن عبد الله بن عبد مناف جميع هو النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف من
ابيه ومن جهة امه لان امه عند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
عبد مناف كان من بني الاصحاب الكرام وكان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الشيخ الامام عمر بن الخطاب في تفسيره البشير السبيل كيف كتبنا
صحيح عن كحول اشأني قال قال معاوية كنت اكتب بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاوية لعل الدواة وحرف القلم وانصب الباء و
فرق السين ولا تغور اليم وحسن الله وعد الرحمان وجود الرحيم وكان

عليه من ظلم وتعدى وكفر بغير الله اعلم ان العلماء في اهل اللعن على يزيد الخوارج
اقاديل فلا علينا ان نذكر بعضا مما يتعلق بهذا في الصدور التي جازت
في اوقات في باب كتابات تجري على اللسان بعلانية انما هي قتال من
ابي بكر بن فضل وديلمي ان لا يلعب يزيد بن معاوية ولا يطعن في الدين
منه عن لعن المسلمين ومن كان اهل القبلة لا يحل لاحد ان يلغى الارسل
لانه يعلم من احوال الناس ما علم الله به بذلك غير وكان احدا وان كان ضالا
فقال لا يكفر بقتله وان يعود سانه بالخير كان افضل من ان يعود باللعن
انتمى في اليتيم الامام بقاء المجتهدين طاهر بن عبد الرشيد الفارسي في
الخلاصة قيل كتاب الحجة اللعن على يزيد بن معاوية لا ينبغي ان يغفل ولا يهمل
وقال رحمه الله عن الشيخ الامام الزاهد قوام الدين الصفار في ان كان يحكي
عن ابيه انما يخبر ذلك ويقول لا تلصق على معاوية ولا باس باللعن على يزيد
وذكرنا فضل السائر في حاشية الدين ابن الرازي في محو الكور في وحي
اقتضى اللعن على يزيد بن معاوية ولكن ينبغي ان لا يفعل ذلك على الجاهل والحق
من الامام قوام الدين الصفار في انه قال لا باس باللعن على يزيد ولا يجوز
المعاوية لانه قال الموصي وكاتب الوحي وذو السابعة والاربعون في الكفر وعمل
انفاذ في ذي القربى لئلا يخطا في اجتهاده فيجاء به الله عنه ببركة حجة
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويكتب للسان هذه تعظيم لمعاوية وصاحبه
سئل الخوارج عن يزيد وابيه فقال قال علي بن ابي طالب من قبل ابي سفيان فهو الحق
وعلم ان اباه وحل امره نصرا واما الان لم يدخلها فلم يصحاح جده في
ان لعن يزيد بن معاوية كقوله تارة فظاهر في علم معاوية تفاصيلا ولا
قال اللعن على الشخص وان فاسقا لا يجوز مخالفة اللعن على المعصية كقوله تعالى

عالم لعل استعمل على امره ومن قبل قولنا على انما عشرين سنة
في خلافة عمر في خلافة عثمان في خلافة علي ع صار خلفا الى يوم
الحكيم بوعيد لم يوم الحكم بايعوه اهل الشام واختار عليه اهل العراق
الى ان سلم الحسن بن علي الخلافة وبايعه فاجتمع الامر بعنه نوابه الى الخلافة
وذلك في احدى واربعين سنة في عام الجماعة لا اجتماع الامة بعد الفرة
على امام واحد وكان ثم قول القضاة والحكم بغيره وكان عظيم حليما
وكان مخلص للشعب عظيم الحية والفرحة بليل الشراب الفاحر ويزيد
الفضل المسومة وكان كبير البذل والعطاء محبا الى الرعية وهو اول من اتخذ
المقاصير واقام الحراس في الحجاب واول من سعى في يد صاحبه لشرط
بالخبرة وله ولا على البلاد في الاحكام منهم عمرو بن العاص وعمر بن
بالمدينة وفي الخلافة عشرين سنة الاصح ووقفي بدسنة سنة ستين
وهو ابن اشين وثمان سنه دوى انه لما نقل في الضعف وانقر بالوت
قال اهل اخو اعني ائمة واسعدوا راسي دها ففعلوا وبنوا رايهم
بالدين ثم مدوا الحبل واستدوا واذا قول الناس قد خلوا وسلموا عليه
قيامهم ائمة فكلما خرجوا من عهده اشتد قايلا **شعر** وتجلد للناسين
ارايهم الى لوشك الدين لا تصنع ففهم رجل من العلويين فاجابه
واذ المية السبب خلافا بين الفتيان لا تنفع ثم روى ان تدفن فلا يلحقا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعل في مناقبه وان يكون شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصل على انصاف الفهر لغية انه يزيد جيسا لقدس فلا سمع باير الى ليرة
ثم دخل دمشق الى الخضر اذ كانت دار السلطنة فخطب الناس وبايعوه بالخلافة
وكتب الى اهل ايمانهم ولم يبايعه الحسين بن علي بن جند بن علي الخوارج

عمر دوى رجله زوج امره فقلت لست بشهر فمهم عثمان بن ابي جهل
ابن عباس اما ايتها وصا حاكم كتاب الله فما حاكم اذا قال الله تعالى
وجعل وضعا للمؤمنين فقل وضعا في عاصم فاذا ذهب عاصم
لفصل لم يبق للهل الا لسته فذكر عثمان الحديث وابنت السب من التيم
ذكره الشريف في شرح الطرائف وذكر الرزدي في باب الثاني من
دوى ان شايها قام الى ابن عباس فقال له اقبل وانما صايم فقال لا اقام
الذي السج قال اقبل وانما صايم فقال نعم فعاد اليه الشاب اخبره ما علمت على
ويمن على دين واحد فقال لا شئ معي بالشر وانما شاب لا ماله بك معنى
عمرتك ومن المكثرين في الفتاوى والنفوس بالفتنة والذل **عبد الله بن مسعود**
رضي الله عنه كان من السابطين الاولين اسلم قديما عكبا وهاجر الى الجرحين و
وصل الى القبلتين وكان يحتمل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يراه ويحل في النبي صلى الله عليه وسلم اذا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انك تعلم معلم ابو موسى ما كنت احب ان يصعد ان لا
من اهل البيت الحرة ودخلهم وخبرهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ابن مسعود
على اسرارهم ونحوه وكان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وسأله وسأله وتعلم و
ظهره ووات الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان من احوار الناس ثوبا والطيب
ريحا ومن يزيد في حب جارية ابن مسعود الى مجلس عمر فجلل بكلمة عمر ايضا حكمة
فكاد الخيل من يورده من حصه فدا في قال عمر كيف على عليا وقال ابو موسى
مجلس ابا السائب مسعود اوثق في نفسي من عمل سنة فكان ابو ابن مسعود احد
من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واقره بقول حفصت من في رسول الله
سبعين سورة قرع عليه طائفة وفتق بخرق كثير وكان لا يقبلون عليه احد
في العلم ومن تلازمة عليه ومسروق الاسود وزيين وجيش والبريد الرحا

التي

السلامي دول قضا الكوفة وبيت مالها لعمر بن ولاه عمر كسب الكوفة اما
بعد فان بعثت اليكم عمار امير ابو عبد الله قاصيا وكان يصوم الاثنين
والخمس قبل خرج ذات يوم فاتبه الناس فقال لهم انكم حاشوا قلوبكم الا ولكن
اروت ان عشي معك قال فامر بعيا فانه ذلك لتابع وفتنه للتبع ذكر ابن
الملك في شرح المسارق في باب من في حديث من احسن في الاسلام فلما
واخذ عيا على في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر
مروا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وعثمان واربعون حديثا في الصحيحين
وعشر وثان الفجرى منها واحد وعشرين وسلم تحية وثلاثين وفي
الفصل الحاشي كان في ترمين رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم الى بكر وعمر وما كان يري الى عبد الله ثم تعلم عبد الله حتى صار من كذا
في العلم فانه لما قدم الكوفة اجتمع حوله اربعة آلاف نفر فلما قدم على ابن
ابطالب عن الكوفة تلقاه ابن مسعود في جميع اصحابه فقال على لقد سلمت
هذه المدينة علىا وثمها وروا كذا كذا في مناقب اب حنيفة دوى ان
عليه السلام قدم الكوفة فمدحوا عبد الله بن مسعود فزع اصحابه يفتنون الناس
ويراى في مسجد هارم بعلية بحيرة يكتبون بها الفتنة فقال هؤلاء سراج اهل الفتنة
وذكر اصحاب الامام السائفي ان ابن عباس استقى اصحاب ابن مسعود
كعلمه ومرو في فم اصحاب عنه وجع الصل مستقيما وانفق ان عبد الله
وذكر من الكوفة فمات بالمدينة في اخر سنة اثنين وثلاثين ذكره الذهبي
في طبقات الفراء في معارف ابن قتيبة كان على قضاء الكوفة وميت
مالها لعمر وصدرا من خلافة عثمان صار الى المدينة فسرق بها سنة اثنين
وثلاثين ومائة وسبع وستين ودقن بالبيع وعن الاعشى جاء نبي عبد الله

عليه السلام جعفر بن ابن عمر فاعطاه النبي عمر الف دينار في ان سبعة
فاعتقه لوجه الله ذكر ابن الملك في شرح المسارق في حديث عن ابياع غخلا
عبدان نور فخره الذي باعها الا ان سيطر عليها المتابع ومن اشيا عبد
فما الذي باع الا ان سيطر عليها المتابع ما رواه عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انك واستمارة وتكون حديثا في الصحيحين ما تان وثم اثن حديثا
انقره المسلم باحد وثلاثين والفقاري باحد وعشرين وهذا الحديث ما انشر
العلم باحد وثلاثين والفقاري باحد وعشرين وهذا الحديث ما انشر
قال ابن حجر في المحضر من علم الحديث اكثر الصحابة حديثا ابو هريرة وابن عمر
وعائشة وجابر بن عبد الله واسن ابو هريرة اكثرهم الصحابة فروي بها
سابقة السلف للمكثرين في الفتنة كسريدين في باب **الفتنة** **هو** **الانصار**
يكنى اباسعيد قتل ابو في دقة فمات وقد م رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن على
معفه وهو اقرب المصاحف من معفه وقد كتبه يزيد بن عمر بن الخطاب
وكان كاتب النبي صلى الله عليه وسلم وامينه على الوحي كان اس من انش سنة وكان
شا باذكار جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع في حقه لا في بكر
ثم قولي كتابة صحف عثمان الذي بعث نسخا الى الامصار فقدم فقصلي
ذكر عثمان رة قرة عليا ابو هريرة وابن عباس في قول ومروى عن ابن خنابة
وابن عمر والنس وعطاء بن يسار وعروة وطاوس واخرون وكان عمر
على المدينة اذا حج قال انس جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني فعاد وابو يزيد الانصاري وقال الشعبي غلب زيد الناس على القرآن
والقرآن في قول وكيع عن سفيان عن خالد الخزاز عن ابى قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني زيد بن ثابت ذكره الذي في طبقات الفراء

ابي الدر دا فقال ما ترك عبد مالا احدا ومن مواعظه ان الكذب يهدي
الى الفجور وان الفجر يهدي الى البلاء وجبر الهدي من كذا لانيه وان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة واشرف الحديث ذكر الله **الحسن**
المكثرين في الفتنة عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في في الجواهر المقتلة
كثيرا يقول اصحابنا لطيفة في كتبهم عبد الله بن عثمان بن مسعود وابن عباس
وابن عمر بن وفي كتاب الحج من الهدية واشهر الحج شوال وذو القعدة و
عشر من ذي الحجة كذا روى عن العبادلة الشدة وعبد الله بن الزبير في
العتاة شرح الهداية انما فضل عبد الله بن الزبير عن العبادلة وهم عبد الله
بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس لانه ما كان يفهم في عرفهم
من اطلاق العبادلة الا هو باللة واما في عرف المحدثين فالعبادلة
عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وليس عبد الله بن مسعود منهم
لانه كان تقدم موته وفي رواية الجواهر المقتلة وعبد المحدثين ابن عمر وابن
عباس وابن الزبير وابن عمر بن عباس وعلى هذا يكون عبادلة المحدثين اربعة
اسم عبد الله بن عمر عمر اسلامية عككة وهو صغير ويكنى ابا عبد الرحمن
شاهد الشاهد كلها بعد واحد وبقي الى ترمين عبد الملك بن مروان
مات بمكة وهو اخر من مات فيها من الصحابة وهو ابن اربع وعشرين سنة
يزعمون ان الحجاج وس عليه رجلا فسر زج ر محمد فزاح في الطريق فطمعه
في ظهره فقدمه فدخل عليه الحجاج فقال يا ابا عبد الرحمن من اصحابك قال انت
اصبتي قال ولم يقول هذا قال انك حملت السلاح في بلد لم يحمل فيه السلاح
حكاة ابن قتيبة في المعارف عن ابى السطبان وكان من اهل العلم والورع
وكثير البذل والعطاء حتى اعتق الف عبد لوجه الله تعالى وكان فاضلهم

عنه

وذكر السيد الشريف في شرح الفرائض وقد روى سائرته بن يزيد بن ثابت
عن ابيه ان قال ان في ابوك الصدوق بن ميثم اهل الجماعة فوريث الاخي
من الاموات ولم اورد الاموات بعضهم من بعض واهل في عمر بن ميثم
اهل طائفة عوفوس وكانت القبيلة تحت بابها فوريث الجماعة من الاموات
ولم اورد الاموات بعضهم من بعض وفي ادب القضاء للضمان عن النبي
كان حاطب بن عرن الخطاب واني بن كعب فكانا جميعا بآية فماتنا في
دينين ثابت فاشيا فاضربا بالباي جمع ويصوت عرفا قبل فقال لا ابر
في الامير المؤمنين فقال في بيته يوق الحكمة قال الصدوق في الحديث يدل
على جواز الحكم وانه دليل ايضا على ان الامام اذا اوصى له فمات او
كما يحكم نفسه لكن يحكم غيره يحكم منه وبين خصمه الا انه ان عمر حكمة فاذا
حكم الامام الى نفسه باق اليه فليعلم للمعلم وانه دليل الى ان الخصومات
كانت تقع بين كبار الصحابة ولا يظن بهم الا الجليل فجعل على الامم في بيته
عليهم فبحقن في كل نظر الحق هكذا في شرح المشرق كان الملك في بيان ما روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انما يكون حديثا في الصحيحين عشرة احاديث الف البخاري
في باب ما روى عنه صلى الله عليه وسلم واحد ذكر ابن الجوزي في الصحيحين ان النبي قال في كل حق
الصحاب من له اقام يقولون بقره الا انهم لم يسموه بن يزيد بن ثابت وبن عباس
اذ كان في سنة المسلمين في كعب بن قيس كان كاتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وكان يكتب في الحاشية وكان من السبعة الذين خطوا
القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم دأب الاسانيد كلها وفي
اصول الترمذي في كتابه صلى الله عليه وسلم في قرآنه في الحديث قال ابو بكر
ابي فقال في علي بن ابي طالب الله لئلا يظن انها نسخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو نسخت لخيركم اخذت من القراء ابن عباس وابو هريرة وعبد الله بن عباس

مختارة

وجامعة كثيرة وعن ابن عباس قال قرأنا على اقره تالفي وعن ما روى عن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاني اتي اقره ان اقره علي وفيه نقطان اقره قال
قال الله تعالى لك قال في نفسه في ابي وقال عمر بن ميثم في اليوم مات سيد
المسلمين توفي في المدينة سنة ثمان وعشرين اربع مائة ذكره الذهبي في طائفة
القراء **ابو الوحي الجعفي عبد الله بن قيس بن كعب** كان كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدم عليه عند فتح خيبر وحفظ القرآن والعلم وان قطعت مدة صحبة فقدم
كان من صحابة الصحابة فيهم وكان من اهل طب الناس صورا سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قوله فقال لقدم في هذا من اجل ان من امر الله اذ قد استغفر له
النبي صلى الله عليه وسلم واستعمل على زيد وعبد بن ثم والامير الكوفة والسير وحكمه على
على نفسه في شأن الخلافة يوم التكميم بجلاء له وفصله قبل كسره يوم التكميم
عمر بن العاص وحده واجمال هذه الحكاية ان عليا ومعه عكرمة بن
وقعت الصفين في ايام موسى الاشعري ومعه من عمر بن العاص واصحابها
على ان هذين الحكيمين على اهل التقيال جازا احدهما الامر وكان ذلك في
سنة ثمان وعشرين في ثمان وعشرين فمات في الجليل ثم بعد عامين في سنة ثمان
في الجليلين وطول الحيا واثبت ان عليا عليا ومعه عكرمة بن
لا في الخلافة من راية المسلمين حقا فقدم ابو موسى اذ قال هكذا خلعت
علياس على الخلافة واخرج اصبعه خاتمة ثم قال عمر كان قد اخرج اصبعه
وهذا في سنة الخلافة على معاوية وادخل اصبعه خاتمة ثم قرأ قوله تعالى
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا واولي عثمان كان معاوية ذكر
ابن الملك في شرح المشرق في حديث من اوجب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ما رواه ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم

في حديث من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال قال
ما رواه ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة وسبعون حديثا في الصحيحين
عشرة عشر الف البخاري منها مائة وسبعون حديثا في الصحيحين
مات في سنة ثمان وعشرين في ثمان وعشرين **سعد بن ابى وقاص** **سعد بن ابى وقاص**
سعد بن ابى وقاص كان يجمع هو والنبي صلى الله عليه وسلم في عبد المناف وكان احد
العشرة المبشرين بالجنة واحدا اصحاب النوري وكان امرى الناس
ودعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم احب دعوة وسد دهره وجمع له
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارم قد الذي وامي وقال صلعه انا خالي فلما
كل رجل بخالد ولاه عمر بن الخطاب الكوفة ثم شكى اهل الكوفة سعدا
فعزل عمر بنهم ولاه عثمان بعده الكوفة ثم عزل عثمان واستعمل الوليد بن
عقبة فلما قدم عليه قال الوليد يا ابا وهب انك بعدنا ام حقا بعدك
فقال ما كنت ولا محقت ولكن القوم اساءوا واذكر ان الملك في شرح
المشارك في باب من في حديث من ادعى الى خيرا به وهو يعلم انه غير
ايه فالجبة عليه حرام قبل ان كان ثالثا في الاسلام اسلم على يد ابي بكر
وكان اول من روى عنهم في سبيل الله وكان مشهورا باسما جادة الدعوة
لدعائه صلى الله عليه وسلم مدد سببه واجب دعوه وهو اخر العشرة المبشرين
موتوا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة وسبعون حديثا في الصحيحين
وثلثون الف البخاري في سنة ثمان وعشرين في ثمان وعشرين فمات في سنة ثمان
على رقاب الناس وكانت اذ كانت سنة ثمان وخمسين وهو اخر العشرة
موتوا وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة لعامة وبلغ

ثمانية وستون حديثا في الصحيحين ثمانية وستون الف البخاري مائة وسبعون حديثا في الصحيحين

ثمانية وستون حديثا في الصحيحين ثمانية وستون الف البخاري مائة وسبعون حديثا في الصحيحين
ومسلم بن الحنفية عن هذا الحديث ما انفك يروي عن ابي موسى وعائشة
واقبح ابو موسى اصحابا في زمن عمر مات في ذي الحجة سنة اربع وثمانين
على الصحيح ابو الدرداء وعمر بن زيد **سعد بن ابى وقاص** **سعد بن ابى وقاص**
سعد بن ابى وقاص كان يجمع هو والنبي صلى الله عليه وسلم في عبد المناف وكان احد
العشرة المبشرين بالجنة واحدا اصحاب النوري وكان امرى الناس
ودعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم احب دعوة وسد دهره وجمع له
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارم قد الذي وامي وقال صلعه انا خالي فلما
كل رجل بخالد ولاه عمر بن الخطاب الكوفة ثم شكى اهل الكوفة سعدا
فعزل عمر بنهم ولاه عثمان بعده الكوفة ثم عزل عثمان واستعمل الوليد بن
عقبة فلما قدم عليه قال الوليد يا ابا وهب انك بعدنا ام حقا بعدك
فقال ما كنت ولا محقت ولكن القوم اساءوا واذكر ان الملك في شرح
المشارك في باب من في حديث من ادعى الى خيرا به وهو يعلم انه غير
ايه فالجبة عليه حرام قبل ان كان ثالثا في الاسلام اسلم على يد ابي بكر
وكان اول من روى عنهم في سبيل الله وكان مشهورا باسما جادة الدعوة
لدعائه صلى الله عليه وسلم مدد سببه واجب دعوه وهو اخر العشرة المبشرين
موتوا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة وسبعون حديثا في الصحيحين
وثلثون الف البخاري في سنة ثمان وعشرين في ثمان وعشرين فمات في سنة ثمان
على رقاب الناس وكانت اذ كانت سنة ثمان وخمسين وهو اخر العشرة
موتوا وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة لعامة وبلغ

لما قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير واراوه ورجوعه قام اليه الحجاج
فقال اني راي في منامي اني اخذت عبد الله بن الزبير فخلعته فولي قتيلا فقبضه
في الحبس كنيت من اهل الشام فخص ابن الزبير في الكعبة بالمخاض فقام
به امرت السماء وبقت فحاف اهل الشام فصاح الحجاج وقال اخذوه مواضع
تامة وانا انها غم قال مرى فنبهته فادرك ذلك وجاءت صاعقة فميتها اخرى
فقتلت من اهلها ثلثي عشر رجلا ذر ذر خوف اهل الشام فلما اصبحوا صعدت
على بعض اصحاب ابن الزبير فقال الحجاج لا احب اليه الموت فانه يصيهم ما اصحابكم
زل يرميها بالمخاض حتى هدمها ورموها بكبر اني لفظها فحرقته النار
حتى صار شبرا ما كان ابن الزبير قال لعله ما يولد في ان شاء الله اذ عبت
لم تنال بالسلطه فودعها وقل في ثلث عشر حكمة في الاخرة سنة ثلث وسبعين
ثم بعث الحجاج براس ابن الزبير الى عبد الملك واصله حدي مكنيا وقال
لا ازاله حتى تشفع فيه امراسا وارجى فثم على ذلك لما امدته فمهاه
ذات قتالت اما ان لهذا الفارق ان رجل فبلغ ذلك الحجاج فامر بالزاله
وان يعطى كاهه فاندته ودفنته وكانت امه اسارت في يدي يدي
بعده بخمسة ايام واهامته سنة ثم ان عبد الملك بعث راس ابن الزبير
الى عبد الله بن حاتم الاسدي هو رجل بجراسان من جند ابن الزبير وادعاه
الى طاعته على ان يجعل اخراسان فقال بن حاتم للرسول ما كان الرسول
لا يقتل الا من يظرب عنقه ولكن كل كتاب صاحبك فاطم ثم اخذ الراس و
عنه وطلب ودفنه فقل انه بعث الى ابن الزبير بالمدينة فدفنه جنته ومات
عبد الملك بن مروان في شوال سنة ست وثمانين وكانت خلافة احمد
وعشرين سنة وخمسة عشر يوما كنه ثمان سنين واربعا لابن الزبير ثم انقضى

ب

بملكه الدنيا الى ان مات وخلق سبعة عشر ولدا والى الخلافة منهم اربعة
قال ابن تقيية وكان ابن الزبير خيلا فقال الشاعر فيه راسا يا بكي
وميك غالب على امر سبعة عشر لولا بالمره وكان ولد يحيى بن عبد الله
من اجود العرب وكان عامل ابيه على البصرة **عبد الله بن عمرو بن العاص**
وكان يكنى اياحما واسم قبل ابيه وسماه مع ابيه جابر وكان يكنى بسفيان
وكان مسكة مسكة ثم رحل الى الشام فقام بمبايعة قوف يزيد بن معاوية
ثم قوف عكرمة سنة خمس وستين وهو ابن اثنين وستين سنة وكان بين عبد
وبن ابيه عمرو بن العاص اثنا عشر سنة في السكك العتيق لا يعرف احدا
ان يند وبين ابيه ثلث عشرة سنة وعنه جند ذكر ابن تقيية في المعارف و
كان من الفقهاء الموثقين في القضاة وهم ثلث عشرة منهم ابو بكر الصديق
وعثمان بن عفان وابو هريرة وانش ومعاذ بن جبل وكان من عباد الله
وهم اربعة فاما قدم في عبد بن عمر وقيل مات بعمره ودفن بدير الصغير
وفي ادب القضاة والمخاض ذكر عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب فله اجران واذا اخطأ
واجتهد فاجتهد فله اجر واحد وفي شرحه للصدر الشهيد لانه اذا اجتهد
فله اجر الاجتهاد واجر الظاهر للحق واذا اخطأ فله اجر الاجتهاد لا غير لانه
ما اظهر الحق وهذا اذا اجتهد في محل الاجتهاد وما اذا اخطأ في محل
الاجتهاد لا يثبت لانه مقصر في القرينة باب المسئلة اذا تجرى وصلى
فاخطأ ان ان تجرى في محل القرينة بان تجرى عند عدم الادلة والعلامات
اخر لانه وان اخطأ في محل القرينة بان تجرى عند وجود العلامات من
المجارب وغيره لم يخبر لما قلناه فانه الحديث ان المجتهد قد يخطئ وقد يصيب

له معاذ الختان لك سبيل علي فلا سبيل لك ما في طلبنا فكمها حتى قلت
ولما قد نيت خيلاء واسمه اياه فقال الرجل هذا الذي ورث الكعبة فاقبت
عمره منه مع انه ولد اكثر من ستين وقال لو لمعاذ لكان عمره ما
وانه عبد الرحمان في طاعونا عمرو بن عبد الله وعاصم له وكانت
وفاته بانه اجادون وروى عن سعيد بن المسيب انه قال مات معاذا
هو ابن ثلث وثلثين سنة وكذا ابن تقيية وذكر الكوفي في كتاب مناقب
ابي حنيفة وكان الناس يرجعون الى معاذ والى ابي امامة بالشام في القضاة
كلها **ابن ابي عمير** كانت امه ام سلمة بنت الحان امرأة ابي طلحة كانت التي
حين قدم المدينة وهو ابن ثمان سنين فمضى الى ان قبض الرسول صلى الله عليه وسلم
له وقال اللهم ازرقه مالا ولدا او بارك له قال انش فاني لمن اكثر الانصار
وولدا وحكي انه قد ولد من صلبه الى مقدم الحجاج بضعه وخمسين وما يولد
قبل ثلثة من اصل البقرة لم يولدوا حتى مرى كل منهم من صلبه مائة ذكروهم
خلقة بن ابي اسد بن مالك وابو بكره وانتال السقي خلافة عمر الى البصرة
ليفتقه الناس وعمر على طويلا وبواخر من مات بالبصرة من اصحاب رسول الله
وكانت وفاته سنة احدى وقيل ثلث وستين قبل موت الحجاج بستين
قال ابن تقيية في المعارف قال الواقدي اخر من مات يكون من الصحابة عبد
بن ابي ذر سنة ست وثمانين واهل من مات من الصحابة بالمدينة سبيل
بن سعد الساعدي سنة احدى وتسعين وهو ابن مائة واهل من مات بالبصرة
اسد بن مالك سنة احدى وتسعين ابن مائة وبقيت سنة ثلث وستين واهل
من مات بالشام من الصحابة ان لا تسبق هلك بالنام سنة خمس ثمانين ومن
تاخرت معته ابو الطفيل الخثاني وامره عامر بن وايله راي النبي صلى الله عليه وسلم وهو اظهر

والله صاحب المشارقة الحسن بن محمد الطغاف وهو امام العصر في الحديث
قال هذا الحديث اتفق البخاري ومسلم على الرواية عن عمرو بن العاص
اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران فاذا حكم فاجتهد فاجتهد فله اجر
قال الشارح لما كان الاجتهاد مقصدا على الحكم اخصا الى تامل اذا اراد
الحكم فاجتهد اهو من باب القلب اي اذا اجتهد الحاكم فكم في قوله نعم
وكم من قرينة اهلكنا فاجتهدا باسناده والاصابة في الحكم مطابقة لما هو عند
الخطا، عدما فان قلت الاصابة مقامية بالحكم فاصحى ثم في قوله ثم اصاب
قلت ثم هذا الذي في الرتبة وفيه اشارة الى علوية الاصابة والتعجيل في حصولها
بالاجتهاد وهذا الشارح في حديث من قتل معاذه المرح رايه الضية
وان رويها يوجد من سيرة امر بدين عامارواوه البخاري عن عبد الله بن
عمرو ومارواوه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة حديث في الصحبة خمسة واهل
القبور البخاري ثمانية ومسلم بعث **سعد بن جبيل** الى قاضيها باليمن
بعث النبي صلى الله عليه وسلم واثني قال صلح حين بعثه بقبضه ما يعاذق ليجبا
الله قال فان لم تجز في السنة رسولة قال فان لم تجز قال جتهد فيه برأي
فقال الرسول صلح على مكا يوم الفتح اخبر يحيى بن اكرم حين ولي قضاء البصرة
وكان سنة ثمان سنين سنة فاسم كعبه اهل البصرة وقالوا كم سئل القاض
فعلم انهم اسقوه فقال انا اكبر من عتاب بن السيد الذي وجه به النبي
قاضيها الى اليمن ومن لعب ابن رسول الذي وجه به النبي صلح قاضيا الى البصرة
ومن معاذ بن جبيل الذي وجه به النبي صلح قاضيا على مكا يوم الفتح كما ذكره
ابن خلكان في تهرج يحيى بن اكرم وفي شرح السراج السيد الشريف روى
ان رجلا غاب عن امراته ستين ثم قدم وهي حامل فمهره ابن ربيها فقتل

من ذوات بالاسم بعد سنة ما يتردد مع على المشاهدة وكان مع
الحقار صاحبها قيل دوى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في الصحاحين طائفة وثمانية عشر حديثا انقر البخاري لما بين مسلم وبين
ذكر ابن الملك في شرح المشارق في حديث من انتم عليه خير وحيث له
الجنة ومن انتم عليه خير وحيث له الجنة ومن انتم عليه شر وحيث له النار
انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض روى مسلم عن ابي
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع اصحابه في حجة فشهدوا على خبر فقال صلى الله عليه وآله وسلم
الحديث **عبادة بن الصامت** قال كان من القروح وكنت ابا الوليد وكان احد
القبائل الاثنية في ارض بني تميم شهدوا المشاهدة وشهد العقبة
مع السبعين واخره اوس بن الصامت شهد بربيع واول من ظهر في الاسلام
وكان بهلج فاجار امره فحوله في بعض هجراته فقال انت على كل امرى ثم ندب
وكان عبادا جليلا طويلا توفي من الشام بالسنه سنة اربع وثلثمائة وهو
من اهل الفتيا ومن السبعة المشتهرين بالفتيا في القضاة وهم
ثلاثة عشر كما تقدم في باب السلطان ذكر ابن الملك في شرح المشارق في
حديث من تعارض الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر والاول والاخر
الا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفر لي اودعي سجدة فان قوضا
وصلت قبل صلوة روى البخاري عن عباد بن الصامت قبلته كانت ثوبا
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وجهه عمر الى الشام قاضيا روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وثناون حديثا اخرج في الصحيحين انقر البخاري بخبرين مسلم
جديدتين قوله صلى الله عليه وآله وسلم من جاع الكمل لانه يقال تعلم من الليل اذا

من نوم مع صوت وهذه القطعة تكون مع كلام غالبا فاجاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان يكون ذلك الكلام سبيحا وتحيلا ولا يوجد ذلك الا لمن استاض
بالذكر قوله اودعي يعني بدعاء اخر غير قوله اللهم اغفر لي انتهى كلامه
حديثه البخاري قال ابو طالب المسكي في قوة القلوب في ذكر طريقته
السلف قبل الحسن البصري يا ابا سعيد انك تعلم في هذا العلم لم يسهل
احد غيرك فمن اين اخذت هذا العلم فقال ابن خزيمة البخاري في قوله
لحديثه تركت سكر في هذا العلم بسلام لم يسمع من احد من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فمن اين اخذته قال خصني به رسول الله كان الناس يسكنونه من الخبر
وكنت عن الشر مخافة ان اقع عليه وعلت ان من لا يعرف الشر لا يعرف
الخير وكان الناس يقولون لمن عمل كذا وكذا يسكنونه من تفاصيل الاعمال
وكنت اقول يا رسول الله ما يفيد كذا كذا فقال اني اسئل عن اوقات الاعمال
خصني بهذا العلم وكان حديثه قد خص بعلم المناقبين وادع معز في علم
النفاق وسير العلم وبقا في الفهم وفقا باليقين من بين الصحابة وكان
عمر عثمان واكابر الصحابة يسكنونه عن الفتن العامة والفتن الخاصة وحيث
في العلم الذي خص به ويسكنونه عن المناقبين وهل بقي منهم من ذكر الله
عنهم احد فكان يغير ما عداهم ولا يذكر اسماءهم وكان عكرمة بن عوف
اذا دعى الى حارة ليصلي عليها فان حصة حديثه صلى الله عليه وآله وسلم كان حديثه
صاحب الشر في هذا من قوة القلوب ذكر الكندي حافظ الدين ابو البركات
في كتاب مناقب ابي حنيفة جميع الناس كانوا يستفتون في الحروف ورجعوا
الى ابي موسى الكعبي وحديثه البخاري في المعارف وذكر ابن تيمية
روى الاستيعاب عن الحسن ان قال كان حديثه رجلا من غنم هو ابقيلة

فلم يخرج العالم من عنده الا رد قد عافاه الله فقام من علة فامس ساعة
وخلع على كعبه سبعة اقواب وهو اول من كسى البيت ثم خرج الى حروب دوى
يوشع بقعة فبنا عين مالمس حيايت فزل على راس العين هو وعسكره
وجميع العلماء الذين كانوا معه ومعهم رتبهم عامر بالذي روى الملك بركة
ثم ان العلماء والحكام خرجوا من بينهم اربعة ايام وهم اعلمهم ورايع كل منهم
صاحبه ان لا يخرجوا من ذلك المقام وان قتلهم فلما علم الملك بما عزموا عليه
قال للوزير ما شانهم مستبوعون من الخروج معي فقالوا ان ذلك البيت
هذه البقعة فبشر فان رجل بيت في اخر الزمان اسمه محمد وصفوه
ثم قالوا طوبى لمن ادركه وعن علي حيا وان تدركه اودركه اولادنا فقتل
الملك وهم ان يقيم معهم رجاء ان يدركهم بعد اسلم فلما تبين له المقام
والناس ان بنيو الرباعة دار على هذه العلماء والحكام واعطى كل واحد
منهم حاربه فاعتصموا بزوجه بها واعطى كل واحد منهم مالا خزيلا وامرهم
ان يقيموا في ذلك المقام الى ان يحيى زمان النبي ثم كتب كتابا وحقه بغاثة
من ذهب ودفعة الى عالمهم الكبير وامر ان يدفع الكتاب الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ادركه والاوصى اولاده فعلى اوصاه به كان اولاد الاكاد حتى يقتل
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكان في الكتاب الى محمد بن عبد الله بن رسول الله وخاتم
النبيين من جميع الاكاد حيزين وروى اما بعد فاني امست بك وبخداك
الذي انزل عليك وانا على دينك وستك وامنت بكل ما جاء من بك
من شرايع الاسلام فان ادركك فيها وبغت ولا فاشغلي ولا شغلي
يوم القيمة فاني من امستك لاولين وقد بايعتك قبل بعثتك وانا على
ملكك وملة ابراهيم ابيك عليه السلام ثم ختم الكتاب وهش عليه

عن ابن خزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان سئلت كنت من المهاجرين وان سئلت
من الانصار فقال من الانصار فقال ان سئلت كنت من المهاجرين وان سئلت
تقل عثمان واول خلافة علي في شرا لا ويرى ان حجة الحق في الحق
قال من سئلت ما نقلة القرطبي في اعلام ان الانصار الذين مضوا
النبي كانوا من اوكلاء العلماء الذين كانوا مع اولاد فاذكر ان اسحاق
وكان مع من ملئت الذين كانت لهم الدنيا باسرها وكان كبر الوفاء فاجار
منهم واحد واخرجه معه ليطرق سلكه وكان اذا دخل بلدة اختار من كان
عشره رجال وكان معه من العلماء والحكام مائة الف رجل هم الذين اختارهم
من البلدان وهذا العدد غير محسوب من الحسن فلما انتهى الى مكة لم يخشع له
اهل مكة فغضبهم اهل سائر البلاد ولم يعطيه فغضب لذلك ودعا وزيره
احمد عامرا فقال له كيف شأنت هذه البلدة فانهم لم يهابوني ولم يخشعوا
فقتل بعسكره بطحا ومكة وعزم على هدم البيت وقتل الرجال وسبهم فاخذ
الصداع وتغير من عيشه واذا به قد مرده فم يصير جده ساعده وادع
من تن الرمح وقال الوزير اصنع العلماء والحكام والاطباء فلم يصدر واعلى
الجلاس عنده وتغيروا عن مداواته وقالوا نحن نقتدر على مداواته ما
من اموال الارض وهذه من الشاة فلا يستطيع ثم اشتد امره وتغيرت
اناس عنه ولم ازل امر في شدة فلما اقبل الليل جاء احد من العلماء اليه
وجلس الملك فقال له ايها الملك انت توبت لهذا البيت سوء قال
نعم توبت خزيه وقتل رجال فقال له العالم هذه السنة احدثت لك هذا
البلاد ورسب هذا البيت فادع لي كاس لمر فامروا بخرج من قبلها
توبت قال الملك فادع لي ذلك من قلبي توبت لهذا البيت ولا هلك كل

لله الامر من قبل ومن بعد ودفع الكتاب الى الرجل اعلم الذي اراد
من علة وسار من شرب حتى وصل الى بلاد الهند فمات بها وكان اليوم
الذي مات فيه يوم الجمعة الذي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم الف سنة لا تزيد
ولا تنقص وكان الانصار الذين نصره والنبي صلعم من اولاد اولئك الاعيان
والصحابة **كان الناجي** ويكنى ابا عبد الله قيل هو من اهل اصفيهان وقيل
انه من فارس ولم يشهد بدر اولاد الا انه كان في اوقافها عينا واول
غزوة غزاها الهند في سنة خمس من الهجرة وعمره طويلا استمر النبي صلعم
بعده ما تقدم المدينة فاعقبت مات في اول خلافة عثمان بالمدينة وكان بعد
من توسل اهل اقصيا وهم ثلثة عشر كما تقدم في باب السلطان ذكر ان
الملك في شرح المشارقي حديث من اغتسل يوم الجمعة وتطهر عا استطاع
من تطهر ثم ادمن اوص من طيب ثم مسح فلم يفرق بين اثنين فضل ما كتب
لهم اذا خرج الامام انصت غفر له ما تقدم منه وبين الجمعة الاخرى رواه
الضاري عن سلمان الفارسي ما رواه عن النبي صلعم ستون حديثا
اخرج البخاري منها اربعة وسلم ثلثة ولقد رتبنا كيفية اعلام الاخبار من
اصحاب النبي صلعم والاعلان في الاصل في استوق عنان القلم مستعينا بالله
المعين الى ترتيب كيفية اعلام الاخبار من التابعين **كيفية اعلام الاخبار**
من التابعين اعلم ان التابعين رحمهم الله عليهم اجمعين منهم الذين ادر كوا
الجاهلية وحيوة النبي صلعم واسلو الاك صفة لهم وهم المختصون واحدهم
مختصهم بفتح الراء وكان المختصم اي قطع عن ادراك الصحبة **سنة ابي عبد الله**
بن ابي شيبة قال ابن قتيبة كان يقول ابو عبد الله شيبة في اذ كان سمعت
رسول الله صلعم وكنت ارجو ان اهل بيته وعاش مائة وعشرين سنة

سويد بن غفلة الكندي قال ابن قتيبة هو من مدحج وادرك النبي
فوقد اليه فوجدته قد قبض وصحبا بانيك ومن بعد وشهد مع علي عليه السلام
صفين ويكنى ابا امية وتوفي بالكوفة سنة اثنتين وعشرين وقد بلغ من
السن مائة وستين وعشرين سنة وكان يقول اما لذة رسول الله صلعم
عام الفيل **ابو ثعلبة** **علي بن ابي طالب** من تصاغة وادرك النبي صلعم ولم يره
وتوفي اول ولاية الحجاج العراق بالبصرة وكان من ساكني الكوفة فخلا قتل
تحوّل الى البصرة فتر لها وقال لا اسكن بلدا قتل فيه ابن نبي رسول الله صلعم
قال ابو عثمان سمعت سليمان بن ابي عمير سنة قال ايضا ان علي بن ابي طالب
سنة وما من شيء الا قد انكروه ما خلا في ما في احدى ما حواه وشهد
فتح القادسية وجولادها وندو البرمك واذر بجان ذكره ابن قتيبة في
ابو انقاسم السخاني في روضة القضاة ادرك ابو عثمان الهندي رسول الله
ولم يره ولقي عمرو بن مسعود وابي عباس واسامة وسعيد بن زيد
ابن ابي وقاص وابا بكره وابا هريرة وسلمان ولاه عمر قضاة البصرة بعد
بن سوار وفي رواية لمجهر المضيق عن الامام احمد بن حنبل لا اعلم في التاريخ
مثل ابي عثمان الهندي وقيل عنه انقلبه قيس وابو عثمان وعلمه في
الاخف بن قيس في المعارف يكنى ابا جراح رسول الله صلعم في تميم يعلم
الى الاسلام فلم يحسوا فقال الاخف انه يدعوكم الى كادم الاخلاق دينكم
عن ملائكة فاسلو واسلم الاخف ولم يقد اليه فلما كان في زمن عمر بن الخطاب
وقد اليه وشهد مع علي بن ابي طالب صفين ولم يشهد الجبل مع احد من
الفرقيتين واعتزل بامر علي وكان في طاعة علي وكان عم الاخف صغرة
ابن معاوية سعيد بن تميم في خلافة معاوية وكان له فرس يقال لطيرة اسرا

في سجين **نصر** الا ان من لا يقدر بامة فتمتة خزي عن الحق خارجة
تخذهم عبد الله عروة فاسم سعيد او كرسيمان خارجة وذكر كرسيمان
في حيوه الحيوان في السوس ومن القوائد المشفرة بما اخبر في بعض اهل الخبر
ان اسما وانفتها السبيعة الذين كانوا بالمدية السريفة اذ اكلت في رفعة
وجعلت رابع فانه لا يسوس **قدم التابعين** وقد تم **الكتاب في تاريخ**
الكندي كان من سادات التابعين واعلامهم وكان من اعلم الناس
بالقضاة استقضاة عن عمر بن الخطاب على الكوفة ثم استقضاة عثمان ثم علي
ولم يزل بعد ذلك حشا وسبعين سنة ولم يعطل فيها الا ثلثة سنين متت
ديها من القضاة في سنة ابن الزبير واستغنى الحجاج عن القضاة فعفاه
ولم يقض بين اثنين حتى مات في سبع وسبعين وفي سنة ثمان وعاش
مائة وعشرين سنة وفي ادب القضاة الحضاة عن عمر بن الخطاب ان كتب
الى شرح فقال اذا جاءك شيء في كتاب الله فاقض به ولا يملك الرجال
ولا يملكك عن القضاة يحيى حشمة وحشتم ولا شيء اخر فان حاربك ليس في
كتاب الله تعالى ولا في سنة رسول الله صلعم فانظر الى ما اتبع عليه الناس
لان اجمع الامم حجة فان حاربك امر ليس في كتاب الله ولا في سنة رسول
صلعم ولم يتكلم احد فاختار الامر من سنت ان يتجدد ورايك وتقدم ان
شئت ان تاتر في متعة ولا يرى التاريخ الاخير لك بعث ان سنت ان يتجدد
فاجتهد وعسى ان توفق للصواب فكذلك لك اجران وان شئت ان تتنعم
من الاجتهاد فحاقة ان تقصر في طريق الاجتهاد وتختفي فامتنع ولا يرى التاريخ
الاخير لك بعث اسلم لعنك فان التجدد لا يصيب الحق الذي عند الله تعالى
بالاجتهاد لا محالة قال صدر السجدة قال وهذا انما في زمانهم فانه كان

تبعين الفت درهم وفي الاخف الى زمن مصعب بن الزبير فخرج معه الى
الكوفة فمات بها وكان عمر وجهه الى خراسان فظهر العدد ولا وكان اول
مركب الاخف بن قيس وهو يقول **نصر** ان على كل من سبق حقا ان يخطيب
الصورة او تقاتل ثم حمل عليهم قتل صاحب الطبل واخرم القوم ومضوا في
انهم حتى قتلوا امرا لروم وهولا الامرية من اعلام المختصين من التابعين
وسمهم الذين لم يدركوا الجاهلية واسلو في يد الاحباب ومجهم قاتل التابع
عن من يحب الصحابة مثل يكنى ان يلقى صحابيا او رواه قال ابن الجوزي المختص
بذلك في التابعين في الصحابة قال ابو عبد الله الحنفية اهل المدينة يقولون
افضل التابعين سعيد بن المسيب واهل الكوفة او اهل البصرة الحسن قال
الصدر الشهد في شرح القضاة وذكر في التوامر عن الجنيفة قال هو كان
واقفي في زمن الصحابة وراحم في الفتوى وسوعد في الاجتهاد فانما اقدرة
مثل شرح والحسن ومسروق بن الاخير وعلمه في مناقب في حقه فافظ
الدين الكرمي ابن البراء في ذكر اصحاب الامام السائق ان ابن عباس
استغنى بن مسعود وعلمه ومسروق والاسود فممن اصحاب عينة وجميع
اصلي مستغنيا وروى عن ابن ابي بلعة موت علقه قال مات ربا في العلم
في فوائدها لغير الشبهة انقضا السبعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
والقاسم بن محمد بن ابي بكر البصري وخامسة بن زيد بن ثابت وعبد
بن عتبة بن مسعود وسليمان بن يسار وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام وهو السابق قال ابو الوان ناه وقال ابن المبارك السابق سالم بن
عبد بن الخطاب وندجهم ابن الامين محمد بن يوسف الحلبي المعروف
بقضاة العسكر تلميذ صاحب ابي ابي مالك العلماء علماء الدين الكاشاني في

من المجتهدين كثير فاذ اختلفت من الاجتهاد واحد لا يضيع حكم الله وحق
طبقه شرح عاليه حتى صار لا ينفك الاجماع الارأيه في شرا منة وافر افلا
بالجته وكذا مسروق وعلمه وفي اصول فخر الاسلام البرودي في باب اربعة
اصحاب النبي علم واما السابغي فان كان لم يبلغ درجة الفتوى دون
من السلف لا يصح تقليده وان ظنبت فتواه في زمن الصحابة كان مثلهم
هذا الباب اي في التقليد عن بعض مشايخنا للتسليم فراجعتهم اياهم
وقال بعضهم لا يصح التقليد وان ظنبت فتواه وهو وهم لعدم احتمال التواتر
فيه وجه الاول ان سر بخلافه عليا عم عيانا في ردسها والحسن
وكان على من يقول برفق المشهور قل ايها الصديق انظر وخالص صديق
عاشق في التمسك بدينك الولد ثم رجع ابن عباس الى فتواه ولانه دخل عليهم
في حديثهم الى هذا الكلام البرودي وذكر الخصال عن شرح انه قال انما
القضاة حجة فادفع الحجج عنك بعبودين يعني بمشاهدين قال الصدوق
الشهيد تاديل انما لما حاد الخصمان بين يدي القاضي فقد توجهوا الى
على القاضي مغليان يدفع الاحرف عن نفسه وان خالف احرق نفسه
شرح راجعنا تقدم اليه راجلان في شئ فاحد اجماعا ادى عليه صا
وهو يعلم قضى عليه شرح فقال القاضي على غير ميتة قال قد شهد عندي
ثقة قال ابن ابي شاذانك وذكر الشيخ الامام علاه الدين محمد السميرتي
في تحفة الفقهاء اذا كان الزوج غائبا فطلب فرض الفقة من القاضي
وسماع البينة تنبأ على الزوجية قيام المائنة يذات في اعانة او وديعة او
مضاربة نحو ذلك ولا علم للقاضي لا يحبسها الى ذلك ولا يحكم عليه هذا
قول في حنفية الاجرة هو قول شرح وكان قوله الاول ان القاضي يفتيها

وهو قول ابراهيم الغني والصحيح قول شرح لان هذا قضاء على الغائب من
ان يكون عند خصم حاضرا انه لا يجوز عندنا ان ياتي وذكر الرطبي وقال زفر
خبرتها بانكاح ونعطي الفقة من مال الزوج النكاح لمال وان لم يكن
له مال يورثا يستدانة لان في قبول البينة بهذه الفقة ظلالها وليس في
صريح على الغائب وهو قول في حنفية اولاهم مرجع انتهى قال مولى خضر
في الدرر والعبره قال زفر يفتي بماله اي بالفقة لا النكاح لان فيه ظلالها
ولا صريح على الغائب فانه لو حضر وصدا فافتد حقا وان تجدد عيلة
كان نخل صدقها فاذا قامت حينه فقد ثبت حقا وان عجزت عن التكفل
او الميرة ويقول زفر يعلى الحاجة اليها وانه وفي ملحق الاجرة وهو القول
والجواز وقضاء اليوم يعلون قول زفر الحاجة اليها وكان شرح احد السادة
الطليسي وهم ابن عبد الله بن الزبير قيس بن سعد بن عباد ولا حقت
بن قيس الذي يضرب بحكم المثل ورايعهم شرح هذا والاطلس الذي
لا يعرف وجه ذكره الدميري في حيوه الحيوان وذكر الدميري
بن جبرائيل قال رايت سريحا ذاهبا فقلت لاي تذهب قال امر بالكنة
فقلت وما تضع يا كناسة قال انظر الى ايل كيف خلقت **علقته بن**
بن سريحا **بن سريحا** كان عم الاسود بن يزيد الغني وكان اعلم اصحاب الله
بن مسعود رضي الله عنهما قال ابراهيم الغني ولد في حيوه النبي صلعم وقرع
القران على ابن مسعود وسمع من عمر وعلى والي الدرهم وطائفة من
الصحابة ومنه وكان اسيرة الناس بابن مسعود سمنا وهديا وعلمنا قال ابن
ما علم شيئا وعلقه وقال قابوس ابن ابي ظبيان قد لا في كافي كافي كنت
ثاني علقته وتدع الصحابة قال كنت اركب انا ساس الصحابة وهم مشايخه يستقون

تفقه ابراهيم الغني الشيعي قال ابراهيم الغني كان صوابا بقره القران في
حسن وقد قام بالقران في البلد عند البيت قرع القران على عبد الله فكانت
محل يقال قد لا في والي رافا بن زين القران وقال علقته قرأت القران
سنتين وثلاثين وستين ذكره الذهبي في الطبقات وابن عثيمين
في المعرفت قال الامام الزاهد في شرح القدوري في قوله ولا زال
على حكم الشجرة حتى يوتى الاقامة اقل من ذلك ثم يقيم في بلد خمسة عشر يوما
فصاعدا فيلزم الاقام وان نوى الاقامة اقل من ذلك لم يتم وقال الشافعي
اذا اقام اربعين يوما دخل بلد فلم يزل يقيم فيه خمسة عشر يوما
انما يقول هذا خارج حتى يبق على ذلك سنين صلى كثرين فان النبي صلعم قام
بتيوك عشرين ليلة وصلى بغيره ابن عمر ما يدرى بجان ستة أشهر بغيره
برام هورافا هو اسعة اشهر بغيره وعلقته اقام بخوارم ستين بغيره
قال الصدوق الشهيد في شرح الخصال وعن اخيه حنفية معنى من الصحابة وفتي
به فاقله ولا استجبر خلافة يعني اقله جميع الصحابة وهو اظهر من
المذهب وهذا لا يخلو اما ان قالوا ذلك جزافا او سماعا او اجتهادا
ولا يظن بهم انهم قالوا جزافا فانهم كانوا من كل واحد منهم كالفقهاء
النكاح اجتهادا واجتهادهم اولى من اجتهاد غيرهم لانهم يؤمنون بالنسوة
ما لا يؤمن غيرهم لذلك اما في التبايع فعن اخيه حنفية روايتان
في رواية قال اولاهم رجال اجتهادوا نحن رجال تبعنا وهو الظاهر
مذهب والشافعي في الفتاوى قال من كان من ائمة التابعين وفتي
في زمن الصحابة وزايمهم في الفتوى وسوقوا له الاجتهاد فانما اقله
شرح والحسن ومسروق بن ابي جهم وعلقته وهذا لانهم لما بلغوا حجة

قولنا تعين بحال فقولك فقال هم حال ونحن حال ثم قال ابو حنيفة اولك
قولي الصحابة لا يقول ملائمتهم ابو هريرة والنسب ماله كونه من جند
قال الفقيه ابو جعفر الصدوق في قاتل الميراث قوله يقول هؤلاء الملائكة لا تتم
سعدون اما ابو هريرة فانه روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اصاب حنينا
فلا صوم له قالوا عايشة بنه اخلا ابو هريرة كان يحب الله صام يصح حنينا
من غير اخلاص ثم تم صوم يومه ذلك وذلك في رمضان فقال ابو هريرة
حي اعلم كنت سمعته عن الفضل بن عباس والفضل كان سميا فاضا عطفيا
واما انش فان لم يكن فيه حتى قال الحسن البصري لا تقصروا عنكم عريا فقال
معنى قوله عريا اسم محمد صلى الله عليه وآله كان عريا وكان يعمل احكام الوضوء من ان
عمره بل على سبيله فلم يقبل قوله واما سمعون جند فانه روى ان رجلا
كان يخلط الى سمرة والى ابن محمد بن فكان اذا احس سمرة قال كيف تركت بن
محمد بن قال كيف تركت سمرة فقال له ذلك على الرجل فقال سمرة عن ذلك فقال
ان رسول الله قال اخرها موتا في النار قد روى ان سمرة كان اخرها ذلك
لم يقبل قال هذا الميراث فيه اذا وقع الحرق في المدينة فاحرق فيه سمرة
فكان مراد النبي صلى الله عليه وآله ان لا تترك في النار الا سمرة ثم ان ابيات في بارئهم الرضا
من اصول غير الاسلام المزودي واما المعروفون بالفتنة والاحتجاج من الصحابة
فالخلفاء الراشدين وعبد الله بن مسعود عبد الله بن عمر بن الخطاب
وابو موسى الاشعري وعائشة وقرهم منهم من استشهد بالفتنة والفتنة
حدثهم حبان وافق القياس واخذوا فان وافقنا بعبه وان خالفه
القياس به واما رواية من لم يعرف بالفتنة لكنه معروف بالعدل والحقيقة
والضبط مثل ابو هريرة والنسب ماله وافق القياس عمل به وان خالفه

لم يترك الا بالضرورة واستدادي بالاراي ووجه ذلك ان ضبط حديث
رسول الله عظيم الخطر وقد كان افضل بالخير مستقيما منهم فاذا قصر
فقد اراى عن ذلك معاني حديث رسول الله واما حنينا لم يورث ان نذ
عنه شئ من معانيه يتخذ قد خلدت به رواية يخلو عنها القياس فخطا طبعه
مثل دا من انش ما قلنا قصور عنه القياس بالفتنة الحديث الذي فاما الارادة
بهم فعاد الله عن ذلك فان محمدا روى عن ابنه حنيفة في غير موضع انه اتهم بنه
النسب ماله به وقوله فاما حنيفة في ابنه حنيفة حتى ان المذهب عند اصحابنا
في حديث المعروفين بغير الفتنة لا يروى حديث امثالهم الا اذا استدلت على
والقياس في حديث المعروفين بغير تريك ولا فلا ذكر البصري في ذكر
الحديث عن تاريخ ابن الجار في ترجمته يوسف بن علي الرضا الفقيه الشافعي
قال سمعت ابا اسحاق السيرافي يقول سمعت ابا اسحاق السيرافي يقول سمعت ابا اسحاق السيرافي يقول
الفتنة جامع المتصورين في هذا كتاب خراب في سبيل من مسك المصنفات
وطالب بالليل فاجع المتدلل بحديث ابي هريرة الثابت في الصحيحين وغيرهما
فقال السائب وكان حنينا ابو هريرة ومنه قيل الحديث قال انشاق ما انتم
كلنا من حنيفة عظيمة من سبيل الجامع فيهم الناس وتبع
النسب دون غيره فقل لب فقال ثبت فتات الحديث ولم يبق لها اثر في
ابن الصلاح هذا استا وثابت فيه من صلحا الا انه روى قوة القلوب لا في
طالب المشي وقد رخص في سوق الحديث على المعنى دون سبيل على
اللفظ جماعة من الصحابة منهم علي بن ابي طالب والنسب ماله واولاده
وآله من الاساقفة وابو هريرة ثم جماعة من التابعين يكرهونهم منهم
الائمة الحسن ثم الشعبي وعمر بن الخطاب والفتنة وبجهد وعكرمة فقلنا ذلك

عنهم في كتب سيرهم باخبار مختلفة الا لفاظ وقال ابن سيرين كنت اسمع الحديث
من عشرة المعنى واحد والفاظ مختلفة وذلك اختلصت الفاظ الصحابة في
رواية الحديث عن رسول الله فتمهم من رويها ما ومنهم من يجزيه فيفسر
ومنهم من روي على المعنى وبعضهم يغير بين اللفظين ويراء واسعا اذا اختلف
المعنى ولم يخل بالفتنة روى انه قال رجل للحسن البصري ايا ابا سعيد انك تحدث
بالحديث انت احسن لسياقا واخبر غيرنا فافهم لساننا فافهم لساننا فافهم لساننا
اذا اصبحت المعنى فلا تأسس بذلك الى هنا من قوة القلوب **الاسود بن زيد**
بن قيس بن عبد الله صاحب عبد الله بن مسعود يكنى ابا عبد الرحمن كان
مراسقا في العلم والعمل والفتنة والفتنة اخذ الفتنة عن عثمان بن مسعود
وحدث عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن مسعود وعائشة قرأ عليه رواية
عنه واخذ الفتنة ابراهيم النخعي وابنه عبد الرحمن بن الاسود وقرأ جماعة
كثير من منهم يحيى بن قاتب وابو اسحاق السبيعي كان اسن من علمه لسنه
قال مسعود عن ابراهيم بن الاسود ففهم القرآن في كل سبب وفي رواية
في كل اثنين وكان علمه فحتم في حسن ذكره الذهبي وفي معارف بن قسبة
مات سنة اربع وسعين وكان حج ثمانين حجة وعمره وها هو **سفيان بن الاحبح**
العبد كان صاحب عبد الله بن مسعود واخذ الفتنة عنه وسمع من ابي بكر
وعمر كان فاضلا في امر الله بن زبادة ولاه معاوية وكان من رجل التابعين
الذين يراهمون الصحابة في فتاوى وكان ابو الاحبح شاعرا وهو القائل في
وصف الغيل **شعر** وكان صريحا كعاب مقايض ضربت على عيب النبي
مات سنة ثمان وستين وكنى له في باب الدخول في القضاء عن مسروق
انه قال كان الفتنة يوما واحدا حتى وعدت احب الي من سنة افروها في سبيل الله

واحدة قال ذلك لان الجهاد فيه امر بالمعروف والنهي عن المنكر والفتنة
المعنى ونصرة المظلوم فيكون نفع القضاء اعظم مما يكون نفع الفتنة كان افضل قال
الصدوق في تهذيبه ذكر مسروق عاصم القضاء لا يجل به ومن اسكن اسكن
يذكر عاصم ذلك السني هذا هو العادة وفي رواية اخرى ان عاصم على السبيل
روى هشام عن محمد بن ابي ايوب باسألت ابا عبد الله في رواية من
المال كان القضاء من السلف قد ارتفع من بيت المال فلا يأس بان يرتفع
في زماننا وان استعفت وتروى ذلك افضل لان القضاء من السلف
منهم من ارتفع منهم شرح ومنهم من استعفت وتروى منهم مسروق و
كان مسروق من اعيان السلف ومساوات التابعين وافق في ترجمة الصحابة
وزاخمهم في الفتوى وهو من فتى فمهم المدي من الاثنين اذا ادعيا شيئا
في يدك قال واقام بعضهم شهود اكثر من الاخر على عدد الشهود قال الحسن
الاسلام المنع روى في اصوله خالف مسروق ابن عباس في الفدر يد الجدل
ثم رجع ابن عباس الى فتواه وسلمه وتسلمه دخل في حلة الصحابة او كان
ابو عبد الرحمن بن عبد الله مقي الكوفة من اصحاب علي بن ابي طالب
وكان يعلم الحسن والحسين القرآن امه علي بن ابي طالب يعلم القرآن ذكره
الكروري وكان مقربا وحمل عنه الفتنة وروى عن ابن مسعود ولد في
السبي فحمله قرأ القرآن وجودة ومع في حفظه وروى عن عثمان وعلي
بن مسعود وزيد بن ثابت وداي بن كعب ومروى عن تعلم القرآن من عثمان
بن عفان وعرض على علي بن ابي طالب وكان يترجم الناس في السبيل الا علم ان
سنة قال سبيل عن علمه بن زيد بن مريد عن سعد بن عبيدة انه
افرو في خلافة عثمان الى ان توفي في امره الحاج وكان عبد الرحمن بن

وهو لا يمكن ان يفعل وهو يحسن من نفسه كما قد تكرر والفعل وكان
الحسن كاتب الرجع بن زياد الهارقي غير ان قيل ليس بن عبد
احد اعيل بن الحسن فقال والله ما اعرف احد يقول بقوله فكيف
يعلم ثم وصفه فقال كان اذا قيل فكا ما قيل من رفق حجة واذا
جلس فكان اسير قد امر يضرب عنقه واذا ذكر الناس فكا ما لم تخلق
وذكر الخصاف في كتاب القضاة عن عمر بن زايدة قال جئنا نجري من
قاضى الكوفة الى ابي بن حارثة فحدث وقد عمل اباي واستسقى الحسن
فدفع كتابي اليه فقبله ولم يسكني منية عليه ففقه ثم شرف في فيه
شهادة شاهدت على رجل من اهل البصرة فحدثت ما به درهم فقال الرجل
يقوم على راسه اذهب بهذا الى زياد فقبل له ارسل الى فلان بن فلان
فخذ منه خمسين درهم فادفعها اليه فذهب لي وقيل ولما اخذ منها فان
جعل المكتوب اليه ومعه لا يقبله وغاية ما يقال في هذا انه يجوز ان
كان عالما بوجوب ذلك الحق وانما قضى بعلم نفسه لا باعتاب فان كان هذا
العلم حصل في حال القضاء كان قول العمل وان كان حصل قبل القضاء
كان قولها فصار حجة لها على الجنيح وانما ارسل الرجل الذي قام على
راسه الى زياد ولم يرسل الى الخصم لان زياد كان قولها فصار حجة لها
على الجنيح وانما ارسل الرجل الذي قام على راسه الى زياد ولم يرسل
الى الخصم لان زياد كان واليا واذا عجز القضاة عن استخراج الحق عن المطالب
يكون ان يستعين بالوالي عندنا كذا قال الصدوق في ذكر الحسن
عن زياد انه قال الصدوق في ذكر الحسن عن زياد انه قال الرجال
ثلاثة رجل ونصف ولا شيء فالرجل الذي له داي ولا يحتاج الى غيره ونصف

الرجل

الرجل الذي لا يرى له واذا ضرب امره شاور اراي ولا شيء الذي لا يرى
له ولا شاور هذا من حلة الحكمة ونزاهة كان يحكم الحكمة قال الحسن بن علي
وسايرهم شوري بنهم والله ما شاور قوم الا وفتهم لا فضل بالخير هم
الصواب والمطلوب هو الصواب فاذا انتشأوا وروى بنهم ونصهم
الله نعم للصواب فيصوبك الى ما هو الصواب وهذا اذا كان شيئا
ولم يأت في كتاب الله ثم دلا في السنة اما اذا كان ما قد نزل به الكتاب
او جازت السنة فلا حاجة الى المشورة وذكر في الاسلام البزدي في اصوله
قد كان رسول الله صلعم ليا وروى في سائر الحوادث عند عدم النص لا ترى
انه شاور اصحابه في اسارى بدر فاخذوا ياي بكر وكان ذلك هو الذي
عنده فمن ما ينفذوا عليهم حتى نزل قوله في الايام ان الله سبق لمسلم فاما
ثم فيه عذاب عظيم وشا وسعد بن معاذ وسعد بن عباد يوم اخطب
في نيل فطرس المدينة ثم اخذ برايمه وكذلك اخذ ياي سعد بن حنيفة
في النزل على الماء يوم يدي الى هنا كلامه في الاسلام وفي شرح الخصاف
للصدر الشهيد في باب اجتهاد الراي في القضاء وروى عن الحسن بن
انه دخل على ابي بن معاوية بعد ما فقه القضاء فوجده ياي جريها فقال
للحسن ما اصابك قال اتفكر في قول علي بن ابي طالب قال اجتهاد فاطما
هو في النار قبل علي بن الحسن وروى في سائر الحوادث في الحديث او
فيه عظم العظم وكما الحكم شاهدت في فقهنا هاهنا سليمان وكلا ايتا حكما و
علما وروى في الاسلام كان مجتهدا وسليمان اجتهاد واصاب وقد روى
الله تعزيلة ايتا حكما وعلما فقال علي بن ابي طالب فيمكن من اهل الاختيار
واذا اجتهد في غير محل الاجتهاد فليس له الحسن وجه التوفيق بين الحديثين

قال قال رسول الله صلعم يا عبد الله لا تشال الامارة فانك اعطيتها
من مشد وكنت اليها وان اعطيتها بغير ائمت واذا خلعت على مدين
فرايت غيرها خيرا منها فقات الذي هو خسر وكفر عن ميثك فاعلم يا
اسير المؤمنين ان البر لا يلبى وان الام لا يمشي وان لكل عمل جزاء انما
خيرها انما شرفنا جعلنا الله واولادنا من العالمين نجاة وفتنا
ابا لوطاة وروى في ابا الحسن العواضي في الدنيا والاخرة عنه و
رافقه انه قريب بجيب **سعيد بن جبير بن هشام** **ابو عبد الله** كان من
التابعين علما وفضلا وصدقا وعبادة قرأ القرآن على ابن عباس و
روى عنه عدي بن حاتم وابن عمر وعبد الله بن معقل وابي هريرة
 وغيرهم روى عن ابن عباس قال يا اهل الكوفة لا تسلفوا وفيكم سعيد
 بن جبير وروى عن ابن عمر بن مهران عن ابيه قال مات سعيد بن
 وساعلى وجه الارض احد الا وهو يحتاج الى الله وروى عنه واحد الحكم
 اويوب وجعفر بن العتيق ومحمد بن سودة والاعشى وخلق كثير قال احمد بن
 بن عبد الملك كان سعيد بن جبير يوسا في رمضان فيقرأ ليلة بقره ابن
 مسعود ليلة بقره يزيد بن ثابت وعن هلال بن يسائر قال دخل سعيد
 بن جبير ليلة فقرأ القرآن في ركعة وقيل انه كان يقرأ على المسلمين
 هكذا ذكره الذهبي في طبقات القراء وذكره ابن قتيبة في المعارف كان
 سعيد بن جبير يولي بني واهله من بني اسد وكان يكنى ابا عبد الله وكان
 اسود وكنى لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم كتب في رده ابن ابي
 موسى الاشعري وهو على القضاة وبيت المال وخرج مع ابن الاشعث
 عبد الرحمن ابن الاشعث فلما هزم اصحاب ابن الاشعث من دير الحجام

على هذا والحديثين ان اجتهد فاصاب فله اجران وان اجتهد فاطما
 فله اجر واحد وان اجتهد فاطما هو في النار يروى عن الحسن بن ابي
 سمع الجراح يقول حق على العاقل اذا صرف من عمر ساعة الى عمر ما
 خلق لان جاسف على ذلك جميع عمره فقال في هذا الكلام فظهر
 فقبل منه مع جلالة قدره لان الحكمة ضالة المؤمن في روضة الردى وسقى
 في الباب الثالث والعشرين قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز كتب
 الى الحسن بن جبير بنهم الله الرحمن الرحيم من عبد الله امير المؤمنين الى الحسن
 البصري سلام عليك اما بعد فاني اقبلت بامر عظيم وقد سخطني عن
 كل ما انا فيه فان لم يتداركني الله برحمته هلكت ولا ادرى كيف الخلاص
 منه نفعني بموعظة موجزة فعل الله ان تغني بها وانا اسأل الله التوفيق
 لما يحب ويرضى وان يجعلنا من الفائزين برحمته والسلام قال فكتب
 الحسن البصري بنهم الله الرحمن الرحيم من الحسن بن ابي الحسن الى عبد الله
 عمر امير المؤمنين ان سلام عليك اما بعد فاني هفت ما كتبته الى فاعلى
 بالامير المؤمنين ان من اتقى الله اتقاه الناس ومن خاف الله خاف الناس
 منه ومن استحيى من الله استحيى منه الناس ومن اجترأ على الله طمخا
 عليه الناس ومن جعل الامن دخل الحرف على فته عدا ومن جعل الحرف
 الامن غدا والنجاة مع الحذر والبصر بلاك الامر وفيه اعظم الاجر فاستعن
 يا بني امير المؤمنين على ما امرتك بعينك الله وتوكل على يديك ولا تستعن
 بغير الله فهو فيك اليه يا امير المؤمنين انك قد اقبلت بامر عظيم توشى
 اليك في حالهم فانهم بايك للضعيف والارامل وما يحب نفسك فاجب
 لهم وما تكره لنفسك فاكبر لهم ولا تفعل بهم ولقد حدثني عبد الله بن جبير

في

عن عبد العزيز بن محمد بن الحجاج في المنام بعد موته وهو جيفة متسعة
فقال ما فعل الله بك قال قتلني بكل قتل قتل واحدة لا سبعين جبر
فانه قتلني سبعين قتل فقال له ما انت تنظر قال ما ينظر الموحدين
فهذا ما بقي عنه الكفر وسبعين قتل فقال ثبثت على التوحيد
وعند الله علم حاله وموا علم حقيقة امره وساق رحمة على نفسه وتوكرم
الغفران قبل بعض الناس كثره وما روى عنه ركب يوم جمعة فسمع صوته فقال
ما هذا قال المحبسون يصيحون ويسكون فما صلي جمعة بعدها وبما وقع في
الكل انه رأى الناس يطوفون باعد ومرة واقام الكفره انظر بهذا
الان فيه العادة بالله تكذيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صلي سلم انه قال
ان الله تعزى حرم على الارض ان تاكل احيا والاشياء على السلام قبل الحكمة
في ان الله قتل الحجاج بكل قتل قتل واحدة ونفيل سبعين قتل
وعند الله بن الزبير فيله وهو صحابي افضل من الناس ان سعيد بن جبر
لم يكن له نظير حين قتل وكان لعبد الله بن الزبير حين قتل الحجاج نظير وفي
اعلم والراي كابن عمرو انس بن مالك وغيرهما في الطهارة في فضل
من يصح الاقامة به فلا بأس ما صلوة خلف الامام لم يأمر ان اصحاب
رسول الله كانوا يصلون خلفه حتى امتهوا وكانوا جارين مثل الحجاج روى
عن الحسن البصري انه قال لو جارت كل امته بحسبها وانما وجبت بان محمد بن
الحجاج لغنيا هم مات في خلافة الوليد بواسط بن الحجاج سنة ثمان و
ثمانين في سنة خمس وعشرين ودفن فيها ودفن في قبره واخرجي عليه الداء ولما
مات لم يعلم موته حتى خرجت خزانة من قبره وهم يقولون **سنة** اليوم
يرجعنا من كان غيظنا في اليوم فنع من كانوا لنا معاه فاعلم موته واستشهد

عن سعيد بن جبر بواسط بن شعبان سنة خمس وعشرين على ما ذكر كالتد
وتسعة اربع وتسعين وعن اسحق بن اسحاق قال كان يقال لسعيد
بن جبر حديد العلى اقل في غاية البداية روى عن سعيد بن جبر في
قلت ان عباس لم ياكل الناس في وقت يلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنع ذلك قهرم من اصحابه فقلوا فكان القوم باقية اسرا لا تلبس حديد
استقرب راحلة فسمع قوم فظنوها اول تلبس فقلوا ذلك ثم لم يلبس حديد
اميدار فسمع قوم اخرين فظنوها اول تلبس فقلوا ذلك ثم لم يلبس حديد
الاقى صلا فقلنا بان الاثبات يقول ان عباس انفسا لا تلبس حديد
بالهين والاثبات يقول ان عرجان بن جبر استقرب راحلة وفي كتاب
الصيد والذبايح من قاضي قاضيان روى ان رجلا جاء الى سعيد بن جبر
فقال كانت بعض الحى غائمة فصر بها انسان فوجدتها قالها على بناسه
سنة فقال سعيد ذكرها هذا يدل على ان الغفلة من المذالك انتهي :-
عروة بن الزبير اخو عبد الله بن الزبير احد الفقهاء السبعة بالمدينة كان له رواية
وفقه يكنى ابا عبد الله قال ان قتيبة كان فقيها صابغة في رجله بالاسلام
وهو عند الوليد بن عبد الملك ففطعت رجله والوليد حاضر لم يجر له ولم
يسعر الوليد انها فطعت حتى سمي راحلة الكوفة بعد ذلك فمات بسنة
واخبره رافق المدينة فقال لها بسرعة ليس بالمدينة فبشر عبد الله
في صيغة لقب المدينة سنة اربع وتسعين وكانت تلك السنة تدعى سنة
الغفلة لكثرة من مات منها من الفقهاء واهل القضا وكان ابنه **هشام بن**
عروة فقيه وقدم الكوفة في ايام جعفر فسمع منه الكوفيون مات سنة
ست واربعين ومائة **عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله** كان لعبد الله

عن عبد العزيز بن محمد بن الحجاج في المنام بعد موته وهو جيفة متسعة
فقال ما فعل الله بك قال قتلني بكل قتل قتل واحدة لا سبعين جبر
فانه قتلني سبعين قتل فقال له ما انت تنظر قال ما ينظر الموحدين
فهذا ما بقي عنه الكفر وسبعين قتل فقال ثبثت على التوحيد
وعند الله علم حاله وموا علم حقيقة امره وساق رحمة على نفسه وتوكرم
الغفران قبل بعض الناس كثره وما روى عنه ركب يوم جمعة فسمع صوته فقال
ما هذا قال المحبسون يصيحون ويسكون فما صلي جمعة بعدها وبما وقع في
الكل انه رأى الناس يطوفون باعد ومرة واقام الكفره انظر بهذا
الان فيه العادة بالله تكذيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صلي سلم انه قال
ان الله تعزى حرم على الارض ان تاكل احيا والاشياء على السلام قبل الحكمة
في ان الله قتل الحجاج بكل قتل قتل واحدة ونفيل سبعين قتل
وعند الله بن الزبير فيله وهو صحابي افضل من الناس ان سعيد بن جبر
لم يكن له نظير حين قتل وكان لعبد الله بن الزبير حين قتل الحجاج نظير وفي
اعلم والراي كابن عمرو انس بن مالك وغيرهما في الطهارة في فضل
من يصح الاقامة به فلا بأس ما صلوة خلف الامام لم يأمر ان اصحاب
رسول الله كانوا يصلون خلفه حتى امتهوا وكانوا جارين مثل الحجاج روى
عن الحسن البصري انه قال لو جارت كل امته بحسبها وانما وجبت بان محمد بن
الحجاج لغنيا هم مات في خلافة الوليد بواسط بن الحجاج سنة ثمان و
ثمانين في سنة خمس وعشرين ودفن فيها ودفن في قبره واخرجي عليه الداء ولما
مات لم يعلم موته حتى خرجت خزانة من قبره وهم يقولون **سنة** اليوم
يرجعنا من كان غيظنا في اليوم فنع من كانوا لنا معاه فاعلم موته واستشهد

بن مسعود واخ يقال له عتبة بن مسعود وكان قد تم الاسلام ولم يرو عن
التي صلح سببا ومات في خلافة عمر وكان لقبه ابن يقال له عبد الله
ويكنى ابا عبد الرحمن تولى الكوفة وتوفي بها في خلافة عبد الملك بن مروان
وان كان كثير الحديث والفتيا فيها فمن ولدها عبد الله بن عبد الله بن
عتبة وكان فقيها عالما وهو الذي روى عنه **محمد بن مسلم الزهري** وهو
احد الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة مات سنة ثمان وتسعين
ومن ولد عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان زاهدا عالميا
له كلام كثير يسمع حسن وكان اول امره يقول بالامامة ثم مرجع عنه وكان ذا
منزلة من عمر بن عبد العزيز له يقول جبر **شعب** يا ايها الرجل المرحي
عامته هذا زمانك ان قد مضى زمني **ابن** فليخلصنا ان كنت لا فية
ان لدى الباب كالمشرد وفي فرق **هكذا** قال ابن قتيبة وقال تعالى
ابن حجة المحرم في غزوات الاوراق هذين السبعين فاهما جبري غاطبا
الى رجاء من حقه وستذكر ان شاء الله بعد في عمر بن عبد العزيز **الفقيه**
العارف اعلم الزاوي قاسم بن محمد بن ابي بكر احد الفقهاء السبعة
بالحجاز وكان ابو محمد بن ابي بكر من اغان على قتل عثمان ثم لم يزل على
ابن ابي طالب مصر فقاتله صاحب معاوية هناك فظفر بقتله وكان قاسم
بن محمد بن ابي بكر من سادات التابعين وفقيهاتهم اخذ من سلمان ومكة
وروى عن غيره مات سنة ثمان ومائة وكان من جد الامام جعفر
وام الامام جعفر الصادق فمات سنة ثمان ومائة وكان من جد الامام جعفر
ثمانين ومائة سنة ثمان واربعين ومائة ودفن في **القبعة** **احد**
السبعة **ابوبكر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله** كان لعبد الله

وهو نقيب علي وسعيد بن المسيب وسريح والحسن وابن سيرين فقد سمعت
بواكير ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل علي بن ابي طالب من الميثاقين
من الميثاق اذ اذ لم يكن على الميثاق حتى لو كان على الميثاق دون
ماله وقمة المديون بالمديون سعي في جميع فمته للفرار وكان فقهه يروى ما هو ذلك
باجاب السعاية عليه وكان ابن سيرين يراى اجس ابن سيرين به دين كان
عليه وكان يقول ان لا اعرف الدين الذي الذي حمل به على الدين ففعل
له ما هو قال قلت لرجل من اهل بيتنا ما يفتي كان انش بن مالك
قد اوصى ان يعطى وصلى عليه محمد بن سيرين وكان ابن سيرين يروي ما
مات انش بن مالك فاستاذن الامير فاذا في فخرج ففعل وكفاه وصلى عليه
ثم رجع الى السجن ولم يذهب الى اهله وكان اعراس في الروا اول المدي
الطريق في العير يروي ان امرأة حارثة تغدي فقالت رايت الفري الروا
ونادى منا ومن خلفه ابن ابن سيرين فيصير عليه محين سمع تغير لول ابن سيرين
وقام وبواخذ علي عليه فقالت لداخه ما باليك قال زعمت هذه في ميت
بعد سبعة ايام فمات يوم بعد سبعة ايام في سنة عشر ومائة بعد الحسن
المعري مائة يوم وقضى عليه ابنه ثلثين الف درهم فمات عبد الله في
عمره مائة الف درهم وكان محمد بن سيرين كاتب لول بن مالك فيقار
ابو العلاء الرازي الشيخ ن كان حولى امرة من بني رباح اسلم في
خلافة ابي بكر دخل عليه وصلى خلفه وقره القرآن على ابي ودوى عن
وعلى واب زر وابن مسعود وابي موسى الاشعري وعن ابي عمر الدافنة
قال اخذ ابو العلاء الفقرة وعرضها عن ابي وزيد بن ثابت وابي عباس
وقر عليه ابو عمر وروى عنه خالد الخزاز وعاصم الاحول وخلق كثير وذكر

الذي

الذهبي في طبقاته ان ابا العلاء كان اماما في القرن الثاني في تفسير العلم والعمل
مات سنة تسعين روى عن ابي عاتبة انه قال كنت ابي ابن عباس وهو امر
البحر فجلس على السرير الى هنا كلام الذهبي عنه ابو القاسم السني في
روضة من مخط القضاة وكان فقيها ومن اهل القضاة ذكر ابن قتيبة حديثي
احمد بن خليل عن مسلم بن ابراهيم عن خالده قال سألت ابا العلاء عن قتل
الذين تجمع منهم شيئا كثيرا قال ساكن ما ليس ثم تهلن ويحك وكان من
احكام سنة تسعين **قبيلة بن ذويب الفقيه** عدو اسناني في سلك
القضاة كان من وجوه التابعين والاعيان بالمدينة وكان رواية زيد بن
ثابت ويكنى ابا اسحاق وكان على خاتم عبد الملك بن مروان وكان الزهري
روى الحديث عنه وبوا دخل الزهري على عبد الملك وفر من له ذكره
ابن قتيبة وقال قوتي قبيلة بالثمام سنة ست وستين ومائة ولا علم له عقب
ابو سليمان يحيى بن احمد العدوي البصري سمع ابن عباس وابن عمر وعائشة
وابا هريرة وروى الصياغ عن ابي ذر وعامر بن ياسر وحدث عنه قتادة
ويحيى بن عمار وعطاء الخراساني وسليمان التميمي اسحاق بن سويد واخذ
القرية عن صفوان بن الاسود الدكلى واخذ العربية عنه وكان فقيها عالما
مقوفا وبواول من لفظ المصنف وقر عليه ابو عمر بن العلاء وعبد الله
الغضري اوفى قضا وخراسان فقيها بن سالم ثم ان قتيبة عن ابي العلاء عنه
المنصف قوتي قبيلة سنة تسعين كذا ذكره الذهبي في طبقات القضاة ذكره
في باب القاضى يفتي في المسجد عن ابن المبارك عن رجل قال يحيى بن
يعرف من له فقال لفاصلى لا توفى في منزله قال الصدور السبيد تكلوا
في تاديد من وجهين احدهما ان المراد منه اذا اهل القاضى من سائر القضاة

على ما رواه هارث بن العباد بن محمد بن جابر وكان من تلاميذ العباد بن
مع ابيه بكرا بسبقه بفسر سنة لا نهم تتوال كل من انيت كما يفعل بالبحر
قال الله فاعل ذلك واخراؤه ولغته وكان اقدم عبد الله بن زياد بقتله
ثم صرعه الله عنه واسما بعض الفجرة على يزيد بن معاوية فقتله ايضا
تخا به الله منه ثم ان يزيد بن معاوية صار يكرمه ويعظمه ويجلس معه
ولا ياكل الا وهو عنه ثم بعثه الى المدينة فكان بها معظما محترما
الى عساكن مسجد بوسن معروف وهو الذي يقال له مسجد علي بن ابي
دمشق وعن الزهري ما رايت قرشيا افضل منه وعن محمد بن سعد
كان زين العابدين في ثقة ما هونا كثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علما
ولم يكن من اهلبيت منذ وعن الاصمعي لم يكن للحسين ع عقب الا من ابيه
زين العابدين ولم يكن لزين العابدين مثل الا من ابيه عنه الحسن بن الحسين
من شهد روى الحديث عن ابيه وعنه جابر وابي عباس والمسعودي وغيره
وابي هريرة وصفية وعائشة وام سلمة امهات المؤمنين وكان اذا توضأ
يصغر لونه فاذا قام الى الصلوة امره من القوي ففعل في ذلك ففعل
الدمون يدعى من اقدم فلان التاجي وروى انه اخبرني البيت الذي
هو فيه وهو قائم بمكة قبل ان تشرقت قبل له بالاك لم تشرقت حين وقعت
النامر فقال في استقلت من هذه النامر بالناكر اخبره وكان كبر القضاة
مات سنة اربع وتسعين ومثل اثنين وتسعين ومثل في ثلث و
مثل في ثلث ومثل في تسع وتسعين وكان عمره ثمان وخمسين سنة
ودفن في قبره الحسن في بقيع وكانت ولايته سنة ثمان ومائتين
وزد له من فاطمة بنت الحسن ع الامام محمد باقر وهو والد الامام جعفر

لما سأل في العمل بخلافه بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر حافظ الدين ابن
البرقي في مناقب ابي حنيفة عن صفوان عن عبيد الله قال اجتمع الامام ابو حنيفة
مع الامام ابو حنيفة مع الامام عبد الرحمن الاذاعي في المسجد الحرام
فقال له ما لك لا ترفعوا ايديكم عند رفع الراش من الركوع قال لا ثم يصع منه
عنه مسلم فقال وكيف وقد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه عنه عليه السلام
انه كان يرفع يديه عند الافتتاح وعند الركوع وعند رفع الراش من الركوع
فقال اجزى حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه عند الافتتاح ثم كان لا يرفع يديه
من ذلك فقال الاذاعي احدكم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر واثبت
حماد عن ابراهيم عن علقمة كانه رجع بلغوا الاستناء فقال ابو حنيفة اما
فكان افقه من الزهري وابراهيم افقه من سالم وعلقمة ليس بذلك ابن عمر
وفي رواية ولا يسبق ابن عمر فقلت علقمة افقه منه وفي رواية وعلقمة
ليس بدون ابن عمر وكان ابن عمر حجة ففعل الصلوة والاسود لم يفعل
كثيرا وعبد الله بن عبد الله شكك الاذاعي وقد ذكره في كتابه ابو البركات
حافظ الدين السني في كتابه المصنف في شرح ففعله ابي حفص بن محمد الذي
السني في باب فتاوى الشافعي وحده في حل بيت وسنة وقع ابيدين
اذ ركع وعند رفع الراش من رفع **ابن الناجي** اجل السلف الصالحين
الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
واجمعين كانت امه سلامة بنت يزيد بن جر واجر بلوك الغرضي وعن الزهري
في ربيع الاخير ان يزيد بن جر وكان له ثلث بنات سبين في زمن عمر بن الخطاب
فخلصت واحدة منهم لعبد الله بن عمر فاودعها سالما والاخرى للحسين

الى الفقرة قال مجاهد هو الجاهل متى اخرج صدقة ان ساء اضي و
ان ساء لم يضر ومن عطا على هذا به اخذ الفقه ابو الليث قال في
الاكل في غناية الهداية روى الطحاوي في شرح الاماريا بسنده الى محمد بن
ابراهيم النخعي قال المطلقة والمطلقة والمطلقة عنها زوجها والمطلقة لا
تقتضين ولا تطيبين ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا يخرج من بيوتهم و
ابراهيم ادرك عمر الصحابة وراحمهم في الفتوى فيقول بعد ذلك لا نام
جال الدين البردوي في تمديد الجامع الصغير الزعفراني روى عن
علي بن عبد السلام انه قال حين سئل عن الفاتحة اذا وقعت البيرومات
فيها نهر من ماء اولادهم عطا بغير ثوبين دوا ومن ابراهيم النخعي وجماعة
من الصحابة انه يستوفى الفقار عثرون او يكون دوا فان قيل كيف
يفصل بين الطاهر من الماء والخمس قلنا هذا اعتراض على المعاملة و
اجابهم فلم يقبل لان اعتبار جوبيل القياس ساقط في مخالفة الصحابة
وذكر الخصاف في باب نفقة المطلقة عن ابراهيم النخعي انه قال توفى
نصف صاع كل يوم ما واما اتفاقه بالادام لانها ربحا صدقة على الجاهل
فيخرج وتقرر ومتى في الشرح وفي باب البيوع فيه ايضا اذا ادعى على
مورث دينا او عينا كيف يحل على العلم او على الثبات والنيات اخذ
ابن ابي شيلى وقال ابراهيم النخعي والحسن البصري يحل على العلم به اخذ
علي بن ابي رافع فقل المجتهد من فتاوى النخعي روى عن ابراهيم النخعي
وابراهيم بن مهزيب انها كانا يكرهان وقت المطلقة فقل ابراهيم النخعي في
ذلك ان صليت الظهر في دامي ثم رجعت الى المجتهد تقي في ذلك
تاويل من احدهما ان الناس كانوا في ذلك الزمان فريقين فريقا

منهم

منهم يترك الجمعة ان السلطان كان يوزع الجمعة عن وقتها في ذلك الزمان
فكانوا ياتون الظهر في بيوتهم ثم يصلون بها مع الامام ويعلمون بها
اي نافلة وقال بعضهم ما دام الخطيب في حذاء الله والنادية والمؤلف
تعليم الامام استماع فاذا اخذ في مدح النذرة والثناء عليهم فلا ياب
ما يكلام حينئذ وفي البداية البعيد من الخطيب اذ لم يسمع الخطبة
كيف يصنع اخذ في الشراخ فيه قال محمد بن مسلمة البجلي الانصاري اولي
من قرأه القرآن وهكذا روى العلي بن ابي يوسف وهو اختيار الشيخ
الامام ابي بكر محمد بن الفضل ووجه حاروي عن عمرو بن عثمان انهما
قالا ان اجر المنصت الذي لا يسمع مثل اجر المنصت الذي يسمع ولا
في حال قرينة من الامام كان ما مورس في الاستماع والانصاف يجب
عليه وعن نصير بن يحيى انه اجاز له قراءة القرآن سرا وكان الحكم بن زهير
من اصحابنا ينظر في كتب الفقهاء هناك من السماع وفي المعارف ما
ابراهيم النخعي في سنة ست وتسعين وبنو ابن سنة اربعين سنة
وسلى عليه عبد الرحمن بن الاسود بن خالد وقال السمان في مروضة الصحابة
ابراهيم النخعي عالم الكوفة واسناد حاروي والمعتز في الوقت توفي سنة
حسين ومائة وقيل ست وتسعين وعاش ابن ابي رافع بن اسلم بن ابي رافع
نسبا مكية وعلم النخابة بها وكان مولى لابي نصر كني ابا عبد وكان اسود
افطس مثل اعرج ثم عني بعد ذلك وملك سنة خمس عشرة ومائة وبنو ابن
ثمانين سنة وامر بسودا وتسمى بركة وابنه يعقوب بن عطاء ذكره ابن قتيبة
وفي مروضة السمان في باب اعتبار العلم في العاج وقد كانت الصحابة
لا يولون الاحكام جاهلا ولا فاسقا ولا ما جاز ولا ما يطلع عليه في دينه

يخطب لها على المنابر وان الغريب تحتها قال ابو المبردين انما اهل الله
ودينه من حفظه ساد وضع سقط قال صاحب الهداية في كتاب الحج
في فضل الصيد قال عطا اجمع الناس على ان الدال الجزاء لان الدلالة
من مخطويزات الاحرام قال الشيخ الكليني هو عطاء بن ابي رافع تلميذ
ابن عباس لم يرو عن احد من الصحابة خلاف ذلك اجماعا وفي الفتاوى
النخعية قال علي بن محمد بن شعيب وعنه ابراهيم الجراح وهو من كتاب اصحاب
عطاء بن ابي رافع وهو مختص بعلم المناسك تلميذ عبد الله بن عباس
قال دخلت على ابي يوسف فوجدته نومي عليه ففتح عينه فوافي فقال يا
ابراهيم يا افضل للحاج ان ربي راخدا ام راكبيا فقلت راكبيا فقلت راكبيا
فقلت راكبيا فخطاني قال لا ما كان يوقف عندها فالأفضل ان ربي راخدا
وما لا يوقف عندها فالأفضل ان ربي راخدا راكبيا فخرجت من عنده فأتيت
بلغت الباب حتى سمعت صراخ النساء عليه انه قد توفى فلو كان شئ
افضل من تذكرك العلم لا يستغني في هذه الحالة لان هذه الحالة حالة
الندامة والخبرة والفرق **ذكر عطاء بن رافع** كان عبد الله
بن عباس فأتى غزوة ابيه على بن ابي عباس فمات من خالده بن زيد
بن معاوية باريعة آلاف دينار فأتى بكره عليا فقال لما نزلت بك بعث
علم اميك باريعة آلاف دينار فاستقدا فقال واقفه وكان يكنى ابا
عن زيد بن هارون قدم عكرمة البصرة فأتاه والتمني وروى بينهما
هو محمد بن اسحق سمع صوت غنا فقال عكرمة اسكتوا فسمع ام قال قال الله
نقد احاد فاما سليمان ورويس فلم يعودا الله وعاد الديوب قال
زيد وقد احسن ايو هو اليوب السجستاني وكان يكنى ابا بكر واسم

وذنيه وكافوا بمواثمة سادون في الموسم لا يفتي احد بمكة غير عطا
بن ابي رافع لانه كان الصدوق في زمانه وفي المدينة مالك بن انس
ذكر حافظ الدين الكورني في مناقب اخيه عمارات افقه من عباس
وان عمرو بن عروة وابي سعيد وجابر وعائشة ذكر الدويري في ذكر
الطواس في حقه لحيوان عن ابن الصلاح في رحلته مروا عن الزهر
انه قال قدمت على عبد الملك بن مروان فقال من اين انا قدمت يا زهر
قلت من مكة قال من خلفت بها يسودا هلما قال قلت عطاء بن ابي رافع
قال من العرب ام من الموالي قلت من الموالي قال وهم سادهم قلت
بالديانة والرواية قال ان هذه الديانة والرواية ينبغي ان يسودا
قال من يسود اهل اليمن قلت طواس بن كيسان قال من العرب
ام من الموالي قلت من الموالي قال فهم سادهم قلت هم سادهم عطا
قال من كان كذلك ينبغي ان يسود الناس قال من العرب ام من الموالي
فقال كما قال في الاولين ثم قال من يسود اهل الشام قلت كحول الله
قال من العرب ام من الموالي قلت من الموالي عبد بنو اعنقه امرأة من
هذيل فقال كما قال من يسود اهل الجزيرة قلت ميمون بن مهران قال
من العرب ام من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال ثم قال من يسود
اهل خراسان قلت اصحابك من خراسان قال من العرب ام من الموالي
قلت من الموالي فقال كما قال ثم من يسود اهل البصرة قلت الحسن بن ابي
قال من العرب ام من الموالي قلت من الموالي قال وذلك من يسود اهل
الكوفة قلت ابراهيم النخعي قال من العرب ام من الموالي قلت من العرب
قال وذلك يا زهر في فوجت عنى والله ليسود الموالي على العرب حتى

محمد

ابن كيسان وكنتي بابي عمه وكان ابي جولي بن جابر بن جابر بن جابر
هو جولي وكان يلقب راسه في كل سنة مرة فاذا حال فرقة وقد رأى
الناس مالكا بنه وقالوا في الطاعون سنة احدى وثلثين والنس
بن مالك ومات بالبصرة ما يذكره ابن قتيبة في المعاصير وقال فيه
ايضا حدثنا الرازي عن الاصمعي عن نافع المديني قال مات عكرمة
وكبر الشافعي يوم واحد وقال الرازي في حديثنا ان سالم بن ابي
ونسوا في حباله كثير وكان عكرمة يرى راي الخراج وطلب بعض المولا
قتيل عند داود بن الحصين حتى مات عنده ومات سنة خمس
مائة وقد بلغ من السن ثمانين سنة وفي حقه الميولي عكرمة كبير
العين والراء الميولي الاثنى من الحام وسيجي بالانسان ايضا عكرمة
مولي بن عباس احد اعداء العلم مات هو وكبر في السجستان في يوم
البلد سنة خمس مائة وصل عليها وكان واحد وقال الناس مات
اليوم اعدا الناس اعدا الناس فقل ابن خلكان عن كثر ان كثر اعدا
شعر العرب وصحبها وكان كيسانيا وكيسانية فرقة من الروافض
يعتقدون امامة محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بمحمد بن الحنفية ذكر
الزيد وسبى في موضة واما سبى بن الحنفية وهي جارية على نسب
الى الامام كرامه الحسن والحسين وفي النعمان حنفية كنفية تليها قال بن
لجيم ابي بن ميم خولت بنت حفص الحنفية ام محمد بن علي بن ابي طالب السلام
وسبى كيسانية كيسان وهو لقب الخمار بن ابي سعيد مسعود بن عمرو
الكنقي ومسعود جد الخمار عظيم القوتين لولدان سعد وابو سعيد ولد
الخمار وكان سعد اعامل علي بن ابي طالب عليه السلام على الدين واما

ابو عبد

وابو عبد فولا عمر بن الخطاب كيسان فيهم رجال من اصحاب النبي صلعم
فلقبوا بالراجل من الكوفة وهو على قتل فقتل ابو عبد القيل فقتل
ابو عبد القيل فقتل عليه القيل فقتل ابو عبد ولدت في صفه فكانت
تحت عبد الله بن عمر بن الخطاب واما ابنة الخمار فولي علي بن ابي
قيل له تسمية السيد محمد بن الحنفية يعتقد حقه اعتقاد اوفى حده و
درجة من احاطة ما نعلمه كلها واقباله من السيد بن الاسرار جعلها
من علمنا واول والباطن وعلم الافاق والافس فكان راس فرقة
من الشيعة وهم الذين شايخوا عليا عليه السلام وقالوا بامامة وخلافة
واعقده وان الامامة لا يخرج من اولاد علي وان خرج فيعلم وفرقة
حنيفة الكيسانية والزيدية والامامية والغالية والاسماعيلية والخمار
بن عبد راس الكيسانية قال ابي محمد بن الحنفية وكان يدعى الناس اليه
ويظهره من رجاله واعانة ويذكر علوما فرقة موطاهه ولما وقف
محمد بن الحنفية على ذلك تبرعته واظهر لاجل ان انا سبى على خلق
وذلك ليقش امره ويجمع الناس عليه واما انتم بامر بن احمد
انتسابه الى محمد بن الحنفية علما ودعوة واثاني فيما بين الحسن والحسين
فقتل الخمار على الكوفة من مصعب وفتح بن سعيد بن ابي وقا
وقتل محمد بن الجوشن فقتل عبد الله بن زياد ثم ظهر مصعب بالخمار
فقتل الخمار سنة سبع وستين وتوفي محمد بن الحنفية سنة اثنين او
ثلاث وسبعين ثم اختلف الكيسانية بعد محمد بن الحنفية في سوق الامامة
وصار كل اخلاف مندها بعضهم قالوا بانقل محمد بن الحنفية الى حمزة
وانقل الامامة منه الى ابنة ابي هاشم فانما قضى اليه اسرار العلوم واطلعه

على تطبيق الافاق ولا نفس وتقدير لتبديل على الساد ولتصور الظاهر
على الباطن واصل العلم الذي استأثره ابو علي بن ابي طالب
الى ائمة هاشم فكل من اجتمع فيه هذا العلم فله الامام بقا واختلفت هذه الفرقة
من بعضهم وان ابا هاشم مات منصرفا من الشام فابن السراية
واوحي الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وانجرت في اولاده الوصية
صارت الخلافة الى بني العباس يوم في الخلافة حتى لا تنال النسب وقد
توفي رسول الله صلعم وعمره عيسى اولي بالوراثة لابن اخيه صلعم وفي
اخرى قالوا ما قالوا من الامام عيسى واولاده الباطل الكاسد ثم
ان بعض الكيسانية يعتقدون ان محمد بن الحنفية لم يميت وانه في حمزة
بن اسد ومن يعتقد انه وعنه عيان فضاخان حمزة بن عمار وعسل حمزة
بعد الغيبة فيلا العالم عدلا على حيز حتى اعتقدوه ويناوركتان
ابن كان الشيعية فغزو دابة من سوء الظن واليقين الباطل واذن العمل
الفضال وكان السيد الحميري وكبر عزة الشاعر المذكو من الكيسانية قال
شعر الا ان الامية من قرش ولا الهن اربعة سواء على الملك
من شبه هم الا سباط ليس بهم غفارة فسيط سبط ايمان وبن سبط
غيب كبرلاء وسيط لا ذوق الموت حتى يبقوه فليل يقدمه اللوا
تغيب لا يرى فيهم زمانا رضوى عنده عسل مائة والفرار على الامية
الاشدين او كان بعدهم على الباطل باجسان في كل زمان وكما انهم
سنة تغيبه تفسير في هذا الباب قال محمد بن عثمان في الملل والنحل
رجال الخوارج من المتقدمين عكرمة وابوهرون العدي واليوشا
واسمعييل بن ميم **الصلح** هو من بني عبد مناف بن عامر بن
رهط زينب بنت خزيمه زوج النبي صلعم وكنت ابا القاسم ولد سبتين وقد

كان

كان معلوما في خراسان واقام بها ومات سنة اثنين وثلثين مائة
ابو عبد الله عالم في **الرحيل** كانت امه من سبى حلولا في قرية مائة
فامر بن وكان مولد ولست سبتين مضت من خلافة عثمان بن وكان ضللا
نحيفا مثل له ما نارا الى ضللا قال ان ارحمت في الرحم وكان ولد
هو داود بن طين محب ابن عباس وروى عنه وعن غيره من الصحابة
ذكر الامام ابو حفص عمر الشافعي في التفسير في تفسير سورة الفاتحة قد روى
ان رجلا في السعي فشكا اليه رجوع الخمار فقال عليك يا اسحق
قال وما اساس القرآن قال فاتحه الكتاب سمعت عبد الله بن عباس
غيره يقول ان كل سبى اساس اساس الدنيا مائة اربعة حيت منها
واساس السموات عرياني السماء السابعة العلي واساس الجنة عدنان
الغبان اسست عليها واساس النار جهنم وهي الدرك السفلى عليها
اسست الدركات واساس الخلق آدم واساس الانبياء نوح واساس
بنى اسرائيل يعقوب واساس الكتب القرآن واساس القرائن الفاتحة
واساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم فاذا اتممتك واسمكت فعدلك
بالاساس شفع اذن الله فلهذا قال صلعم ان في سورة فاتحة الكتاب
سبعين شفاء وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال النبي صلعم فاتحة الكتاب
شفاء من كل داء الا السام وبو الموت ذكر القضاء عن الشعبي يستد في قامة
قال الصدوق في تصحيحه على فيه على ثلثة اوجه منهم من قال معناه لست من
المجتهدين الذين يصيرون الحق باجها وهم الانبياء عليهم السلام فانما
قاصد فيكون هذا دليلا على ان المجتهدين محضين وليصيب ومنهم من قال
معناه لست ترافي قاصدا لانك لا تملك طلب متى ما لا طريق الى الله

ولا بد فهو الذي يدخل هذا مثل من يديه قال يا جبريل ائت الله ولا تقل
الاحقاد فاستد قصيدة الراسية التي فيها **شعر** انما نزلوا اذ ما الغيث غلفنا
من الخليفة ما ترجمون المطر قال الخليفة اذ كانت له قدره انما في امره
على قدره حتى الامم قد قضت حاجته فمن الحاجة هذا الامم الذي
الحيز ما دمت حيا لا يقارننا فبركت يا جبريل ائت الله فقال يا جبريل
مالك في الذي جلبنا من حق حال قال بل يا امير المؤمنين اني ابن السبيل
وقطعت فاعطاه من طيب ما له درهم وقال له ويحك يا جبريل ائت
وليت هذا الامر وما مثلك الاثمانية درهم فاني اخذها خبره قال
ل والله احب الي ما اكتسبت فقال الشعر ما دمر لك فقال ما يبوكم
خرجت من عند خليفة يعطى الفقراء ويبيع الشعراء واني عبد لراش
فاستد **شعر** رايته حتى السطك لا ينفره وقد كان سلطان من
الحق اصليا وذكر له مري في ذكر احكام في حق الحيوان روى المتصور
امير المؤمنين قال يوما لعبد الرحمن بن القاسم بن ابي بكر الصديق وكان
افضل زمانه عطفي يماري قال مات عمر بن عبد العزيز وخلف احد
عشر ابا فبلغت تركه سبعة عشر دينار جبريل منها خمسة واثنا عشر
له هاشم بن عبد الملك فبلغت احد عشر ابا فبلغت كل واحد منهم الف
درهم ثم ان رايته رجلان من اولاد عمر بن عبد العزيز احل في يوم واحد
على مائة فرس في سبيل الله ورايت رجلا من اولاد هاشم ليثا
ان يصدق عليه قلت وهذا غريب عجيب فان عمر كان وكلمه الى
عمره على فكاهه واغناه وهشام وكلمه الى دنياه فافهمهم مولاكم
اياس بن محمدا بن يحيى بن ابا واذا كان ذكيا مبطنا تصيب بها المشل

وكان صادق الفطن لطيفا في الامور حسن السيرة في القضاء وكان من
زهاد التابعين رايته في ثمرات الاوراق لابن حجة ان اياس بن معاوية
وقف وهو جالس على قاضي دمشق ومعه شيخ فقال صلح الله القاض
هذا الشيخ طمحي واكل ما لي فقال القاضى امرني بالبيع ولا استقبل
عيل هذا الكلام فقال يا اس صلح الله القاضى ان الحق الجبريل ومنه
ومنك قال اسكت قال فان اسكت من يقوم بحقي قال نعم خذ قال
الالا الله وحده لا شريك له فبلغ ذلك الخليفة فعزل القاضى وهو لياس
مكانه وكان اياس كارهها فاجبر على القضاء واصفا في ثمرات الاوراق كبت
عمر بن عبد العزيز الى عدي بن اسطاة ان اجمع بين اياس بن معاوية وها
بن زبيرة قول القضاء انما هما جميع حينها فقال له اياس امير المؤمنين
عني وعن فقيهي الحسن البصري وابن سيرين وكان القاسم باعتهما وارا
لا بايما فقيم القاسم انه ان سألها عنه اشار به فقال لا شئ عني ولا
قوله الذي لا اله الا هو ان اياس بن معاوية فقمه حتى واعلم معنى بالقضاء
فان كنت كاذبا ما عليك ان تولي وانا كاذب وان كنت صادقا فلي
قولي فقال له اياس انك جئت رجل وقتت على سفيرهم ففهمهم
صبا جيم كاذبة مستغفرا الله منها فاحيا فقال لعدى اما اذا ففهمها
فانت لها فاستقصاه فاجبر فقيل ذكر لخصان في باريا ففهمهم على
راسه الحلوا من خالد الخزاز قال سمعت اياها حين استغفرت لغير
ناحية ففهمهم راسه والخصوم في ناحية اخرى وهذا الاك ان اياس كان من
ترهاد التابعين ثم اجبر على القضاء وكان يسكن في ماعلى ما شرع في او
خوفا من ان يتلى بالجور لكن كان لا يملك بين يدي الخصوم وانما كان يسكن

ان ايامه فقال ما وجد سبيل القاضى الاكمل النجا فكان حديث ابي قلابه
بلغ الى اخيه حتى قال لابي يوسف او ريت ان امر الجبريل ساقه لكنت
افهمه **امامنا الامام اعظم حصاد بن ابي سليمان بن مسلم**
مولي ابراهيم بن ابي موسى الاشعري ويكنى ابا اسعول واسم امه مسلمة
من اهل بصرى جوية الى ابي موسى الاشعري وهو يدعى محمد بن وهيب
ابراهيم النخعي واخذ عنه الفقه وهو من علمه قالا سود وروى عن محمد بن
اسلمى والايمان عن عبد الله بن مسعود والثالث عن علي بن ابي طالب
وكان من اتابعين جمع السنن مالك بن عوف وكان جديفها الكوفي
في زمانه تفقه **امامنا الاعظم صاحب ذهبنا ابو حنيفة النعمان على الله**
والله الرحلة في الفقه في زمانه ذكر الكوفي في المناقب عن ابي حنيفة انه
قال خرجنا مع الهادي الى شيع الاعش وافقر بالماء والصلوة المغرب
فاضى حماد بالشميم لاول الوقت فقلت توخر الى اخر الوقت فان وجد
الماء والاقتسم ففعلت فوجد الماء في اخر الوقت وهذا اول
خالف الامام ابو حنيفة استاذ حماد رايته في الجاهل انما طلق قال
خلف الامام صلوة الفجر والامام يرى القنوت فيها والامام لا يركع
خلفه ولا يقنت في قول ابي حنيفة وقال ابو يوسف يبعد ذكره في الجاهل
الصغير وفي صلوة العصر قال حماد بن سليمان قلت لابي حنيفة النخعي
في النخعي مسجدا احدهما اقرب الا انه يقنت فيه والاخر بعيد ولا يقنت
فيه قال عليك بالابعد الذي لا يقنت فيه ويقول ابي يوسف انما كلام
الناطق في الجواهر المصنوعة حماد بن مسلم ابو اسعول بن ابي سليمان الكوفي
سمع عن انس بن مالك وتفقه بابراهيم النخعي مروى عن سليمان بن

في ناحية الخصوم في ناحية كذا ذهب مائة وستمائة انتهى وذكر القضا
في باب اجتهاد الراي روى عن الحسن البصري انه دخل على اياس بن
معاوية بعد ما قلد القضاء فوجد به اياها جريتا فقال الحسن ما اصابك
قال تفكر في قول علي حيث قال ان يصدقنا خطا نهقرق في النكاح
علي الحسن قوله نعم وادور سليمان اذ يحكيان في الحرب اذ غلبت فيهم
انهم وكما الحكمهم شاهدين ففهمها سليمان وكلا ايتا حكما وكلا
وداد وعليه السلام كان يجتهد سليمان واجتهاد اصاب وقد رحما الله
بقوله وكلا ايتا حكما وعلى القاضى ان علي بن ابي طالب من اهل الاجتهاد
في غير محل الاجتهاد وذكر ايضا في باب المسلمين السنود وعن محمد بن
الوقلي انه قال قلت لاياس بن معاوية اجرت ان كنت لا تجبر شهدا ثلاثا
ما يعرف ولا يتعارف الا الذين يكون البصر اهل قال يصدر الشهيد
في شرح الخصان واعلم ان اسباب الحج كثيرة منها الركوب في الجبال
الهند كانه اذا ركب في البحر الى الهند فقد خاط غيب وذنه وسكن في
الحرب وكثر سوادهم وعددهم وقبيلهم ليثا بذلك ما لا يرجع الى
اهل غنبا فان كان لا يبالى ان يخاطب فيه دينه فلا بد من ان ياجل
عرض الدنيا فيشهد بالزور ومنها القاضى في فارس فانه يعطى
الرويا وهم يعلون واكل البوا من اسباب الجرح ومنها انه لا يقبل شهادة
الاشرار من اهل العراق لانهم قوم بغصبون فاذا مات احد اسمائهم
ان سيد قومهم فيشهد له سيد قومهم ويشفع فلا يؤمن ان يشهد بالزور
ابو حنيفة بن ابي حنيفة كان ابو قلابه عني على الاحراف ويقول
ان النخعي من ساقية كل الخصان ان ابا حنيفة دعي الى القضاء فهرب حتى

ان اللبث بن سعد اقدم من مالك الا ان اصحابه لم يقيموا به ذكره الذميري
وهذه المكتبة في ترجمة هؤلاء العشرة من المجتهدين وائمة الدين
سراج الملة صاحب المذهب المتأخر ولفه الاثني الاثنا عشر
تجلى المجتهد بن ابي حنيفة نعمان بن ثابت بن حاد بن هاشم بن مالك
بن شيبان اختلف اصحابنا في ترتيبه في نسب الامام وفي الكافي نعمان
بن ثابت بن حاد بن هاشم بن مالك بن شيبان وفي جامع الاصول
نعمان بن ثابت بن حاد بن هاشم بن مالك بن اهل اهل بابل
ويحتمل ان يكون عربيا فان بعدد نسيب بابل في القدم بما في عراقها
الابن روى وعن مطيع السلياني من العرب من قبيلة الاشجار وهي
بن ثابت بن روطان بن يحيى بن راشد الاشجاري وعن الصيرفي باسناده
الى سفيان بن حماد بن ابي حنيفة انه نعمان بن ثابت بن حاد بن هاشم
فارس الاخر ما وقع علينا في قطره حبيب ثابت الى على السلام قدس
لرب البركة ولدته من بعدة فحسن زوج من ذلك البركة انشاء الله تعالى
وفي القاموس حنيفة لقبه نسا مال بن يحيى بن هاشم بن ثابت بن حاد
الحنيفة بن محمد بن علي بن ابي طالب والابن حنيفة نعمان بن الامام وعبد الوهاب
بن علي السافعي والابن حنيفة بن ثابت بن هاشم بن مالك بن شيبان
النعمان بن ثابت بن حاد بن هاشم بن مالك بن شيبان بن اهل
عن ابائه انه كوفي بن حنيفة بن الربيع بن ابي حنيفة بن مالك بن شيبان
عن زكريا بن الامام انه قال كنت ملقب الغاية في علم الكلام حتى حضر المشايخ
اليه بالبيان وكنت اجلس في مجلس خلفه حماد بن اسحق امرأته عن لدونة
انك كيف يطبقها لثمة فلم اهد الى الجواب فقلت لها سأل حماد ثم اخبرني

الخوار

بالجواب فقلت في نفسي لاحاجة في علم الكلام فقلت اني حلقه حماد وكان
اذا ذكر المسئلة اخلف قوله فاذا اكثرت اخلف الجواب وبخطه اصحابه
فقال يوما لاجلس في الحلقة فلزمته عشرين من المردف انفر في الحلقة
فما دخلت المسجد على ذلك العزم لم اصالح الخلاف فقلت في الحلقة
فاجبر ملوث صم باليد فخرج حماد اذ وجلس في مكانة فمرت على
ستون مثقال لم اخلف جوابا فاجبت وكنت جوابي انما لفتني في حشر
فقلت ان لا انا قد ادى الموت فلا رمة ثمانية عشر سنة قبل كيف اختر
حماد قال لا يوفى الله نعم نامت في العلوم فقلت الكلام عاقبة سوء و
نفعه قليل من شجره لا يقدر على الكلام جبارا ويرمي بالهوى وعاقبة
الادب مجالسة الصبيان وعاقبة الشعر الشكرى بالمدح وقول الجفا والحقا
وتعريف الدين وعلم الفقرة بعد جمع الكثرة في العمر الطويل مجالسة
الاحداث ورمي بامرئ سوء الحفظ وعلم الفقه او مجالسة الشيوخ والحق
ما جلا فتم مع الجلالة ولا يستقيم ادا والتجلى لانه وحصول نجات الدنيا
معلق به ولو نزلت نازلة في الحق اختار لك فان اردت الدنيا ملت به
ولا يقدر احد ان يفيد الابه فذلك اختارت حماد روى انه خرج حماد
حاجا فقلت الامام مكانه فوجدوا عنده مالم يجدوا من غير من كل الاواب
فلازموا وذكره اخر وكان من معاصره ابن ابي عمير وابن مسرمة وغيرهم
وشريك وغيرهم يتكلمون فيه ويطلقون سببه ويحلفون ان كان امر الامام
وشانه يزداد قوة ويكثر اصحابه حتى كانت حلقة كبره فتمت وكان
او سعم جوايا فقال اليه رجوع الناس واكرمه الحكام وقام بالنبوة على
اسيائه وعجزه علما وعصره وقوي عليهم في العلم والنسب وساعده المقادير

فالامام نشأ في القرن الصادق لانه ولد في اخر عصر الصحابة فصار هذا
من عليا الطيقات ودرس في القرن الثاني وصدرا من القرن الثاني
وكان من اهل اهل القرنين في القسوى والاقباله اولى ومذهبه بالقدرة
على غيره اخرى واما كونه تابعا على تقدمه فريه اخرى واكثر جاب من الجواب
واصحابه ايتوه باسناده الصحيح وهم ارباب اهل انهم والقبيل العدل العالم
اوى من الثاني فان اصحاب الامام قد اجتمعوا مستندة بفتح حسن حديثا
برويه الامام عن الصحابة بالبرية في سنة ثلث وستين قبل موت الحجاج
ستين والامام دخل البصرة اكثر من عشرين مرة في اول امره وروى
الامام عن النبي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الله خالصا
دخل الجنة ولو توكلتم على الله حق توكلت لرزقكم كما رزق الطير تغدو خالصا
وتروح لينا ناذره حافظة الدين الكوري في مناقبه وكان عبد الله بن ابي
اخر من مات بالكوفة من اصحابه وقد كان كفا بغير مات بها سنة ست
سبع وثمانين والامام في ذلك الوقت ابن ست او سبع على قول اكثر وعجز
رواية ابن خمس سنين واربع سنين كحمود بن الربيع حماد بن عيسى الجاري
قال ابن حزم في المحقر باب بيان السماع وكما في الحديث واما السماع فاقول
سنة عند ائمة الحديث خمس سنين وعليه علم يكتمون لان خمس جمع بينهم
من لم يغير السن قال من بينهم الخطباء وروى الجواب صحيح سماعه ولو كان له
دون خمس ومن لا فلا ولو بلغ خمسين وابو الطيلى علم من واثقه اخر من
مات بمكة سنة اثنتين ومائة وهو اخر من مات من الصحابة في جميع الارض
ولم يبق بعده وصحابي على وجه الارض واول حجج الامام عام ست وستين
وبقي هذا الوقت ابن ست عشرة وفي القسوى الصوفية في الابرار الثالث

وشانه يزداد قوة ويكثر اصحابه حتى كانت حلقة اكبر حلقته وكان او سعم
جوايا قال اليه رجوع الناس واكرمه الحكام وقام بالنبوة على السيار
عجزه على اخره وقوي عليهم في العلم والفتيا وساعده المقادير حتى
كثروا به وبعضهم قد طعنوا بانه من ابنة في بيت حماد حين مات
سأخذ كنية قالوا هذا ليس صحيح ولكن صح ذلك دليل على انقائه في حقه
لان ابان حنيفة لا يصح روايته الا عن حنيفة واثان ولا من الخافطون
جل حنيفة حسن ضبط فالرجوع الى كتب اسناده ولا انقائه لا طعن
فيه ولا جرح هكذا ذكر في شرح لم يولد في الاسلام البرودي في وقع هذا
الطعن وكان الامام ما ضبط ضبط من حماد فاحسن ضبط عنه وعن الحسن
بن زياد كان الامام روى امره الا في حديث العين عن حماد والفقير
عن سائر المشايخ وكان الامام مستغلا باستخراج المسائل من الحديث
وقليل الرواية الحديث ولذلك كان اجل الصحابة كافي بكونه كافي مستغليا
بالعمل بالارادة حتى قلت روايتهم ذكر الامام الصيرفي في مناقب الامام
كان ابو حنيفة بغيره النعاصم وكان عاصم شيخ الامام في الفترة فلما اتم
الامام وانشى في العلوم وارتفع شأنه صدق عاصم وصامير بن واثقه
ويحضر مرسه وكان يقول يا ابا حنيفة جنتا صغيرا وحنيفة لا كبريا وعن
الامام ابي الفضل الكوساني قال حين قدم خوارزم ان الامام وضع حجابا
الف سنة ثمانية وثلثين في العبادته والباقي في المعاملة لولا هذا البقي
الناس في الضلالة وعن القزويني باسناده الى محمد بن سلة قال قلت
بن ايوب سائر العلم من الله تعالى رسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم
الى اثنين ثم الى ابي حنيفة واصحابه فمضى شاة فليمرق ومن شاة

فانهم

تعلقا عن اصول شمس الأئمة السرخسي في باب الإجماع انه كان ابو حنيفة
من جملة المتابعين فان روى عن اربعة من الصحابة ثم السرخسي
وعبد الله بن ابي ابي و ابو الطفيل وعبد بن حارث وقد كان ممن
يجهل في عهد التابعين ويعلم الناس حتى تاملت السرخسي في عهد المتأخرين
وما كان يفتي اجماعهم بدون قوله اذا تفرع هذا فنقول ان طبقه امامنا
امام المسلمين ابو حنيفة على ما رجع من طبقه الأئمة المعروف مذهبهم
ومذهب صواب وخير ونحوه كما لا يخفى على من رآه من قولهم والسابقين الأولين
من المهاجرين والأنصار والذين اتبعهم باحسان رضى الله عنهم وعارفتهم
سالك علاقات الصحابة والرواية مملوكة وسبغ في ذكره ان مالكا ولد
سنة ثلث او اربع او سبع وتسعين ولم يثبت انه صار في سن الطوفان
الى مكة حتى يدعى ملاقاته ابا الطفيل على ان ابن الصلاح صرح ان مالكا
من تبع ائمة السلف ادرك التابعين لا الصحابة مع ان مالكا معروف بوفور
فضل الامام كما تقدم في العنوان وروى ان المشايخ العظام والفقهاء
الاعلام الذين اخذوا الفقه عن ابي حنيفة وحضره وادرسه وتفقوا عليه
ستمائة وثلاثون رجلا في ايامهم لكونهم من اصحابه الذين هم قراءه
واحد الدهر وعن الامام الحبيب الخوارزمي ان تلميذ الروم ارسل الى
ابي حنيفة ما اخبره على يد رسوله وامر ان يسئل العلماء عن ثلث مسائل
فان اجابوا بنيل بهم المال وان لم يجيبوا اطلب من المسلمين الخارج شال فلم
يأت احد بما فيه منفعة وكان الامام اذ ذاك صبيبا حاضرا مع ابيه فاستاذنه
في جواب الروي فلم ياذن فقام فاستاذنه من الخليفة فاذنه وكان الروي
على الخبر فقال السائل انت قال نعم قال اذا مالكا لا ارضه ومكانه البتة

الامام

الامام فقال سئل قال اي سئني كان قبل الله قال نعم الله قال نعم قال
ما قبل الواحد قال هو الاول ليس من قبله سئني فقال اذ لم يكن قبله
المجازي القبطي سئني فكيف يكون قبل الواحد المحقق قال الروي في اي
جهة وجه الرب قال واذا اودت السراج قال اي وجهه تفرع قال ذلك
يستوي فيه الخبرات الاربعة فقال اذا كان المؤرخ المجازي المستفاد الاول واحد الى
جهة تفرع السموات والارض السابق الدائم المفضل كيف يكون له جهة قال الروي
بما يستغل الله الان قال اذا كان على المنبر سئني مثلا انزل واذا كان على
عوضه مثل منبره كل يوم هو في شأن فترك الروي المال وعاد الى الروي
انصا وى الظهير في القسم السابع من الفصل السابع من كتاب النكاح وبحث
لبعض الأئمة وفيه ما يكون وقد كان جميع العلماء فيها وفيهم ابو حنيفة وكان
في اعداء الشيعة يؤمنون وكان من يقار على المسألة لم يرد ذكره في حسن
تقدمه في المعاني القامشة وكانوا من السلف على المائدة اذ جعلوا في
النساء فقيل ما ذا اصابهم فذكروا انه غلط فاذنوا امره بكل واحد
مبتا على صاحبه ودخل كل واحد منها بالتي اودخلت فقالوا عليه ان العلماء
على ما ايدكم ظالمون فاسئلوهم عن ذلك فسادهم فقال سفيان الثوري
منها قصة على كرم الله وجهه على كل واحد من الزوجين المحرم وعلى كل واحد
منهن العدة فاذا انقضت عدهما دخل بهما زوجا وابو حنيفة كان
يثبت ما صاحبه على طرف المائدة كما تفكر في الشيء فقال من اي جنب ما
ايزر عندك هل شئ اخر فغضب سفيان الثوري قال ما يكون عنده بعد
فضاء على عليه السلام بغيره في الوطى بالسبب فقال ابو حنيفة فني بالزوجين
فاني سمعت ابا الواحد منها هل تحبك المرأة التي دخلت بها قال لا نعم

ومنه عليه يدسه ثم ان الامام اجتهد والف ودون طاراي اعلم منتزه وازد
ضبطه وحفظه صواعن الصنيع بموت العلماء كما قال صلعم ان الله يقضي
العلم ثم اعلم ان بعض العلماء حتى اذا مات العلماء اتخذوا
روسا حيا لا فضلوا او اذلوا ليجعلوا ابوابا صورية وكثيرا من ربه فلهذا لا يطبق
لا يناسطه الصلوة التي هي عماد الدين ثم ثابها بالصلوة التي هي سكر الدين
وذلك بالركعة لا بتسكرك المال ومن المعلوم ان سكرتة خلقة الوجود
على سكر ما به الوجود ريشه عبادة البدن مقدم على عبادة الماني ثم ثم
حتى يتجرب الوسايا لا يخر الاحوال واهل علق الواسط المال ثم باب المراسل
وهذا ترتيب حسن فما احسن المبدء والمختم ومن عباد عبدة فقد اقتبس منه
واستفاد واقتدى به فكان الامام سابقا في زمانه على الأئمة كلهم
احيي دين الله وسنة رسوله صلعم وبوسراج ائمة الى يوم القيمة على ما
قال حافظ الدين الكوردي في مناقب الامام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم سيكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة وفي رواية
النعمان هو سراج امتي يوم القيمة وفي رواية عن انس قال قال رسول
الله صلعم سيكون رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكون بابي حنيفة يحيي
دين الله وسنتي وفي رواية يحيي الله به ابد وسنتي ومثل هذا الاسناد
سيعني في اصطلاح المحدثين وحادة وانه مقبول عندهم نص عليه ابن الصلاح
وغير في رواية عن ابي اسيفة قال قال رسول الله صلعم كل قرن من سابقين
وابو حنيفة سابق في زمانه ورايت في شرح المنظومة المسبح للمسيح لابن ابي
حافظ الدين النسفي في جيت اولها مقالة النعمان ثم مقالة الامام الثاني
قال النعمان علم ابو حنيفة طوي لمن ساءه وكناه قبل وجوده افضل الخلاق

ثم قال كل واحد منها طلق امرأتك تطلقه فطلقها ثم زوج كل واحد منها المرأة
التي دخل بها ثم قال قوما الى اهلكا على ربك الله يقول قال سفيان
ما هذا الذي صنعت قال احسن الوجوه واقربها الى الله فابعدوها
عن الربا لوصير كل واحد منها الى ان تنقضي العدة اما كان يفي قلب
كل واحد منها شئ لدخول اخيه بزوجته ولكن امرت كل واحد منها
بغيره تطلق زوجته ولم يكن بينه وبين زوجته دخول ولا خلوة ولا عده عليها
من الطلاق ثم زوجت كل واحد منها مع زوجته وليس في قلب كل واحد
شئ فيقبل من طقة ابي حنيفة وحسن تامل في هذه الحكاية ريان فقه
هذه المسئلة الى هذا الكلام الفاضل فخير الدين وعن نصير بن يحيى تلميذ
ابي سليمان الجوزجاني هو تلميذ الامام محمد بن ابي يوسف انه قال
اول ما وضع الامام كتاب الصلوة وسماه كتاب العروس ثم ترك التحليل
فلاذاه اصحاب فقالوا دعونا الى هذا العلم ثم تركه لرواياه انا وروى هذه
الرواية عن الامام جماعة كثيرة منهم محمد بن ابي نعم ومروان والكانه
ينبغي تيسر الشئ صلعم وجميع عظامه وضع على صدره وفي رواية يراه
غيره فقال له هذا ابن سيرين عالم بالرواية فذهب الى ابن سيرين ففتيا
فقال ان كان ما تقول محال العقل في سنة النبي صلعم علام يسبق اليه اجتهد
الامام بعد ذلك في العلم والتعليم وفي رواية محمد بن ابي نعم ان الامام
راى كانه ينشئ النبي صلعم جميع عظامه على صدره فراح الى ابن سيرين
فسال عنه فقال صاحب هذه الرواية ابو حنيفة فقال الامام انا هو فقال
اكتشف فترك فكشف وراى خال ابن كتيبة فقال انت الذي قال صلى الله
عليه واله وسلم يخرج من امتي رجل يقال له ابو حنيفة بن كتيبة قال يحيى

وجه

حيث قال علم ان في امي رجل اسمه نعمان وكنت ابو حنيفة هو سراج امي قال
ابو يوسف **نعم** حسبي من الخيرات ما عرفت في يوم القدر من رجب الزمان
دين النبي محمد خير الورى ثم اعتقادي مذهب النعمان وقال **نعم** كفي
النعمان نعم ما رواه **نعم** من الاخبار عن الله ورسوله والصحابه فعلى الروايات
والعين وما حاربنا من النعمانيين فمهر رجل ونحوه من حال النعمان وكان
النعماني يراهم الصعالي في الفتوى فانه يقول ذلك النعماني كما قيل له
في شرح الخصاف قال الصدوق في نسخة من الفتوى عن ابو حنيفة عن
من اتبعه النعماني وافتى في من الصعالي في جميع الفتوى وشوا
له الاجتهاد فانما اقله مثل شرح والحسن ومسروق وعلقه مروى عن
صدقه لا يمتدح قال بل ثبت مسائل الامام حنيفة في كتب مع ما اورد
في كتبه من المسائل النعمانية الصعالي المنيعة على خفيات الفروا سراج
العربية ودقائق الحساب روى انه دعا المشهور ليحيط قاضي القضاة
فابي فحسبه ثم دعا وقال ما لا يدخل في علمنا قال لا اصل له قال
كنت فقال سبحان الله حكم الخليفة ما في كاذب والكاذب لا يصلح ان
كنت صادقا فاعذر ظاهر مروى ان ابو يعقوب صاحب المصنوع كان
يعادى ابو حنيفة فحضر يوما عند امير المؤمنين فقال الربيع بالامير المؤمنين
ان ابو حنيفة يخالف جدك ابن عباس وكان جدك يقول اذا حلف
الرجل على عين ثم استثنى بعد ذلك يوم او يومين كان ذلك جازا
قال ابو حنيفة لا يجوز الاستثناء والاستصحاب بالنعماني قال ابو حنيفة سيبا
امير المؤمنين ان الربيع يخبرني ان ليس جدك بعتة قال وكيف قال
فليقول لك ثم رجع في انما ذكره فيمن شئت فليقل اعياهم فقال المصنوع

نعم

يا رب مع لا تعرف ابو حنيفة وروى ان المصنوع دعا له النعماني وسراج
وسمع النعماني فقال الامام اما انما قال النعماني في رجب وسراج
يتبعن واما سراج فلا امن عليهما بجمع نبيه وكان النعماني يذهبهم
فقال سفيان اللامح خلف هذا الحافظ رجل يريد ان يذهبني سراجي قوله
سلي الله عليه وسلم من قلنا نقضا فقد دمج بغير سراجي فشرعت الشوك
فلم يجد النعماني واما سراجي دخل على قال كيف ودانك كيف غلامك
فشركوه وقالوا انه مجنون واما الامام فقال ان رجل يراة واهل الكوفة
يرمون بالاجير اذا قلنا في لانهم اشرف الارضون ان يكون انفاضي في
فكره الخليفة واما سراجي قال قال جالي النعماني قال اطعمك اللسان
حتى يذهب عنك النعماني قال في خفة قال اطعمك كل يوم قالو في السكر
بدن النعماني حتى يذهب عنك الخفة قال لا ابي في الحكم على قريب او بعيد
فقال الخليفة احكم على علي ولد نقضا انفاضي وفي وفات الامام ورواها
كثيرة واصحابا مروى عن ابن المباركة استخلف في الامام الى بغداد
وطلب منه ان لم يقبل بحسبه فاصر على الامام فحبسه كان يرسل اليه
الحبس ان كان لم يقبل بضربه فابي واصحابا يقرب كل يوم عشرة اسواط
فلما اتبع عليه الضرب في تلك الايام بكى فاكسر النكاح فلم يلبث الا يسيرا حتى
اتى حيدر الله في الحبس سطونا فاضرب حيازة وكثر جاء الناس عليه
دفن في مقابر الخيزران مات سنة خمس مائة وكان ابن سبع و
ستين ولم يكن له من الاولاد حماد وقل ان الامام مات سمرقند وسببه
ان ابراهيم بن عبد الله الحسين العلوي خرج بالبيعة يدعي الخلافة فبلغ
المصنوع ان ابو حنيفة ولاعش كماله مكتوب بالكتب المصنوع على

نعم

على سنان ابراهيم اليه وارسل اليه فاخذ الكتاب وقيل فاقه المصنوع
في ذلك وسقا السم فاحضر وجهه ومات ولم يجدوا في جبهته كتابا الا
المصنوع ولما احسن الموت سجد فخرجت نفسه وبوساجد وروى
عن نفرين بذي ليل الامام انه قال كان ابو حنيفة يحضر بالكلية بالامام
ابراهيم الحسيني جبارا شديدا فقلت ما انت بمنته حتى وضع الجبال في
اعناقها فلم يلبث الا يسيرا حتى جاز كتاب المصنوع الى عيسى بن موسى
امير الكوفة ان احد النعمانيين في بغداد في خمسة عشر يوما ثم سقا
قال حافظ الدين الكوردي والصحيح من الروايات انه لم يقبل نقضا
حتى انتقل الى حيدر الله ثم من رجب وقيل في شعبان وفي رواية بشر
بن الوليد عن ابي يوسف في النصف من سوال سنة خمس مائة
ولكتاب الفقه الاكبر رواه ابو طيع السنجي وكان من تلامذته
وعن محمد بن مقاتل قال سمعت ابا طيع يقول رايت على الامام
وسرواه قومه بابل بعبادتهم وبعين المشقة اختاروا البغداد
في السائل انه يخالف للنص قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده والطيبات من الزرق وفي الفتاوى الطهريه وكرو
الصلوة في سائر الجبل ذكر الامام انفاضي او ابعلا صاعد بن محمد
في كتاب العقدة عن ابي سليمان الجوزجاني ان رجلا جاء ابي حنيفة
فقال اري مقالات الناس مختلفة وقد بقيت فيها بنهم فخير السائق
على صواب القول منهم احب يا ابو حنيفة ان تبين لي طريقا اكون عليه
فانجو من النار وترضى بعبادتنا ونفسك واذا انصبت كالا
عليه فقال ابو حنيفة رايت الناس هم يقولون من قال شهد الا له

الامام

الا لله واشهد اني محمد رسول الله فقد اخلص الملك لله وشهدا من عبد
من دونه فمطلع الازداد والاستبوا ثم الواجب عليهم بعد الشهادتين و
بالحايات رسول الله واقره بالقرضات من الصلوة والزكاة والمجمل استطاع
والصوم والبرائة من الكفر والشرك العمل بما اقترض عليهم ذلك
فمن استقام على ذلك ومات عليه فحق من اولياء الله ومن استقام
على الشهادة من وقصر هذه المضر وضات فامر الى الله ان شاء عذبه
على نصيعة وان شاء عفا عنه وانك ان شئت احد من اصحاب النبي صلعم
ودع سرايهم الى الله تعو تلك امته قد خلت لها ما كتبت ولكم ما كتبت
وتو من بالصدركم ولا تقول على الله فخر الحق وارض لنا من بآثره
لنفسك واكره لهم ما نكره ولا تقل في دين الله رايتك وتناول على الله
ولا تعرض عليه فان الله لا يسل غاصيل وهم يسئلون وعن ابي عصمة
بن حريم الخامس قال سألت ابو حنيفة من العقدة والجماعة قال من قتل
ابا بكر وعمر واثبت عثمان وعلى بن روي المسح على الخنثين ويكره احدا
بذنب وامن بالقدر خير وسره من الله ثم ولم ينطق في الله بنبي في
ذاته ورايت الى همام بن كتاب العقدة وذكر الامام الارزنجاني في شرح
ان الامام ابا حنيفة صنف كتاب العالم والمقلد وكتاب الرسالة وهو كتاب
نعمه الى عثمان السبي من اصحابه وكتاب الفقه الاكبر وكتاب المقصود في
وما قبل ليس للامام كتاب مصنف في كلام المقر **نعم** بن عبد الرحمن بن
نعم في الامام **نعم** في العقدة **نعم** في الامام **نعم** في سراجي **نعم** في سراجي
بن الخلاج وكان ابن سيرته فاضل ودينه ورغبته عن هذا التسل
ابن سيرته **نعم** وكيف تري فضل القضاة ولم تصليكم في نفسك

فما سمعت ذلك لم يصحني الصبر فزيت انسانا فقال له قل للجواب كذا
كذا فبادر بالجواب قبل فراغ مالك من السؤال فاضرب عنه مالك وقل
عليه اصابه سيئهم عن الجواب فخالقه فقال لهم استغاثوا واصابوا رجل
وهكذا في السؤال الثاني والثالث ثم قال للرجل ادخل الحلقة فليس هذا
موصوفك فدخل الرجل طاعة منه فقال له مالك مرة الموطأ قال لا قال انظر
بن جريح قال لا قال فخذ العلم من ابنك قال لا جاني غلاما يقول
في الجواب كذا وكذا فقال مالك للجاحل ثم قام صاحبه بالرجل اليسار
فدخلت فاطمة في ساحة وقال انت الشافعي قلت نعم فقصني المصيدة ونزلت
كرسيه قال ثم ام ابواب الذي نحن فيه فالتفت امر بابه مسئلة في جراح
فما اجابني احد بجواب ثم اتفقت منه الى مكة فمروا في مالك فذبح لي شفت
ما كان عنده مع ما كان من المبلغ خمسة آلاف دينار فلما وصلت الحرم
وهبطت الى بئر فالتفت الى العجوز الى ابن عروة قلت الى منزل فقالت جيبها
فخرج من مكة بالاس ففروا ونفود انما مشرفا الفقير على بني عبد الله فقلت
ما اضع قلت ما اذ لا يطعم بالعبث تشيع الجاهل وحمل المقطع وكسوة الصاري
فشرح ثواب الدنيا والاخرة فضلت ما امرت به وبلغ ذلك الامام فبعث
يحيى بن النضر ويحيى بن النضر الى كل عام مثل ما كان دفعه الى الامام
عشر سنة فلما مات مالك صافى في الجاهلية وخرجت الى مصر فعرضني الله
عبد الله بن الحكم فاقام بالكوفة فهدى جميع ما لقيته باريح في سفرنا وحسنا
قال الربيع وسألني النبي املا ذلك بحضرة فما وجدنا للحبس شرا فوقع
كتاب السفر على احد عيري وفي المقدمة في شرح المقدمة للشيخ الامام
الشافعي تصيب مع اصحابه فقل عنه من اراد الفقه فليقرأ اصحابه

فان

فان الخلفاء سبواهم والله ما صرت فقيها الا باطلا في تحب لي حيلة فقل
انه اشهدني حق الامام **سبح** لقد انزل الله ومن عليها امام المسلمين فقيها
ونظام الابيات مذكوري في العنوان وكان الشافعي يحسن النظم والنثر فحيات
بليغا خيل اليه هذه الابيات **سبح** وما احسن من الناس سلماء ولو
انه ذاك النبي المظهر فان كان مقدما يقولون اوجع وان كان مفضلا
يقولون سيئرا وان كان مسكينا يقولون اكرم وان كان مستظفا يقولون مبدى
والشاهد ان الشافعي رحمه الله والله الكثرة في حياته فصاوى من كتابه لكرامته في
الاباب السابعة فقلنا عن الامام محمد بن النضر قال الصلاة في المذهب محمود
والنقص لا يجوز والصلاة ان يعمل بها هو مذهب ورا حقا وضوايا
والنقص السفاهة والجفاف صاحب المذهب الاخر وما يرجع الى بعضه
ولا يجوز ذلك فان ائمة المسلمين كانوا في طلب الحق وهم على الصواب وذكره
الصفا في ابواب السادس من كتاب اصول الدين فقلنا عن الشيخ ابو عبد الله
بن اللبكي ان بعض تصانيفه ومن الواجب على طالب العلم ان يكون ذا
وحدان ولسانين فبين بين ذلك فلو اكل لحم نفسه خيرا من ان ياكل بدنه
فاللذان في القلب في الدين والتجرب عن التعصب وفي الصواب في الصواب
في ابواب الثالث فقلنا عن كتاب الفرائض من تصنيف الملقط المشرف الشافعي
الافلاقي من مبادئ السكك فاكل واكل واصلوا بعد خلق وعلى بن سفيان
كثير فقلنا في ذلك فقال حين استلبنا الخططنا الى مذهبنا على العساق
واحد **الابيات** **سبح** **والله ابو عبد الله الشافعي**
قال الموطأ الشافعي بن طائفة في مناقب الاخيار فوادى اخيرا عن احمد بن
حنبل انه قال ولدت سنة اربع وستين ومائة في ربيع الاول سبعا من شهر

واوصاها بان يحل الناس على القول بحل القرآن واستقر الامام احمد محسنا
روى انه مكث في السجن ثمانية وعشرين شهرا ولم يزل ذلك يحضر الجاهل
فاخبره المقصم فحدثه بحسبنا فاطمة فخر عبد الرحمن بن اسحاق وهاشم
احمد بن ابي داود وغيرهما فاطروا له ثلثة ايام ولم يزل معهم في جدال الى
اليوم الرابع فامر بضربه فضرب بالسياط ولم يزل على الصبر الى ان اعطى عليه
حمل وصار الى قتل لم وفي الخلافة الواثق فاطمة المأمون والمقصم وكان
احمد بن حنبل يحضر الجاهات وبقوا الى ان مات المقصم فمروا من صامرا
لا يخرج الى الصلوة ولا يخرج الى الاقبى لما قاله الواثق وولي الخلافة ونبه
بان لا يحسن اليك احد الا شاكني في بلدنا فاقام مختصيا الى ان
مات الواثق وولي الخلافة للثوكل فمروا فماتوا باخسرا الامام احمد بن
حنبل فاكروا واطلق له الاكثر فلم يقبله وقره على الفقراء والمساكين اجري
الثوكل على اهله وولده في كل شهر اربعة آلاف درهم فمروا عن الامام احمد
بذلك ذكر الميرى عن الحافظ ابو الاخيرى يلقي عن المتدعي ابن الواثق
ما يقوله ان قال ما قطع الى حق الواثق الا شيخني به من الصعبة مقيدا فلما
وقف بن نبيه سلم يدية فلم يرد عليه السلام فقال له الشيخ ما اسقطت
معى لا ادب الله عز وجل ولا ادب رسول الله صلعم قال الله نعم واذا احسنت
بتحية فخذوا بحسن منها او ردوها وامر النبي صلعم بورد السلام فقال له
ابو عبد الله السلام ثم قال ابن ابي داود سلمه فقال له يا امير المؤمنين انا
محيوس مقيدا صلى في الحبس اتيتم مفت الماء فمروا بدي وقل ومرت
بما انظره واصلت ثم سئلت فامر به فحل فتوحه واهله بما فوضوا وصلى قال ابن
الحبة ابو سلمه قال الشيخ المشددة تحبني فقال سلم فاقبل الشيخ على

سنة تسع وسبعين وصاية وكان ابن المبارك قد قدم في هذه السنة بينه
نعياد وحي اخر قد تم قد مهاد وذهب الى مجلسه فقالوا خرج الى طبرستان
فتوفي سنة احدى وثلاثين ومائة وقال انه عبد الله بن احمد بن حنبل
توفي ابي رحمه الله يوم الجمعة فمات ودفن بعد العصر لثني عشرة ليلة
خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين وكانت له تسع
وسبعون سنة وعن داود السجستاني لقيت مائتين من مشايخ العلم
فما ريت مثل احمد بن حنبل لم يكن يحض في شيء مما يحض فيه الناس
من امر الدنيا فاذا ذكر العلم حكم وقال اريد رعه ما ريت عيني مثل احمد
بن حنبل فقلت لذي العلم فقال لذي العلم والزهدي والفقه والعرفه وقال
عبد الله جميع ما حدث به الشافعي في كتابه فقال جدني الفقيه النضر
ابن ابي رهم وسمعت ابي يقول استغاثوا الشافعي ما يستفيد منه وكان احمد
اصغر منه باديع عشرة سنة وقال حج ابي خمس حجج لكنا مسافرا والذين
راكبا وكان فرق ثابته في حبه اياها ففرض عليه الدائير اليايا
فابي ان ياخذ فمروا عن عليه رجل ان يسحق شيئا ففسخ ذلك ما يدايناس
فاستدري له ثوبا فافقه نصفين فانزله نصفه وارثي فالبصفت وعين المرقى
انه قال سمعت الشافعي يقول ثلثة من العلماء من الجاهل الدنيا عرفا وكلمة
وهو ابو ثور ومحمي لا يحسن شيء كله وهو حسن بن محمد الرضائي وصغير كل قال
شيئا صدمه الكبار وهو احمد بن حنبل فذا ظفر العزل على القرآن في ايام المأمون
وحمل الناس على القول بحل القرآن وكان يعاقب كل من لم يقل بحل الشافعي
وكان الامام احمد بن حنبل من المتبعين من القول بحل القرآن حل الى المأمون
مقيدا فمات المأمون قبل وصوله ولها وفي الخلافة ابراهيم المقصم بالخلافة

واوصاها

ابن ابي داود فقال اخبرني عن هذا الامر الذي تدعوا الناس اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حال في شئ عا اليه ابو بكر الصديق بعد ذلك قال قال
شئ وعاليه عن عكر بن الخطاب قال شئ وعاليه عثمان بن عفان بعد ذلك قال قال شئ
دعا اليه علي بن ابي طالب بعد ذلك قال قال الشئ شئ لم يدع اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي يدعوا اليه الناس ليس
يخولوا يقولون علوه او جهلوه فان قلت علوه وسكوتهم عنده وسعنا وانما
من السكوت ما وسع القوم وان قلت جهلوه انت فبالكعب بن كعب بن جهم بن
ما خلفه الرائدون سبوا ويقلون انت اصحابك قال الله في سبوا قاتلوا
ودخل الحجرة ونوبه في فيه فيضوا ثم جعل يقول صدق ليس بخول من ان
تقول علوه او جهلوه قلنا علوه وسكوتهم وسعنا من السكوت مع
القوم وان قلنا جهلوه وعلمه انت فبالكعب بن كعب بن جهم بن جهم بن جهم
سبوا تعلم انت واصحابك ثم قال في اعط هذا الشئ ثقته واخره
بلادنا وهذا الذي رواه الحافظ عن المتدي عن ما قال الشئ الزم
ويجب لازم للعقل **ادون طلاس في القصة** **ادون طلاس**
بعد ذلك وانما قيل لا لاصحابه لان امره اصحابه فكان عرا قاتل العلم والحديث
عن اصحابه في ابي وب وغيرهما وكان اماما مرفعا ناسكا وفي كبره كبر
لكن الرواية في غيره جدا وصفت الكثرة في بن جهم كتب ثمانية عشر كتابا وروى
عن ابي اسحاق كان يحمله بجماعة صاحب طلسان انتهت اليه الرئاسة في العلم
ولما مات سنة سبعين ومائة خلفه ابنه ابو بكر محمد الامام المشهور حلقه
وكان فقيها اربابا على مناهج ابي العباس ابن شريح ولما جلس مكان ابيه
استنصره قدسوا الدين يسلم من حد السكوت قال اخبرني عن العجم

وباح نيسر المكتم فاستحسن ما كلفه ذلك واعلم موضع من العلم كذا في قوله
الجواهر المكنية وقال لاصحابه يتخلون منه هبة خلفاء عن سلف الى يومنا
هذا **عبد الله بن ابي عثمان بن عبد الرحمن** عدو ابن قتيبة من اصحاب الزيات
وكان اقدم منه للقضاء وكان كثير الكلام ويقول السالك بين الناس والآخر بين
مات سنة ست وثلاثين ومائة بالامير في مدينة ابي العباس **الليث بن سعد**
امام اهل مصر **الفقه والحديث** وفي حقه الخليل في الليث بن سعد الليث
بن عبد الرحمن بن الحرث امام اهل مصر في الفقه ولد بقلية وهي قرية
من سفلى مصر سنة اربع وتسعين قال الشافعي الليث افقه من صالحي الان
اصحابه لم يقموا به قال عثمان بن صالح كان اهل مصر فقصوا عن عثمان بن
عثمان حتى نشأ فيهم الليث بن سعد فحدثهم بغضائل عثمان فكلوا من
ذلك وكان اهل مصر يتقصون علماء قريش فيهم اسمعيل بن عيسى
فحدثهم بغضائل علي فكلوا عن ذلك حج الليث فقدم المدينة فبعث
اليه الامام مالك بن انس ببطيخ رطب فجعل على الطبقا لث دينار و
اليه كان الليث يشغل في كل سنة عشرين الف مقال فينقبها وما
عليه لكونه قطا لث ذارعة ومنايا بالحرث ان في عذرا وانتهى سلا
فقال يا علام اعطهم طرام من غسل المرط مائة وعشرين رطلا فقبل له
في ذلك فقال لث على قدر حاجتها ونحو غلبها على قدر غلبتها اشترى
قوم منه ثوبا فاستقاروا فاقامهم واعطاهم خمسين دينارا قال انهم
كانوا اهلها اصلا فاجبت ان اعرضهم عن اهلهم كان خفي لث
وول قضاء مصر ومات بها في شعبان سنة خمس وستين ومائة و
في الفقه الضعيف **عبد الله بن ابي عثمان بن عبد الرحمن** **سليمان بن جهم**

عقول الارض امر جهم فلما عرضت عليه قال ما اختلفنا حيث الشك **ابن**
عبد الله بن شريك كان من الخلع ويكنى ابا عبد الله ولد بخمار من ارض
خراسان وكان حجة شمد القادسية وكان قاضيا توفى بالكوفة سنة ست
وسبعين ومائة وكان قاضيا على الكوفة فله المنصور بها من مصر النور
وتعل ابو حنيفة وتبعين معه كما تقدم في ذكرابي حنيفة **ابن ملاك**
الحنفية **كوكبا** **الحنفية** **من ذوى القضاة** **علي بن عاصم**
الطقات **الاسانيد** **الضعفاء** واعلم اليه لث قاضي النوف وبيروك
الانباء الى عدل الطريق وقدر بديك وشرح صدرك ووضع ذررك ورفع
ذكرك انظر الى امامنا الاعظم ابو حنيفة كيف جعل الله توفيقه في حقه
لطيفة وادبه بعونه الشامل وتواو لميلطفه اكامل وصان قهره من ان يعزل
وحفظ قدمه من ان تزل حيث جمع لمن التلازمة والاصحاب الذين هم
في القم والعلم لب الانبياء ولم يجمع الامام جند وكاعبد عدل واحد من
الذين جمعوا عنده **كافي يوسف** عظيم القدر والشان صاحب الفهم
في علم الحديث واللسان **محمد بن الحسن** الفقيه الماهر والبارق اعلم الناس
قدرة الاختيار في الامار والافكار **زكريا بن الخليل** تولى الخزانة في الجبل
صاحب الحق الزين في الحكم والافان **حسن بن** **ابن** **العلم** **الفقه**
والوعز **الزينة** **ابن** **الحرام** **الزاد** **الفتح** **الفقه** **الضرة** **عليه**
عبد الله بن ابي **الزاد** **الملك** **العارف** **العرض** **عن** **الدين** **والجهد**
في المعارك **ابن** **الغياث** **الفقه** **المقدم** في علم السيرة **الحكام** **حسن**
بن **غياث** **صاحب** **يد** **الطويل** **الضريح** **ومعرفة** **الحكام** **القضاة** **وعيسى بن**
زكريا بن **ابن** **الزينة** **فريده** **الفتح** **وصيطة** **المسائل** **وكتب** **الروايات** **وحفظ**

الامام **اعلم** **ابن** **الاسدي** **الحافظ** **روى** **عن** **عبد الله بن** **يحيى** **ابن** **اوق**
ابراهيم **القمي** **وسعيد بن** **جبر** **وبجاءه** **وخلو** **اخرين** **وقر** **القرآن** **على** **عيسى بن**
سرياب **وعرض** **القرآن** **على** **ابي** **العالي** **الرباعي** **واقرا** **القرآن** **ونشر** **العلم** **وهو**
طويلا **وكان** **مولد** **سنة** **احدى** **وستين** **قال** **ابن** **عبيدة** **كالاعشى** **فروى** **عنهم**
كتاب **الله** **واحفظهم** **الحديث** **واعلمهم** **بالفرائض** **وتبع** **علي** **القطان** **ان** **الامر**
هو **علامه** **الاسلام** **وعن** **وكعب** **بن** **الاعشى** **قريبا** **من** **سبعين** **سنة** **لم** **تفت** **الذكورة**
الاولى **وكان** **الاعشى** **صاحب** **مبلغ** **ونوار** **جاءه** **سالة** **ما** **يقول** **في** **الضارة** **خلقت**
الحائك **قال** **اباس** **مبلغ** **غير** **ضوء** **وقيل** **ما** **يقول** **في** **سالة** **الحائك**
قال **تقبل** **مع** **عديان** **وعن** **احمد بن** **عبد الله** **العجلي** **كان** **الاعشى** **تقد** **بقا** **الى**
فليس **له** **الربعة** **آلات** **حديث** **ولم** **يكن** **كتاب** **وكان** **فقيها** **وكان** **ابو** **يحيى**
سبحي **الدرلم** **وكان** **الاطين** **حرفا** **وفيه** **تفريع** **يسير** **مات** **في** **سنة** **الاولى**
ثمان **وامربعين** **ومائة** **ذكره** **الذهبي** **في** **معالمه** **ابن** **قتيبة** **الاعشى** **هو**
سليمان بن **هرون** **يكنى** **ابا** **محمد** **مولد** **لبنى** **كاهل** **من** **بني** **اسد** **ذكره** **ان** **ابا**
شمد **مقتل** **الحسين** **بن** **علي** **وذلك** **يوم** **عاشور** **وسنة** **احدى** **وسنتين**
كان **ابو** **حميل** **وكان** **للاعشى** **مع** **ابن** **حنيفة** **شاحرات** **ذكرها** **الكروري**
في **منا** **ابن** **حنيفة** **عبد الله بن** **سيرة** **الضبي** **كان** **قاضيا** **الى** **بعض** **المشور** **على**
سواد **الكوفة** **وكان** **شاعر** **احسن** **الخلق** **حوادا** **ولما** **حاصر** **وحايات** **وعن** **عبد**
المبارك **سئل** **ابا** **حنيفة** **عن** **رجل** **درهم** **ورجل** **درهم** **اختلط** **صاغ**
منه **درهما** **قال** **كون** **الدرهم** **الباقى** **ثلاثا** **فلقت** **ابن** **سيرة** **وعرضت**
عليه **الحوي** **فقال** **اختلط** **الباقى** **بينهما** **انصافا** **لانا** **علم** **قطعا** **ان** **الواحد** **من**
الضمان **الذي** **جهم** **فاستحسن** **جوابه** **وكان** **عقل** **الامام** **نور** **بن** **مضعف**

الذكر **ابن حاتم** بن عمرو **ابن حاتم** ثقة رواية السلف **ابن حاتم** جامع العلوم
صاحب المجالس الميزان في العقول والمقنن **ابن حاتم** بن علي الفطن الزكي
ابن حاتم بن الامام ابو جعفر الفقيه العلامة والفطن الشبيه العنبر وغيرهم من
الدهر ووجدوا العصر من اسبقيل بن حاتم بن ابي حنيفة قال قال جده
يما لا يصحرا جولا سنة وثلاثون رجلا منهم ثمانية وعشرون يصليون للتقيا
وسنة يصليون للصوتي واثنا عشر يوسف وذهب يصليان لثاوية لثاوية
وابن باب الفقيه واسي امام وقته محمد بن كراحد من هؤلاء الاصحاح
في علم الفقه والتفسير وما يتعلق بالاجاب والحدود وما يقع الاخبار **ابن حاتم**
الثقة ورواها في اخباره من الامام محمد بن سوري بنهم ولم يستند في نفسه
وهم اجتهاد منه في الدين وسالفة في النصيحة لله والرسول واليوسن
كان يطرح مسئلة لهم وبان ما عدهم ويقول ما عدهم ويناظرهم في كل
اسبوعا او شهر او اكثر في بالديل الا في من السراج الازهر ثم فيها الامام
ابو يوسف في الاصول بعد ما تلقه الفحول بالقبول فذهب الذي وضع
سوري من الائمة السوي واقوى والقبول اقرب واولي والاسما
والمداد اليق واخرى من مذهب من افقه بموضع مذهب ولم يضع سوري
وقطع الجواب بعد ما اخبر نفسه واستقبح فهميات ما بين السرا والري
واعلم ان علم ابي حنيفة قد انتشر من ابي يوسف ومحمد واستقر في مقار
الارض وشامها ووصل الى صائحا واستاذنا ومنهم السواد
اخوانا قال الحافظ الدين النسفي في المصنف شرح المصنف ان اصحابا قالوا
الفقه رزقه عبد الله بن مسعود وسقا وعلمه وحصا ما ابراهيم الفقيه واسه
حما وطلحة ابو حنيفة ومحمد ابو يوسف وذهب محمد والناس ياكلون من خبر

نفي

انتفى فانما كان من عند الخبر محمد بن علي بن سباط استاذنا الذي نقل
واسيد السند الصدر الكاظم السيد محمد بن عبد القادر ومن سباط استاذنا
صدر المولى عبد الرحمن بن علي القاسمي ومن سباط استاذنا المولى
صدر الاهالي محمد بن عبد الوهاب حسن الله لهم حسن الخطاب يوم الجواب
ثم ان لهم اسانيد الى حنين الايامين ابي يوسف ومحمد فاستاذنا الامام
في الذكر محمد بن عبد القادر شيخ المولى نوب الدين الفضل صوي وهو شيخنا
بابا يوسف بن خضر بن حلال الدين واستاذنا المال في الذكر
محمد بن عبد الوهاب شيخ الاسلام صدر الامام المولى الفاضل صلوات الله
القطلا في وهو شيخ المولى العلامة شمس الدين محمد بن يوسف بن خضر بن
حلال الدين المذكور والمولى الفاضل الكاظم خضر بن خضر بن يوسف بن
الشيخ المولى حيان وهو شيخ جامع العلوم المولى العلامة شمس الدين محمد بن
القاضي وهو شيخ الشيخ ابي الدين محمد بن محمد الباهري وهو شيخ الامام المولى
محمد الكاظم صاحب معراج الدرر وهو شيخ الامام الحسين بن علي النصفاني
صاحب الائمة وهو شيخ حافظ الدين محمد بن نصر البخاري من شمس الائمة محمد
بن عبد السلام المذكور شيخ الاسلام محمد بن محمد بن حلال الدين صاحب الفقه في علم
ابن بكر المصنف في من الصدق محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن
ساعة عن ابيه محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن يوسف القاضي حسين ابو علي
النسفي شيخ السبع الامام محمد بن الفضل البخاري شيخ عبد الله بن محمد بن
مولى شيخنا في فضل الكبار في شيخنا الامام محمد بن محمد شيخنا الامام فكان
ذكر اثنين وعشرين اسانيد الى ابي حنيفة واما استاذنا صدر المولى عبد

بن ادم وكثير على سباط وهو من الامم بشار بن عروة وغيرهما
وكان صاحب حديث سباط لم ابا حنيفة وعلبه على الراي وولي قضاء في
قلم نزل بها حتى مات سنة اثنين وثمانين ومائة في خلافة طهرون ولما توفي
ولي قضاء الحجاب العرفي في طهرون ايم لم توفي سنة اثنين وستين ومائة انتفى
وكان ابو يوسف هو القدم من اصحاب حنيفة ومولاه من وضع الكتب في اصول
الفقه على مذهب ابي حنيفة واصالة المسائل وتشرها وب علم ابي حنيفة في فطرا
الارض والامالي والناور قبل ولا ابو يوسف ما ذكر في حنيفة وفي القضاء
لثقة من الخلفاء العباسية المهدي والمهدي وهرون الرشيد وكان القاضي **ابن حاتم**
قتل ابي يوسف ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي حنيفة في خلافة المهدي
بعد سنة اثنين وستين ومائة استفتى ابو يوسف حجة وكان ابو بكر قبل
قتله بعدا ففتي بالمدينة كشيء للمهدي تقدم بعدا وتولى قضاها وكان
ابو يوسف اول من خطب لقا حنيفة في اول من عزى باسم العلماء بهذا
الري وكان الدولة القضاة في المشرق والمغرب وذلك كله في خلافة هرون **ابن حاتم**
حكى ان ابو يوسف حج مع الرشيد فحصل الرشيد بمكة اربعين فلما سلم قام ابو
نقال انما اهل مكة فانا يوم سفر فقال رجل من اهل مكة نحن نقتلك
واعلم بهذا منك فقال ابو يوسف لو كنت نفسي ما تحلى بالصلة ورايت
في الباب التاسع من كتاب الجواهر في الفقه للشيخ امام الجواهر الشيخ عبد
عدي بن الحارثي من ثلاثة السيد حلال الدين الكوفي الحارثي
صاحب كتاب الهداية نقلنا عن منه المصنف الامام الفاضل يوسف بن
ابي سعيد السجستاني عن ابي يوسف انه قال قلت الى ابي حنيفة
سعا وعشرين سنة فاقني صلوة العشاء وقال في باب السادس نقلنا

ناخذ عن شيخنا الامام سعد الله بن عيسى بن امير خان ومومن المولى القاضي
محمد بن حسن السامق ومومن ابيه حسن بن عبد الصمد السامق وهو
عن القاضي المصنف النيان بن يحيى بن حمزة الرومي كان فتى بمرايق في
دولة الجندار وهو من الشيخ الكبير سالك لصلالك اهل الحقيقة العارفين بالله
محمد بن محمد بن محمد الحافظي البخاري الشيخ خواجه محمد بن صاحب
كتاب فضل الخطاب ومومن الشيخ الامام حافظ الحق والدين ابي طاهر
محمد بن محمد بن الحسن الطاهر ومومن الشيخ العلامة صدر الشريعة محمد
بن مسعود بن تاج الشريعة محمد بن احمد ومومن حجة تاج الشريعة
محمد بن احمد بن عبد الله ومومن ابيه شمس الدين احمد بن جمال الدين
عبد الله بن ابراهيم الحوفي ومومن ابي عبد الله بن ابراهيم بن الملك
جمال الدين محوي المعروف بابن حنيفة وهو من الشيخ الامام عواد الدين
بن ابي بكر بن محمد الزنجري وهو من ابيه شمس الدين محمد بن بكر بن محمد الزنجري
عن شمس الائمة عبد العزيز بن احمد الحوفي عن القاضي الامام ابي علي
النسفي عن الشيخ الامام محمد بن الفضل عن ابي الجاريد عبد الله السجستاني
عن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكير عن محمد بن ابي حنيفة وعلم
هذا يكون عشر من غصنات وهؤلاء المذكورين شيخنا محمد بن عصفيا
متنوعة بعضها تريد على الاولين وبعضها ينقض من عشرين زياد عليك
في غصنات الاصحاب اذ امارد ونظر في هذه الكتاب مرة على اثنين
عشرين كتيبة **الكاتب في ثلاثة ابي حنيفة الامام محمد المقدام**
ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد الكندي قال ابن
قتيبة كان سعيد استقر يوم احدث زلزالا في مكة ومات بها على عتبة

ن

عن النهاية ايضا ان ابا يوسف كان مع هرون الرشيد فخاره الامام
فأما ابو يوسف من سجده الموقوف مالك ان كان للنقصان يسجد
السلام وان كان للزيادة يسجد بعد السلام فقال له ابو يوسف ما قولك
لو وقع الشئ في الزاوية والنقصان جميعا فكنت مالكا قال ابو يوسف
الشيء نازح خطي وقار لا يصيب فقال مالكا على هذا اذكرنا شيئا نؤمن ان ابا
يوسف قال لا شيء نازح خطي وقار يصيب لكنا في ميسوط شيخ الاسلام وقال
سعد بن عبد بن ابي في آخر الفصل الخامس روى عن شقيق بن ابراهيم الملقب بالزاهد
انه قال قرأت كتاب الصلوة على ابي يوسف في مدرسته فقلت يسوق الفلاحين
في مدينة بغداد وعلى راسي قلسوه قد بينت لفظة منها حتى مضى على ذلك
لم البس قلسوه وكلما نفي يعطى بلا اعلاي كانه بخير ففاد حتى بلغت حاجتي
من العلم احسن الله مكافاته وعقله وروى ان ابا حنيفة اوصى الذين بلغناه
العلم حديثه ولا حجة ولا نصيبا لا شغلا في بصره فتاب الصلوة من روى يوسف
انه قال كنت اطلب الفقه وانا مقل الحال فجا الى ابي وانا عند الامام والسرقي
معه فقال يا بني لا تعد رجلك معه فان خبره مشوحي وانت تحال الى العباس
فقدت عن كثير من العظماء واخرت طاعتهم الذي فاني الامام وتفقدت
في وقال ما خلفك غنا فقلت طلب العباس فليارجع الناس وادركنا انصر
وضع اليه صرة منها مائة درهم فقال انفق هذا فادامه فاعطى ما لازم الخلة فلما
مضت هذه دفع اليه مائة اخرى وكلما نفي يعطى بلا اعلاي كانه بخير ففاد حتى
بلغت حاجتي من العلم احسن الله مكافاته وعقله وروى ان ابا حنيفة اوصى
الذين بلغنا غايه العلم فقال يا يعقوب وقر السلطان عظم منزله واداءه ولكذا
بين يديه والله دخل عليه في كل وقت ما لم يدعك حاجة عليه فانك اذا اكرمت

عليه الخلافة تهاون بك واستقر منزلك عنده فكن كما كنت في الناس تنفع
ولا تدن منها فان السلطان لا يرى لاحد ما يرى لنفسه ابا يوسف وكثرة الكلام
من روى السلطان فانه ماخذ عليك ما قلته ليري من غيبه من يدي حجة
انه اعلم منك وانه يخطبك وتصغر في عين قومه ولكن اذا دخلت على من
قدرك وقد غررك ولا تدخل عليه وعنده من اهل العلم من لا تعرف فانك
كنت ادون حاله منه لعلك ترتفع عليه ويظن ان كنت اعلم منه لعلك تحط
عنه فتسقط بذلك من عين السلطان واذا عرض عليك شيئا من اعماله فلا
تقبل منه الا بعد ان تعلم منه انه يرضاه ويرضى مذهبه في مذهبه في العلم
والفقه في لا تحتاج الى مذهبك في الحكومات ولا توصل او اياها السلطان
الى مذهب غيرك وحاشية بل تقرب اليه فقط وتبعد عن حاشية ليكون بحورك
وجاهك باقيا ولا تحكم من يدي العامة لا بما يسلكه ابا يوسف ولا بما يركب
المسند والفتاوى الا بما يرجع الى العلم لا يوقف على حجتك وغيبك في المال
فانهم يسبون الظن بك ويفقدون سبيلك الى اخذ الرشوة ولا تحكم ولا تسب
بين يدي العامة ولا تكثر الخروج الى الاسواق ولا تعلم امر الحقين فانه فقه ولا
تسكن في قاهرة الطريق مع المشايخ والعامة فانك اذا قد سبهم اوردى ذلك
عليك وان اخرتهم اوردى ما بين من حيث انه امن منك فان النبي صلى الله
من لم يرحم صغيرنا ولم يفر كثيرنا فليس منا ولا تقعد على قواع الطريق فاقعد
في المساجد ولا تاكل في الاسواق والمساجد لا تشرب من السقايات ولا من يدك
السقاين ولا تقعد على الخيل ولا تلبس في الدجاج والعلف والابيض فان ذلك
يفضه الى الغيبة ولا تكثر الكلام في بيتك مع امرائك في الفرس الا بقدر الحاجة
ولا تكثر سب السباع ولا تذكر الرجال الا بايات عندها والطالب العلم لا يقصد الكسب

في الفصل الثالث من كتاب الفتح روى عن ابي يوسف انه خطب بالناس يوم
الحجة ثم اخبر بوجوده القارة في بيير الحمام وقد كان اعتسل فيه وكان ذلك
بعد تغرق الناس فقال ناخذ بقول اخواننا من اهل المدينة والمعلماء
فلمين لم يحل شيئا ولم يكن ذلك مذهبه في الحواشي ان ابا يوسف كان خطب
هذا المذهب سنة اثنى عشر مئة اجمع الى المذهب الى عتبة ذكره في الخبر ايضا
والفقهاء من حاشية رجل البغدادي عندهم وقال في خبره الواقع الاشبه
نفاية من تقريرا لا يجديا ذكره الاتفاقي في شرح الهداية وفي جملها ايضا
في باب فتاوى دكن الدجالي القتل الكمياني من كتاب اصول الفقهاء اذا
اخطأ بجنت في مسئلة ثم روى اجتهاده في الخلاف مارا وأول كان عليه ان
الى هذا القول الثاني ولو كان عليه ان يرجع الى هذا القول الثاني ولو كان اتقى
او حكم بالقول الاول فانه لا ينقض ذلك وهو كما قال عمر الخطاب في المسئلة
الحامية ان لا تسئ للاخ من كآب ولا م ثم قال في السنة الثانية ان شيئا الرية
الاخوة من الام غيا الاولون وطلبوا منه ان يشارهم فقال عرك على ما
قضيت وهذه علماء قضيت فرجوعه عن الاول دليل على الحق هو الثاني في ذلك
الاول وامضاء الاول دليل على انه في حالة نقضه واجتهاده كان حقا
فيكون اجتهاده في الوقتين كالنصفين انه يجب العمل بالنص المتزاف اذا
حاوئنا اخر اوجب شئ الاول ويبقى الاول على الصحة الا انه لا يجوز العمل
به بعد هذا النص لما سمع كذلك في حق الاجتهادين ولهذا يجوز ان يرجع
عن صاحب مذهب او عن مجتهد في مسئلة واحدة روايان لا يجوز ان يقول
فيه قولان او يقول فيه وجهان الى هنا من حواشي الفتاوى وقاوا لا يجوز
للمجتهد تقليد غيره من المجتهدين والواجب عليه ان يعمل برأي نفسه لا في

المال فانه يدعوك الى شر او المعاري والظلال ولا تشغل الدنيا والناس قبل
سليم ربيع وقتل ورجع عن ذلك الولد وكبره والى في السنة في سن كرات
الشرقي قال يعقوب حلت بهم المغرب يوم عرفة فقلت ان اكبر فكل ابو حنيفة رول
على ان الامام وان تركوا التكبير لا بدع المقتدى وهذا لا لا بد في حرمة الصلوة
فلم يكن الامام فيه حما وانا هو مستحب في عناية الهداية بخلاف سجود السهو فانه
اذا تركه الامام لا يسجد المقتدى لا يوفي في حرمة الصلوة بخلاف التكبير
في ذكر هذه الحكاية فوجدتها بيان منزلة ابي يوسف عند استاده حيث قدم
واقضى به ومنها بيان حشمة استاده في قلبه فانه لما علم ان المقتدى يستاده
سعى اعلا سبوا المروعة عادة وبو التكبير ومنها ما رواه استاده الى الشر
عليه حيث كبر تكبيرا هو فكلهم هكذا فمضين ان يكون القائل من كل استاذ
وتلميذه يميزان التلميذ بعظم الاستاذ والاستاذ ليستر عليه عيوبه وفي القاري
الظهير في الفصل الثاني في العديد روى عن ابي يوسف انه قدم بغداد
وصلى بالناس صلوة العيد خلف هرون الرشيد فكلهم كبر ابن عباس وكذا
روى عن محمد انه فعل ذلك وتاويله ان هرون اخذ عليها ولم يجرها ان كبر
كبير جدا وقعد ذلك امثالا لا مذهبها واقفا واد في الهداية في كل
الناس ركعتين كبرية الاولى للافتتاح وخمس عدها وفي الثانية كبرية ختامة
ثم بقية وفي رواية كبرية رابعة وخمس عدها عمل العامة يقول ابن عباس لا مزية للفتا
واما المذهب فالقول الاول لا في التكبير وقيل لا في خلاف المعهود فكان
الاخذ بالاولى اقل في غاية البيان قال الاتفاقي اما كانوا يعملون يقول
ابن عباس لان الخلاف انتقلت الى الاول ابن عباس قاموا في الخلافة بذلك
وطاعة الامام في المجتهدات واجبة وان كانت خلاف المذهب وفي الفتاوى

ايضا ذلك قال لم يقل وكيف قال يدعيه الذين هم مضاربون ثم يصدق بفضلهما
في الوجه الذي وقف عليه وما كان ليونون يباع فيه منع ثم مضاربون او
ببناقة كالداهم التي ومن تلامذة **ذخر محمد بن عبد الله الانصاري** **رحمته الله**
ابوبه وعصام بن يوسف واحد القصة عنه **ملاذ الرازي** وهو اخذ عن ابي
عبد رزق خلت كان بعد رزق من اصحاب محمد وثقة علي ابي يوسف ايضا
الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الانصاري صاحب الامام وكان قتيلا فظنا
فبها بنينا وعرا نربها وعن يحيى بن ادم ماريات ائمة من الحسن بن زياد
وولي القضاء بالكويت بعد خضعت بن عياض في سنة اربع وتسعين ومائة
ثم استحق وكان يختلف الى زفر بن يوسف بن روي عن ابيه قال يوسف
اوسع صدرا الى التعليم من زفر بن علي جميع الحسن اثنا عشر الف حديث يحتاج
اليه الفقهاء وروى عنه واخذ **محمد بن ساه** وكان محمد بن ساه من اصحاب
محمد وابي يوسف قد اخذ عنه **محمد بن شعيب الملقب** **دعوى الله** **دعوى**
عصره والبال **بكر الانصاري** صاحب الامام في السبوط عن الحسن
المفالكات وله كتاب الجور عن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن زياد
فقال الحسن له هل احببت عبد ابي ابي نعم سائر اصحاب الحسن من غير سيرة فاشفا
عن ثانياه وثالثه فاشفا فقال ابو يوسف نعمه الخليفة اشدت ارجع الى
الكويت ودم على الطعام الذي كنت عليه بالكويت وعن علي بن صالح قال
كنا عند ابي يوسف وعاد الحسن قال ابو يوسف لاصحابه صلوا قبل ان ياتي
والا لم يقدروا عليه فلما قال الحسن السلام عليكم قال سلا ما تقول في
كذا فرأيت ابا يوسف لم يوجهه شيئا وشك لا من كثرة اذخالات الحسن
عليه ورجوعه من جواب الى جواب وعن الطحاوي ان الحسن بن زياد والحسن

بن ابي مالك ما في سنة اربع ومائتين وفي هذه السنة مات الشافعي
عصر قال ابو العباس الشافعي في اجابته في اسباب الحسن بن زياد ان خرج
رجل منته او غير منته من قبل المروية لا وضوء عليه فان خرج من ذكر لا
وضوء عليه في الاحوال كلها فان كان في بطنه جافة فخرج منها ريح لا وضوء
عليه ذكره في نوادر هشام وقال فيه ايضا في كتاب علي الحسن اذا جهر
المصلي وحده فيها عاقت ساجيا عليه السهو ولو جاشت فيها جهر وهو يصلي
وحده لا سهو عليه فان جهر بحرف فيها لا يجهر بالقراءة ساجيا ويصلي ما هو
عليه سجدا السهو في قول اخيه من غير خلاف ذكره عن غيره وقال لم
صليت العصر خلف ابي يوسف فقال الحمد لله رب العالمين جهر بعد هذا
فما سلم سجدا بسجدا في السهو ذكره في صلوة العصر قال الصدوق في الكبر
بن احمد بن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر الحطاب البرقي وذكر
الحسن في الجور عن اخيه انه لا يقرض ائمة الاصل الماء الى ما يورى الذوق الحذرة
لكن ليس بعين شائخنا قالوا وكذلك اجراء الماء على ظاهر الشارب على
الرواية من وذكر شمس الائمة الخلق انفقوا على ان عليا بن محمد بن الحسن
قيل ما لم يأت حتى اذا لم يصب الماء لا يجوز وان لم يكن اتصال الماء الى اصل الماء
على وجه العقل شيئا قال الصدوق في الكبر وكذلك الذوق الشارب على اتصال
الماء الى ثمانية وقال رضى الدين محمد بن الحسن عن اخيه انه لا
يجب غسل الشعر الذي يورى الذوق والحذرة ومروية عن ابي يوسف
لان الوجه اسم واحد الشاغر بخل حال وهذا الشعر عارض بواحد الشاغر
الذي في حال دون حال فلم يتناول اسم الوجه كالتعاقب وذكر في اختلاف

بن النضر فقالوا انما هو حق بعد خصال ابن المبارك من ابواب الخير فقالوا
جميع العلم والفقه والادب والفقو واللغة والشعر والزهدة والبصاحة والورع
والانصاف وقيام السبل والعبادة والصدق في الرواية وقلة الكلام فيها
لا ينفه وقد اختلفوا على اصحابه وكان كثير ما قيل شعره واذا صابغ فاصبح
ساجدا واحيا وعفاف وكرم قايلا للشيء لان قوله لا واذا قلت
نعم قال نعم دوى له الجماعة وكان حجة لله مامونا مات ميت في سنة
من القرون سنة احدى ومائتين ومائة ومائة من ثلث وستين سنة صفت
الكتب الكثيرة قال الطحاوي انما محمد بن علي الشافعي سمعت علي بن
الرازي حدثنا ابا سليمان سمعت ابن المبارك يقول سألت ابا حنيفة عن
الرجل بيعت زكوة ماله من بلد في بلد فقال لا بأس ان يبعها من بلد
الى بلد اخرى الذي رواه منه قال ابا سليمان فحدثت بهذا محمد بن الحسن
فكتبه محمد بن الحسن عن ابن المبارك عن ابي حنيفة وفي واقعات
الصدوق في الشهد في كتاب المنية معللة النبي رجل قال لا خير على وجه
الملاح هب في هذا الشيء فقال وهب فقال لا خير قلت وسلم اليه جابر
هبة مستحقة الشرايط والدليل ما روى عن عبد الله بن المبارك من يقوم بغيره
الطنشور فوق عليم فقال جبرما حتى هذا حتى ترو كيف اضرب فذقوه اليه
فصبر اليه الى الارض وكسره فقال ارايت كيف اضرب فقالوا ايها الشيخ حدثنا
قال الامام محمد بن الحسن في فاشقان في فتاواه وانما قال لهم هبة احزابا عن
قول اخيه فان عده كسر الملاحى بوجوب الضمان وهذا دليل على
هبة المنازع حايظه وقال ابو في كتاب العارية في فصل المستعير فيه ايضا

زفر يعقوب بن اخيه انه يحب غسل ثلثه او ربعه واشار محمد في الاصل
الى ان يحب غسل كذا فانه قال مواضع الوضوء ما ظهر منه وهذا الشعر ظاهر منه
وهو الاصح لانه قام مقام البشارة فيتحول غسل البشارة اليه كما في شعر الجاهل
وفي فضل الايمان في حصول محمد بن محمد والاستهوى في احكام السبيل
ورأيت في حج غريب الرواية روى الحسن بن زفر في ابن شرسين اذا ارادتم
رفي صيدا اذ وجع انه يكل لا تسبح دنته وعند ابي يوسف لا يحل قال الحسن
رجع ابو يوسف الى قول زفر وكذا روى الحسن بن ابي يوسف وعن اخيه
ان الاسلام اسلام ورسالة لا يكون ردة قال وهذا خلافا للظاهر وذكره
فخر الاسلام علي بن ابي طالب في باب اهلية الاولاد من اصول الفقه امر تاد الصبي
العاقل يصح عند اخيه وهو ولكن لا يقبل لان الفاعل يجب بالمجاهرة
لا بعين الردة ولم توجد فاسية ردة المروية **ابو عبد الله** **رحمته الله** **بن المبارك**
المعمر بن محمد ولد سنة ثمان عشرة ومائة وهو مولى جليل من بني حنظلة وكان
امير خوارزمية وابوه تركيا صاحب الامام واخذ عنه على نظر اليه اخيه وقال
عن بدر بن ميمونة وطريق الفقه والزهدة قال كنت جالسا مع اخواني في بيتك
فناقناك وسرت اليك السبل وكنت مولعا بغير العود الطنبور وفتحت حرا
ورأيت في مناظر خرق راسي على شجرة يقول انا بان الذين امنوا
تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق قلت على والله تركت وكسرت العود
والطنشور وحرقت ما كان عندي فكان هذا اول زهدى روى عنه **عصام**
بن يوسف **رحمته الله** في الجواهر المصنفة **عصام بن يوسف** تيمون بن قدامة **رحمته الله**
البلخي مروي عن ابن المبارك كان صاحب حديث وفي جواهر المصنفة ايضا
جماعة من اصحاب ابن المبارك مثل الفضل بن موسى ومحمد بن الحسن محمد

في شرح منظومه بن وهبان في آخر كتاب الكواكب ثم وافق اجرم الخشيش
حرمة وتطيق محسن لحرور وقر واذ نبالا عايب والفتن المنة وزند
المسح وحرور واذ كان لم يذكر الخشيش وهو غريب غير متداول عن علماءنا
المحققين ولا في كتبنا المتأخرة من تعرض الحكم الخشيش وهو غريب غير متداول
وقد ذكره في المتبقي بالعين المعجمة في المسائل الستة فقال لا يحرم اكل الخشيش
وهو ورق القنب وقد اتفق منا نحننا وصلاح الشافعية على تحريم تناوله واقتدا
باجرا قد مع خرف قبيحة وامروا باتباع ما بين يدينا والتشديد على اكله فالان في
المذهبيين على تحريمه حتى قال علماءنا من قال يحل اكله فهو يدين مستبدع و
حكوا ما يقع طلاق المحسن زجر كما في السكن ان انتهى ثم في رايه فينبط
محمول على تحريمه فذكر مسألة الخشيش التي هي ورق القنب فقال لم ينقل
عن ابي حنيفة واحصاه وينا سئل ان اكلها لم ينقل في زمانهم فقيت على
اصل الاباح كما سائر النباتات ولم يور عن السلف بعد شيء في حلها
ولا في حرمتها الى زمن المذني حتى تمسكوا كلهم وسامع تناولها فافني المذني
عبرتها على مذهب الشافعي وكان اول ظهورها في عراق العرب والمذني
بعيدا وبلغ فتواه الى القاضي اسد بن عروصا حابي حنفية وكان يعلق
قال لا يباح اذا لم يسكن قبل اعتمت عليه وشك لا يكره فقه اختار فقه ما رواه
واتفقوا على ما افني به المذني في حرمة اكله وحرمة تناوله واقتدا باجرها
وكان ثمةا خطيرا وجعلوا ثمةا هذا واد ابا عيب بايعها قال علماءنا
من قال يحل فهو يدين مستبدع فاسق وحكموا بوقوع طلاق اكل الخشيش اذا
سكروا زجر له هكذا انقل الامام ما نقله الدين الشافعي عن شمس الكوردي
في شرح الفرائض انتهى قول المذني وهو ابو ابراهيم اسفيل بن صاحب الشافعي

واخذ العلم عنه وكان ناصر مذهبه وله تفتيات في مذهب الشافعي تليق
والصغر والغرير وكما في الفتاوى والعقارب وغير ذلك وكان المذني
والجميع يجمعين ولد المذني سنة خمس سبعين ومائة ومات سنة اربع
وستين ومائتين ومات الشافعي سنة اربع ومائتين واخذ المذني الاعم
عن الشافعي مصر بعد موت مالك لان الشافعي رحل الى مصر بعد موته فاحذم
ذكره وعالمات سنة ثلث وتسعين ومائة واسد بن عروصا سنة ثمان
ومائتين او سنة تسعين ومائة فكيف يمكن ان يبلغ فتوى المذني بحرم القنب
الى القاضي اسد بن عروصا راي بعض واقعات الفتوى الشيخ الاسلام العلامة
المولى الفاضل شمس الدين احمد بن سليمان بن كمال ابا فادوت ايرادها
في هذا العمل بعينها وهي هذه اسلم جلال اسد بن عروصا حرام صدي الحبيب حذم
وامر بما يجوز لم يلزم كذا بعد واخرها اسلم به حذم كذا مائة واربعمائة
وضع ادوب هديان سويلك كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
قيل وكذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
اقية حنفية فتد شرح نقابة كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
ويرسله وحله فتوى ويرسله اسد بن عروصا حذم كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
اصلي وتوجيهي نه مرد بن نقل ابله على او لم يور على تفصيل بيان موهبه
احباب من خريف كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
وتقصين اطهر امتش وحشيش نيج وردوا عتارف ابله كذا كذا كذا كذا
هذيان سويلك كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
عروكة امام اعظمك ملاذمة سندن وايم حنفية ملك كذا كذا كذا كذا كذا
حله فتوى ويرسله اهل اسلامه اولان اكا نذرين دين لك كذا كذا كذا

الاخير من رمضان ولا يجوز في النصف الاول وقال الحسن بن زياد لا يجوز
تجيلها والصحيح انه يجوز تجليلها اذا دخل شهر رمضان وهو اختيار ابي بكر
محمد بن الفضل وعليه الفتوى وفي فضل الطلاق باليمين من فتاوى القاضي
حكي من امرأة حابت الى ابي عصمة المروزي وقالت ان زوجي كل يوم يامرني
فقلت له يوما ما امرني فقلت له يوما ما كسحان الى متى اطعمه وقال لم كنت
كسحان فانت طالق قال ابو عصمة ان كان زوجك اذا سمع رجلا يمدد اليك
سواء لا يامرك فليس كسحان وان ريس ذلك وضربك على ذلك فليس كسحان
ابو طريح السفي صاحب الامام الحكم بن عبد الله بن سفيان بن عبد الله بن سفيان
كتاب الفقه الاكرين الامام مروى عن ابن عوف وهشام بن حسان ولما
بن اسد بن عروصا مروى عن احمد بن سبغ وخلا من اسلم الصغار وجماعة فقه
به اهل تلك الديار وكان بصيرا علامة كثيرا وكان ابن الدار كذا كذا كذا كذا
لدينه وعلمه وعن محمد بن فضال السفي قال سمعت عبد الله بن محمد بن العابد
حذاء كتاب الخليفة وفيه قول العهد واخينا الحكم صبا السفي فسمع ابو طريح
قد شغل على الاولى وقال بلغ من خطر الدنيا اننا كثر سبها وكرد ذلك طرا
حتى لم يامرني قال اني معك وليكن لا اختري بالجلد فتكلم وكمن متى امنا
وكان قاضيا ومثله فذهب يوم الجمعة وارتقى المنبر ثم قال يا معشر المسلمين
بلغت ولكي وقال بلغ من خطر الدنيا ان نجر الكفر الى هذا القاتل من قال
واخينا الحكم صبا في حق عروصا بن علي السلام فقل كذا قال فضيل اهل السفي
سرفوا اصواتهم بالبكاء وهربوا من قدامه الى كذا ومن فتواه انه كان
يقول بفرقة الشيعة الثلاث في التوحيد والسجود وفي الهداية ويقول
سبحان ربك العظيم ثم ادنا قوله وسلم اذا مر كع احدكم فقل في

اولا ندين نه اكرين عليه كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
طلاق بولس ولسيه عروصا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
وليه شرعا طلاق فقه سنة واقع ابله احباب الملكة بولس او لم كذا كذا كذا
واخرى بولس اسلم كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
بولس او لسو ولسيه عروصا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
نكاح او لم احباب استعظام لازم او لم كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
ابن السفيان لا نكاح احباب من اعلمهم كان له اربع مجالس مجلس الاربع
لا قال ابي حنيفة ومجلس الفخر ومجلس الشعر والادب روى الزهري كذا
على قضاة مروى خلافة المتصور امتدت حنوبه ولما استفتى على مروك
السيا وحنيفة عيلة اخذ الفقه عن ابي حنيفة وابن ابي السفيان والحد من
ابن ارملة ذكره في الجواهر المضية وعن الحلبي اخذ التفسير عن ابي حنيفة
اخذ المعادى روى عنه نعم بن حماد شيخ الفاري يحكي عن ابي عصمة زوج الجامع
ان قال كنت اسأل الامام عن مسائل القضاء والحكومة فقال لي يوما ما يقع في
باب القضاء فارجع الى مروى السفي حتى اتيت ما يقصا وكنت اليه
واعلمه بذلك وكنت الى الامام وقال ان ابواب القضاء لا يور كذا كذا كذا
الفخر الذي وقف على العمل بكتاب السنة واقول في الاصله في كان
ذا الصبر لم يبقا فاذنا في المسائل عديد شئ من ذلك فادخل الى الكتاب
والسنة والالاج فان وجدت ذلك فاعرفا على به ولا ذوق في النظر
واستشهد على اصول ثم عمل مما كان في الاصول اقرب وشا اهل الصبر
والعزة فان فهم ان شاء الله ما لا يدرك انت ذكره الكوردي في المناقب
وفي الفتاوى الظهور قال نوح بن مريم يجوز تجليل صدقة الفطر في النصف

الله تعالى فمناجاة العبادي منها بحري القبر من الصلوة استقر في القلب
ذلك والله تعالى واختارها انما بانك في الله عز وجل وهم الذين لا يشعرون
جلسهم وفي نجات الاناس من ابي عبد الله خفيت الصوفى من استغفار
الحق لنفسه تودوا وانفسهم من استغفروا نفسه في غفرة تقرأ وقيل الصفة
هو الخارج عن العتق والرسوم والغير هو انما لا لا يساؤ وهو ابي العباس
الهاشمي في الغفر بداية الصوفى قال ابو طالب المكي في قوة العقاب في
الحفيد كثر ما يشهد **تفسير** علم الصوفى علم ليس يعرفه الا اخرون فيكون
معروفه وليس يعرفه من ليس يشهد به ولا كيف يشهد منه فيفسر كقول
وقد اشد بعض الحكماء في معنى ذلك **تفسير** العلم على ان مضمون ومجموع
ولا يقع جميع اذ لم يلم يصنع وقد كان الحسن يقول ان الله لم لا يعاها صباه رواية
اعتاها نصابهم وحرارة فاعلم هو الذي يدعى الناس الى مثل حاله
حتى يكونوا سدا كما كان في النون يقول لجالس من يملك علمه لاسن يملك
لسانه وقال الحسن غطى الناس مفعول ولا تعظم يقول في معنى ذلك في معنى
رسول الله قبل ان يصلي اى جلسا انا غيرنا صلعم من ذكرهم بالله تعالى وروى في
في علمك منقذ وذكرك بالآخرة علمه قال ابو علي الورق في فضل المصالح على النعم
منقذ فضل المصالح على المصالح فيكون في نجات الانس في النعم العايش بالله
الحق عبد الرحمن الحامى **تفسير** كبره ابو عبد الله في رايه في سؤال كبره
سبب سأل به كسفن كغنة بود مرار فزان جواب كفت كفت حال صدقوا ما جاء
الله عليه كفت كفت ايمان بولست كفت لا يريد انهم طرقتهم واقدتم هاء كفت
صلى ايمان ازاوال كاست كفت في معقد صدق عند عليا معقده كفت كفت
كن كفت ان الصريح والجبر والقواد على اولئك كان عن مصلو لا عن ابي الحسن

المنقذ

الشيوخ في الصوفية مع انوار ذات الاسع لا يروى سئل الامام محمد بن الرضا
الشيخ نجم الدين الكري هم عرفت سريك قال الشيخ انوار ذات ترو على السبب
تجهرات النفوس عن كذا بها شعر وحم والفضل على علي بن محمد في كذا
العقول السليمة وعن ابي محمد الرازي العبدى لا يكون الصوفى صوفى حتى
لا تله ساو ولا يكون له قبول عند الخلق ويكون مرجع كل الاحوال الى الحق تعالى
ومن سيد الطائفة حنيد العبدى الصوفى هو الخلق من لا يملك بالخلق
ازاد عليا بالصوفى واحسن ما قيل في تفسير الخلق ما قال الشيخ الامام
ابو سهل الصعلوكي هو الخلق وعنه في القاسم القري اوائل والادخل
الصوفى ان تصدق الصادقين في الاخبار عن الصوفى وعن سائهم وعن
ابي نصر السراج ان قال الناس في حفظ الادب على تلك طبقات الطبقة الاولى
اهل الدنيا وادبهم في البلاغة والقصاحة وحفظ العلوم واسماء الملوك والاعيان
الاعراب والسانية اهل الدين وادبهم في ريادة النفوس وادب الجوارح وحفظ
الحدود وترك الشهوات والرائية اهل الخصوبة وادبهم في طهارة العقول
ومراعاة الاسرار والوفاء بالعبود وحفظ الاوقات وقلة الالتفات بالخلق
واستمرار الشرو والعلانية وحسن الادب في مواضع الطلب وادب انفسهم
ومقامات القرب وعن الشيخ ابي الفضل حسن الشريسي في قول الامام لا يذكر
المستقبل لا يشترط وما في اوقات عبادة حقيقة العبودية شيئا ان لا يقبل الله
وهذا في اصل العبودية وحسن التقوى رسول الله صلعم وهو الذي ليس
فيه نصيب وعن الشيخ ابي الحسن الخزازي وابنه الرسول صلعم من اقدى
لا من سود وجه الورق ما في في غير الله شئ ولا في صدرى العزى وقراس
منذ اربعين سنة وعن ابي علي الجوزي في الصوفى هو العاقل من جاز الباق

وحدوا خطا واقر من الزهد ويطيقون المزيد من اهل البيت يكون باوفا في الخلق
واهل الزهد اذا السكك عليهم جواب المسئلة اخلاص الادب ساوا اهل العلم
العارفين بالله تعالى هم اقرب الى التوفيق عندهم واعبدون الله والمعهدين
الشافعي اذا استبقت عليه المسئلة اخلاص العلم بها وتجاوز الاستدلال عليها
الى اهل المعرفة من اهل حق روى ان كان مجلس بين يدى شيان الى كذا بقية
الصبي بين يدى المعلم وسئل كيف يتقبل في كذا وكذا كيف يضع في كذا فقال له
يا ابا عبد الله في علمك وتقبلك سائل هذا السيد فيقول ان هذا قولنا
علمنا وهذا ما احببت حبيل ويحيى بن معين فيختلطان الى معروفة في معرفة
الكبرى ولم يكن يحسن من العلم ما يحسنه وكان سائلا هكذا في قوة العقاب
قال في العواريف ان الله تعالى ليس يولي اهل المعرفة من عباده ملايس العربى
وخصم من بين عباده بخصائص الفرقان فصارت صفاتهم من هو اهل الله
ملوه ودر في قلوبهم نور القدس محبوبة نورا من غير الله وانطقوا ما به وسائر
الى الله واعرضوا عما سوى الله فخر الخرافهم وحالت حول العرش اسرهم
سكوت نظار عيب صفاتهم ملوك تحت اظفارهم **ابو جعفر** **تفسير** في معرفة العبد
وقال معروف بن علي وهو من اجلة مشايخ بغداد وكان عماد الدعوة والادب
في انما وى الصوفية عن ابي بكر الورق قال لم يزل في الامم اخبار ولاء
واذنا على الراية وهم الذين كانوا من عبيد عبيد عند الضرورة والسائب
والصائب كما ذكر عن النبي صلعم ان قال في هذه الامم اربعة عبيد اربعة
وسبعة على خلق موسى وثلاثة على خلق عيسى وواحد على خلق محمد صلعم فيهم على
مرا تهم سادات الخلق والذين هم فيهم نظيرهم ودر في الامم بهم وسمعت ابا

في مشاهدة الحق لم يكن لعن نفسه اخباره لا مع غير الله فله وهو الموصوف
ما يولاه والولى هو الذي تولى عبادة الله وطاعته فعبادة تخرج عليه على
النوال من غير ان يخلها عاصيان فلا يكون صوفيا واما كالعبد فيا معصوق
الله تعالى على الاستغفار والاستسقاء وروى حمزة الله اياه في السراء والضراء
فان الله تولى الصالحين والصوفى لا بد ان لا يكون للشرع عليه اعتراض ومن
كان للشرع عليه اعتراض فهو معزى مجادح حتى ان ابا يزيد البسطامي قد
فقد بعض من وصف ما يولاه فلما اتي مسجد قد تنظر فيه فخرج
الليل وروى بسطة فياه العبد قد نصرت ابو زيد ولم يعلم عليه وقال هذا اجل
غير ما عاون على ادب من ادب السريعة فكيف يكون امينا على اسرار الحق
الامام الغزالي ان قال في بيان تبدل السامى العلوم الناس في طرق في الله
في العصر الاول كان مطلقا على علم الآخرة وحالته الدنيا وفي تفسير الكشاف
كل من لم يعمل بعبادة الخمار سوا وفي رسالة القشيري من ابراهيم الخزازي انه
يقول ليس العالم بكثرة الرواية انما العالم من اتبع العلم واستعد فاقده
بالسين والحاج فليلا وفضا الله لفظه الطاب وحيلنا من سمع فاجاب به
مستان ابي التلي في باب حسا على ذلك العلم اذا انما الانسان خطا واقر
من الله ينبغي ان لا يقتصر على الفقه لكنه ينظر في علم الزهد في كلام الحكماء
ومثال الصالحين فان الانسان اذا تعلم الفقه ولم يتعرف في علم الزهد والحكمة
فصا فليده وساء خلقه والقلب القاضى بعيد من الله نعم انتهى وفي منقبات
الطهارة سأل شيان النوري عن عبد الله بن المبارك قال قال من الناس
الغفلة فقال من الملوك فقال الزهاد فقال من الاشياء فقال الدنيا فقال
من السعد فقال النظار وقد كان علماءنا المتقدمون مستغنيين عابدين قد

دعوى

ما صب الله في صدره شيئا الا حية في صدره اني بكره وروى ان علي بن ابي طالب
 سئل من رسول الله صلعم فقال ولني على اقرب الطرق الى الله تعالى
 على عبادته وافضلها عنده فقال يا علي عليك عبادته المذكور في الخبر
 فقال اهكذا فضيد الذكر وكل الناس ذاكرون الله فقال صلعم نعم
 الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله فقال علي كيف اذكره رسول
 فقال غفر عني يا صلعم متى تلك مرأت ثم قل ثلث مرات واذا سمع
 فقال صلعم لا الا الله تلك مرأت مغمضا عينيه رافعا صوته ثم قال
 على ثلث مرأت مغمضا عينيه رافعا صوته ثم لقن على له الحسن البصري
 ثم الحسن البصري لقن الحبيب العجمي ثم الحبيب لقن داود الطائي ثم داود
 معروف الكرخي ثم لقن معروف سري بن المغيرة السعدي ثم سري
 لقن سيد الطائفة جنيد البغدادي ثم جنيد لقن كثير من اهل البيت
 او علي الروادري وهو لقن الشيخ ابا علي الكاتب وهو لقن الشيخ ابا عثمان
 المغربي وهو لقن الشيخ ابا القاسم الكرماني وهو لقن الشيخ محمد بن ابي بكر
 وهو لقن عماد بن ياسر وهو لقن الشيخ محمد بن ابي بكر البغدادي وهو لقن الشيخ
 مرضي الدين علي كالا وهو لقن الشيخ جمال الدين جوزفاني وهو لقن الشيخ عبد
 اسحاق بن كسري وهو لقن الشيخ علاء الدولة احمد بن محمد البياض البزازي
 وهو لقن الشيخ محمد بن عبد الله بن الموفق وهو لقن السيد علي بن سنان الدين
 الهادي صاحب دار الضيقة وكتاب في حق الملوك وهو لقن الشيخ اسحاق بن
 وهو لقن الشيخ السيد عبد الله بن ابي مدينيب الاشراق في الكمال
 العلامة السيد الشريف فخرم وهو لقن الشيخ شاه بيداري وهو لقن الشيخ

القدر في الاقلام ما هو محمود ما في وجه من شيخ القدر في القدر
 سئل من رسول الله صلعم فقال ولني على اقرب الطرق الى الله تعالى
 على عبادته وافضلها عنده فقال يا علي عليك عبادته المذكور في الخبر
 فقال اهكذا فضيد الذكر وكل الناس ذاكرون الله فقال صلعم نعم
 الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله فقال علي كيف اذكره رسول
 فقال غفر عني يا صلعم متى تلك مرأت ثم قل ثلث مرات واذا سمع
 فقال صلعم لا الا الله تلك مرأت مغمضا عينيه رافعا صوته ثم قال
 على ثلث مرأت مغمضا عينيه رافعا صوته ثم لقن على له الحسن البصري
 ثم الحسن البصري لقن الحبيب العجمي ثم الحبيب لقن داود الطائي ثم داود
 معروف الكرخي ثم لقن معروف سري بن المغيرة السعدي ثم سري
 لقن سيد الطائفة جنيد البغدادي ثم جنيد لقن كثير من اهل البيت
 او علي الروادري وهو لقن الشيخ ابا علي الكاتب وهو لقن الشيخ ابا عثمان
 المغربي وهو لقن الشيخ ابا القاسم الكرماني وهو لقن الشيخ محمد بن ابي بكر
 وهو لقن عماد بن ياسر وهو لقن الشيخ محمد بن ابي بكر البغدادي وهو لقن الشيخ
 مرضي الدين علي كالا وهو لقن الشيخ جمال الدين جوزفاني وهو لقن الشيخ عبد
 اسحاق بن كسري وهو لقن الشيخ علاء الدولة احمد بن محمد البياض البزازي
 وهو لقن الشيخ محمد بن عبد الله بن الموفق وهو لقن السيد علي بن سنان الدين
 الهادي صاحب دار الضيقة وكتاب في حق الملوك وهو لقن الشيخ اسحاق بن
 وهو لقن الشيخ السيد عبد الله بن ابي مدينيب الاشراق في الكمال
 العلامة السيد الشريف فخرم وهو لقن الشيخ شاه بيداري وهو لقن الشيخ

الماوراء النجاشي يريد به اخرج كونه دفع فيه فانه لا يقيد الماء وقال هشام
ابا يوسف يقول فمن عسى جلي في ما في اناه انه لا يترضا به وان توصاه به
وصلى اجزاء وظاهر هذا يقتضيان البرد والسخن بالماء لا يجعل مستغلا
لان الانسان انما يدخل به جلي ماء في اناه لهذا وقد روى هشام
محمدا هذا قلنا كان كل حصل من غير هذا اختلاف الرواية لان الطحاوي
صرح به في تحفته وجعل هو المذهب وتابعه متاخر وشيوخنا من اهل العراق
غير في الحسن وفي غير هذا حصل المذهب في الميزان والفضل والحدود
اذا غسل اليد للطعام ومن الطعام صار الماء به مستغلا عند اصحابنا الثلاثة
ولو غسل يده من الوسخ ومن العجين الا يصير مستغلا والفرق بينهما ان في الاول
استعمل على وجه القرية لقول علي السلام الوضوء قبل الطعام ينقي القوم بعد ذلك
الهم وما في الثاني فلم يحصل قربة الى هاتين التمديب وفي فتاوى فالحق
وكما يصير الماء مستغلا بازاء الحدث والنجاسة يصير مستغلا بالغسل لاكل الطعام
وبعد ذلك لو اغتسل للاحرام او للاستلام او للوضوء على الوضوء او لصلاة
المجعة وصلوات الصلوات والصلوات والصلوات الطاهرة لا زالة الظلمين والظلمين
او الذين او اغتسل الظاهر للبرد ولا يصير الماء مستغلا في هذه الوجوه
العاقل اذا قمتا او اغتسل يديه في التطهير شيئا من غير الماء مستغلا
توى قربة معينة الى هاتين قاضيتان ورواية في اجناس الشايطان
حاصل فتوى فالحق كانت كالمطهر والعصر واخافت فيها غير الطهر والمطهر
سأها على السبب فان كان مفردا لم يكن اماما لا يسوغ عليه المسلمون جميعا
ذكره في كتاب صلوته لاصل وان كان من صلوته الحسن اذا جهر المصل
وحده فيها خافت ساهبا على السهو ولو خافت فيها جهر وهو صلي وحده لا يسوغ

على فان جهر جهر في ذلك لا يجزى له ساهبا وهو يصلح بالقيام عليه سجودا السهو
قول ابي حنيفة من غير خلاف ذكره عن غيره وقال هشام سئل عن الصلوات في يوسف
فقال الحمد لله رب العالمين جهر بقدر هذا في سلم خافته وهو امام عليه
قل ذلك او كذا اذا خافت فيها جهر في ذلك او كذا على السهو في فعل ذلك
سأها في ظاهر الرواية وعليه اعتاد شمس الامير الخليلي لا على رواية المؤيد
ولا على المنفرد في سني من ذلك وفي فتاوى قاضيتان والفتاوى
الفتوية فلا يسوغ على المنفرد ان يطن انه امام جهر بما يجزى سني من ذلك
لان جهر بين الجهر والخفاء وروى ابو سليمان ان المنفرد ان من انه امام جهر
كما يجزى الامام يلزم سجود السهو وفي الفتاوى الصغيرة ايضا روى هشام عن
محمد في رجل وجب على نفسه صوم شهر فمات من ساعه روى عن ابي يوسف
انه يلزم منه ان يصوم شهر قال هشام قلت لمحمد فان كان الشهر بعد قال
فذلك عن ابي يوسف قال هشام قلت لمحمد ما يوالك فيه قال محمد حتى انظر
الحسن في ابي ما تفقه على ابي يوسف وتفقه عليه محمد بن سنان والثلثي وبعد
ما تفقه عليه بن شجاع الثلثي وصل الى مجلس الحسن بن زياد ولا ذم له وقرع عليه
واخذ عنه وصار من اصحابه من الطحاوي قال سمعت ابا عبد الله العجلي
قال قالوا اذا قرع واعلم الحسن بن ابي مالك سأل محمد بن الحسن قال لم يكن في
يدق هذا التوقيع وعن الصيرفي انه قال الحسن بن مالك تفقه رواته
غير العلم كثير الرواية وكان ابو يوسف يشبهه بعمله كثر ما يطبق ما رآه
سنة مات فيها الحسن بن زياد وهي سنة اربع ومائتين وفي الفتاوى
الجامع الصغيرة في باب ما يوجب القضاء اذا اكل الخبز من اسنانة صعد الاضواء
عليه الاضواء وهذه المسئلة من الخواص لمحمد وعن ابي يوسف في الصلاة
بين اسنانة لحم فالتجعة تتجمل فعليه القضاء دون الكفارة وقال ابن ابي مالك

كما اوسط الحياتة العنق فانه يصح العنق ويصل شرط الحياتة كما لم يصل دار
مسجد على انه بالخيار انك ايام يصح اتخاذ المسجد ويصل الحياتة **الحسن في ابي**
كان من اصحاب ذوقه تفقه على ابي يوسف ثم كان من اصحاب محمد بن ابي
انه قال لو جمع علم خلف بن ايوب كان في رواية من علم الرازي ان كان خلف
بن ايوب اظهر عليه بصلاته ونجدة اخذ الوضوء عن ابراهيم بن ادهم وحجبه
مده وكان ابراهيم بن ادهم من ابناء الملوكة في الخ زاب ساهبا وجعل يكره
وصحب المؤيد في الفضل بن عياض ثم ذهب الى الشام رايت في روفته
الزهد وصي في باب السابيع والثمانين فقال سمعت الفقيه ابا الحسن
الصغيري يقول انه توفي لابراهيم بن ادهم قربة من خراسان وذلك ما اعطاهما
وهو ان يذهب الى خراسان مع صاحب له مبلغا شاة الصبر وحلوا للوضوء
فراى ابراهيم بن ادهم طيرا اعيا واقفا على ما حل الصبر قبل البث ان تحرك
وخرج سرطان في فيه طعام فلما احسن به انطأ ارتفع فقال في ان كسر
الطعام في فيه وذهب فقال ابراهيم بن ادهم لصاحبه طيرا عي جهر الله
سرطان ياتيه ورقة اراء ان يمنع غار زمان ان يثقل الى خراسان فرجيا
ولم يذهبها وذكر الزند روى ايضا في الباب الثالث والسبعين في فضل
الاكثر والسقاء والمجود عن ابراهيم بن ادهم انه قال خرجت حاجا فلما
البادية تمت يوما من الحج والمشي فرأيت رسول الله صلوات عليه و
ثم قلت يا رسول الله صلوات اخرني من قبل الله الحج في هذه السنة فقال
رسول الله صلوات يقبل من رجل من اهل البصرة لم يحج قط ولا عن سفاعة
من الانبياء سبعين ممن قد وجبت لهم النار فقلت يا رسول الله اخرني
من هو التوراة ففرق فلما انتهيت انصرف عن الحج وقلت رايته من يعق

وهذا اذا كان مثل الحصة او اكثر وقال زفر نقشا والكفارة والذم في ذكره
هنا محمول على انه اذا كان اقل من الحصة والوجه في ذلك ان السير الذي
يتقى من الانسان ليس مقصودا في نفسه ولا يمكن الاخر منه مقصرا كالمثل الذي
يتقى في القوم اذا كان مثل الحصة او اكثر فسد صومه لان هذا ليس بمعناه
يمكن الاخر منه في غاية البيان شرح الحديث اعلم ان محمد لم يكره في السبوط
والجامع الصغير قد قيل وانكر وقد ذكر في شرح اختلاف زفر في قوله
لان شجاع وبوايع عبد الله الثلثي قال اخبرني ابن ابي مالك عن ابي يوسف
عن ابي حنيفة ما كان من اسنانة في فم جهر فله حصة من كذا
لا يتقى من الانسان غالبا وما روى في قوله **الحسن في ابي** قيل لم
هلال الماشي لسعة عليه وكثر في فم كمثل رعيه الراعي اخذ الفقه عن ابي يوسف
وزفر واخذ عنه كبار من فتية اساذ الطحاوي ولم يصف في الشرط وله
احكام الوقت مسطور من الناس تما ولها ما روى العلماء مات سنة خمس
اربعين ومائتين وفي فتاوى قاضيتان في فضل ما يرجع بقصان العيب
في كتاب البيع اختلاف في الرجوع بقصان العيب فيختار الفتوى انه يرجع كما
لو اشترى ارضا فوفاها ثم علم بعيب في كرهال ان يرجع بقصان العيب وحصل
منه ثمة ما لو اشترى علفا فاعفاه ثم علم بعيب فانه يرجع بقصان وفيه في فضل
سائل الشرط في الوقت وجعل وقت امضا او دارج وشرط الحياتة انك ايام قال
ابو يوسف ان بين الحياتة وقتا معلوما يجزى الوقت والشرط كما في البيع وان كان
الوقت مجهولا لا يجوز الوقت قال الفقيه ابو حنيفة يعني ان يجوز الوقت ويصل
الشرط وقال حلال لا يصح الوقت سواء كان الوقت معلوما او مجهولا وهو
قول محمد وقال يوسف بن خالد السمتي الوقت حايض والشرط ما جمل على كل

سبعة سمعون نقرأ اولي من حجة الطمع فثبت حتى ثبت البهيم
عنه حتى وحده وسلمت عليه واخره بالروا الذي رأت ثم قل حجة
الله اخبرني باجي عبادة قلت هذه الفضيلة قال لا ادرى عن ان حجة الله
الاول درهم ما لا حجة على النبي باكي فقلت فقال قلت بيت
جاء نا العلوي يا علوي اللهم فاشيت منه فلم يطوف شيئا فحجبت الي اسوة
فرايت جاري العلوي قلت ايها السيد انت جاري واحب الناس الي وقد
دخل عليك اليوم اي وصال منك اللهم فما اعطيتهم قال ما كنت اريد ان اظهر
المشرك حقلك علي واجب فانكف المشرك لما تاذي ثم قال ما وجدنا زرقا
لكنه ايام وقد غلب الجمع علينا وكنت استعجب ان اسأل شيئا من غير الله واشتد
الموجع حتى حل لنا الميتة فحدث شاة ميتة ففطعت منها جزءا فكان ذلك
حلا لا لنا حراما على ابيك فلاجل ذلك ما اعطيناه فرق قلبي وقلت في
نفسى حجة تريب فاخترت ثلث الاف درهم ودعيتها الي لاجل الله ففطعت
عن الحج فخرجنا ما فقلت في هذه السنة فقال ابراهيم بن ادم لذلك قبل
حجك ودرقت الشاة في سبعين نفرا فظهر بان السخاء افضل مما
مات خلف بن يوسف سنة خمس مائتين وفي باب ثالث في زهد العلماء
وبعدهم من السلاطين من روضه فرند وبيع عن ابي القاسم بن منصور
انه قال مرض خلف بن ايوب فذهب اليه الامير عابد فلما سمع خلف حسنه
حول وجهه وقل عليه الامير فقلت له انه متعذرا الي الامير لانه لم يطول
الدليله ففعل ان قتاده خلف يا بني ان الكذب حرام المستبانم لكني است
في الاخبار ان الخلا مع الامراء حرام ولم ار ان النظر اليهم حرام ام حلال ففعله
يوحي لان لا اراه ولا افعل امر المشرك ففعل اليس واودع وجهه الى السماء

مناجاة

بالدعاء وقال انه يقرب اليك بالاعراض عنى فانما القرب اليك بالانظر الي
وجهه فانظر لنا جميعا يا غفار ثم انصرفت فقبل انه لما توفي داود وقرئ في قبيل
له ما فعل الله بك فقال تعزلي به عاني الذي دعوت عند خلف بن ايوب
حين اعرض عنى بوجهه وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم
علما وهذه الامة رجلان رجل انا والله العلم يطلب به وجه الله والدار
الآخرة ولم ياخذ عليه جعل ولا لم يشتره ثمتا قليلا وبذله السماء ويقدم على الله
سيلا شريفا حتى يوافق المرسلين ورجل انا والله عليا فقبل به على عبد الله
واخذ به جعل ولا يشتره ثمتا قليلا فذلك اليوم يوم القيامة ليلا من نار يتباد
ساد على رؤس الخلا في ولاستهم اياهم اهل الجمع ان هذا فلان بن فلان انا
الله عليا في الدنيا فقبل به على عبادة واخذ عليه جعل ولا يشتره ثمتا قليلا
فيكون كذلك حتى يفرغ الله من الحساب وعن الحسن بن ابي بردة قال قال
رسول الله صلعم مثل العالم السوء الذي يعلم الناس ويشي نفسه مثل
الفتيلة تضي الناس تحرق نفسها وقال صلعم واعط القول ضابح كلامه وعظ
الفعل نافذ سبامه وفي الفتاوى النظرية اوجع الرجل صائما متطوعا
فدخل على اخ من اخوانه فشفع اليه بان يعطه كلبا من بان ففطر لها وروى
المنبي صلعم انه قال من انظر لحق اخيه يكسب له ثواب الصوم الف يوم وحقى قضى
يوما يكسب له صوم الف يوم واخوان صائما عن قضاء رمضان يكسب له الف
لا ان حكم صوم رمضان وعلى هذا فان رجلا خلف على رجل اخر وقال امرة
طابق ان لم تطهر لحق اخيه وان كان صائما عن قضاء رمضان لا تطهر وكان
خلف بن ايوب شدد القول فيه وقال لا يباح له الا تطهر اذ صلا وقال الفقه
الابو الليث الخاني يعطه لادخال السرور في الجوف يشق قلب اخيه لا امر به وانما

اصحاب التبرج وطبقتهم فوق اصحاب التبرج مثل الحسن الفداء ويزي سنا
الهداية ومثالهما ودون اصحاب طبقة المحمد بن في المسائل كالفضائل
والكرخي والشرسي والخلواني وقاضيان وصاحب الذخيرة والمجيد كبرها
وصاحب الخلافة ولفى ان المولى العلامة شمس الملة والدين محمد المصطفى
بن كمال بابا الامير ميرزا المولى الفاضل ابو السعد والعمادى فان مراتب الرجال
ما يقبل والكمال لا يتقدم الا زنة والاحوال وان كنت في شك فيها فاسمع لما
يقول عليك من انما رجلا فلا علينا ان نذكر رجالا بعينها من انما الاول وبعض
صوره الفتاوى مما ذكرته انا على الثاني قال الشيخ الاسلام المولى العلامة بن كمال
بابا وبعد الحمد لله والصلوة عليه فانه المسئلة السائرة في البلاد والديار
على السن العماد وهي مسئلة دخول ولد الميت في الوقوف على الكاد والاد
قد ذكرت في حضرة السلطان خليفة الرحمان ابي الفتح سلطان سليم خان
فامرني اظهر له ما هو الحق فيها فان اظهر الحق ظهر له مراتب الرجال لا يتقدم الا زنة
والاحوال فاستأنت امره العالي وشرفت فيه مستولا على الملك العالي وشرفت
فيه مستولا على الملك المعالي فقول رب ابلغه التوفيق ويبد ازانة التعقيب ان
المسئلة على وجهين احدهما ما يذكر فيه الوقوف عليه بصفة الجمع فلهذا المذكور صورة
اربع الاولى صورة وثقت على ولدي واثانية صورة وثقت على اولادى
واثانية صورة وثقت على ولدى ولدى ولدى واثانية صورة على اولادى
واولاد اولادى والخلاف قائم في كل من صورته الوجه الاول اما في صورة
الاولى فلما ذكره فخر الدين قاضيان حيث قال في فتاواه بعد تصوير المسئلة

لشهوة نف يكور منا وروى عن النبي صلعم انه قال ان اخاك ما اخاف على امي
الربا والشهوة الخفية قال ان يصح الرجل صائما لم يعط على طعام بشهوة عن
محمد لابي بن عيطر وكان في صوم القضاء **مناجاة** **مناجاة** **مناجاة**
ومن اعلمى انه قال على الرازي ان محمد بن حجاج وكان عارفا من هذا
وطعن على مسائل من الاصول مع زهد وروع وسخاوافضال واخذ الفقه
عن الحسن بن نزياد وروى عن محمد بن ابي يوسف وكتاب الصلوة رايته
اجناس الناطق قال في كتاب الصلوة على الرازي قال يوحى من حضر
الخطبة ينبغي ان نصب عند هاسم الخطبة اول سمعها ولا يستحل ذكر الله
وغيره انتهى وفي الفصل الثامن والثاني من الفصول العمادية ان قبل بدعالم
او سلطان عادل بعلمه وعد لا يابس به وان اراد به عبادة اولين انما
من اعراض الدنيا بكرة وكان الصمد الرشيد يفتي في هذا الفصل بالكرامة
من غير تفصيل وعن علي الرازي انه قال كما تدل على المأمون تقبل يدك وبشر
يقول هذا عتيق واما الكلام في تقبل او حجب عن الفقه ابي جعفر الله دواني
انه قال لا يابس ان الرجل يقبل وجهه الرجل اذا كان نقيها او علة او زهدا يريد
ذلك اعراض الدين وفي الهداية في باب المهر من ثماري كمال اذا اخلفا في حال
قيام الطراح ان الرجوع ادعى الاثام والقرعة فافهم فان كان مهر مشكلا انما افهم
فاقول قولا وانما ان العتيق او اكثر القول يوجب اياها اياها اقام البينة في الوجهين
تقبل وان اقام البينة في الوجه الاول تقبل حينما لا يثبت الزيادة وفي قوله
الثاني حينما لا يثبت الخط وان كان مهر مشكلا انما وضمنها به تنافا واذا اتمها
يجب الف وضمنها به وهذا يخرج الرازي وقال الكرخي تنافا في الفصول
اشك ثم حكم بمهر المشكلا بالاجماع عده صاحب الهداية من اول طبقات المقلدين هم

نحو

على الصورة الاولى من الوجه الاول ولا يدخل فيه ولد البنت في ظاهر
الرواية وبه اخذ هلال وذكر الحضاف عن محمد انه يدخل فيه اولاد البنات
ايضا والصحيح ظاهر الرواية كان اولاد البنات يسيرون الى اباؤهم لا الى امهاتهم
بخلاف ولد الابن وامان الصورة الثانية في اذكر صاحب الذخيرة حيث
قال اذا وقع على اولاك يدخل في الوقت بنو البنين وهل يدخل
فيهم بنو البنات فبه روايتان واصل هذا ما ذكره محقق السير في كونه
باب من ابواب الامان اذا قال اهل الحرب المسلمين امنوا على اولادهم
لاصلابهم وعلى اولادهم من قبل الرجال بنو البنين دون بنو البنات وذكر
في باب اخر من ابواب الامان ان بنو البنات يدخلون في الامان فيصير
المسئلة روايتان وكان الشيخ الامام الحليل ابو بكر محمد بن الفضل يميل الى
ان البنت لا يدخل تحت الامان وكذا الخلاف قايم في الصورة الاولى من
الوجه الثاني فان على الرازي خالف فيه هلالا على ما ذكره الامام محمد بن
قاضيخان حيث قال في فتاواه بعد تصور المسئلة على الصورة المذكورة
هل يدخل فيه ولد البنت قال هلال يدخل وقال لا يدخل والصحيح
قال هلال لان اسم ولد الولد كما يتناول اولاد البنين يتناول اولاد البنات و
اسما الصورة الاخرى من الوجه الثاني وهي رابع الصورة لا بدق للمذكورة
فلا خلاف في دخول ولد البنت في الوقت فقلت على ذلك لا بدق على ما دل
على عبارة الامام قاضيخان في فتاواه حيث ذكر سائر الصور على الخلاف
ودكرها بلا خلاف حيث قال ولو قال على اولادي واولادهم كان ذلك
لكلم يدخل فيه ولد الابن ولد البنت وبو الله صاحب تسمه الفتاوى و
صاحب الخلاصة في ذلك وعدم دخول ولد البنت فيه على ظاهر الرواية انما

هو في الصورة الاولى على ما يقع عنه ما نقلناه سابقا عن الامام قاضيخان
في فتاواه ويشهد على ذلك ما ذكر في معرض التعليل بقوله لان اولاد البنات
يسيرون الى اباؤهم لا الى امهاتهم فان التمسك بعدد النسبة في الحكم المذكور
انما هو في صورة الوجه الاول واما في الوجه الثاني فالحكم بان كل من يفتي بعبارة
على حسب الدلالة اللغوية على ما انضح عنه الامام محسن الائمة السرخسي ونقل
عنه الامام محمد بن الدين قاضيخان حيث قال في فتاواه قال شمس الاية السرخسي
لان ولد الولد اسم لمن ولد له وابنة ولده فمن ولدته ابنة يكون ولده
ولده حقيقة بخلاف ما اذا قال على اولدي فان ولد البنت لا يدخل في
الوقت في ظاهر الرواية لان اسم الولد يتناول ولده واصلية انما يتناول
ولد الابن لانه حسب اليعرفا ويقطع عرق سببه فلا خلاف في الصورة الاخرى
ما نقله صاحب الذخيرة عن الامام شمس الاية السرخسي بعبارة وذكر
الشيخ الامام كاجل شمس الاية السرخسي ان في هذه الصورة اولاد البنات
يدخلون رواية واحدة واما الروايتان فيما اذا قال امتوفى على اولادي
وهذا لان المذكور ههنا ولد الولد وولد الولد حقيقة اسم لمن ولد له
وابنة ولده فمن ولدته ابنة يكون ولد ولده حقيقة فاما اذا ذكر اولادي
فاولاد حقيقة من هو ولد من حيث الحكم من يكون منسوبا الى اباؤهم
وذلك اولاد الابن دون اولاد البنات ثم قال صاحب الذخيرة والجواب في
الوقت على قول شمس الاية يكون هكذا اذا وقعت على اولاد اولاد فلان
دخل تحت الوقت اولاد البنات رواية واحدة انتهى كلامه وبهذا
البيان الفاضل والبيان الموضح بين الحق والباطل ما وقع في بعض
الكتب كالنجاش والواقعات ومحيط رضى الدين السرخسي وغيره من ذكر

فتاواه

الخلاف في الصورة المذكورة من قبل نقل الخلاف في احدى الصور
قيا على الاخرى مع قيام الفرق بينهما كيف كان ما ذكره في معرض التعليل
لا سيما عدم تماثلها انما ذكر ليصير تعليل المسئلة في الصورة المذكورة لانه
لو عمل الحكم فيها ما ذكرنا يجب عليه ان يقال ان اريد ان لا يثبت الولد الى
الام لغة وشرعا فلا وجه لادلاسيته في صحة قول واقف وقفت على
اولاد بناتي واعتبارا شرعا وان اريد انه لا يجب اليه عرفا فلا يجد في
في دفع ولد البنت عن الدخول لا يحكم العرف والدخول بحكم العرف انما
هو في صورة الوجه الاول والتعليل مطبق على المصنفين ولهذا في الام
شمس الاية السرخسي على انما في الامام ذكر في الاسلام على السعدى و
الشيخ الامام شيخ الاسلام في قولهما ان المسئلة المذكورة على الصورة الرابعة
على الروايتين ايضا على ما نقله صاحب الذخيرة عنه وكوننا عن ذلك ولسنا
ان المسئلة المذكورة على الصورة الرابعة ايضا على الخلاف فتقول الترجيح
مستقانا فان القول بالدخول راجح بقوة دليلة وقدم افعالنا به والشرع فيها
يكون باجده من الامر اما قوله وليقدم ما يفي في بيانها واما تقدم
افعالنا به فلا يتم اعيان المجتهدين وشيوخ الفقهاء هلال وضائف و
شمس الاية السرخسي قاضيخان وصاحب الذخيرة وصاحب التمه وصاحب
الخلاصة في طرف الخلاف ليس من مقارنهم في المعارفة وسادتهم
الدرجة ومعرفة هذه امور في الوقت على طبقات الفقهاء ومراتب
المجتهدين وهي العدة في هذا الباب كما لا يخفى على ذوي الالباب ولما اخرج
الكلام الى هذا الفصل وانتهى اتمام تفصيل ذلك الاصل فنقول لا بد للفتي
المقتل ان يعلم حال من يفتي بقوله ولا يخفى بذلك معرفة تامة ونسبة الى

من ان يولد اولا يسمي من جمع ولا يخفى بل يفتي معرفة معرفة مرتبة في
في الرواية ودرجته في الدلالة وطبقة من طبقات الفقهاء وهم على سبع
الاولى طبقة المجتهدين في الشرع كالائمة الاربعة ومن سلك مسلكهم
في تأسيس قواعد اصول واستنباط احكام الفروع عن الادلة الاربعة
الثانية طبقة السادة والايام والقياس على حسب تلك القواعد من غير تقليد
لاحد لان الفروع ولا في اصول والثالثة طبقة المجتهدين في المذهب
كابي يوسف ومحمد وسائر اصحاب ابي حنيفة القادرين على استخراج فائهم
وان خالفوه في بعض احكام الفروع فكيف يتقدمونه في قواعد اصول
متعارفون عن المعارضين في المذهب ويقترونهم كاشافا في قضايا
المخالفين لا يخفى في الاحكام غير متقدمين في اصول والثالثة طبقة المجتهدين
في المسائل التي ادرية بها عن صاحب المذهب كالحضاف وابي جعفر الطوسي
وابي الحسن الكرخي وشمس الاية السرخسي وشمس الاية الحلواني وغيرهم الاسلام
البرودي وغير الدين قاضيخان واما اباؤهم فائهم لا يقدرون على الخلق
لا في اصول ولا في الفروع فكيف يستنبطون الاحكام في المسائل التي لا نص فيها
عنه على حسب اصول فروعها وحقيقة قواعد مبطلها او اربعة طبقات فقهاء من
المقتلدين كالرازي واضربه فائهم لا يقدرون على الاجتهاد اصلا فكيف يمكن
بالاصول وضبطهم لما في هذه من على تغلب قول مجلدي وحين وحكمهم
مجتهدين فتقول عن صاحب المذهب او عن واحد من اصحاب المجتهدين
رايهم ونظرهم في اصول والمقابرة على مسائل ونظائرها من الفروع وما
وقع في بعض المواضع من الهداية من قوله كذا في تحرير الرازي من هذا الفصل
الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين لا في الحسن القدوري وصاحب الهداية

خيرها وتاديبها على ذلك وقال ابو علي الرازي في كتابه الاغتسال في غسل
ذكر الغسل المبرق من غسل الصلوة والطهارة **احكام الامام ابراهيم بن**
رستم **ابو بكر** ثقة على ما اخذ عنه المصنف في روى عن ابي بصير
بن حريم وسبع من مالوك وغيرهم قدم بغداد وعمره ثمانون سنة
ابو عبد الله احمد بن حنبل وغيره وعرض عليه المأمون القضاء فاستغنى
ان شغل نفسه في العسكرة لان درهم ومات بنسبا بوسنة احدى عشر
كذا في الجواهر الخفية وله النوادر كتبه باع محمد في ابي بصير ولو صح باصبع
قلت مرات واعادها الى الماء في كل مرة جاز هكذا روى بن رستم عن محمد
في النوادر في اجناس الناطق قال في نوادر بن رستم عن محمد بن حنبل
حفظه ولو لا القطع يخرج منه قول فلا يابس ولا ينقص وضوء حتى يطهر
القطعة ببلل فان ابل ما كان داخلها ولم يبل ما ظهر من القطعة على وضوء
وفي اجناس الناطق ايضا قال في نوادر بن رستم عن محمد بن حنبل بن ابي
الحاجان له مروية وعطو كان دون ذلك حمير والحاجان شهاب جيس قلت
لمحمد والمروية عندنا في الدين والصلاح قال محمد بن عيسى بن يوسف
ابو ابراهيم بن يوسف كانا سنجي بلخ في سنة ثمان مائة من نوادرها في
قصة الفداء في باب ما يتعلق بالمعنى المستق قال عمام كتب في ما
قد اجتمع فيه امره من اصحاب جيفة منقروا يوسف وعافية واخر من
منها بوجه فاجعل على ان لا يحل لحدان يفتي بقولنا حتى يعلم من ان قلنا ما ينجي
سنة خمس عشرة وما تسمى اخذ عن ابي يوسف ومحمد بن عيسى عن ابن المبارك
في فتاوى قاضيان في كتاب النكاح في فضل المعاقلة وذكر عمام عن محمد بن
ابي يوسف عن اخيه من لا عاقلة له اذا قتل رجلا خطأ فالدية تكون في كل

الحاق

الحاق وفيه فصل الاكل من كتاب الامان رجل حلف ان لا ياكل من مال ابنه
ومن حلف من خلق عمام الحان الامان كبر مقتاسه ثم ياكل من بيت وامان
صغير من بيت نفسه ثم ياكل من بيت نفسه في بيت نفسه ثم ياكل من بيت
ان لا يحتاج الى هذا التكليف وان ياكل من بيت نفسه ويكون ذلك غير
اذا كان احبنا في الاكل الى وصيف باب ذكر مسائل المهر من كتاب النكاح وتزوج
امراة يابف درهم ثم جدد النكاح بالفي درهم اختلافا في ذكر النكاح الامام المعمر
في نوادره في كتاب النكاح ان على قول ابي حنيفة ومحمد لا يملك المائنة
وهي الف درهم وعلى قول ابي يوسف ثلثة مائنة الف الثانية وبعضهم ذكروا ثلثة
على كل من هذا على قولهما ثلثة مائنة الف الثانية وعلى قول ابي يوسف لا يملكه وذكر
عمام ان عليه الفين ولم يذكره خلافا وفي الفصل السادس من كتاب العيب
من خلاصة الفتاوى رجل باع من اخر عبد وابنه المشتري من اخر فبات العبد
في يد المشتري اخر فبات العبد في يد المشتري الثاني ثم اطلع المشتري الثاني على
عيب رجع على بائعه بالقبضان وبائعه على بائعه لا يرجع عند ابي حنيفة خلافا
لها لمالك في المشتري الاول مع بائعه لا يصلح الصلح عند ابي حنيفة هذا في نكاح
عمام وفي الفتاوى الطهارة ولو سجد الامام للملاوة تابعة للمسوق ان عبيد
الركعة بالسجدة وان لم يتابعه لا تقصد صلوة في اصح الروايتين وذكر في محضر
عمام انه تقصد صلوة وان قيد الركعة بالسجدة لا يتابعون وان لم يقدت
صلوة والمسوق اذا قام الى فتاوى سابقين وفيه الركعة بالسجدة ثم عاد
الامام الى السجدة السجدة لا يتابعون وان لم يقدت صلوة لا تقصد صلوة لا تترك
انقراوه ولو لم يقيد الركعة بالسجدة لا يتابعون لا تقصد صلوة لا تترك
المسابقة في الواجب وفيه فصل النفقة في كتاب النفقة لا تقصد صلوة لا تترك

ومن رقت فهو محمي وعن احمد بن محمد بن الفضل سمعت محمد بن داود النخعي
يقول حلفت ان لا اكل ولا اعم يقول الامان قول وعلى فاقبت ابراهيم
بن يوسف فقال كتب عني فابن اقول القرآن وعمل مات سنة احدى
واربعين ومائتين ذكره في الجواهر الخفية وفي فتاوى القاضي طاهر الدين
النجاشي في فضل التزويج من كتاب الصلوة والاطهار بين التزويج
يسحب مقدار تزويجه واحدة عند اخيه وعليه عمل اهل الحل من تدار
اهل مكة يطوفون من كل تزويج اسبوعا واهل المدينة يصومون في كل
ذلك اربع ركعات واهل كل بلد له اخيار يسبحون ويصلون او يخطبون
اختلف المشايخ منهم من كره ذلك ومنهم لا يكرهه وكان ابراهيم بن يوسف يقول
انه حسن جميل **سداد بن حنبل** في الفتاوى وكان من اصحاب يافرق الجواهر الخفية
المية امرأة يستحق على يد خادم له فابطاوا فادام في الرجوع فاقبته المرأة فقال
سداد لم يكن بينهما شيء ذلك الكلام بينهما ان قال لها سداد فاعلم ان
فقلت نعم فوقع في قل سداد من هذا الشيء فقلت الى محمد بن الحسن فاجاب
محمد بن الحسن ان حبه النكاح فانما كبرت قال فاقبته وذكر هذه الرواية
في الجواهر الخفية عن خلف بن ايوب كان سداد وهما معا في مكة وذكره
الذخيرة قال وحكي ان امرأة سداد او امرأة خلف حلفت حلفا على الله وان
سداد اذا استركا انه تزوجها يقول لعلماءه او امرى كلام علي بن ابي
مات سنة عشرين ومائتين في فتاوى قاضيان في الفصل الاول من كتاب
الطلاق وروى سداد بن حنبل انه قال اختلفت انا وخلف بن ايوب في
مسألة وقال الامراء ان طلاق الله ولا يعرف معنى قوله ان شاء الله
لا يقع الطلاق لان الطلاق مع الاستئذان باطل وعلم المرء وجهه فيه سواء

المسابقة في الواجب وفيه فصل النفقة في كتاب النفقة لا تقصد صلوة لا تترك
لها امرك يدك الى عشرة ايام فالأمر يديها من هذا الوقت الى متى عسرة
ايام وتحفظ نفسها والعسرة باسباعات ولو ادا ان يكون الزوج الامير
بعد مضي عشرة ايام دين فليأمنه من الله ولم يدين في شرح مختصر عمام
اذا قال الامراة انت طالق الى سنة فاجابنا بطلان بعد مضي السنة لان يوفى
الزوج الطال والعراق ان الامر باليد يرفق ثوقت باليه لكان اذا خبت و
الطلاق لا يوثق ولو وقع مثل معنى الشهر بطل معنى النافذ فامنع وقوله
قبل الشهر علا بالنافذ وفيه في كتاب الزكاة رجل له مائة درهم في مائة
ومائة اخرى دين على غيره حال الجواز ذكر عمام ان عليه الزكاة انما كذا
ذكره الامام محمد بن قاضيان في فتاواه ثم قال في الجواهر الخفية ما اذا كان
الدين يدل مال الصائفة ويكون للمدين مائة مائة الدين **ابراهيم بن يوسف**
بن قدامة **الامام** **الحل** و قيل بن زين اخ عمام كان اماما كبيرا لجل عند
اصحاب ابي حنيفة وكان شيخ زمانه وعالم وانه لم يابوسف حتى رجع
روى عن سفيان وغيره وروى عن مالكا حديثا وعن ثاقب عن ابن جبريل
حرام وسبب **سداد** واهل على مالكا سبيع منه وقبته بن سعد حاضرا في
لما لك هذا يرى الامراء فامر ان يقيم من المحبس فقام ولم يسمع من هذا الحد
ووقع له مائة مائة مائة فخرج من بين يديه فتركه فغلق وكان بها الى
مات وعن عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب الرد على الجبهة قال كان ابراهيم
بن يوسف شيخا جليلا فقيها من اصحاب ابي حنيفة طلب الحديث بعد ان
في نكاحهم فادركه ابن عتيبة وكتب وكان في القرآن كلام الله ومن
قال بخلافه فادركه ابنته امرأة ولا يملك خلفه ولا يملك عليه اذا مات

على الدوام كان حيفا فاقطاعه من قبل لا يمنع كونه حيفا لا يتقارب كونه من
تحقيق وفي بابها شك وتوقف في عاود الدم بين اهل تلك المدة
وقال محمد بن مقاتل الرازي هذا الم حكم بابها فان حكم بابها لم يرت
الدم لا يكون حيفا وهو الصحيح لان حكمها بابها بالاجتهاد فلا ينقض
هذا اجتهاد منه والدم المرق يحتمل ان يكون حيفا ويحتمل ان لا يكون
فلا يتحقق الحكم بالابايس باليك والاحتمال في اجناس الناس في وقت
من المظن حال فومر في حلة انظره ذكره في اسلا محمد بن مقاتل وكتبه
الفتاوى الفخيرة في القسم السادس من باب التزويج سئل عن رجل
عن امامه الصبيحان في التزويج قال يجوز اذا كان ابن عشرين قال
مناخ العراق ومناخ العراق ومناخ بلخ لا يجوز قال الشيخ الصبيح
لا يجوز لانه غير مخاطب كالمهرن واذا ام الصبيحان يجوز لانه على مثل حاله
وعن محمد بن مقاتل الرازي انه قال يجوز في التزويج خاصة لان الحسن بن
علي كان يوم عايشة في التزويج وكان صبيبا في فتاوى فانتجان منه
اواخر كتاب النظر والاباحه رجل وقعت له الف درهم في دار انسان وخطا
انه لو علم صاحب الدار بغيره ولا يرد عليه هل يدخله امر بغيره قال بن
مقاتل ينبغي ان يعلم بذلك اهل الصلاح وان لم يكن ثم اهل الصلاح ان
ان يدخل ويأخذ ماله من غير ان يعلم به احد فعل هذا اذا خاف من صاحب
الدار فان لم يخف لا يحل لدن يدخل بغيره بل يعلم صاحب الدار حتى يازن
له بالداخل او يخرج المال اليه وفيه ايضا معنى من بغيره فانه وقعت وقطع
ولمحت قال ابن مقاتل لا يول وقال الحسن لا احتظية بولاها بيا وعنه
لا يفسد الا ان تكون كثر فاعاشا بغير الطبع عنه **داود بن سنان** في كتابه

محمد بن الحسن ومن اصحابه حفص بن غياث ولد لداود ومنها اصل خوارزمي
سكن بغداد وروى عنه مسلم وابو داود وابن ماجة وروى في الخبر
والشاش مائة سنة تسع وثلاثين وما بين ذكر في الخبر الحديث في فتاوى
قاضي خان في كتاب السير لا يرد في اسلا الا اصل مع سلسل من
باب اسلا حتى وانكر بصير مرته ان صلى وحده لا يحكم بسلامه وروى داود
بن رشيد عن محمد بن سفيان اذا صلى الى قبله المسلمين في فتاوى جازا الله
الكروبي الشهير بالبرية في اخر كتاب الزكوة وتفسير طائفة الارض ان لراود
على نصف الخراج وروى داود بن رشيد الخوارزمي عن محمد بن السلطان
اذا ترك له وصيا له تدر ما يكتفي الى اذراك الزرع الثاني مع ابنه لراحمه
محمد بن عبد الله بن النخعي بن عبد الله بن النخعي بن مالك الانصاري من
اصحاب فرغاسه ذكره الصيرى وعن الخطيب انه كان من اصحاب فرغاسه
ولي انصاري بصرة في امام الرشيد وعن الخطيب تارخه عن سليمان بن داود قال
وجه المأمون بن الرشيد الى محمد بن عبد الله الانصاري جيب الف درهم
وامره ان يقسم بين الفقهاء بالبرية وكان بها هلال يحكم عن اصحابه قال
الانصاري وكنت انا الحكم عن اصحابي فقال هلال هل لي ولاصحابي قلت انا
هل لي ولاصحابي فاختلفا هلالا كيف تشهد فقال هلال هل لي ولاصحابي
تشهد على حديث ابن مسعود فقال الانصاري عن حديثك ومن ائمت
عندك فبعت هلالا ولم يجبه فقال الانصاري صلى في كل يوم وليلة خمس صلوات
منها هذا الكلام وانت لا تدري من رآه ثم شبه الانصاري بينه وبين اصحابه
ولد الانصاري في سنة ثمان عشرة ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين
بالبرية وفي الخلاصة في وقت المنقول في فضل الانصاري من كتاب الوقت و

ابن الشحنة في شرح منظومة ابن دميان هو جد ابي حنيفة وكان من اهل
الائمة اخذ عن ابي يوسف وراحمه في العلم ولوعرفا في المتقدمين والمتأخرين
ولكنه مات شابا وفي شرح الهداية من باب الحبس من كتاب ارباب القضاة
قال الشيخ الاكمل ولوقامت النسبة على اقله قبل مضي المدة بان اجروا
ثقة او اثنان او تشهد بذلك شاهدان انتم منكم معد لانهم لما اوسى
كسوة التي عليه ومياب ليلة فقد اجروا امره سره وعلاية فقيه رواتين
نقل في رواية لا يجب به كان يفتي الشيخ الجليل ابو بكر محمد بن الفضل فيقول
اسمعيل بن حاد بن ابي حنيفة وفي اخرى وعليها عايشة مناخ ماوراء النهر انه
يجب ولا يثبت الى هذه البيه كما نهى على النبي فلا تقبل الا اذا تأيد بمولدا
انتمى **ابو عبد الله محمد بن محمد بن النخعي** كان ثقة على الحسن بن ابي مالك بن
سرحال هذه الكنية ثم تولى واخذ عن الحسن بن زياد وكان من اصحابه
تبرع في العلم وكان فقيه اهل القرن في ثقة والقدم في الفقه والحديث
وقرأ القرآن مع مروج وعبادة ومات غداة في سنة سبع وستين وثمانين
ساجدا في صلاة العصر صاحب النسايف لكتاب صحيح الاثارة وكره كتاب
السنن وكتاب الفصاحة وكتاب الرد على المسيحية وغيره وادلى الى مد
المعزة ولما طلب الى مذهب المعتزلة ولما طلب الى القضاء قال انما يصح
لاحد ثلث من يكتب ما لا واجاه او ذكرنا فاما انما في غرض في شيء من ذلك
فان ما في فرغاسه وان الامر يوجه الى المبالاة لفرقة فانه واولئك
شي لا ختمه واما ان ذكره فقد سبق لعنه من بعدنا من اهل العلم
بما فيه من الفقه كفاية قال الحاكم رايته عند محمد بن احمد بن موسى العمري عن
اسيه عن محمد بن شعيب كتاب المنايا في وقت سنين جزاء كبارا وفي واقعا

الصد السيد في باب الصلاة العينية المروية اذا صلت وسعها ما
تحت الاذن كسوف قدر الربع لا يجوز صلواته لان كونها المسترسل من
سرها عورة وما كان ذكرها في شرح الجوامع الصغيرة واختار الفقهاء
هذه الرواية انه عورة احتياطا لان تلك الرواية اقتضت ان لا يجوز للاختصاص
النظر الى صفة الاحتياط وطرف ناصيتها كما ذهب اليه ابو عبد الله السجيني
وهذا المروي الى القتيبي فكان الاحتياط لان ذلك ان شعرها على عورة وفي
اجناس المناطق قال وفي تفسير المحرر ولان شعاع الوجه الامام في القنوت بعد
رفع راسه من الركوع والامام يرى القنوت في الركوع بعد الركوع والمأموم
يرى قبل الركوع سبكت وعليه ان قنوت قبل الركوع فيها يقضي وفي قنوت
في كتاب الوديعه وعن نصيراته كتب الى ان شعاع في ركوع يعزل وقنوت
ونسيت عورتها فاجاب وقال ان قنوت في ركوع لا يقضي وان قنوت في غير
ركوع يقضي وفيه فصل ما يوجب القنوت على ان كان بعد اذان نصيراته
اذا اخذت باذانك عاد في الركعة قال ابو عبد الله السجيني بطلان ولا يقبل
قوتها وفي اجناس المناطق قال ابو العباس المناطق باب يخط بعض صلواتها
في رجل جعل لخدمته دارا متصية على ان لا يكون له عورة في باب من انا جاز
وافقي بها وبعضهم يوجب ان يمان احدا صاحب محمد بن شعاع انتهى **الامام محمد بن محمد**
والد اب بكر الامام محمد بن ثقة على الحسن بن زيد راس في وقت القضاة قال
في قول اخيه في وقت قال ابو بكر اخيه في اي من الحسن بن زيد قال قال ابو بكر
لا يجوز الوقت لانه كان منه على طريق الوصية واعتل ابطالها ما روي
شريح قال جرحه صلى الله عليه واله وسلم جميع الحسن والحسين عن قنوت
الله تعالى وتفسير قول اخيه ان الوقت جاز اذا كان على طريق الوصية انه قال في

مؤخر

وقت لم يوافق مرضه وهي تخرج من ثلثه انتهى واخذها عن حماد بن عمار
الامام بكر بن محمد بن ورايت ايضا في وقت القضاة
باب اقرار الرجل بارتد في يده وانهما وقت قال ابو بكر قال الحسن بن زياد
واقرهم ان ابي قد روى ذلك اصابع محمد بن الحسن ولان رجلا موصيا
اقر في مرضه ان هذه الارض التي في يده وقضاها رجل ماله على اقلان و
على السالكين وابن السبيل ثم مات المقتضى مرضه ذلك انه اذا كان حيا وقت
لا ناس باعيا بهم من جميع مال المورثين ووقت عليهم المليون
اشتلان من غلة ذلك والمالك للسالكين وابن السبيل انتهى وفي حقه
عمر بن محمد بن الحسن الامام والامام ابي بكر احمد بن محمد بن الحسن بن زياد
عن ابي حنيفة اذا ارشني القاضيه فمعهزل وان لم يعزل **ابن حنيفة**
كان من اصحاب محمد بن الحسن خاصة وعن الشيرازي روى عن محمد بن ابي
الخير والجوامع الصغيرة ذكره ابن بولس في الغرابة التي قد مضى فقال قد مضى
مصرع امه معيه وكان يذهب في الفقه مذهب ابي حنيفة وحدث بمصر
وذكره المزني في العمال وسرويه روى عنه ذكر من حلقته انه روى عن
ابن عيينة وجبر بن عبد الحميد مات سنة ثمان وعشرين ومائة وعن الطحاوي
سمعت ابا محمد بن سلام يقول سمعت علي بن سعيد بن شاذ العبد يقول
قدمت الرقة ومحمد بن الحسن قاض عليها فانت باه فاستاذنت عليه
فحبب علي فانتصرت فانت بالريقة مدة رآته فبينا انا في يوم من الايام
بعض طرقا فانا اذ محمد بن الحسن وهو مقيم على عتبة القضاة فلما رآني قبل
على داس بطناني وولني في من يصير في منزله فلما دخلت عليه قال الذي
حلفتك علي قد قدمت وقد بلغني انك طعنت ائمة ذلك وعنه

فقال قنوت المحرر والزندني وسهيك سهم الجرح فاقبل بها ففري
فقال يحيى بكم يقتل فقال يحيى الف والي فقال يحيى بكم تركت لسانك في
سعد واربعتين الفا فامر يحيى بالقبض عليه وقال لهما فاضلكم وجودك
الذي حدث عليا روى انه لما اراد المأمون ان يولي رجلا قضاء مصر
فوصف له يحيى بن اكرم فاستخيره فزاره فمعه الحق فاستخيره فعلم يحيى ذلك
فقال يا ابا الوليد سئلي ان انا انقضه عليا لا حلقيا فسا انا فاجاب بقله انقضه
ولا يعلم احد غلب على سلطان في زمانه الا يحيى بن اكرم قال ابن حنبلان في
تاريخه لما ولي قضاء مصر كان سنة ثمان وعشرين سنة فاستخيره اهل البصرة
وقال يا اكرم سن القاضيه فعلم انهم استخفوه فقال انا اكرم من عناب بن اسيد
وجه النبي صلواته عليا الى البصرة ومن معاذ بن جبل الذي وجهه النبي صلواته
قاضيا على مكة يوم الفتح فجعل جوابا احتجابا واطاع المكي ذكره في الحكاية
باب الحجة غير هذا وقال ان يحيى بن اكرم ولي قضاء سنة احدى وعشرين سنة
فقال له رجل ذات يوم وهو في مجلسه يريد ان يحسم بذلك كس القاضيه ابا عبد الله
فقال سل من عناب بن اسيد حيث ولاه رسول الله صلواته عليه وكان
يحيى بن اكرم في الفقه اجل كتب فكرها الناس بطولها وكان يحيى يوم في الاسلام
لم يكن مثله وبن المأمون كان في طريق الشام فامروني في مجلس المنعة وكتب
احد ان يجمع علي في تحريمها يحيى بن اكرم فصرعه المأمون تحريم المنعة قال
المأمون استغفر الله ونادوا بتحريم طاع المنعة قبل ولم يكن في يحيى ما يعاتب
ما هو شافع من محبة الصبيان وجب الغلام وكان اذا راى فيها سالا عن حقه
ويحدثا سالا عن الحق ويؤا سالا عن الحكم فيجمل ويقطعه فدخل عليه يوما رجل
من اهل خراسان فناظره فراه ففهمنا احاطا فقال له نظرت في الحديث قال نعم

لي ابي حنيفة فقلت انه يريد عقوبة في اخيرة فقال لي فان لم تقبل
او يوم كلم فقلت اذ انتم لم لم تجبني قال ثم وما يجاب جميعا وقال لهم لا
اذن لكم في محبة محمد عني ثم التفت الى فقال اذ احببت الدنيا فلا يكن بيني
وبنيك الا السيرة التي سيرة الناس فخرج حبيد فان كنت على حال فبما ذلك
الدخول فيما اذنتك لنفسك فان كنت على غير ذلك السكت فاقصرت فقلت
ائمة بعد ذلك والناس على باب فخطاهم وخطاهم حتى وصل الى شجرة
فاخرجهم سلم فيقول ادخل يا محمد فادخل اوصيك فاقصرت وادى معديا
من اصحاب محمد يحيى بن اكرم **الامام محمد بن محمد بن شعاع** في الجواهر النضية احد الاعلام في اسم الترجمة
مات سنة ثمان وعشرين ومائة بعد مصر من الخراج والد اكرم مات
ثمان وعشرين ومائة في عا الخراج في غير الخراج والشمس في سنة قال
عبد الله بن احمد بن حنبل ذكر يحيى بن اكرم عند ابي فقال ما عرفته فيه بدعة
فذكر له ما روي عن الناس فقال سبحان الله ومن يقول هذا ويكره ذلك انكارا
سند هذا اخذنا العلم عن وكيع بن الجراح وسمع وروى عن محمد بن الحسن بن محمد
ابو اسحاق بن محمد بن محمد بن قاض واسطه ثقة عليه واخذ عنه ذكر القضاة
في غاية البيان شرح الهداية في الفقه ابو الليث في الجوامع الصغيرة روى
عن يحيى بن اكرم انه قال سالت محمد بن الحسن فقلت من اين قلتم ان المرء اذا
صلت وربع ساجدة كسوف لا يجوز صلواتها قال من مسح الراس وقيل نصا ان
الربع يقوم مقام الكل لان الناظر الى الربع على الكل ان الشئ اذا كان له
اربع حوايت اذا نظر الناظر اليه فانه يرى وبعده ويكمن عن الكل الى حوايت
كلام ابي الليث دايت في غرات الا وراي لان حجة دخل اعرابي على يحيى
بن اكرم القاضيه في يد قنوت ميدها فقال له يحيى قلبه قنوت فانتد لا

مؤخر

قال ما غلب من الأصول قال حفظ عن شرايين عن أبي إسحاق عن الثوري قال عن
عليه السلام رحمه الله ما سألت عن كذا وكذا في الدنيا بعد موتي فقلت
لما فعل الله بك قال غفر له لأنه لم يخطئ في الدنيا فقلت في الدنيا
فقلت ما يبني الحنك على حديث حدثني به أبو معاوية عن الثوري عن
أبي بصير أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الاستغفار أن يغيب
صلى الله عليه وآله فقال لعل ما غفر لك يا يحيى وصدق في ذلك ما غلب
على في الدنيا في ثواب الأوراق عن البعض سمعت يحيى بن الكتم القاسمي يقول
أما الدنيا طعام ودم وغلام فإذا فاك هذا فعلى الدنيا السلام قال البعض
قال وأنا أقول أن الغلام اخت مونة وأكثر مونة في الخلوة أهل وسع الله
ندم وفي الطريق صاحب روى أنه عن الحسن بن علي بن حماد عن فضال بن يحيى
أهل البصرة وقالوا غفقت عن أموالنا وما سألنا فقال الحسن بن علي بن حماد
يعرض يحيى بن الكتم في محبة الصبيان ولطف الغالب أن ما يربيه الناس به
بعد عنه مما قلته في أدركه قلب هذه الكتب مري بن الفضل السقطي
كان يكنى بأبي الحسين ربا المعروف الكوفي وأمه وروى عنه في سنة
والتفكير عن المعروف الكوفي وهو من أصحاب الطبقة الثانية في التصوف أكثر
أرباب التصوف يسمون طريقتهم بالنسبة إليه إلى المعروف الكوفي في أدركه
الطحاوي إلى جيب البجلي إلى الحسن بن علي بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
في تلميذ الذكر كان سيد الطائفة جند البغدادي من أهل أصحاب روى عنه
أنه قال ما رأيت أحدا من السري إلا عليه سنة مائة روى عنه صاحبها الأئمة في
الموت وحسن أحضر وصلى الحسين وقال ما كان في الدنيا ولا في الآخرة من الله
الأخبار مات مائة سنة في مائة من ومائة من وعن جند قال في خلافة بيت سري

وكان تدكس به وهو بقر هذا البيت وبكى سحر لا في القبر ولا في الليل
لي فرح فلا إلى أخطا الليل أم تضرته وقال المولى العارف بالله نور الدين
عبد الرحمن الحارثي في ترجمة هذا البيت شعره في روضة روضة روضة روضة
سب من روضة روضة كوتاه ومن سري قال في باب العزبة في جريد النفس المتقدي للحق
وعنه من زين الحسن بن الحسن في سطر من عين الله في جريد النفس المتقدي للحق
لما في الله قال كنت أطلب رجلا صديقا من الأوقات فخرجت يوما في بعض الجبال
فإذا أنا بمجموعة من رعاة وعيانت وروى فسألت عن حالهم فقالوا هذا رجل خرج
في السنة مرة فيدعوهم فيجدون الشفاء فكل من خرج في دعاهم فوجد الشفاء
فقفوت أثره فادركته وعلقت به فقلت له في علته بالهنية فأوردها فقال أيتها
رجل يخرج في السنة مرة فيدعوهم فيسبى حتى يلقى فانه غير فاما إذا كان ذلك
تأشروا في غير فستسقط من عينه ثم تركي وذهب وعن الجند في كتاب التوحيد
للإمام محمد بن أبي بكر الرازي أنه قال كنت أسع السري يقول يبلغ العديد من
الغيبه أو الأسس إلى حد وضرب وجه بالبيت لم يسع وقال كان في قلبه من
شيء ما أن لا الأمر كان حتى ثم قال الإمام الرازي قلت وذلك كان والغيبة
والأسس فوق القصب والبسط والقبض والبسط فوق القفوف والرفا بالهنية
مقتضاها الغيبة والدهن فكل غائب غائب حتى يقطع قطعاً لم يحضر من
غيبته لا يرد إلى الغيبة عن والأسس مقتضاها الصبر ولا فانه ثم انهم تقادروا
في الغيبة والأسس نادى مرة الأسس أنه لو لم يلق في طول ما كان له لا يشهد
الأهول يعرف الأهل الأتري قول السري يبلغ العديد من الغيبة والأسس إلى
حد وضرب وجه بالبيت لم يسع وذلك كان الأسس سئل عن السرور بالله نعم
ومن مع ذلك الأسس بالله غيرة على استوحش ما سواه فخرى بالله فان عين

السري لم تفرغ ولا تشهد لسواه فعلا فلم ترق الكون إلا أياه فلا يقع
بصره الأعلى ولا يصبر على تقلد خلقه كان العاريت عرف الصفة بأصناف
ما بصنعة ولذلك قال الصديقي الأكبر بوبكر ما رأيت شيئا إلا رأيت الله قبله
وهذا هو المقام الشريف من التوحيد وأعلم أن العبد لا يذوق خلاصه إلا بالسر
باله نعم كلما أذ قطع العلوي ورفض الخلاف وعاص في الدقائق مطلقا على
الحقائق وعن سري السقطي سمعت حادبا يقول في السادة ويقول
أبي وما يدريك ما يبكيه أجي حذر أن تغار في شيء من قطع على يحيى
الكتاب الثاني في الغيبة في أصلها **الغيبة** هي حال الغيبة
أصحاب ثلاثة في حقيقته **الغيب** الأول هو من سطر إلى سطر **الغيب** الثاني هو
ولدى في سنة اثنين وستين ومائة وها في سنة ثمان وسبعين ومائة
وهران سبع ومائة في سنة في أول طبعه على شدة من حكم ثم تقه على أبي سفيان
المجزي جاني وأخذ عنه عن محمد بن أبي جعفر وثقة **أبو بكر محمد بن أحمد**
وفي باب الوكا في بلاء مائة من واثبات الصدر الشهيد رجل أراد
يخرج إلى سفر فحاصته امرأة وكل وكلا وقال أن لم يرجع إلى كذا فظفها
فما خرج كسب إلى الوكيل أن أخر متب من الوكا إذا اختلف الشايخ قال نصير
يخرج وقال محمد بن سلمة لا يخرج وفي كتاب المضارب من فتاوى قاضيان
مضارب بنزل خانام ثمة نفر من رفقاء فخرج المضارب مع اثنين منهم وفي
الرايع في الحج ثم خرج الرايع وترك الباب غير مغلق فملك مال المضاربة
قالوا أكان الرايع بعد علي في حفظ المتاع لأن المضارب وبغير الرايع
وكان لا يعتد عليه فبعض المضارب وبغيره ما قال محمد بن سلمة في أهل
السوق إذا قاموا واحد بعد واحد وذكروا السوق ففزع سبي من السوق فبعض

الأخبر منهم لأنهم جند وفيه فضل رآه الغاصب من كتاب الغصب نقل
عن التواتر رجل على رجل دين وبولا على جميع ذلك فقال له المذنون
من مالك على فقال المذنون أريدك قال نصير لا يبرأ من مقدار ما تترجم
أن له عليه وقال محمد بن سلمة سري عن الكل وحكم الأخره قال الفقير أبو الليث
حكم القضاء ما قال محمد بن سلمة سري عن الكل وحكم الأخره قال نصير لا يبرأ
بنا على ظاهره فظلم الظلم عام وحكم الأخره بنا على الظلمة فبرأ عما لا يؤم له
لوف تذيب الإمام جمال الدين الفخر الرازي في شرح الجامع الصغير
الزعفراني فاما إذا اختلف أن لا يذهب إلى سكة فانه لم يثبت عن أصحاب الله
نص واختلاف المتأخرين فذلك قال بعضهم منهم نصير يحيى أنه منزلة
الآيات وقال بعضهم غيره الخروج وموافق محمد بن سلمة وقد استعمل في
قال له تعادها إلى فرعون أنه ظني وذلك معنى الآيات وقال تعادها
بأياتنا أم معكم مستعمله فأنه معنى الأقبال عليه فإذا اختلف الأمر وجب
أن يرجع إلى منه فان لم يكن له منه فالأسس أن يحمل على مخرجه وذلك
قال الله تعادها بغير عزم الرجب أي ليزيله عنكم فثبت أن الذهاب على الأول
والافتعال وهذا أصل في اللغة إلى هذا كلام جمال الدين **الشيخ الإمام نصير يحيى**
أبو بكر أخذ الفقه عن أبي سليمان المجزي جاني عن محمد بن أبي جعفر مائة سنة
ثمان وستين ومائة وفي الفصل الثاني والثلاثين فتاوى آتيا غايته نقل
نقل عن ودية العيون حتى عن نصير يحيى قال سمعت أبا سليمان المجزي
قال مات غريب عند محمد بن الحسن فباع محمد كنهه قال نصير قلت لأبي سليمان
أكان محمد قاضيا يمدد قال لا وحكي عنه ما كان يفرق وكيع شاعر وكيع وقره
هذه الآية والله أعلم بالصحة وكان من مشايخ بلخ رجل اليد في زمانه

وروى عن اصحابه في حقيقه با مطيع الطغي واخذ عنه في صياحه وكذا الاصحاح
في شرح الهداية في فصل الفضل روى عن نصير بن يحيى انه قال سالت ابا مطيع
وابا معاذ البجلي عن الصدوق عوب في العيص فقال لا يصيب جميعا وسالت ابا عبد
المنعم بن محمد بن مقاتل قال لا يصيب وفي الخلاصة فقال عن النوازل رجل
قال حليته امر في كانت عندك ابارقة فقال الحليته كانت امر في كانت
ابارقة فامر في طاف في لم قال بعد ما سكك ولا غيرهما تبين انه كانت
امر في اخرى قال نصير بن محمد وقال محمد بن سنان لا يثبت وهذا بناء على ان
الحال في الحق الشرط باليمين المعقودة ان كان الشرط لا يلحق باليمين
بالاجماع وان كان عليه فعلى هذا الخلاف وما قال نصير اقر به الى قول الجعفي
فان عنده الشرط الفاسد يلحق بالبياعات انما هي والخبر اقر به محمد بن
سلطان بن طيغ الشرط بعد اليمين في الخامس بعد الفروع وبه كان وبه كان
يفي الشيخ الاحكام الاستاذ ذكر صاحب الخلاصة قبل هذه المسئلة
رجل حليته لا يثبت المسئلة انه ضاقت امر في اربعة اشهر فقال الروم
جهار ما يغير في المتفق شرط اوصل حتى يصير المدة اربعة اشهر بعد في الحلية
ناظر اليها وعن نصير بن يحيى بن شجاع في مودع يقول دخلت اودعيه
ونسيت موضعها فاجاب وقال ان دفني في دابة لا يضمن وان دفني في
دابة يضمن **الشيخ الامام ابو بكر احمد بن اسحاق الجرجاني** اخذ عن ابي سليمان
الجرجاني عن محمد بن محمد عن ابي حنيفة وكان عالما حالما جامع بين العلوم من
الاصول والفروع وكان في انواع العلوم في الذروة العاتية له كتاب
الفرق والتعريف وكتب القوت وغيرها واخذ عنه **الشيخ الامام علم الهدى ابو جعفر**
محمد بن محمد بن محمد النعماني **الشيخ الامام ابو نصر احمد بن العباس بن**

بدر

عبد الله النعماني ثقة على ابي سليمان الجرجاني وسبع الموطا من عبد الله بن
نازع وفي الجواهر المصنف قال في كتاب المستظهر من كتب اصحابنا وعن عثمان بن محمد
المرزوقي قال قدمت الكوفة فاجتاز عليها فوجدت بها جماعة من اهل البيت فقلت
فروهم الى سنة ثم اسقطت امر في فاجازت ذلك واستغفرت من اقصاها فقلت
الامام النعماني **ابو عبد الله احمد بن محمد بن الحسن** عن ابي سليمان
الجرجاني عن محمد بن الحسن وكان مروي عنه كتب محمد بن حسن **احمد بن محمد بن**
مفضل النعماني والشيخ الامام محمد بن حديد الامام احمد بن محمد بن حديد
بن محمد بن مفضل **ابن اسام النعماني** كان مروي في جامع عن ابي سليمان الجرجاني
عن محمد بن الحسن مروي عنه الامام اسحق بن ابراهيم النعماني القاضي ابو ابراهيم
السرقي الطيغ وكان شيخ اصحاب الخليفة وعالمهم في زمانه **الشيخ الامام النعماني**
ابو جعفر احمد بن ابي عمران بن مودع بن يحيى النعماني قاضي الدمارية
وكان من كبار خدعة ثقة على قاضي القضاة محمد بن سماعة ومروى في يوسف
ومروى الامام من اصحاب ابي حنيفة وكان يكثر في العلم حسن الدابة وكان يميز
العصر قدم النصير على قضاة بغداد وذهب بصرو وكان احد الموصفين بالخط مشف
كما باق في الحجج واستاذ **الامام النعماني احمد بن محمد ابو جعفر النعماني** مات سنة
ثمانين ومائتين ذكره السيوطي في حسن الحاضرة وفي غيبة الهداية في كتاب التبر
واخر العبد عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن
المسروق بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن
المسروق بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن
عن ابي حنيفة بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن
القول انما قال واستغفرت عن اهل تلك القطع اصل والمال في ابي حنيفة

وما تبين ولحق محمد بن ابي حنيفة كان قبله قاضي مصر وموخر راج الى العراق فقال
لا تكلمنا في رجل غريب وانت قد عرفت السبيل فقلت على من ما دعي واسكني ابي فقال
عليك برجلين احدهما عاقل ومروى عن عبد الله بن ابي اسحق بن ابراهيم بن محمد بن يوسف بن
موسى بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن ابي اسحق بن ابراهيم بن محمد بن يوسف بن
ويحمله امامات سنة سبعين ومائتين بحضرة دفن بالقرية وعمره وثمانون سنة
الشيخ الامام ابو جعفر النعماني **ابو جعفر النعماني** قاضي الدمارية
الثقة ابو علي الدقاق كان في صاحبه كمال الحس فابو علي هذا استاذ **ابو جعفر**
ابو جعفر النعماني روى في رواية عن ابي حنيفة في روضة الزند وسيد ان ابا علي الدقاق قال
دخلت على ابي حنيفة فانا حين كان مع ما في الجواهر المصنف وهو في روضة الزند وسيد في روضة
الدقاق لمزم ان يعيصر مائة وخمسين عامنا في الشيخ الامام يحيى بن علي الزندي
في روضة في ابي اسحق بن ابراهيم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن
او الحجج ما سيرا ذكر في ظهور الاسماء اذا دخل تلك الدمار فليعلم ما اوجب على نفسه
بذمه لا عن عندنا وفي باب الحجج وكيفية الحجج شأنا وقال شيخنا الامام محمد بن يوسف بن
الهداي ان في شيخ من موضع الاحرام لان الحجج من ذلك الوقت لان يقول الحجج من
داري ما شأنا ومن ابي علي الدقاق انه قال دخلت على ابي حنيفة وامامنا في روضة
عليه هذه المسئلة فقال لا يخرج عنها الاما اوجب على نفسه ومن رأى ان ارجع من
هذا الخبر قال قد ذهب وحيث ثم رجعت فاذا هو فارق الدنيا فقلت ان اصحابه
عن ذلك فقال لا يرجع قبل موته بسبعة ايام وقال لا يخرج عنها الا كفارة ومن المصل
عن ابي يوسف انه قال ان نوى ايمان حائرا بالخروج عنها بانكأه ولا فادوا وقال الطائفة
بالخيار ان شاء فعل ما اوجب وان سار خرج عنها ما كفارة وعن زعفر بن قولبة
لنا ظاهر الاصول الفتوى عليه ان من غلام الزند وسيد في حيط السرخسي في باب

القطع اصل المال تابع بميل لا يقطع بالتمام ويدل على انه موقوف الى المالك لا
ابن القطع لم يقطع وقال ابو يوسف كل شيئا اصل اما ان يقطع فمالا
في الحر اذا اقر وقال سرق هذا المال من زيد ويوفى بغيره وكذا في ربيع
اقر في حق القطع دون المالك واما اصل المال فلا اذا سرق ما دون العشرة
لا يقطع والمقصود شرط ولو ان المال اصل لوجب القطع بدونها لا محقق
الله نعم وبوسيت في بالطلب وقال محمد المال اصل والقطع تبع ووجه وجه في
يوسف في صالة المال **الامام النعماني احمد بن محمد بن اسحق الجرجاني** كان
مولده بالبصرة سنة اثنين وثمانين ومائتين عن الطائفة في تاريخه ثقة بالبصرة
هلال بن مسلم الرازي البصري عن اصحاب ابي يوسف وروى عنه في علم الشرط
واحيى علم الحسين بن عبد روي في الامام **ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق الجرجاني**
الطائفة وروى عنه في مودع واخذ عنه محمد بن سنان ان القاضي ابي بكر وكان
محمد بن سنان ابو بكر القاضي البصري نائبا القاضي بجلجلا وخلص على الدمار المصرية
مروى انه سار الى الشام ومات في سنة اربع ومائتين وكان حاكما من اهل زمانه
في المذهب وكان لا شاع في الفقه صنف الشرط وكتاب الفرائض والصلوات وكتاب
الوثائق والمهور وصف كتابا جديلا يعرض فيه على المناقير في روضة ابي حنيفة وفسد
ذلك ما ذكره ابو جعفر النعماني في مختصر الفرق فوجد فيه روى على ابي حنيفة فقال بعض
ادها واستعد هذا الكتاب من ابراهيم الخزاز فاذا فرغ من قوله لانت سمعت ابا
يوسف يقول ذلك وقتئذ عليه قد ذهبوا جميعا من ايامهم فحضره سالوا انت سمعت ابا
يوسف يقول ذلك قال نعم فعاد الى القاضي بجلجلا وشهد عند علي النعماني ثم روى على النعماني
ما قال في ذلك الكتاب قطع الخبر ابي اسحق بن ابي حنيفة وداوود بن حنيفة في
مروى من قبل المروى دخلها ابو جعفر النعماني فمروى من جواد في سنة اربعين

مبنى

العلق قائمة نسبتة إلى ربك وتبينوا في بعد ذلك ما ينطبق في حجاب النفس نفقة على
أي سليمان موسى الجوهري في مدعى كتب محمد بن الحسن عن محمد بن أبي حنيفة و
حدث بالكثير وصف السيرة وأخذ عن يحيى بن الحكم بقائه عن وكيع بن الجراح
عن أبي الخطاب كان أبو العباس ثقة حجة كريمة بالصدق والعادة تفضلتها واد
ونفقه من أعمال السواد ثم استيف في أيام المعتضد وزم جبه واستعمل بالعباد
مات سنة ثمانين ومائتين وهو الصوري أنه كان في طبقة الخلفاء وأحمد بن أبي عمير
في جواهر النفقة أبو العباس البرقي نفقه الحافظ من طبقة أحمد بن أبي عمير استاذ
الطحاوي مات سنة ثمانين ومائتين أخذ عن **الصابغ بن أحمد يحيى بن عمار**
ابن بكير أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي روى عن أبيه عن أبي مطيع البجلي عن أبي
حنيفة وأخذ عنه وروى أبو الحسن الحافظ عبد الباقي بن قانع أخو أحمد بن
قانع بن مرزوق القاشي أبو عبد الله النفقة **صاحب القتيبين وولد له**
الشيخ الشيخ الإمام القاضي أبو سعيد البرقي أحمد بن الحسن أخذ عن
بن حمار بن أبي حنيفة عن أبي حنيفة وأخذ عن أبي علي الدقاق عن موسى بن نصير
الرازي عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة وكان قد أخذ عن موسى بن أحمد الرازي
وموسى بن أحمد عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة وكان قد أخذ عن محمد بن
الحسن وأخذ عنه العبد نفقة عليه **الشيخ الإمام أبو الحسن الكوفي الشيخ الإمام**
أبو جعفر الديلمي الشيخ الفقيه أبو محمد الطبري روى عن أبيه وأبيه وأبيه وسكو
الرازي وفتح الدال للمعزة وفي آخرها العين المهمل مدعى من أئمة بلاد أذربيجان كان
صنيطه عبد القادر وفي القاموس البردقة مدنية ما ذكره حكاية وقد تفضلت له
وأهله والذكر أن ابن أبي سعيد البرقي دخل بغداد حاجا فمات في داره
على صاحب الظاهر وكان يحكم من جلائم أصحاب أئمة وقد ضعف في جواهر النفقة
لخمس أبو سعيد البرقي فلهذا أبو سعيد البرقي عن بيع المهاد لا ولا فقال

بجوز

يعود كانا أحبا على جوارحه عن قبل العلق فلا يزال الإجماع بالإجماع مثله
فقال له وأجمعنا أن بعد العلق وقبل وقص العمل إلى الجوز من غير نصيبان
تمسك بهذا الإجماع ولا يزال عنه الإجماع مثله قال فاقطع داود وقال فطر
في هذا وقام أبو سعيد ففرم على القوم بعد داود والتمس من ملأ من غلبة
أصحاب الظاهر فلما كان بعد ذلك رأى في المنام كان قائلا يقول قاما إلى ربك
ففي حب الظاهر في فان أردت أن تفضل فاحضروا قام أبو سعيد البرقي بعد
كثير فبدر من بيته فخرج إلى الحج ففضل في وقعة القرامط مع الخراج سنة سبعة
عشر وثلاثمائة وروى الشيخ الرضائي في شرح الكزك هذه الحكاية حيث قال في باب
الاستيلاء وقال بشر داود الطائفي يجوز ولا تقتصر عت الموتى وروى عن
عليه أنه كان يجوز بيع المهاد لا ولا ثم جمع إلى قول الجاهلي عن أبي سعيد
البرقي عن شيخ الكوفي أنه خرج حاجا من بردقة فوصل يوم الجمعة بعد فراغ
بعد صلاة الجمعة وما جلسوا للخطبة وفيهم داود فلهذا خلق من مع أم الولد فقال
يجوز لأن بيعها كان جائز قبل العلق بالإجماع فخص على هذا الإجماع حتى يفتقد
إجماع آخر لأن ما ثبت باليقين لا يزول إلا بيقين مثله فتجوز الحق لا لا يقبل القضا
وجز الواحد لا يوجب اليقين قال أبو سعيد أجمعنا على عدم جواز بيعها بعد العلق
لأن في بطلانها ولذا أخر فخص على هذا الإجماع حتى يفتقد إجماع آخر فتجوز داود
فلما رأى وثقه ومن أصحابه النفقة ترك الحج وحصل التمس فاجتمع أصحاب داود
عند أبي سعيد وكان على ذلك حتى سمع ليلة مناديا يقول قاما إلى ربك ذهب
بقاؤه وأما ما ينقطع التماس فملك في الأرض فالتبسة أن يقع بأية وجوز
عوت داود فاستغفر ما بعد ذلك انتهى حكاه الرضائي **الشيخ القاضي الإمام**
أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد العزيز أخذ عن عيسى بن إبان عن محمد بن الحسن

مضرة عليه إذا استتمك واستدل أبو جازم مسائل منها إذا أقر شهودا
شاهدا مع ولو كان تمليك لم يصح عند أبي حنيفة ومنها إذا أقر المولى بالبيع
صح ولو كان تمليك لم يصح لا يحضر من الشهود ومنها إذا أقر المولى بدين
جميع ماله صح ولو كان تمليك لم يصح وكما لا يصح دعوى المالك بسبب الأقرار
دعوى النكاح أصابا بسبب الأقرار إلى حاكم فصول الاستدلال في نفقة الجاهل
الصغير قال الإمام حال الدين النبوي إذا استمرى الذي أرضى عشر مسلم قال
أبو حنيفة وفرج في الخراج وقال أبو يوسف عشران وقال محمد وعمر واحد
كما ثبت أو لا قال مالك لا يجوز البيع وهو اختيار ابن جازم وقال بعضهم
فاسد وهو أحد قولنا الشافعي وكان القاضي أبو جازم تولى القضاء للمعتضد
بن موفق من خلفاء العباسية ولحقه القضاء بالسام والكوكة والكثير من
السلام بخدا وهما سنة اثنين وستين ومائتين فيمن النكاح
والسجلات وكتاب أدب القاضي وكتاب الفرائض وكان ورعا عالما
أبي حنيفة وباعل نفس والمسا وكثير من العلوم ولطيفة عالمه **الشيخ القاضي**
الإمام الزاهد أبو بكر محمد بن محمد قيل أنه من أقران أبي حفص الكبير البخاري قال
من جملة أئمة في إخراج البخاري من بخاري قال القاضي طاهر الدين محمد
البخاري في فتاواه في فضل استقبال القبلة ومن كان بمكة فيقر من عت
التوجه إلى عين الكعبة فقام من كان خارجا من مكة فقد كان الله
الحجاني هو لا واجب عليه التوجه إلى عين الكعبة وغيره من أصحابنا يقولون
على التوجه إلى مكة وشريطة الاستقبال للقبلة مع هذا أخذوا
الإمام أبو بكر محمد بن الفضل البخاري وقال الشيخ أبو بكر بن حامد
وقال القاضي الإمام صدر الدين إذا كان يصلي إلى الحجاب المنصوبة

أبي حنيفة عن بكر بن محمد بن سامة عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة نفقة عليه **الشيخ**
الإمام أبو جعفر أحمد الطحاوي الشيخ الإمام أبو طاهر الديلمي محمد بن محمد بن
سفيان وكان مبلغ القدر قال الشيخ الكليني في غناء العباد في فضل باب
التقوى في الدين والعبادة أبو جازم ما للحجاء المعجزة أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز
القاضي الحنفي بغداد وفي الفصل العبادية في الفصل الخامس فقلنا عن القاضي
الإمام طاهر الدين في فتاواه وأما رجل باع جارية وقبضها المشتري ثم ادعى المشتري
أن لها زوجا غائبا معروفا فوجدها البائع فقام المدعى بشيء على ما ادعى
النكاح وأراد دواها بالحبس لا قبل بعتة وقد مرت المسئلة وفيها طعن دعي
مسئلة الجامع وقد طعن أبو جازم القاضي العلق على ما قال محمد ومالك بن
تقبل هذه البينة وإن قامت على الغائب القضا بها لأن عن الغائب ضابط
لأن المشتري ادعى على الغائب بما هو سبب ثبوت ما يدعيه على الظاهر فوجب
تقبل هذه البينة فيما لا على عدة مسائل ثم ذكر المسائل فيها فراجع إليها وروى
في آخر الفصل التاسع من فصول محمد الدين محمد الاستدلال عن غير مدعي
فأقر رجل ولم يكن بينهما بيع ولا سبب من أسباب التملك ل محمد بن الفضل
يصح إقراره بها ولا يحل للمدعي أن أراد المقر بهذا الإقرار تمليكا مستداه
قال لا يمكن لأن الإقرار حثارة وليس تمليك ورايت في طريقة بعض المشايخ
أن الإقرار بما روى ذكر القاضي أبو جازم أن الإقرار بأخبار من أمر سابق وذكروا
أبو عبد الله الجوهري أنه عذبت ما مال استدل أبو عبد الله بما لم منها إذا أقر
رجل فرد الإقرار ثم قبل ببيع ولو كان إقرارا صح ومنها إذا أقر في الأرض لوارثه
بدن لم يصح ولو كان إقرارا صح ومنها أن المالك التمس سببا لأقراره بالحق في حق
لرؤية السبب لا كمال المقر فطالبها في المقر ولو كان إقرارا كانت

مضرة

أهل تلك بقية عن النبي صلى الله عليه وآله في النهي عن التبرع بالمال في غير طريق العلم
لما قالوا أصح من تبرعوا بالمال في غير طريق العلم ولا في غير طريق العلم
الفصل الثالث عشر من فصول محمد بن أبي الحسن في باب وصية المسلم
من زادوا في بركاته ما جمع العلماء على جوارحه من غير المسحوق أو المستحق
أناس عظيمي ولم يجدوا من الكثر أن هذا الإمام من أخذ وسمع وروى
ولهذا أورثه في المنفعة **باب في وصية المسلم** من أمة أصحابنا المظفر السمين صاحب
الطبقة العالية له اختيارات ما في سنة إحدى وخمسين ومائتين وفي فتاوى
فاستبان في آخر الفصل الأول من باب ما يبيع المفسد إذا باع الرجل شيئا أو فسخ
من أخته أو على البيع قال محمد بن سلمة ذلك وقال محمد بن الأزهري سمعت
ثم الشافعيان في حديثهما على أنها ما كان رفع المالك في القاضيه وروى القاضيه
أن ما رواه بالأسناد وكان ذلك ولو اشترى ما يبيع عن غيره من المفسد لا يبيع عليه
وان كتب المشتري مكاذا جازا بغيره إلى أبيه وكذا إن يبيع المفسد لغيره
أن يفسد فان أبيه يفسد فخره مجلس القاضيه فان يبيع عن القاضيه كذا
له محلا ويهد عليه في هذا من فاضل **باب في بيع المفسد** **باب في بيع المفسد**
محمد بن أحمد بن موسى بن سلام يركب فسخ المفسد الموحدة وسكون الراوي وقضا
وفي آخرها الدال المحدث محمد بن قريش بن جاري ما في سنة ست وسبعين ومائتين
كذا في الجواهر النقية وفي باب تعليق من كتاب الطلاق من فتاوى فاضل
من قال لا طلاق في لم يستفد في الجاه فاق طاف حتى عن القاضيه أبي جعفر
الجاري أنه قال في جامعها حتى أنزلت فقد استعجبها **باب في البيع المفسد**
باب في البيع المفسد هذا مقدم على أبي الليث المدعي في باب ما يهدى لغيره
سنة كان وفاة أول سنة أربع وستين ومائتين وفات الثاني سنة ثمان

والمعنى

وسبعين وثلاثمائة وأبو الليث الشافعي يوجب بالفقير وهذا ما لم يخطر في كتاب
الطهر والأبواب من فتاوى غير الدين فاضل عن أبي في الفتوح المظفر
قال كنت أفتى بكذا في سنة ثمان وسبعين ومائتين فوجدت من أفتى أن لا يبيع المفسد
أخذ الأخرى على تعليم القرآن وكنت أفتى أن لا يبيع المفسد أن يدخل على السلطان
وكنت أفتى أن لا يبيع صاحب العدل أن يخرج إلى القري فيدركهم ليعملوا لغيره
فوجدت من ذلك كله وإنما رجع محمد بن عن بيع العلم والقرآن والمحقق كذا ذكره
الصدوق في نسخة أخرى كذا في نسخة في واقعة معينة هذا غير أنه قال في الواقعه
كنت أفتى أن لا يبيع المفسد أخذ الأخرى وفي فتاوى فاضل أيضا في فضل الجاه
الدواب من كتاب الأحكام وإن أجزها ليعمل عليها عشرة أشهر من غير فعلها
عشرة أشهر حصة مثل كمال ليعمل فقال القاضيه أبو الليث المظفر في حق
حديثه وفي الجواهر النقية ذكر عنه يفتي أبو الليث المظفر في باب الفتاوى أنه
من استعمل بالخلاص في العلم **باب في بيع المفسد** **باب في بيع المفسد**
في كتب الفتاوى ما رواه بكر ما يبيع محمد بن سلام وقامه بكنية أبو نصر بن سلام
وقامه بها أبو نصر محمد بن سلام والجميع لهذا الإمام المكي المصاري وما وقع
في بعض الحل نصير بن سلام فعلق من الشافعي أنقطع لفظ أبو والمروية القوم
بن سلام لا غير أن أصحابنا ذكر الخلاف في مثل هذا قال في روضة اللطائف
لا قليل ولا كثير يقع المثل حتى بعضهم عن محمد بن سلام وبعضهم عن أبي نصر بن سلام
وبعضهم عن أبي نصر محمد بن سلام أنها تطلق كذا وقد يقع المثل حتى بعضهم عن
عن سلام وبعضهم عن محمد بن سلام وبعضهم عن أبي نصر بن سلام
سقطت أبو وفي كتاب الجواهر النقية طاب ثمره بعد عدوس الحوازي في
في أبواب التاسع من كتاب الأصول خلاص خلاص الفتاوى في محمد بن أحمد المظفر
قال أبو نصر محمد بن سلام المكي العلم ميت وحقيقه الطيف فادعى من ضعف

يقول المدعي فاذا أقوى من تصحيح كشفه المناظرة مع المواقف والمخالفات فاذا
المناظرة مع المواقف والمخالفات فاذا انكشف فهو عقيم فتساجيه العمل وفي واقعة
الصدوق في نسخة في باب المكاتبة من قال إذا تناول فلان من مال فهو
حلال فتناول فلان من غير أن يعلم بأباحتها حرام فلا ضمان عليه وان قال
كل إنسان تناول من مالي فهو حلال لفلان قال محمد بن سلمة لا يجوز أن تناول
عنهم وقال أبو نصر محمد بن سلام هو جاز أبو نصر محمد بن سلام وقاله
المجمل يجوز ويقول أبو نصر في وفي خلاصه الفتاوى والماء الطاهر إذا
أخلط به الشرب الحرام صار طاهرا وكان المداخلة والشراب طاهرا فاعلموا
للخمس ما كان نجسا فطهره ونحوه وأخذ القاضيه أبو الليث وهذا روى عن أبي
نوسف وقال أبو نصر محمد بن سلام أيها كان طاهرا فطهره طاهر وهذا قول محمد
حيث صار شيئا آخر في فتاوى قاضي خان فيسبيل كذا في نسخة محمد بن محمد
بن بدي المصنف في أي هذا من كبر المروية لا يكره حتى عن أبي نصر محمد بن سلام
أنه قد روى عن محمد بن ذرارة وفيه دون ذلك بكرة وقال غيره وفي نسخة ما يكون
انصف الأول في المناظرة الذي عليه الحرب بكرة وفيه ما رواه ذلك لا يكره ما في سنة
حشر ثمانية **باب في بيع المفسد** **باب في بيع المفسد** كان فسخا وهذا كانت إليه القرض
في رتبة مبلغ ذكر الشيخ الإمام محمد بن قاضي خان في عده في مبلغ وفي معاذ
وسلم بن سالم حيث قال في فتاواه وجهه ليعمل بغيره بالليل والليل في الكفا
والقري المظفر في نسخة الصواب وإنما يعرف من حق في حق العراق جعلوا قبله
أهل ما بين المشرق والمغرب وذلك قال محمد وإنما قال في قول عمر إذا جعلت
المغرب عن عبيدك والمشرق عن سيارك فما بينهما فكل أهل العراق وحسن فسخا
حراما من حبة أهله ما بين مغرب المشرق والصف والمغرب النساء فغلظا آيات
في استقبال القضاة المظفر في نسخة فان لم يكن فالسؤال عن أهل ما في العباد

والمعنى

والمعنى فليس قبله الجرم ما روى عن عمارة قال تعلو من الفجر ما سمعته
في نسخة عن أبي يوسف أنه قال في علة أهل الري جعل المدي على منكوك
الأمين واختلف المشايخ فيما سوى ذلك من الأمثال قال بعضهم إذا جعلت
بنات نفس الصغرى على ذلك العيني وأخرجت قبلا إلى مالك فذلك الصلة
وعن عبد الله بن المبارك في أبي طه في معاذ وسلم بن سالم وعلى بن يوسف
أنهم قالوا قبلنا القريب إلى عمارة من الأماويل التي ذكرها الإمام في ذلك
فاستبان وفي الفتاوى النظمية والفتاوى متى كان مالا فخره نقص الوضوء
دونه لا ينقص ثم عدا في يوسف أن قاله قليلا قليلا يجب مبلغ بلاد الفم وجمع
أن أخذ المجلس ينقص والأقالمة عند محمد أن أخذ السب ينقص والأقالمة
وفي نسخة حكاية ما روى أن علي بن يوسف كان من نجاد بلخ سألته
عن الفتى وحده وعلقها هل تعد الوضوء فقال لها اعدى الوضوء وقال
فرايت النبي صلى الله عليه وآله فقال لا يباع حتى يكون مالا فخره نقص الوضوء
به يعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله فجلت على نفسي أن أفتى ببلد ذكر الإمام
حال الدين المظفر في روى في التمهيد شرح الجامع الصغير في هذا في الحكاية
فقال في نسخة أخرى عن هذا فقال الحان نصف الفم ينقص الوضوء في الذي
في المنام فقال صلوه فلان لا يجوز يكون أكثر من نصف الفم فقال المستفاد أن
لا يفتى لأما كان في رضى أوسنة صحبها وإجماع الأمة **باب في بيع المفسد**
باب في بيع المفسد **باب في بيع المفسد** **باب في بيع المفسد**
وهو الإمام السجعي وأحمد بن محمد في نسخة في المذهب من علم ما يكون
حدانا لا يكون نجسا وأما محمد بن سلمة وأبو نصر وأبو القاسم وهو قال يوسف
توفي في سنة أربع عشرة وثلاثمائة كذا ذكره في الجواهر النقية وقال في كذا ذكر

العصبية والطاعة اذا كانت سببا للعصبية ترفع الطاعة وقال الفقهاء
ان كان الغالبية بطريق السلامة بغير حق الحج وان كان الغالب هو الحق و
القطع لا يفرق ولو كان بينه وبين غيره فحق الحق وفي الفصل
عشر من فصل الاستدلال في حق الشبهة والتسامع في اسيادها
النسب حتى يوسع واحد من الناس ان هذا فلان بن فلان افلا في
وسعد ان سيده بذلك وان لم يعان الولادة على فراشه وطريق معرفة
النسب ان يسمع ان فلانا بن فلان من جماعة لا يقصر في اطرافهم على الكثرة
عندنا في حقها وعدتها اذا اخبر عدلان انه ابن فلان تحمل الشبهة
على النسب والفقهاء يكرهون الاسكان فان بقيت بعدتها وموافقا لغيره
النسب وقال فيه بعد صحاح ان عندنا في يوسف ومحمد في الخبر عدلان
اجها فلا تفت فلان فذلك مكي للمهاداة على الاسم والنسب وهو اختيار
الفقيه في بكر الاسكان وعلة الفتوى وهو اختيار محمد بن ابي اسحاق
لوسيد عند القاضي يقتضي شيئا دينا والقبض فوق الشبهة في خبره
ياخيارها بالطريق الاولى ذكره في العصبية في شرح الكفر في
باب خيار العيب عن الجامع الصغير قال فيه اذا جئت في خبره هذا
ايذوقا صاحب الحق في الخبر اذا ثبت وجوده عند ابيات هل يشرط
ان يؤخذ ما ينافي الفتوى ليس فيه رواية ثم قال اختلف المشايخ في
لا يشرط لان محمد بن ابي الحسن عيلا م اي فلا يشرط وجوده ثانيا في
السنة والا باق والبول في القرائن قال الشيخ ابو المعين النقي في شرح
الجامع الكبير عن الشيخ ابي بكر الاسكاني ابي الحسن ان الخبر انما يثبت
في القرائن والا باق والشرقة فلا يمكن للشرى ان يرد بالخبر ان اذا عيلا

في حاله الكبر اذا كان الخبر عن الماتع في حاله الصغر واما ثبت الحق
اذا كان الخبر عن الماتع في حاله الكبر ايضا قلت واقتضى على ذلك
الشيخ الامام ابو القاسم صفوان بن يحيى في **المصنف** في الخبر انما يثبت
تصريح يحيى بن محمد بن سنان عن ابي يوسف عن ابي حنيفة كان اما كبرا
اليه الرجل يسمع فتق عليه **ابو جعفر احمد بن محمد بن علي** في **الدرر** في الخبر
ابو جعفر الطبري و**ابو جعفر الفقيه** في الخبر **ابو جعفر** في خبره ما في سنة ست وثلثين
وثلثمائة في السنة التي توفي فيها ابو بكر الاسكاني في وقعات الصدر السعيد
تغيب الكراهة بعلامة الدين اذا كان في المسجد زاب جميع او حصره في
او حصره في جميع لاياب بسم الرجل لانه لا يعرفه الا بالعرفه للسيد فانما ان
مبسطا اختلف المشايخ والخيار ما قال ابو القاسم صفوان بن يحيى لانه لم يحكم
المسجد وفي الفصول العبادية في الفصل الرابع والستين قال محمد بن ابي
واذا اصحاب الرجل بالقبضة ساحة لينا وفيها واصحاب اخر البنا وقال صاحب
الساحة ان بيني ساحة وربع مائة وقال صاحب البنا ذلك يشد على الرج
والنسب فلا ادعك ترفع تملك فلصاحب الساحة ان يرفع مائة او مائة له
وليس لصاحب البنا ان يرفع من ذلك والوجه الظاهر الرواية ان صاحب
البنا كان ترفع مائة مائة صاحب الساحة قبل البنا واصحاب الساحة اذا
سد البنا بالبنا واصحاب الساحة فلما منع عن الاتقاء بملك ولم يملك عليه
ولا منع فلا يمنع من ذلك وصاحب الساحة كان رجل يفرق يستعمل بهاجير امره
قلها لا يمنع من ذلك وان كان فيه ضرر لغيره لان صاحب الساحة بالقبضة
الاتقاء بملك **الشيخ الامام ابو القاسم صفوان بن يحيى** في **الدرر** في الخبر
السيد مولى الحارثي في الخبر انما كان كثير الحديث وكان معروفا بالاسناد

ولد في ربيع الاول سنة ثمان مئتين واثنتين ومات في سنة اربعين
وثلثمائة اخذ عن ابي عبد الله بن ابي فضل الكبير عن ابي فضل الكبير عن محمد
عن ابي حنيفة واخذ عنه **الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل** في **الدرر** في الخبر
الحليل بن يحيى بن محمد بن جواد الهادي ولد كتاب كنف الامام في شرحه في
مناقب اخيه كان يستعمل عليه امر بعبادة ستميل وذكر في الامام بالبنا ومن
موسى بن ابي بكر بن ابي حنيفة اخرج شاة التذبح فخره رجل فقال له الامور
انت فقال نعم انشا الله نعم فقال لا يذبح شاة من شاة في امانة ثم
رجل فقال له الامور انت فقال نعم فامر بذبح شاة فلم يجعل من يستشفي
في امانة مؤشاة وتصحيح لفظ سبذمون مرفى ذكر استاذة ابي عبد الله
الشيخ الامام ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد الله الطبري تفقه على ابي سعيد
البرقي واخذ العلم عن علي بن سعيد عن حماد بن ابي حنيفة وعنه عن ابي علي
الدقاق عن موسى بن نصير عن محمد بن ابي حنيفة وكان ابو جعفر الطبري فيها
بعيدا وروى عنه دري في حيوته ابي الحسن الكرخي وكانت وفاة سنة
اربعين وثلثمائة وله شرح الرامعين **الشيخ الامام الفقيه ابو طاهر الدباس**
القاضي محمد بن محمد بن سفيان عن ابن النجار كان ابو طاهر الدباس الفقيه
امام اهل الراي بالمرق وكان من اهل السنة والجماعة صحيح الفقه شرح
حاشية من الامية دري الفقه على القاضي في حاشية واخذ عنه عن عيسى بن امان
عن محمد بن ابي حنيفة وعن بكر العمري عن محمد بن سنان عن محمد بن ابي حنيفة وعن
البصري ان كان من اقران ابي الحسن الكرخي وكان وصيها في حفظ وصيته
الروايات في القضاء بالبنا م وخرج منها الى مكة فمات بها روى انه ترك
الدرر ليس في آخر عمره وسافر الى الحجاز وحاوكة وخرج فتقه للعبادة

ان اتاه اجله فتقه عليه **الحسين بن الحسن بن احمد بن محمد النشاوري** في فضل
الثاني عشر من فضول الاسرة وشيخه وادي عبد في يد رجل انه اشترى من
دعي ابي عبد الله درهم وفتقه الغن واقام البنية واقام ذي البنية
انه ودلعه عنده من حقته فلان لا تدفع الحق ومن دعي البنا لا ادعى
عليه فعلا وهو الشراء وهو باق حكما لبقاء حكمه وروى بسم الله البيع هذا
اذا ادعى الشراء بدون القبض فان ادعى الشراء مع القبض منه وتشد
الشهود كذلك والمسئول بحالها هل تدفع المضمون مذكر انما في الامور
عن القضاء السنن في حاشية وروى ابي سعيد البرقي وابي طاهر الدباس ان
المضمون تدفع عن ذي اليد لان دعوى الشراء مع القبض دعوى المملك
المطلق لا ترى ان اعلامه لم يكن شرط الشرط البنية حتى لو قال لغيره بعتك
معه وسلم اليك قبلت بنية وان كان العبد محبوا وقال غيره من مشايخنا
لا تدفع لان الفضل المذكور وهو الشراء في غير ما لم يصر كدعوى مطلق
ولهذا لا يقضى القاضي للذي باليد واليد المنفصلة ولا يرجع الباعة بعضهم
بعض ولو جعل نزيله دعوى ملك المطلق لكان الامر بخلافه وقد روى محمد
هذه المسئلة في الدرر في ل تدفع والرواية في الدرر تصير رواية في العبد
والرواية في العبد تصير رواية في الدار امام **الشيخ الامام ابو جعفر احمد بن محمد**
والاخذ بالعلم اعلام السنة في الخبر **القاضي ابو الفقيه** في **الدرر** في الخبر
ابو جعفر محمد بن محمد بن جواد الهادي امام المسلمين وصي فقيه المسلمين
تصروا الله بالشرط المستقيم في نظر الدين القويم صفت الانسان في الجليل وروى
اقوال اصحاب العقائد الباطلة في كتاب التوحيد وكتاب العقائد وكتاب
مردا وكتاب الادلة للشيخ وكتاب بيان وهم الغرر في اصول الفقه في محمد

وعن سعيد البردعي عن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة ثم رجع الى سائر قاصم
سما الى ان مات ودرس عليه **ابو بكر الحنفي** عن **الزبيدي** وثقة عليه نقبا
وعن الصيرفي انه قال سمعت سماعا في القاسم سمع من عبد الله بن
ابو سهل الزجاج اذا دخل مجلسا نظر بعينه وجوه المخالفين لقوله نفسه
له وفي تحفة علاء الدين محمد السمرقندي واختلف الرواة في الجمع
التي هي وجها موسما او مضيقا ذكر الكوفي انه يوجب على القوم وكذلك في
كل فرض ثبت مطلقا عن الوقت كالنكاح والطلاق وقضاء رمضان ونحوها وذكر
محمد بن سنان انه على الترخي وذكر الزجاجي مسئلا عن اختلافه في
ابي يوسف يوجب على الفريضة على وجهين في الترخي وروي محمد بن شعاع
اشبه قول ابي حنيفة مثل قول ابي يوسف وقادة لا اختلاف ان من اخر من
اول احوال المكان هل يام لم لا اما لا خلاف انه اذا خرج ثم ادى في
اخرى فانه يكون مودبا ولا يكون قاصدا بخلاف العبادات الموقفة اذا كانت
عن اوقاتها ثم ادب تكون قاصدا لا جاع في الجواهر الموقفة قال سمعت بعض
مشايخنا يقول ما ذكره الحسن الامة في سبوطه ابو سهل الغري والابو سهل
الغري هو ابو سهل الزجاجي تارة يذكر بالغري وتارة يذكر بالغري وتارة
بالزجاجي فثبت الزاوية الى على الزجاج والفتح اشهر نسبة الى سحاق الغري
ولا ادركه ابو سهل بن ابي الحسينين فربما في رتبة في نسخة من المطبوعات
لا في نسخة الشريفي مضمون ان **الشيخ الامام احمد بن محمد بن اسحاق بن علي**
الشافعي ثقة علي الحسن الكوفي ودرس عليه ثم جعل المدرس لاجل
الكوفي والشافعي الى ابي بكر احمد بن الدماغي وهو ثقة على ابي جعفر الطحاوي
وعلى عن الكوفي انه قال ما جازنا احفظ من ابي علي الشافعي وعن الصيرفي

الكان

انه قال حدثنا القاسم ابو محمد النعمان قال حضرنا ابا عبد الله الشافعي في مجلس
وقد جاءه ابو جعفر الصدوق في مجلس عليه واحد حيث معه مسائل في الأصول
هو قائل بحرها وكان سبب حفظه الهند في التواريخ ذلك وقال في
زاي السكاهات سنة اربعين وثلاث مائة **ابو جعفر الفقيه ابو الطاهر احمد**
بن الحسن بن علي المروزي عن الخاتم والحبيب انه كان فقيها عارفا بالاصول
الفرع اخذ بعدا وعليه الكوفي عن ابي سعيد البردعي عن اسماعيل بن حماد
عن ابي حنيفة وعن الكوفي عن ابي سعيد عن موسى بن نصر عن محمد بن ابي
واخذ ابو جعفر عن ابي القاسم عن نصر بن يحيى عن محمد بن حماد عن
ابي يوسف عن ابي حنيفة وكان احدا للعباد المحبة في واقعهما والفقهاء
للحديث بصيرا بالخير ورعا صالحا عارفا بذهب ابي حنيفة المذاهب والافراد
الكثير ولما تخرج بدوع ورد بغداد وثقة ثم عاد الى خراسان فثقف بقاءه
وصف الكعبة وروى الحديث ثم رحل الى بغداد فحدث بها وكثيرا من
ابو عبد الله يوسف بن محمد الجرجاني ثقة على الحسن الكوفي كان عالما بصدق
عليه اصحابه في زمانه وكان رحلا الى اقطاع وله خزانة الاكمل في
مجلدات وكان خزانة الاكمل كما نسب اليه والى ابي الليث الفقيه والى علي بن
بن الحسين بن محمد بن الرضا المعروف بالاكمل في الصحيح انه كتاب صاحب
الاكمال المتداول بين الناس هو هذا ذكره ابا عبد الله في كتاب الجواهر الموقفة
في ترجمة ابي عبد الله محمد بن عيسى الضرير ومن تصانيفه في الكوفة
الاكمال والكبرى شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن البرزنجي **ابو القاسم علي بن**
التقوي من اصحاب ابي الحسن الكوفي عن الصيرفي انه كان مقدما في اقطاع
والشعر وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة وتولى الحكم فخير الكوفي على عادته وروى

المسألة التي تقدم ذكرها ينبغي ان لا يكثر هذا القائل على قول ابي الليث و
بعض آية بخاروا المختار للفقهاء في حيز هذه المسألة ان القائل مثل
هذه المقالات ان كان اراءه الشتم ولا يفتقه كما في الاكثر وان كان
يعتقد كما في اقطاعه بهذا بناء على اعتقاده انه كما في كبره لانه اعتقد
كما في فقد اعتقد من الاسلام كقوله في كتاب السيرة من اقطاعه في
والمدى عليه بالسيرة اذا انكر السيرة حتى عن ابي بكر الاعلى ان القائل
يعلى بالبراه في اقطاعه في رايه انه سارق وان المال عند عذبه
لذلك لا ترى ان ارقه الدم بالبراه في يجوز حتى ان من دخل على
شاهر اسلاخه واحسن في خاطره انه انه لا يفتقه كان له ان يقتله وعامة
المشايخ على ان يغزوه انتهى وما وقع في بعض مواضع ما كتب وقال ابو بكر
بن سعيد اخذ ابا بكر محمد بن سعيد الاعلى بسيرة ذلك ما ذكر الشيخ الامام
علاء الدين محمد السمرقندي في تحفة اختلاف المشايخ في تفسيره في بعض
اذا تخبر قال ابو بكر الاعلى اذا دخل فيه الماء وخرج منه مقدار ما
كان فيه ثلث رطب فانه يطهر ويصير ذلك مثله الفصل لما قال ابو جعفر
الهندوقي اذا دخل فيه الماء الطاهر وخرج بعض يحكم بطهارة ولا يما
ما حاربا ولم يستقر بقاء النفس فيه اخذ الفقيه ابو الليث وفي تناو في
في فضل الماء اذا كان كذا في طهارة وخص من خض ما دخل الماء من
جانب وخرج من جانب قال ابو بكر بن سعيد لا يطهر حتى يخرج منه ثلث رطب
ما كان في المحرق من الماء الفصل انتهى وفي قراوى قاضيان ايضا في
فضل العيوب من كتاب البيع لو اشترى عبدا فكان ابي اوسر قالا
في الضارب عند البائع في كبره ولم يبل عنه المستري قال ابو بكر بن سعيد

قطع مكاتبه كان يدخل على عباده فلا يمكته الدخول عليه فاذا استلزمه
كان معاشري على الفقة والفقير بل يفتي لان انه يفتق على ما يدينه في كل
يوم دينارين وما عليه ريب سيرا ولا يفرح وما عرف هذه المنفعة
وجها مات سنة اثنين واربعين ولما تاه الامام **ابو عبد الله**
بن علي بن الحسين كان في الكلام راس العشرة كان اصوليا كلاما وذكره
الصيرفي في طبقة ابي محمد بن عبد الله قال ولم يلق احد سلفه في حديث
اعتق الكلام والفتق مع سعة النفس وكثرة الافضال والتقدم عند السلاط
واصحاب الاحباب اخذ عن ابي الحسن الكوفي عن ابي سعيد البردعي عن
موسى بن محمد عن ابي حنيفة واخذ عنه الامام **علي بن ابي طالب** مات سنة
سبع وستين وثلاث مائة وفي تربة الكوفي على علي بن عبد الله الفقيه
الامام الفقيه محمد بن سعيد **ابو بكر الاعلى** ثقة على ابي بكر محمد بن اسحاق
واخذ العلم عنه عن محمد بن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجرجاني عن محمد بن
الحسن اخذ عنه ابيه **عبد الله بن محمد بن سعيد** **ابو القاسم** **ابو جعفر الفقيه**
الهندوقي وفي الفصل الثاني والثلاثين من الفصول العبادية وروى في الامارة
يا قاله فقالت المرأة لابي انت اوقالت لزوجها يا قال لابي انت لا شيء
بينهما فافقه هكذا ذكره الفقيه ابو الليث في قراوى وعلى قياس قول الفقيه
ابي بكر الاعلى ومن تابعه من آية بخاروا في المسألة في بعد هذا ينبغي ان
الفرقة وروى في المسألة لا جازي الا فراد اجنبية بالافرة ولم يقل القاطن سنا او
قال الامارة يا قاله ولم نقل المرأة سنا كان الفقيه ابو بكر الاعلى السلي
يقول كثر النكاح وقال غيره من مشايخ بلخ لا يكثر وانفت هذه المسألة جازا
انه يكثر ويصح لغير ابي بلخ فمن اختلفا في الفقه رجع الى قوله وعلى قياس

البلخي لان بروك وقال ابو بكر الاسكاف لا يروى سالم بعد هذا المستوي هو الصحيح
مات ابو بكر بن سعيد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وكان ابو بكر الاسكاف
فاتي على اخوانه في الفقه وراحم اساتذة الاسكاف في الفقه وفي شرح
مختصر الطحاوي قال لم يرو عن اصحابنا في مسح العنق سئى وروى عن
الفقيه ابى بكر الاسكاف انه كان يعيب القوم في مسح العنق ويقول ليس
من صفات البرص وروى عن الفقيه ابى جعفر الحنفي انه كان يقول هو
عندي سنة لا يروى عن ابن عمر انه كان يمسح عنقه ويقول اللهم انقل
عني ما يارود قال في الفقه السمرقندي واما مسح الرقبة قال ابو بكر الاسكاف
انه سنة وقال ابو بكر الاسكاف انه اواب ثم كان يفتقه عليه ثلاثة اشياء
كان في بعض الفقيه الهنود ان مات قبل ان ينهي الى ان يفتقه في الشجر
الامام الفقيه الجليل ابو بكر محمد بن الفضل التجارى الكمازي ثقة عظم
الاستاذ الفقيه ابى محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب السبكي مولى واخذ
عن ابى جعفر الصغير ابى عبدالله عن ابى جعفر البكر بن محمد بن الحسين
ابى حنيفة وثقة عليه حجة كثيرة منهم **الامام عبد الله بن الفضل** الخزازي
واقفاً **الامام ابو الحسن بن الفضل** الشافعي الحاكم عبد الرحمن بن محمد
الكاتب والشيخ الامام ابو بكر بن ابى اسحاق الفلاوي **الشيخ الامام**
اسماعيل الرازي ابو جعفر **الشيخ ابو عبد الله الاسدي** وثقة في ذكر الشيخ
الاسلام الرزفني في تعليم السليم في فضل الورع في التعليم حكى ان الامام
الشيخ الجليل محمد بن الفضل كان في حال قلة لا يأكل من طعام السوق و
كان ابو مسكين في الرضا في قرية تعال لها كاهن حبيب هذا فيم الكاهن
وفتح الزاوية المجاورة من قرية من قرى تجار او يهيى طعامه ويدخل اليه يوم الجمعة

قراى في بيت ابنه خبز السوق يوما قام بجار اساطع عليه فاعتذر انه فقال ما اشترى
انا ولم ارجع به ولكن احضره وشركي فقال ابو مسكين لو كنت تحاطر وتوسع لم يتغير
شريكك ذلك وهكذا كان ابو مسكين فذلك وفقه العلم والشرح حتى بقي
اسمهم الى يوم القيمة يحكى عن والده وعهده بالخير منار عده ما يحفظه اليسير
وكذلك لانه في حفظه دفع المال لاجنه وقال له كيفك حفظ المسبوق فخرج
مغاضبا في بعض السبل وقهر بطيخ فاستطاع فلم يطعم فشا تلك خيرات
من الرماد في فيه فزاره من كان حاضر ففقه وقال له هذا امام الدنيا ثم
اختلف به السقراطي ان دخل بخارا وعقد له مجلس الاملاء ومات بخارا سنة احدى
وثمانين ولما تده هذه الحكاية ذكرها عبد القادر في الجواهر المشية ثم ذكر عقب
هذه الحكاية لا تخرى صحيح وحى ان ابا بكر محمد بن الفضل وحدثا بخارا
كان يحكى فوق الميرورين يديه العلماء ويكتبون ما يلقى عليهم فذكره فاختار
مسألة خلافة بين ابى يوسف وبين محمد فحكى قول ابى يوسف وجعل عن محمد
وقوله محمد جعل عن ابى يوسف فقال له ابو بكر اعكس فقال له فاضى انصاه وان لم
اعكس لى روى عن قول ابى يوسف كذا وكذا وروى عن قول محمد كذا وكذا وكذا
سألت فيون فزل فاختار من الميرورين وقال له يا سيدى عليك كذا وكذا
الفضل الكمازي قال نعم قال انت اخو هذا المجلس ففى فاقى يصح هذا قال فاختار
قام بخير العلم فيا بين الحسين وستايرة وابو بكر هذ مات في سنة احدى و
ثمانين وثلاثمائة وروى انه كتب بخارا في سنة سبع وخمسين وعقد له مجلس
الاسلام مات بخارا ذكره عبد القادر في الجواهر المشية ايضا في ترجمة فاضى
احمد بن السروجي اخذ الفقه عن محمد بن سليمان بن ابى العباس عن الشيخ
جمال الدين الحصري عن الامام محمد بن فاضل عن الامام ضياء الدين الحسين

لغيره قد طعننا في المروعة وروى عنى واما بعدة على الاول قال الشيخ الامام
ابو بكر محمد بن الفضل كان من اخراج الشافى وطلاق زوجة الاول شخص
لا يقبل توليا في قول ابى حنيفة وروى يوسف يكون اقدا ما على النكاح اقرارا
ما يقضا العدة وفي كتاب الكفاية من فتاوى فاضل عن رجل قتل نفسه
رجل انه يغير كفيلا بعد الايام الثلاثة وجعل بمنزلة لوقال لاهل بيته انت طلاق
الى ثلثة ايام فان الطلاق يقع بعد ثلثة ايام وكذا لرواى عبد الله بن ابي ثلثة
ايام يصير مطايا ما يقين بعد الايام الثلثة وعن ابى يوسف يصير كفيلا في
الحال وقال في الطلاق في الحال ايضا وقال الفقيه ابو جعفر كفيلا في الحال
قال وذكر ايام الثلثة فاشير الكفاية الا يرى ان هذا التكفل ليس بنفس المكفول
في الامام السكندر يجرى الطلب على القول لكن عليه ان موكل اذا غل قبل موكل
الاجل يجرى الطلب على القول وما ذكر في الاصل انه يصير كفيلا بعد الايام الثلثة
وغيره من المشايخ اخذوا بطاوع الخراب وقالوا لا يصير كفيلا في الحال فاذا مضت
الايام الثلثة قبل تسليم النفس يصير كفيلا ابد الا يخرج عن الكفاية امام مسلم
وقال في نفس كفاية الخلو في قول ابى يوسف انه يطالب المكفل بتسليم النفس في
الايام الثلثة لا يطالب بعدها اسبه يعرف الناس وعن ابى يوسف في
رواية اخرى اذا قل ان المكفل بنفس فلا يجرى عنه ايام يصير كفيلا بعد ثلثة
ايام مما قال في الاصل قال شمس كفاية الخلو في كان انفا في الامام
الاستاذ ابو علي الشافعي يقول كان الشيخ الامام ابو بكر بن الفضل هذه الرواية
وكان يقول لوقال بالفا رسة يذوقتم فلا تروا ولا تروى يصير كفيلا في
الحال واذا مضت المدة لا يصير كفيلا لوقال يذوقتم فلا تروا ولا تروى
روى يصير كفيلا بعد ثلثة ايام وبعض المشايخ قالوا اذا قل يذوقتم

بن على المروعة عن الامام سراج كفاية ورواى عن ابن عبد العزيز ما روى
عن شمس كفاية الشافعي عن شمس كفاية الخلو في عن ابى الحسن على الشافعي عن
الامام ابى بكر محمد بن الفضل عن ابى عبد الله بن فضل عن ابى جعفر
عن محمد بن الحسن انتهى فذكر فيها خمسة رجال فاقى بها الشيخ عليه في احدى
ابو بكر محمد بن الفضل اما ما ذكره شيخنا جديلا محمد بن ابي عقيل في الرواية
رجل الائمة البلاد في الاوقات واقضاى ومشاير كتب الفتاوى مشحونة
بفتاوا ورواياته واخذوا رواياته سببا فتاوى فاضل ان لم يفت ما
ذكره في فتاواى عن الشيخ الامام الجليل ابى بكر محمد بن الفضل لوجه تبيين
على الفهم مسلا ذكر الله له شهادتي في غاية جميع في كتاب ابى اسحق معلامة
اداء من تمام في الشيخ الامام ابى بكر في الخلافة في اخر الفصل من كتاب الحكم
قال المناكحة بين اهل السنة واهل الاعتزال لا تجوز كذا احاط بالشيخ الامام
في جميع النوازل وفي الفتاوى عن الامام ابى بكر محمد بن الفضل ان موثقال
انما هو من انشاء الله فهو كافر لا يجوز المناكحة وقال الشيخ الامام ابو بكر فضل في مشكركم
في فتاواه لا يجوز للفرق ان يزوج بنته من شفعو صمته هب وهكذا قال بعض
مشايخنا ولكن يزوج منهم وحيث فصل الثالث من كتابنا اربع وفي نسخة الشيخ
الامام الشافعي اذا اشترى ثمار الكرم او البستان وقد خرج بعضه دون بعض
قال الكوفي يجوز وهو ظاهر المذهب قال الشيخ الامام ابو بكر بن الفضل وجد
رواية عن محمد بن ابي اسحق في الاستدراك ان يجوز له ان يزوج ابنته من الكرم
لا يشرط ان يكون خارجا من الثوبه كان يفتى شمس كفاية الخلو في الامام شمس كفاية
الشافعي على قول الكوفي وفي فتاوى الفقيه الامام محمد بن الحسين في النكاح
ثم الفصل الرابع في القسم الرابع من كتاب الطلاق رجل يزوج امرأة في سنة

من ائمة فلعلى ابا جعفر له هذا الغضب اليه نقله من الانسان قد يبلغ
وما وراء الغضب اذ في المبالغات ووضح المصطلحات وكثرت الغوامض فنفقه
على ان يكون الغضب واحدا عنه عن ابى بكر الاسكاف عن محمد بن سبله عن ابى سبله
عن محمد بن عيسى عن ابى حنيفة عن ابى بكر الاسكاف ايضا عن ابى القاسم الصفار عن
نصير بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابى يوسف عن ابى حنيفة وقرع كتاب
المختلف مولف الصفار عليه روى عنه **الحاكم النجاشي محمد بن منصور بن**
خلص كتاب المختلف عن استاذ ابى القاسم الصفار ثقة عليه **امام**
الهدى نصر بن محمد ابو الليث الفقيه النجاشي ورواه كثير يقال انه اكل
في الفقه عاشر اثنين وستين سنة توفي بخار سنة اثنين وستين ثمانية
وفي جابر المصنف كتابه عن الشيخ جلال الدين الحصري ان ابا جعفر الصفار قد
رجل من تلج الى بخارا فوجد بها المديني ومحمد بن الفضل البخاري فاجتمعا
في بيت محمد بن الفضل في يوم جمعة وكان يوما مطيرا فقال ابو جعفر انا
مسافر ولا جعة على سافر فقال المديني انا في بيت محمد بن الفضل قد
وراه اذ اقبلت البغال فالصلاة في الرجال وهذا شامل لكامل وكان
عزيمهم عدم التفرق قال فلما عاد ابو جعفر الى تلج سئل عن اهل بخارا فقال
رايت فيها نصف فقيه قليل من فقيه فقال المديني ونصف الفقيه محمد بن
الفضل المعروف بالحسابات واما المديني فانه اتقن هذا الفن فقل ان محمد
بن الفضل بعد ذلك استعمل بالحسابات صار مقدما فيه وفي الفتاوى والخطبة
في فضل احكام المسجد ولا يتحجب ترك المساجد في الامطار وعلما قال محمد
في الوفا واما الحديث برحمته وهو يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله
في الرجال والبعل الارض الغليظة تترك حصاصا ولا تترك سبابة وذكر الشيخ

الامام

الامام يحيى بن علي بن موسى في ابواب الخادى والشيخين من روضه واذا
الامام لا يقوم السوق الى قضايه حتى يعلم بقرع الامام من الصدوق فوجه
او قضايه الى النافذ حتى يحكى ان ابا جعفر الصفار واقف بعث لزيد بن ابي
للعامة فسئل متى يقوم السوق الى قضايه فقال اذا سلم الامام قبل اخطات
قال اذا سلم احد الجانبين قبل اخطات فقال قبل السلام قبل اخطات ونزل
من سريره ورجع الى ابى جعفر فجعل يقابلهم لم تعلق هذه المسئلة قال ابو جعفر
علما حيث قلت اذا علمت ففرغ الامام من الصدوق غير انك لم تشر الى **الشيخ**
الامام ابو بكر الرازي المعروف بالحصاص **محمد بن علي** فقلت كيف احبنا
الفقيه سحرته ذكره وروايته ومساكن مصنفاته تاريخه ذكره لفظ الحصاص
وتاريخه ذكره لفظ الرازي بل ذكر الحصاص واما ما وقع في بعض الكتب وهو
قول ابى بكر الرازي والحصاص ما رواه فقد قيل به من قلم الناسخ والصواب
انها واحد وكان امام اصحاب ابى حنيفة في عصره وكان مشهورا بالزهادة اخذ
عن ابى حنيفة في عصره اخذ عن ابى سهل الرضائي عن الحسن الكرخي عن ابى
البرقي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد بن عيسى عن ثقة علي بن الحسن الكرخي
وه انفع وعليه يخرج واستقر القدر بين عبد ابى بكر الرازي واثبتنا في
وكان على طريقة من تقدمه في الروع والزهادة والعبادة دخل بغداد سنة
وعشرين وثلاثمائة ودرس على الكرخي ثم خرج الى مشاهير ثم عاد الى بغداد سنة
اربع وثلاثمائة واثبتنا في رايته الفقيه وسئل الفقيه واثبتنا وكان على طريقة الكرخي
في الزهد والورع ثقة عليه ابو بكر محمد بن موسى بن محمد الخزازي وابو عبد الله
محمد بن يحيى الجرجاني وابو الحسن محمد بن احمد بن الطيب النعماني وابو جعفر الصفار

الشيخ محمد بن احمد بن محمد وله شايعة منها احكام القرآن وشرح مختصر المؤرخي
شرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع لمحمد بن الحسن وكتاب في اصول الفقه
وشرح الاسماء الحسنى وكتاب جوابات المسائل التي وردت عليه وله ادب الفضا
ما تسمع دعي الخ سنة سبعين وثلاثمائة ومروان بن حسين وستين سنة وكان
مولده بعد اربعة وخمسين وثلاثمائة وصل على صاحبه ابو بكر الخزازي كذا في الجهر
المصنف وفي مختصر الحسن في كتاب الزكوة ذكر في المصنف انه اذا لم يترك
حال عليه وكان قد ساء رايه عن محمد ان لم يرد الزكوة لا قبل له السبابة
وان التاجر لا يجوز ان ياتي به حجة لدفع حاجة الفقراء ولسد خدعهم وروى عنهم
وحاجة الفقير سبيل وجودة الحال بتحقيقه فيكون الوجوب متروكا ذكر ابن سباج
من اصحابنا انه على التراضي وهكذا قال ابو بكر الحياص لان التصرف في
مصلحة والمصالح في الوجوب مختلفة منها قد يكون على الفور ومنها قد يكون على التراخي
فلا يجوز حمل الفور على التراخي ولا تراخي على الفور كقول الفضا واما كونه
مفسرا لجميع العهر وقتا لادائها وهذا هو الحال بعد التفرق في الاداء لا
يجب الصيانة وفي الخادى الزاهدي وثمة فتاوى ايضا في باب خيا العرف
فقال عن المحيط ومن شره شيئا وغبن فاحشا فلان ردوا على البائع بحكم
الغبن والسامرية الى حليم الدين عمر بن عيسى فاجب عن استاذان في المسئلة
سرواين وكان يفتي بالرد بقرع اناس ثم اشار الى ابى بكر خزازي رده وقال
وقع البيع بغبن فاحش ذكر الحصاص وهو بكر الرازي في الفتاوى ان المشتري
ان يرد وللبائع ان يسترد وهو اختيار ابى بكر الرازي والظاهر الجواب في ان
الى جهران الذين صاحب المحيط وقال اكثر روايات كتاب المختار انه يرد بغبن
فاحش ويقتضي ثم اشار الى قاضيان وقال ليس له الرد لاستردا وهو جاز

ظاهر

وحيثما وجدنا من علماء الفضل العظيم استروا في كونه من قديم قديم
وسئلوا عن هذه المسئلة وقالوا ان علماء عصرنا كانوا يختلفون في هذه المسئلة
فمنهم من يقول بحيث بالقول ولا يثبت ما يفعل ومنهم من يقول لا يثبت بما
حيثما يقعوا على شيء يحرره عليه ولا يختلف وكان ذلك في زمن الشيخ الامام
الفاضل العياشي سمعته في الشيخ الامام محمد بن ابراهيم النضر المدي في جبال و
كانت الحضره جبالا وتفت حادته انتفت خدج ائمة سمعته في الجبال فذكر
الشيخ الامام ابو احمد العياشي ذلك كونه بخاريا فجمعوه في هذه المسئلة
وحديثي الكلام حيثما يقع في الكل بين الشيخ العياشي والمدي في طول الكلام
والجبت من اولها الى آخرها بعد العصر فلم يبقوا على شيء ولم يسمع كلام احد
على الاخر وكان كلما ارفع كلام احدهما من جانب اعترض الآخر بما يقوى كونه
في نفسه غير متفقين على شيء ثم عادوا الى ذلك في غد ونحو الى اخرها
في ذلك حتى تفقوا على ان لا يثبت ما يفعل وبحيث بالقول الشيخ محمد بن ابراهيم
الديلماسي بحجابه حتى اكتب انما بعدك وكان الاخر يقول مثل ذلك وكان
المنازع بينهما على وجه النجيب والاحرام فلم يكتب واحد منهما بعد ما
وافترقا ذلك مع اتفاقهما على الخراب انه لا يثبت ما يفعل وبحيث بالقول
واستفاض هذا القول بينهم واستقر في الشيخ الامام محمد بن ابراهيم النضر
وذلك حيلة في حق من حلف كل امرأة تدخل في حامي في طلق ثلثا ان الفصول
يزيد امره ثم هو غير ما يفعل فلا يثبت وان دخلت في كاحه لان دخولها في
كاحه لا يكون الا بالبروج فيكون ذكر الحكم سبب الخصم في تقدير
كما يقال ان زوجها وتزوج الفصول لا يصير حرة بها ما بينا غلاف
ما نزل كل عبد دخل في ملكي فانه يثبت بعد الفصول هيما لان ملك

الشيخ

الشيخ لا يتصل بالاشهاد لاسباب سواء وقال حسن الامام النضر في الشيخ الامام
البرقي في بحث في هذه الصورة الى هنا عن الصادق عليه السلام في الفصل
الاساس
منه من يقول بغير الدين محمد الاستروا في كونه من قديم قديم
في حامي الفصول وفي الطلاق الماتة انة اذا عازا الحالف ما يفعل لا يثبت
وبالقول بحيث حتى لو قال ان زوجة امرأة فهي طالق ثلاثا فالحيلة في ذلك
ان يعقد فضولي عقد النكاح بينها فغير ما يفعل ولا يثبت ولا اجازة يقول
ولا احتاد على هذا وهو اختيار الشيخ الامام ابو احمد العياشي سمعته في الشيخ
الامام محمد بن ابراهيم النضر المدي في جبال وهذا فقهه ائمة استروا
فيما كبروا اليها وهو معروف وكذا الحيلة في حق من قال كل امرأة تدخل في
كاحي فهي طالق ثلثا ان الفصول يزيد امره ثم هو غير ما يفعل ولا يثبت
وان حصلت في كاحه لان زوجها في كاحه لا يكون الا بالبروج فيكون ذكر
الحكم ذكر سبب الخصم في تقدير كانه قال ان زوجها وتزوج الفصول
لا يصير حرة بها ما بينا غلاف ما نزل كل عبد دخل في ملكي فانه يثبت بعد
الفصول هيما لان ملك العين لا يتصل بالاشهاد لاسباب وقال حسن
الشيخ الامام النضر في حامي الفصول في هذه الصورة كذا
ذكر في الحيلة في حق من حلف كل امرأة تدخل في حامي في طلق ثلثا ان الفصول
يزيد امره اذا كان له طول وليس عرض لكان الماء بحال بوجع فخصر
في عشرة صاعقة بعد من سرجان الفصول منه وهو قول محمد بن ابراهيم المدي
وبما اخذت في وسعي قال ابو بكر طرطان لا يجوز وان طول من بخار الى
سمرة فقل لك الحيلة انة قال محقر حقه ثم غفر فغيره في الحيلة حتى يسل
الماء ثم يوضأ فيها من ذلك كان ابو نصر في جبال المدينة وكان يحرك

الشيخ الامام بن محمد الميان ابو بكر السمرقندي امام كبير قدمه من طبعة كاتبة
لكتاب معالم الدين وكتاب الاعتماد وكتاب الروح الكرامة الشيخ الامام
قاضي القضاة ابو نصر محمد بن محمد بن ابراهيم سهل النيسابوري كان امام
اصحاب ابي حنيفة في عصر خراسان واجتمع سيرة اخذوا به وكان يدير
الفقه ويقيم نيبا بورك وكان ابو عبد الله محمد بن سهل المعروف بالناسخ من
ائمة المسلمين من اصحاب ابي حنيفة الملازمين لمجالس ابي العباس احمد بن هرون
الفقيه الحجة الحاكم المرفق المعروف بالبستان ملازم شيخ اصحاب الفقه ومفتيهم
ابي القاسم عبد الرحمن بن مرجان بن بقرى صاحب ابي بن الحسن الفقيه الزاهد
ابي الحسن النيسابوري من تلامذة الامام محمد بن الحسن الشيباني صاحب الامام ابي
مات ابي بن الحسن سنة احدى وخمسين ومائتين ومات عبد الرحمن بن
مرجان بن بقرى ومات الناسخ ابو عبد الله محمد بن سهل سنة ستين ثمانية و
مات ابو نصر محمد بن محمد بن سهل سنة ثمان وثمانين وثلثا بورك كان مفتي
نيسابور ثم سبى الى حيان وقام ولم يزل ينيب الى الزهد والورع وعقد له
قاضي الحرمين مجلس التدريس في سنة اربعين وثلثا واستمر على التدريس
ثلاث واربعين سنة الى ان مات عليه ساجد ودرس عليه الفقه واخذ منه
عماد الاسلام ابو العلي صاحب محمد الاستو في قاضي الامام ابو عبد الله
الحسين بن علي الصيرفي في القاصي النظر في الفصل الثالث من كتاب
الطلاق فلو قال لامرأة سبنت او قالها بركومت او قالها بركومت
او قال سبنت باذرا شتمت كل المشايخ في الوجه الاول قال المدي في حفته قوله
طلقت وقال ابو نصر محمد بن سهل هو غير قوله خلت حتى لا يقع بدون الفدية
فالوجه الثاني نمرة الوجه الاول والوجه الثالث نمرة قوله طلق بالاجماع وفي

مبدء وقال لا فرق بين اخر سبى وجريانه بنفسه ذكر الامام الشافعي في النهاية
شرح هذا سئل الامام الفقيه محمد بن ابراهيم المدي في عن الماء الذي يتغير
لو تكره الاوراق الواقعة فيه حتى يطير لون الاوراق في الكفن اذا وقع الماء
منه هل يجوز التوضي به قال لا ولكن يجوز شربه وغسل الاشياء واما جواز شربه
وغسل الاشياء فلا ظاهر واما عدم جواز التوضي به لانه لما غلب عليه لون الاوراق
صار ماء ومقيد كما ابا الباقى انتهى ذكر الشيخ طاهر السمرقندي في حفته
جواهر الفقه عازا الى استاذ السيد جلال الدين الكزافي شارح الهداية وهو
ناقل عن صاحب الهداية انه يجوز التطهيرة بما خالطه شيء طاهر بعد اعدا وصا
تمام المدا في السيل والماء الذي احتاط به الزعفران والصابون والاشنان
ثم ذكر فقلنا عن النهاية اذا غير الاثنين او الثلث من الاوصاف لا يجوز التوضي
به وان كان المغير شيئا طاهرا لكن المنقول من الاساندة انه يجوز حتى ان
الاستحجار وقت الحرف تقع في الجاهل فتغير ماءها من حيث اللون والطعم
والرائحة ثم انهم يوجبون منها من غير تكرير ولكن في اول ثمة القاصي ما يوافق
المذكور في كتاب الهداية فان قيل سئل الامام احمد بن ابراهيم المدي في عن
الماء الذي يتغير لونه لكثر الاوراق الواقعة فيه حتى يطير لون الاوراق في الكفن
اذا وقع الماء منه هل يجوز التوضي به قال لا ولكن يجوز شربه وغسل الاشياء به
اما جواز شربه وغسل الاشياء فلا ظاهر واما عدم جواز التوضي به لانه
لما غلب عليه لون الاوراق صار ماء ومقيد كما ابا قلنا قلنا في صاحب الهداية
لا تغز لون الماء لهما بروج الاوراق الكثرة لا بد ان يغز طهره ايضا فحينئذ
من الماء زلن فصارت ماء فاما اشار الى في الهداية والاعلم ان الفقه سببها
ومن رواية النضر في حفته وردا في حفته ان يثبت هذا انتهى ما في جواهر الفقه

الشيخ

عليه السلام ان بكر محمد بن الفضل الجاهلي الجاهلي فلما قال اذا حضر
عليه السلام قال اذهب الى حسان فان هناك صاحب العلو قد ذهب
حتى بلغ امره الى ما بلغ ورايت في روضة الرند ريسي في الباب الثالث في
ان قال حكم الناس في قول الصوم في وانا اجري به اضافة الله الصوم الى
نفسه من بين سائر العبادات سمعت الشيخ الباكر بن اسحاق الكلابي ان جمع
انطاعات سوى الصوم لا يتخلل عن الريا ويطلع عليها عين الناس سوى الصوم
لان الصوم عبادته من العبد والرب لله فاضا لله الى نفسه وقال ابو العباس
بن عطاء في كتابه انما اضاف الله الصوم لانه اذا كان يوم القيمة يحكي العبد عليه
خصوصيات وطعام فانه الصوم صلوته والجزيرة كونه والاخر هو والآخر هو
فيجب الصوم اخر وعليه نظره ولم يكن له من الحركات فيريد ان ياخذ حوصلة فيقول
انما هو مخصوصه الصوم في السبيل لكم فلاجل ذلك جعل الصوم في هذه الحجة
ولم يبق مفضل الشيخ القاضي الامام ابو عبد الله ومعه لا شئ من نفسه
على الشيخ الامام ابى بكر محمد بن الفضل واخذ عنه عن الاستاذ عبد الله السدي
عن ابى عبد الله الفضل الصغير عن ابى الفضل الكرخي عن محمد بن ابي خنيفة واخذ
عن الشيخ الامام ابى بكر الرازي الحصاص عن ابى الحسن الكرخي عن ابى سعيد البرقي
عن نصر بن موسى الرازي الحصاص عن محمد بن ابي خنيفة واخذ عن الحصاص عن
ابى سهل الزجاجي عن ابى الحسن الكرخي عن ابى سعيد البرقي عن ابى علي الدقا
عن موسى بن نصر الرازي عن محمد بن ابي خنيفة واقعة على الامام ابو عبد الله
عبد القادر بن محمد بن عيسى القاضي صاحب كتاب الاسرار قال القاضي القضاة
محمد بن محمد بن السجدة في شرح المنظومة الواجبة في بيت محمد بن ابي بكر
ذات شفعة فقدم نسخا او معاخير من نسخة التي من الله غير ما نقل عن العامة

الصغير

الصغير اذا ذكرت وجوبها في الفرية والشفقة وخاف ان انكرت باحد
يسئل الاخر فانه يقول اخترت الشفقة ونفسي وشفتي في ذلك وحكي
عن القاضي الامام ابى شريد الدين بن علي عن استاذ الفضل ان قال باجماعنا
نظير الاخر فانه سكت عنه وفي الفتاوى الظهير في فصل الصلوة والعبد
ليس في صلوة العبد صلوة قال القاضي ابو جعفر الاسترشدي في كتابنا
وهو ابو بكر الرازي يقول في قول اصحابنا وليس قبل الصلوة ان ليس قبل
صلوة العبد صلوة مسنونة لان الصلوة قبل الصلوة من مكروهه الا ان
الكرخي نص على الكراهة وكان محمد بن مقاتل يقول لا بأس بصلوة الصغير قبل
الخروج الى الحياة واما كراهة ذلك والحياة واما كراهة ذلك والحياة واما
مناخنا على الكراهة على الخلاف ولذا الراديات والحامم الكبر وفي الفصل
الثالث والعشرين من فصول محمد الدين محمد الاسترشدي ذكر في زيارات
القاضي ابى جعفر الاسترشدي القاضي كمالك مع مال الصغير من نفسه ولا مع
ماله من الصغير لان القاضي لما بعثه ولا في حق ما بين الناس فاما ما بين
وبين الناس فهي كراهة اذا التفتة في حق وفي اولاده سواء واما ما بين الصبي
من اولاده ولا يملك من نفسه وذكر في ايضا القاضي اذ قال في مال الصبي
من الاخرى حائره وفيه في الفصل السابع وفي الجامع الكبير في جعفر الاسترشدي
سجل قال الاخر استرشي في عتبة فاشترى ثم ادعى حرية الاصل واقام البينة وقد
غاب البائع رجع على هذا العبد الباقين ورجع العبد على البائع اذا حضر في حق
السادس من كتاب القاضي الكرخي من الخلاصة سجل وضع قلته في المعوس على
رأسه قال بعضهم كبره قال بعضهم لا وقال بعض المتأخرين انما انصرفت
البراد لان البينة لا تعطيها الا في كبره ولا في كبره ولو شهد الزنا في رجله والبر

الكبرى محمد بن محمد الرازي والبراديات التي لا اهل الغزو وغيرهم ولو لغت
حبار طاق اتخذ في الحلات والاسواق عقد ودم الحاج والغزاة قدوم
ويذهب الاصل والبراد الغم لوجه القادم وقد قدما ان الذبوح ميتة او تعلق
في كبر الذابح في الشئ الشكاري وبعد الواحد الذي الحديدي والنفق والحاكم
الكفني والشرقي على انه كبره والفضل واسئل الاهد على انه كبره
من الفتاوى البرانية الشيخ الامام محمد بن الامام ابو العباس
بن احمد بن ابراهيم السمرقندي كان جرحا ما بهام لهدى وكان مشهورا بانه
والفقيه وفي مقدمته قبل ما بهام التي صلح فيها ما روى انما صنف كتابه
تبيينه القائلين عريضة على روضة النبي صلح ما بهام الليلة تراه النبي صلح ما بهام
كتاب فقال خذ كتابك بانقبة فاقبه فاقبه فاقبه فاقبه فاقبه فاقبه فاقبه فاقبه
ما بهام القية ناشهره ولا تقير القرآن والقرآن والعين والفتاوى وخزيرة
الفقه وسنان العامرين وغيره الذين التفتت كالمقدمة المستورين التا
مقدمة الصلوة والفتوة المذكورة في قبل هذا شرح هذه المقدمة وكتاب
تاسيس النظار وكتاب تحملان المروية مات سنة ثلث وسبعين للهجرة بفقته
على ابى جعفر الهدى وفي واخذ عنه عن ابى القاسم الصغار عن نصير بن يحيى
عن محمد بن سارة عن ابى يوسف عن ابى خنيفة واخذ عنه عن ابى القاسم وله
شرح الجامع الصغير ذكر في الفتاوى المصرية ابو محمد بن محمد بن كثر
في باب البيع القاسد في مسألة لم يجز بيع لبن امرأة اذا كان من حرة او امته
وقال القاضي ابو الليث في شرح الجامع الصغير سمعت القاضي باجهر يقول
اما القاسم احمد بن حم قال نصير بن يحيى سمعت الحسن بن سمور يقول سمعت
محمد بن الحسن يقول جوابا لاجابة النظر في رجل غشاد بيع لبنها لانه لما حان

قال القاضي ابو جعفر الاسترشدي ان فعل القاصد الاسارى لا يفر ولو فعل
للقاصد كبره **شيخ الامام ابو العباس محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق بن**
النفقدي فيفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وكسر الهمزة الى نوقة
قريه من قريه شفت كان اما ما زاها وكان ابى شير قريه وكان صاير الدهر
مستعلا بالبريس والنفقدي اخذ عن الشيخ الامام الفقيه ابى جعفر الهدى وفي
عن ابى بكر الاغش عن ابى بكر الاسكاف عن محمد بن عبد الله عن ابى سليمان عن محمد
عن ابى خنيفة وقرى ما بهام القاصد كبره نصير بن يحيى عن محمد
بن سارة عن ابى يوسف عن ابى خنيفة واقعة على روضة النبي صلح ما بهام الليلة تراه النبي صلح ما بهام
بوسيف بن منصور السيار في النسيابة في اخر الفصل الثامن في النسيابة
سئل الشيخ الامام ابو بكر بن محمد الفضل عن الجوازات لاهل الفرية والحاج قال
كل ذلك لعينهم ومن يذبح في روضة نساك شيئا وقت قدومه واتخذ حوازه
كفر الناحية والتدريج ميتة كذا في الذبيحة وكذا في الامام اسئل الراهد
اذا ذبح الرجل الاصل او البقر في الجوازات لاهل الفرية والحاج قال
فان الشيخ الامام ابو عبد الله بن ابي خنيفة في روضة النبي صلح ما بهام الليلة تراه النبي صلح ما بهام
الامام ابو العباس النقي والحاج الامام عبد الرحمن الكاتب الشيخ الامام عبد الواحد
بن حرب الهدى والشيخ الامام ابو اسحاق النفقدي والحاج اما جعفر الكرخي
واما ما فاكره ذلك لانه كراهة ولكن لا كراهة وفي الفقيه في باب الذبايح
وعن ابو عامر العارفي في جرح النصف شاة وسحق النصف محل واذ ذبح لقدم الامراء
واحد من العظام وذكر الله تعالى ان في الاول الذبح لله تعالى والنفقة
وهذا فيمنع عنه ولا على منها في النفاق في تقطيع الامير لا الله نعم ولهذا فيمنعها
عنده بل يدفعها لغزو وفي الحديث مثله وفي خير الفتاوى للشيخ الامام جعفر

الكبرى

الاجابة على اجابة ابي حنيفة ان فيها ما لا خلاف فيه من جهة
واقعة من جهة التواتر واليقين لا في اللبس الفقهى مسائل كثيرة وما
ينبغي ترتيب الابواب الى اخر الوقعات واعلمها بعلامه الفقيهين حيث
قال في اول واقعة اما بعد فانه لما استدعوم السلي بن ابي الفوارس
قلد البضاعة للصديق لها وحذف في الصلوة من المتحسين بها جعلت
سبعة حسن الاحد وثمن الصالحين وثمان صدق في اخرين على تصديق
جامع بينهما ودعاه الفقيه ابو الليث في نازله وعينه وبنها اوقه انشج
ابو العباس النخعي في واقعة ومن فتاوى الشيخ الامام ابي بكر محمد بن
بن الفضل وفتاوى اهل حنيفة واسم كتاب الوقعات وما دارت ابواب
ان من الحاجة الى هذا المسائل ابواب من التواتر فانه في هذا
معلومة التواتر ثم مسائل العيون من هذا الباب كانت معلومة بعلامه العيون
ثم مسائل الوقعات كذلك معلومة بعلامه ابو ابيهم فتاوى الشيخ ابي بكر كذلك
معلومة بعلامه الباء الى اخره واسم كتاب الوقعات في فتاوى القاضي طاهر الدين
النخعي قال ذكر الفقيه ابو الليث في حنيفة في كتاب الحج انه اذا طاف بالبيت
اشواط لم يحرم ثم اخرج فانه يرتقى الحج في قوله ولم يذكر في ظاهر الرواية
الرفض انتهى ثم انه سئل عن حنيفة من الزمان مطامعة الحنيفة وحنيفة الفقه
سببان العار في ذلك والى ذلك فادعت بعض الناس عن ابيها فانه حنيفة
ما قال ابو الليث في كتاب حنيفة الرواية في باب قول ابي حنيفة على خلاف
قول صاحبين من كتاب الصوم قال ابو حنيفة اذا أصبح في رمضان نادى بالخطبة
ثم نوى الصوم قبل الرواية ثم انظر مستند الحنيفة عليه رواية وقال ايضا
اقل قبل الرواية عليه الحنيفة وان اقل بعد الرواية عليه الفقه لا غير وقال

ع

عليه الحنيفة كيف كان هذا اقل كامل فان صومه حان عندنا
غير صائم عند بعض العلماء فاقرب ذلك بسبعة قال اذا اكل ناسيا في رمضان
فطن انه انظر فاعلم يستعد الحنيفة عليه الاجماع للبيعة فان علم انه لم يخطئ
ومع ذلك اكل يستعد فلا حنيفة عليه حنيفة وقال عليه الحنيفة ومنهما قال لا
الفقيه ايضا في حنيفة في باب قول ابي يوسف على خلاف قول صاحبين
الصائم في الاحليل فند صومه قال ابو حنيفة لا يفسد قول محمد بن فضال
ابن سماعة حنيفة وقف بها وهذا بناء على ان الفقه قائم الى العدة ام لا وهذا
باب الفقه ومن باب الطبيب من باب الفقه والشرعية فلهذا انظر في قول محمد
لا في يوسف انه وصل الفقه في حنيفة من سقذ اصله فيفسد صومه لا يحنف
انه لا يفقه حنيفة وانما يصل البول الى المشاة بطريق التبرع وهذا الطريق
يترشح ومع العين ثم الصوم لا يفقه بالاظهار العين فلهذا وفي حنيفة
الفقه في الليث في باب النفقات عشرة من النساء لا يفقه الصنفين
لا عمل الحجاج وانما اشترى اذا لم يكن لها عليه حنيفة اعصت كرها والحبس في بيتها
والسافر بالحج اذا لم يكن معها زوج ولا نساء اذا لم يتوجهها كرها سببا والحبس
نكاحا فاسد والموتة والموتة في عتق زوجها والموتة اذا اقبلت ابن زوجها
او اباها وبهوه وفيه ايضا سبعة نفر من المسلمين يحرم اهل الزمة على نفقتهم
على نفقة الام والاب والجد والجددة والولد وولد الولد والزوجة وتجبر الفقير
على نفقة الا اذا كان الصغار والبنات الكبار والبنين الرضعي واب الفقير الزن
دون الصحيح المكتسب ونفقة الزوجة وفي حنيفة الفقه ايضا في كتاب الاقارب
احد وستون نفقا يكون قبل عند الطائفة من قبل رجل ان لم يملك الفقه

اخرين وبه تأخذ فاما من كره ذهب الى ما روي الا عن ابن عمر
اشترى عامة ثلثي عمار حنيفة وروى موسى بن عبيدة عن خالد بن سالم
عن جابر قال كانا نقطع لاعلام واسما من قول الامام بن قاروى ابو امامة ابا حنيفة
قال قال ابو اسود بن ميسرة عن الحسن بن الحرير فاعلم الحنيفة في ذلك اصابع
وذلك ايضا لا حنيفة روى عن سويد بن غفلة عن عمار قال الامام بن اصبع
والاصبعين والثلث وكان اقليل معفونة كما ان العمل اقليل في الصلوة لا قطع
الصلوة وكان اقليل الحنيفة لا يمنع حواجز الصلوة والصائم اذا دخل الغبار في حلقه
لا يفقه الصوم وقال الحنيفة في اقتراس الديباج والحريه ان بعضهم لا يابس به
وهو قول ابو حنيفة وقال بعضهم كره وهو قول محمد بن احمد بن حنبل في هذا من سببان
ابي الليث وفي فتاوى فاضلان قال ابو حنيفة لا يابس باقر اسن الحريه والديباج
والنوم عليها وكذا الوسائد والحرافق والسطر والستور من الديباج والحريه اذا لم
يكن فيها تماثيل وقال ابو يوسف ومحمد بن كره جميع ذلك وروى بشر بن ابي يوسف
عن ابي حنيفة لا يابس بالعلم في الثوب من الحريه اذا كان اربعة اصابع او دونها
ولم يوك فيه خلافا وذكر الحسن بن كريمة الشري في السير انه لا يابس بالعلم لانه
يجمع ولم يقدروا في سببان ابي الليث ايضا اخلف الناس في التسليم عند الصلوة
قال بعضهم لا يسلم عليهم وقال بعضهم التسليم عليهم من تركه وبه تأخذ فاما
قال بانه لا يسلم عليهم لان الرد فريضة والصبي لا يقره الفريضة فلا يقره الرد فلا
يغني ان يسلم عليهم وروى الاسف عن الحسن بن كريمة لا يقر التسليم على الصبي
وكان عمر عليهم ولا يسلم عن ابن سيرين انه كان يسلم على الصبيان ولكن لا يسلمهم
واما من قال بانه لا يسلم عليهم لما روى عن انس بن مالك فان خادم رسول الله
قال كنت مع الصبيان اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا في فيضيت فحاجبه

الفقه وروى فقال نعم وقال هذا اعطيكها او سا اعطيكها او قال قد اعطيتكم
قال اعطيكها اليوم او قال اعطيكها ابدا او قال انفعها لك او قال انفعها لك
انفعها او قال فداها او قال امسكها او قال امسكها او قال امسكها او قال
من يفتيها او قال ليس يفتي اليوم او قال ليس يفتي اليوم او قال ليس يفتي
اليوم او قال انفعها اليوم او قال لا تأخذها في اليوم او قال اجلبها في اليوم
اخرها او قال يفتي فيها او قال ما انفعها فاقض فيها او قال قد غنني بها او
لنفتي او قال قد غنني فيها او قال اعطيكها او قال لا تجدد على حنيفة على حنيفة او
في الفقه او قال يفتيها او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها
وجودها او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها
نعم او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها
عندنا فاستعين من حنيفة الفقه فاعلم على ما كتبه حنيفة في حنيفة
احدى واربعين نفقا الى او قال اجبرتك عدي هذا فقال نعم وعلل
احدى واربعين وستون هو سبب من الناس في كتاب الاقارب من الفقه
فاضلان الاصل في هذا الكلام اذا خرج على وجه الحنيفة عن المال الذي دعا
المدي يكون او لم يكن قال ابو حنيفة لا يفتي في حنيفة فقال اعطيكها
او عند اعطيكها او عند اعطيكها او عند فانه قال اعطيكها او عند فانه قال اعطيكها
بابا او لوقا او لوقا او لوقا او لوقا او لوقا او لوقا او لوقا او لوقا او لوقا
فقال هذا او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها او قال لا يفتيها
فقال كسبه مودة راز وراز وراز وراز وراز وراز وراز وراز وراز وراز وراز وراز
او لوقا او لوقا او لوقا او لوقا او لوقا او لوقا او لوقا او لوقا او لوقا او لوقا
سببان ابي الليث الفقيه قال كره بعض الناس ان يفتي في الحريه والديباج والحج

ابو يوسف اعطيكها

الفرق

وجميع صنف كتاب الجامع الصغير في فضل اولاد آدم على الملوك لان كل
في السنة رويان قال بعضهم لا بل في السنة اختلف الروايات قال بعضهم
لا بل في السنة اختلف الروايات ووجه رواية كتاب الصلوة انه ما عرفت ان روى
اولا من هو اقرب اليه بدليل انه روى اول الرجال ثم النساء لان الرجال اقرب
اليه فبان انه روى اول من اقرب اليه والمخططة اقرب اليه بدليل انه روى اقرب
اليه من قبل اليريد منكم على المخططة اقرب الى كل آدمي من الاذنين فلما
كانت المخططة اقرب الى المخططة والاسام وجب ان يكون المخططة اول الامم والرجال
ثم النساء ووجه رواية الجامع الصغير اولاد آدم من حبس المخططة فيسوي من
هو من حبسه ثم النساء من حبس الرجال لان من اولاد آدم ثم المخططة لانهم
يخلون حبس وقال بعضهم ما في الجامع الصغير قول في حقيقه وما ذكر في كتاب
الصلوة قول اني يوسف ومحمد **نفا في الامام ابو عبد الله الحسين بن علي بن**
محمد بن جعفر الصمد كان من كبار الفقهاء وولي القضاء بربع الكرخي وبقي
فيه الى حين وفاته اخذ عنه اني نصر محمد بن سهل بن ابراهيم من رجال صفوان
الكشيبي السابق واخذ بعده عن اني بكر محمد الخزازي عن اني بكر النخعي
عن اني الحسن الكرخي عن اني سعيد البرقي عن نصر الرازي عن اني حقيقه
واخذ عنه قاضي القضاء ابو عبد الله محمد بن الحسن الدماقي في الكوفة
ابو الحسن بن علي الصمد النيسابوري وصيصر نفع النساء المجلد وسكون النباء
وفتح الصاد والمجلد وسكون النباء وفتح الميم وفي اخره اربعة عشر مائة
مدنية بن بلاد الجبل وخبرستان وغيره على قري قبل هذا الامام كان
من الثانية كان صدوقا وافر العقل جليل المعاشرة عارفا بحقيق في اهل العلم
وله كتاب يجلد في نظم الاخبار بحقيقه واصحابه نقلنا عنه كثيرا في سابق من الاخبار

الافندي

الافندي في كتاب هذا صنف ستة وثلاثين دارمجاية وهو ان اربع وثلاثين
سنة ولدت سنة احدى وتسعين ثمانية وفي الفصل الرابع والمكتوب من
فصول العمارة نقل عن الذخيرة على بعض مشايخنا ان الدارمجاية من الدارمجاية
فادار صاحب الدارمجاية بني منها نور الخضر الذي ادم وجي المحلل او مدته القصا
منع منه لانه يضر به جيلانه فاحشا وعن اني يوسف بن ابي جعفر اخذ دارمجاية
وتراخي جيلانه من دخانها فلم يمنع الا ان يكون دخان الحمام مثل دخان الخضر
وقيل كان ابو عبد الله الصمد اذا استنق عن اروان بني في ملكه من
الخضر في وسط الترابين تارة كان ينفق بان لذلك وتارة كان ينفق بانه
ليس لذلك كذا قال في القاموس انما رجاية نقل عن المخططة ثم قال الحافظ
من هذه السائل وانما كان القياس من حرف في خالص ملكه لا يمنع
في الحكم وانما كان يودي الى الحاق الصمد بالغير لكن ترك القياس في موضع
يتعدى صمدية صمدية الى غيره صمدية صمدية ونقل المنع مطلقا فيه اخذ كثير من مشايخنا
وعليه الفتوى وفيه في هذا الفصل ايضا بعد هذه المسئلة تعبير في وثيقه ولو
استمرى صنف حائط ذكر صاحب المخططة هذه المسئلة وجعلها على وجه واحد
ان شترى صنف حائط بارضائه جاز وبغير الشترى شرا بجاية والشاقي اذا
استقره بغير رضاه وذكر ان القاضي ابا عبد الله الصمد كان ينفق بجاية
كان الشيخ واللسن القدر من ينفق بفساد لان هذا الشرا يقع على حده
فيطالب الشترى السابق بالهدم وفيه صمدية صمدية في المبيعة وهو الصنف الاخر
فصالح بيع المذبح في الصنف وبيع نصف الزرع قال في المخططة على ما ذكره
الشيخ الامام والحاكم الشافعي في المنطق في المسئلة المقدمة شفي ان يجوز
هذا الشرا كما قال القاضي ابو عبد الله لان صنفه دخل تحت البيع فلا يقع

ما في صنفه من ذلك في باب الدعوى من كتاب الدعوى في فتاوى القاضي
رجل دينا فاقاها النبي عليه السلام بعد الجور فقال القاضي ثبت عندى ان هذا الرجل
على هذا الرجل كذا اختلفت المشايخ فيه قال بعضهم لا يكون هذا الحكم من القاضي
وقال بعضهم لا يكون المذلول في القاضي او القاضي يكون كسائر علي الفتوى والمطبعة
للقاضي الامام اني القاضي العامي خاير الروية بطل رواية او كسائر القاضي عند
ان حقيقه واصح ان خيار الشرط والعيب بطلان بان كسائر القاضي في فصول
في الفصل الثالث والمكتوب في كتاب الوصية من احكام المرضي قال في مختلف
القاضي اني القاضي اعقل لسان المرضي فقل له وصيت هكذا وكذا فاشترى
اي نعم لم يبيع وصية الا ان يطول عليه الاكفان فيصير كالآخرين وعن اني حقيقه
ان يحل الدية كدية السنة وعند الشافعي يجوز وصية وفيه ايضا بعد ذلك
ورقات ولو اتفق المرضي ثم جازي ثم اتفق عبده الصنف والحيات والصف
بين المقتنين وعند حاكم بن العلق لسان العلق الاول وتقع في حال السائر ايضا
ذلك عقد ضمان والحيات عقد ضمان فقد اجمع ضمان وضمان فاستويا
وكان بينهما نصفين نصف للحيات ونصف للعلق الا ان العلق الثاني لا يكون
حملة واحده فاستويا وان كان احد جازي الاخر كما لو اتفق ثم اتفق استويا في
في المسئلة كذا هذا ولو اتفق جازي ثم اتفق ثم جازي كانت الحياة الا لا في ما بين شهم
ان الحياة الا لا في الثانية بجهة واحدة فاستويا وان كان الثلث بجهة واحدة
لان العلق تقدم على الثانية على قولها بجهة واحدة فاستويا وان كان الثلث بجهة واحدة
العامري وفي الفصل التاسع والعشرين من الفصول الاثني عشرية قال في
باب الوكالة بالبيع والشراء من وكالات شمس ائمة السرخسي رجل على
رجل بيع عبده وهو في مصر فصار وكيل بالآخر في بيعه فادركه في ما ساء

هذا الشراء على القدم فلا يصير له بيع فبعد البيع وبغير الشترى شرا كسائر
كما في اشترى ما يرضه ولذا ذكر في اني بكر محمد الخزازي في **القاضي الامام**
احمد بن محمد بن محمد بن موسى بن عبد الله القاضي المعروف بابي نصر الطبرستي
حدث عن اني الحسين بن عبد الملك بن محمد بن عدي لاسر ابا دوى ومحمد بن يوسف
بن عاصم النخعي كان احدا من اصحاب بابي حقيقه في النقة وكان على قضاء
سمرقند ونظر منتهى التجار واعاش الى سنة ست وتسعين وثلاثمائة
تجارا هكذا ذكر في الجواهر المشتهرة في باب الدعوى في فتاوى القاضي
المتعدد والفلج قال في الكتاب ان لم يكن ذلك قديما فهو بمنزلة المريض فيكون
قارا وان كان قديما فهو بمنزلة الصبي لان هذا على مرتبة وليت قبله وكما المشايخ
حيث قال محمد بن سلة النخعي بوجه بانه ادى نحو بمنزلة المريض وان كان يدا
كل يوم فهو مريض وان كان يدا ودمه ونقصه في نظر ان مات بعد ذلك سنة
فهو بمنزلة الصبي وان مات قبل سنة فهو بمنزلة المريض وان كان يصلح مصطليا
فهو بمنزلة الصبي **القاضي الامام ابو عاصم النخعي** في كتابه في الجواهر المشتهرة
كان قاضيا اماما مدني ومن تصانيفه المبسوط نحو من ثلثين مجلدا في الفتاوى
انما جازي في الفصل الخامس والعشرين من كتاب ادب القاضي في لون اربعة
ادعت على زوجة نفقة اعدت وانكر الزوج قال القاضي يحلف الزوج بالله عليه
تسليم النفقة الدنيا من الوجه الذي تدعي فيحلف على السبب بالله صامى واحدة
عليه من الوجه الذي تدعي وعلى عن القاضي الامام اني على التسليم فخرجت حاجبا
فدخل على القاضي الامام اني عاصم العامري وهو مدني والنفقة امرأة على جاز
نفقة اعدت وانكر الزوج تحلف بالنفقة الرجل بالله على التسليم نفقة الزوج
الذي تدعي فبأن الرجل من اني المحل هو حياته كان من اهل الحديث حلقه بالله

ملي

فانما من اجل العدل لم يخرجوا من الجوارح اذ خرجوا على اهل العدل بالسلح
فانهم يستحلون اموالهم فلا يجوز بيعها واداموا تجزئتها واداموا تجزئتها واداموا
فليقتض هذا قول ابي ابراهيم الفقيه ولا يعمل على كتابه لان الجواز قضا ولا
يعمل على كتابه ولا يخرج من الوقت اخذ من وقت الضمان ومن وقت
حلال بن يحيى الا في **الشيخ الامام عام الاسلام** **قاضي ابو اسحق** **صاعد بن**
محمد بن احمد بن عبد الله الاستو في ضبطها بغير الكلف وسكون الدين
وفتح اثناء او بعدها او اواء الكلف ثم اياها اخر الحرم من نسبة الى
الاستواء في قريته من ناحية بني امير ولد ابو اسحق صاعد بن محمد بن محمد بن محمد
في سبيع الاول سنة ثلث واربعين وثلثمائة روى انه اختلف في احوال
الى ابي محمد الخزاز في كلاب ودرس الفقه على شيخ الاسلام ابي نصر
سبل القاض حله من محمد الامام ثم جاء الى القاض في الهند فنفقه عليه
واخذ عنه من قاض الحرمين ابي الحسن النيسابوري عن ابي الحسن الكوفي
عن ابي سعيد البرقي عن نصر بن موسى الرازي عن محمد بن ابي جعفر
كان عالما صاunda وقاومت اليه رياسته ابا جعفر الخزاز في زمانه
وغيره بالاسواق في كذا نسب ابا اسحاق الشيرازي في القضاء نيسابور
وام القضاء بها في اولاده فنفقه عليه ابنه القاض الامام ابو سعد محمد بن
بن محمد بن ابنه شيخ الاسلام ابو منصور احمد بن محمد صاعد الاستو في
وكان اولاده واحفاده كلهم فقهاء قضاء وعلماء فقه روى عن محمد
ابن الشاذلي انه سأل ابي نصر الفقيه البجلي وقال فقه روى عن
قد خرج من هذه الدار سبعين قاضيا من اولاد صاعد الاستو في على
منه في حقه كلهم كافي يرون اثبات القدر وان الله تعالى في شرفه الفير

وروي

وروي ذلك عن ابي حنيفة في يوسف ومحمد وزفر واصحابهم روى انه عثر
عن قضا بني امير وروى مكانه اسناد في البقيع عن الخطيب قال بلغنا ان
سنة النبيين والذين واربعا روى له كتاب البقية وساء لا اعتقاد ائمتنا
بطلانته والله الحمد والمثلة رابطة فينا قال روى عن ابي سليمان رجلا جاء
اما حنيفة فقال روى مقالات الناس خلفه وقد ثبتت بنائهم بغير الاست
اقت على صواب القول منهم احب اياها حنيفة ان تبين لمطريقا الكون على غير
هذا من الناس روى على ما ترواه لنفسك واذنا بعد الامام علي فقال
ابو حنيفة وكرت الناس وهم يقولون من قال اسند ان لا الا الله اسند
ان محمد رسول الله فقد اخلص الملك وتبرأ من عبد من وروى عن محمد بن
والاسماء ثم الواجب عليهم بعد الشهادة ووجدانية وبيان رسول الله
ما عرفت وصات من الصلوة والوقوف والجمع من استطاع والصوم والبر من
الكفر والسر في العمل بما اقترض عليه من ذلك من استقام على ذلك وروى
عليه من اولياء الله ومن استقام على الشهادة بن وقته هذه المفروضا
فامر الى الله ان شاء الله على نفسه وان شاء على غيره اما ان شئت احد
من اصحاب النبي صلوات الله عليهم الى الله تعالى ان شاء الله فقلت انما
وكم ما كسبتهم وروى من باقر هذه الاقوال على الله عز وجل وارضى الناس بما روى
لنفسك وكره لهم ما كرهه لا تقبل من الله بان لا تسألوا الله على الله
عز وجل عليه فان الله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وقد ذكرنا مع زيادة
في ذكر ابي حنيفة فلننظر فيه في الفصل التاسع والعشرين من فضول محمد بن
محمد الاستو في شيخه كونه الاسل ولا تسألوا الله على الله عز وجل ولا تسألوا
سقط من راسه فانك ترضى لانه تولد من علمه وهو العلامة والرفق وهذا اذا كسر

في وسط الطريق فاما اذا سقط من راسه او رقت رجله بعد ما انتهى الى
المشروط وكسر الدن فلا اجر ولا ضمان عليه فكذلك عن القاض الامام
صاعد بن محمد بن احمد بن يحيى بن ابي اسحق الشيرازي في كذا نسب ابا اسحاق
استوجب جميع الاجر ضمانا لعل سلم الى صاحب العمل حتى لا يفتق الخس
والقول من غير ضمان لا يكون مضمونا وهذا خلاف القضا اذا اقر
التوب وهذا كونه لا يضمن التوب ولا يكون الا كونه على القضا انما
يقع بصاحب التوب اذا سلم التوب اليه ولم يوجد ولا ذلك الحال اذا
حلك الدين في يدك بعد العمل ان العمل وقع مسلما الى صاحب الدين ولهذا
لا يملك حبس بالجر ولو كسر في وسط الطريق من غير علمه بان صاحب
مكان من رفع او وقع عليه حائط وكسر رجل وهو على راسه فلاق ضمان عليه
ابي حنيفة وعندها يضمن اذا هلك بالجر يمكن الاخر فيقود كرف في خزان
ما حكي عن القاض صاعد بن يحيى بن قول محمد بن احمد بن محمد بن ابي يوسف وهو
قول محمد ولا يجب ان يكون ضمانا وان انتهى الى ذلك المكان فقد ذكر
بعد هذا عن ابن ساعد في رجل سافر حاله لا يعلم له رقام من من الى حنة
فحل الحال اليه ثم انزل الحال مع صاحب الزق من راس الحال فوقع من دة
ايديها حالك فالحال ضمان من محمد بن يوسف وهو قول محمد بن ابي يوسف
ما انزل الوصول الى بيت صاحب الزق او اقره على اقل وجوب الضمان وانما
اعترف بغيره ان يالحال قد ثبتت وصار الزق في حنة فلا يبر عن الضمان
الا اذا اراد يالحال اصلا فاقبل ان لا يبر عن الضمان وافي من بعده ذكر
في الذخيرة لعل ساعا على حال فاحب التبع عشي مع دفتر الحال بسقط التبع
وقد هو ضامن من مائة يد كذا روى في الشقي ولو سافر حاله لا يعلم

وقا

فقال له بن حبان ان شاء الله تعالى في ذكر ابينا محمد بن **الشيخ الامام** **ابو**
احمد بن عبد الله بن الفضل **الخراساني** قد سبق تصحيح الخبر في ذكره
عبد الله اخذ من والده عبد الله بن الفضل عن ابي بكر محمد بن الفضل
ابن جعفر الصغير عن ابي ابي جعفر الكبير عن محمد بن ابي حنيفة قد اشتهر
في جامع بخارا وعقد مجلس الاملاء بها واخذت القاضية لجالل بن محمد بن
عبد الرحمن بن اسحاق بن احمد الرعيدي موقفي روى عنه ان كان يقول كنت في
حال الصبا في عزلة شديدة وكان من يصل الي سبني يعزبه علي غضب
الشيخ عنه ويقول سلمته الي الله تعالى من خير حتى ان اراد الله به خيرا يكن
ان اراد غير ذلك فليس في الدنيا شيء غير ذلك فليس في الدنيا شيء غير ذلك
فتوفي سبني ولم يصل الي من سبني كثر شئ ولا قبله فاقبلت علي العلم
فيما بيني وبين الله فمركلة تسليم الشيخ اياي الي الله اصلي الله ثاني وسب
علي الدنيا وضربت وجهي باليد مدرسا في الفقه وعلني الكتب واما لم العا
ابو القاسم محمد بن محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي الفقيه ابن الفقيه
ابي بكر الامام الخوارزمي ثقة علي ابيه كنيته ابي بكر الخصاصي الخوارزمي
عليه وكان بعد ذلك وكان ابو بكر محمد الخوارزمي قد استقر له التدريس
وربانية فمعه الخلفاء بعد استاذته ابي بكر الرازي فمعه الكرخي قد استقر له
التدريس بعد الكرخي بعد ذلك كانت سنة ثلث وعشرين واربعمائة **الشيخ**
الامام قاض القضاة ابو القاسم علي بن بشار البرقي نفع اليا اهل الخراف و
سكون الزوا بعد هدا ال مهلة نسبة الي يزد من اعمال صلي فليس من
اصفهان وكما ان اخذ من ابي جعفر القاض السفي عن الخصاصي في كراخي
عن ابي الحسن الكرخي عن سعيد البرقي ورواه عن ابي علي الدقاق والي

الشيخ

القاضية وضرب موسى الرازي وابو علي الدقاق عن ضرب موسى بن محمد
عن ابن حنيفة وابو خازم عن بكر العجمي عن محمد بن سامة عن محمد بن حنيفة
وعن عيسى بن ابان القاضية عن محمد بن ابي حنيفة وشرح الجامع الصغير
الذي رتبته ابو عبد الله الحسين بن احمد بن مالك الرعيدي وابو القاسم
هذا جد والد جمال الدين البرقي صاحب كتاب التهذيب في شرح لغام
الصغير المذكور في شرح الامام جمال الدين ابو سعد المطهر بن الحسين بن سعد
بن علي بن بشار البرقي في التهذيب المذكور باب الجاسة تقع في الماء او في
الطوب قال ابو حنيفة بول الفرس اذا اصاب الحمار لم يفسد حتى يطش وهو قول
قول ابي يوسف وقال محمد لا يفسد وان غرق واما تحصيل المذهب في
المقدار الفا حش فان ابا يوسف قال سالت ابا حنيفة عن الكفر فاخبرني
ان يبيده وقال ان كان انسان يستكثرونه ويستحقونه فوكره فاخبرني
فلا يروى الحسن عن ابي يوسف شرب في سرور وروى عنه ذراعي ذراع
وروى عن ابن حنيفة ومحمد بن ابي يعقوب قال الشيخ ابو بكر بن محمد بن ابي
الغوب وهو السروري وقد ذكره والذي قاض القضاة ابو القاسم علي بن
بشار في شرح هذا الكتاب الذي ضعه في قدرات نيا علي عن الشيخ ابي بكر
جمال الدين لابن نفس المسجد بالخص والساج وماء الذهب وذكره يعقوب بن
اسماء واما حلة فلان في ذلك تعظيم المسجد وبني عثمان بن عفان مسجد رسول
وحسنة بصره النجاة ولم يذكره عند واحد ولا المسلمين في اوزمنة المكفوت فيها
ولم يذكر عليهم ذلك منكر واما من كره ذلك فاقه عبادي عن النبي صلى الله عليه
وآله ان من شرط السادة ان يفرق الساجد ومر على مسجد مروان في الكوفة
فقال لمن هذه البيعة الملوكة قلنا ليس كل ما كان من شرط السادة ان يكون

اي ورايت في التهذيب ايضا في كتاب العاق حبان بن جليل في ذكره
انها ام ولد لصاحبه فموتت يوما ويوم اخذ من ليل المنكر وقال ابو
محمد وان شاك المنكر استعاضها فميتا يكون حر وذكروا في قاض
ابو القاسم علي بن بشار في سمعت ابا جعفر الشيخ يقول قول ابي يوسف
الاخبرني شريك في حنيفة عن ابي اسامة ما قلنا انها اخذ من ليل المنكر
لان اقرار شريكه بالاستيلاء لا يطل حق المنكر من الاستيلاء لان
الاستيلاء يصح علي لكان لا استخدامها فميتا فميتا فميتا فميتا فميتا
يوما لا يتهم قسرام ولد لشريك يقول المقر ليس ان ينقل نصيب المنكر
الا رضاه فاذ ينقل نصيب المقر اليه لكان استخدامها لا بعد نصيب
ولا اخذ من المقر ايضا لا عترة بان نصيبه ينقل الي شريكه ووجب علي الضمان
لان من حكم الحار من اثنين اذا استولوا احدهما ان ينقل نصيب الآخر اليه
نصيب نصف قيمته او اذ اثبت ذلك صح له ما اخذ من في الجواب لم يذكرها
وهو ان اذا مات المنكر عتقت شهادته الاخر ولا سعة عليها المقر وشي
لوارنة المنكر في نصف قيمته او في مائة او في مائة في الجواب لم يذكرها
ابو سعيد الصيرفي **القاضي** **ابو القاسم** **علي بن محمد بن عبد الله** **بن**
ابو القاسم **علي بن محمد بن عبد الله** **بن** **ابو القاسم** **علي بن محمد بن عبد الله** **بن**
ابو القاسم ثقة مشهور من بيت العلم والقضاة والامانة والحديث استاذ القضاة
والفقهاء عديم النظير في الفقه والتدريس والفقه وكان الصيرفي ثقة في العلوم
وسمع من ابيه واخذ عنه من قاض الحرامين ابي الحسن النيسابوري عن ابي الحسن
الدهاسمي عن ابي قاض القاض عن عيسى بن ابان القاضية عن محمد بن ابي حنيفة
ما ت سنة احدثه ولكن واربعة **ابو القاسم** **علي بن محمد بن عبد الله** **بن**
عبد الله **بن** **ابو القاسم** **علي بن محمد بن عبد الله** **بن** **ابو القاسم** **علي بن محمد بن عبد الله** **بن**

فان النبي كان من امر السادة وكذلك في عيسى عليه السلام واما حنيفة
فان كان ينقل نصيبه ويروى ذكره والذي ابو القاسم علي بن بشار في قوله
المسجد فعليه الساجد وهو مروي وروى ان قصد تعظيم المسجد واما الزينة فلا
تكوه كما زين المسجد بالقتاديل والاسود المعلقة على الكعب تعظيم لها زينة
وقال بعض اصحابنا يكره الزينة على الحرام لانه يشغل قلب المصل واما التعصير
فحسن لانه يحكم البناء ويوسع في النظر والاسود يضيق في النظر واما اذ
الناس فوق السواد فلا بأس اذا فعل الانسان من مال نفسه فاما من مال
ابو قاسم فلا يفسد لما فيه من التفتيح ولا يشغل ان عاتق الله حسن لكن
النصر في المسلمين اولى ورايت ايضا في التهذيب في باب التطهير واما اذ
انت علي حرام كامي او حرام مثل امي ونوى به فطهار او طلاقا او الملاءه فميتا
نوى في قوله فان لم يكن له نية او نوى به فميتا ولم يوطأ فالاخر فهو ميت
ويكون به مولا في قول ابي يوسف وفي قول محمد يكون طهارا وذكره في
قاضي القضاة العالم ابو القاسم علي بن بشار في شرح هذا الكتاب قال
القاض ابو جعفر الصغير ورايت في قوله علي عن الشيخ ابي بكر بن حنيفة
في هذا الحديث المذكور في رايته عن بشر قال سمعت ابا يوسف يقول في رجل
قال لا اكره ان تلصص علي مثل امي ان ابا حنيفة قال في ذلك ان نوى طلاقا او
طهارا او ميثاقا فميتا وان لم يكن له نية فهو ميت ويكون مولا وهذا يدل علي
ان قوله في هذه المسئلة لقول ابي يوسف توجه انه لو قصر قوله استلزم
ولم يثبت ان كان ميثاقا او نوى ان اقصر قوله استلزم ان كان ميثاقا او نوى
فيه كان ميثاقا او نوى ان اقصر قوله استلزم ان كان ميثاقا او نوى
ولم يثبت ان كان ميثاقا او نوى ان اقصر قوله استلزم ان كان ميثاقا او نوى

في

عشره اربع عشر الفاص عشر الشهر على شهره السيل على شهره المحرم المراد
شهره الخليفه لا غير المراد من وقال حينئذ هذا السيل امام العبد على اسبوع
العبد وستة على مئة شوال ان لم يؤمن شيئا ان توى ستة ايام متتابعه
يوم العيد او شيئا اخر على ما توى في عرفنا متصل يوم العيد قال به
تفق ائله القدر ان كان الحالف عاميا لا يعرف اختلاف الشاي فهو على اليلة
السابعة والعشرين من شهر رمضان وكان حالفها اعلان العلماء فتعد
اي حنيفة عسى تقدم وعسى يتاخر وعندها لا تقدم ولا يتاخر واذا اضطر
شمع الحالف فيما اذا حلف في نصف رمضان لا يحل فلا تا الى ليلة القدر عند
اي حنيفة لا على الاخر رمضان من السنة الثانية من عرفها الى ليلة القدر التي هي
فيما جاء على ان ليلة القدر في رمضان لكن عسى يتاخر فربما يقدم في السنة
الاولى في رمضان وفي هذه السنة تاخر في النصف الثاني وعندها لا
تقدم ولا يتاخر بل ليلة بعينها لكن لا تعرف فاذا جاء من رمضان القابل
ذلك الوقت الذي حلف فيه بحيث هذا ما في الفتاوى وفي المسبوط للامام
السرخسي في كتاب الصوم في اخر الاختلاف عن الفقيه اي جعفر ان المذهب
عند احنيفه انما يكون في رمضان لكن تقدم وتاخر وعندها لا تقدم ولا
تاخر السائل في الفتاوى الصغرى الاستدلال على ان يوم التواضع
الى هذا من خلاصة قال القاضي الامام محمد بن محمد الجواليقي في اخر الفصل
من كتاب الحج اختلفت عبارات المشايخ في الرجل يجمع عن اخر باره فصار
شيخ الاسلام جازمه او على قولنا معانها اصل الحج وعبارته الشيخ فسر الآية
ان اصل الحج يجمع عن الامر وهذا هو جهة الفرض وجه ما ذكره شيخ الاسلام جازمه
اصل الحج انما يجمع عن الامر اذا صار للمؤمن نيا من الامر في اصل الحج ولم يصح

الحج

الصحيح عبادة بدينه والنبابة لا تجزى في الدينيات فانصوم الصلوة والدليل
عليه انه لشوط اهله المأمور وهذا يدل على ان القفل يقع على امره لا
ثواب النفقة لكن يسقط اصل الحج عن الامران الاتفاق اقيم مقام الاتفال
في حق سقوط الاتفال كالشيخ اتفاق اذا عجز عن الصوم وقد قام الفدية مقام
الصوم في حق سقوط الصوم ووجه ما قاله شمس الدين حديث الحنيفة يحيى عن
ابيك وهذا يدل على ان الحج يقع عن الامر والدليل عليه ان لا يسقط حجة الاسلام
عن المأمور توضيح ما قلنا ان المأمور به او الحج المنقطع فنقول ان امره بالحج
المنقطع جازم وبصير الامر ثواب النفقة في طريق الحج من حيث انه سبيل الى الحج
بالا اتفاق بصير المأمور به لا ثواب فعل الامر وهذا بيان عن ادخال السنة والجماعة
نصرهم الله **الشيخ الامام القاضي ابو بكر محمد بن علي بن الفضل بن الحسن بن احمد**
بن ابراهيم بن احماد بن عثمان بن جعفر بن عبد الله الانصاري الزنجي
بفتح الزاء والراء الاولى سجدة والاخرى ميلة وسكون النون وفتح الجيم وفي
اخرها زاء وقيل زكر قريه من قرى بخارا اخذ الاصول بالبروز عن الشيخ الامام
عبد العزيز بن احمد شمس الدين الحلواني عن الامام ابو علي النسقي عن الشيخ الامام
ابي بكر محمد بن الفضل بن عبد الله بن السيد موفى عن ابي عبد الله بن ابي جعفر
عن ابي ايوب فضل الكبير عن محمد بن ابي حنيفة وفتح حليته شمس الدين كبري عن محمد بن علي
بن الفضل الانصاري الزنجي اخر من بقي من ثلثة شمس الدين الحلواني وكان اماما
قاملا مقبلا صوابا جامع العلم لم يشأ وكان مقربا بالشيخ الربيع التستاري
محمد بن زاهد حسن اخذ القرآن شيخ جليل على الاستاذة قال الشيخ الامام محمد بن
فاضيحان في حاشية قرأ القرآن حاشيا من قراءه بعد ما ذكر بعض السبل المتعلقة
بهذا الفصل ثم بعد ذلك ذكر اكثر من اخذ الفصل على قول القاضي الامام شمس

الشيخ الماخوذ منه حال اخذ قوله انه بعد مئة سنة سقطت عنه صلاة كايكون لها
هذه السنة وفي الفصل السادس عشر من ثمانية عشر والمطيط الشريفة شيخنا
فيه عينا فاحش انه اردء على البانيع بحكم العن واليه اشار في كتاب الصلح
عن العتيق وكان القاضي الامام ابو علي النسقي يحكي عن استاذة ان كان يقول
في المسئلة وان كان عن اصحابنا وان كان يفتي بوجوب الرد فبقا باناس وكان القاضي
صدر الاسلام ابو اليسر القاضي كبري الاسلام ابو بكر الزنجي وقاضي جمال الدين
يفيقون ان البانيع ان كان قال الشريفة مئة سالي كذا او قل سالي سواي كذا فاشترى
سائر مائة كذا ثم علم خلافة ان لا مرد بحكم التعذر اما اذا لم يقع ذلك لم يلزم الرد وجرى
من مشايخنا كانوا لا يفتون بالرد على كل حال والصحيح ان يفتي بالرد اذا وجد انفس
وبدونه لا يفتي بالرد انتهى **القاضي الامام ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل**
على شمس الدين الحلواني وهو احدث الامالي كمالا فذه ودعي عنه ومع
منه واخذ الصريح والاصول عنه عن ابي علي النسقي عن ابي بكر محمد بن الفضل بن علي
السيد موفى عن عبد الله بن ابي جعفر الصغري عن ابي ايوب فضل الكبير عن محمد بن جعفر
واخذ عنه مروي **الشيخ الزاهد ابو علي القاضي الامام ابو الحسن بن علي بن الفضل**
بن علي بن الشيخ الامام عبد الكريم بن ابي جعفر بن الحسين بن علي بن الفضل
النون وفتح النون قريه قرب بخارا شمس الدين فريخ وقريه قريب من مرو وفتح السين
وكان عبد الكريم هذا من الاول كان فقيها فاضلا فقه على شمس الدين الحلواني وقوة
في الفقه واخذ عنه الامام ابو عمر عثمان بن علي البيهقي بخارا وفتح بعد حاجبا
مستترا لا يصر احد ولا الفقه سالا اناس الاملا فاجاب ابي عبد الله بخارا ما كانت
احدى وثمانين واربعمائة كذا في الجواهر المشية **الشيخ الامام الملقب بالقاضي الحلواني**
احمد بن عبد الرحمن بن احماد بن عثمان بن جعفر بن عبد الله الانصاري الزنجي

ابي بكر الزنجي كذا كان مشهورا بعلم القرآن وقال لوقرة ذلك كفارة اياكم بكرا لفت
وقرة ولم ليسوا اياكم كسب لم تصدقوا وقال به ان الاسلام ان يؤخر في
فصل رعايا الاستاذ في تعليم العلم الشيخ الامام شمس الدين الحلواني قد كان خرج
من بخارا وسكن في بعض القرى اما لما جاءه رد ففعل لم وقد زارته ملائكة فغير
الشيخ الامام القاضي ابي بكر الزنجي فقال لرحمن لقمه ما دام في الدنيا فقال كنت
مشكولا بجمعة الولاية قال شمس الدين الحلواني ووقع العدم وكان كذلك
فان كان يسكن في مكة او قارة في القرية ولم ينظر له الدرس من تاذي منه استاذ
بحرم بركة العلم ولا يمنع الا قليلا ونفقة عليه الشيخ الامام زين الكمية ابو عبد الله
محمد بن ابي بكر ابو جعفر المعروف بخير الخواري في الفصل ثلثين من كتاب الامالي في
مرتبها على ثلثين فصلا لا يجزى لاختصاصه على المسألة اي سفر كان سفر ابلح فيه انما
وتقصير في الصلوة او كان بدنه وسواها كان في صرارة غارة لما يروى عن علي بن
عمر انها قال ليس على المسافر الضحية والمضحية فيه ما يشاء في ايجابها عليه خرج
لا ترمي بالبعد ما يعنى به حيث هو ولا يجد ما لا يشترى به لا اختياريه ولكن كان في
ليله ووجد ما لا يملكه الشر يكون ذلك باعتبار حاله انقصت والاصل في المسألة
عدم القدره والاسكان من الاحوال فلا تغير الاحوال بل يعتبر بالاصل وكان
استادى القاضي الامام ابو بكر الزنجي يقول بان السنة في الاختياري ان تصدق
شتمها على الصلوة والاسكان وتجد ثلثة ضايفه لا حرة او صدقة او يذبح الذب
نفسه وعباد ولا يمكن تحقيق هذه السنة في السفر فلا حل بعد مرعات السنة
سقطت عند الاختياري قال ابو جعفر ان يسقط الواجب لاجل نول السنة الا ترى ان
السنة في الجزية ان تؤخذ على وجه الاستحقاق والاهابة والدل والصغار بحيث

الحج

واخذ نسخة من في جعفر الاستر وسقى على يده محمد بن الفضل عن عبد الله
بن سفيان السدي مولى عن أبي عبد الله بن أبي حفص الصغرى عن أبيه في
الكبرى محمد بن أبي حنيفة وفي القضاة من كتاب الدعوى في باب ما يطل
دعوى المدعى بغيره من غير الدعوى وعلمنا أنه ادعى جارية في حقه أنها لم
لديها ولد فذهب إليها بالنيابة ثم جاءه وادعى ملكا مطلقا لا يصير مباحا
ثم عزى إلى جدها الدين الرجائي وعلمنا أنه **تب عن** قال الأسع ثم عزى إلى أبيه
المرغني في خطه وكتب سبع ثم قال قال استاذنا أبو الأسع لأنه يدعى الملك الطلق
في الحالين قال سمعت شيخ الإسلام القاضي علاء الدين المروزي يقول عندنا
أن الرجل يخط نفسه على شيء صك ويشهد عليه ثم يدعى أن بعض هذا المال
فرضه وبعضه دوا عليه ونحن نقول أن أقام على ذلك جنة بالبر أو بغيره
وكان متناقضا لأننا لم نعلم أن مطلق هذا الأمر يدعى الفصل الثاني من كتاب
الامان من خلاصة الفتاوى فوجعل على نفسه حيا أو صلو أو صدقة ما ج طلاق
فعل كذا فعلى لزمه ذلك الشيء الذي جعله على نفسه ولم يجز كفاكرا لغيره في نفسه
ظاهر الرواية وهكذا انتهى القاضى الامام علي بن الحسين القضاة الامام
عليه المروزي كان يقول ان شاء الله ما وصل وان شاء الله هذا في جميع النوازل
الشيخ الامام الشريفي كان الاصل وهو اختار في الكثرة المدعى به وهذا الزمنا
قال وهكذا اختار المصنف في فتاواه الصغرى وبه يقتضى هذا من الخلاصة
الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله الدامغانى في كتابه القضاة محمد بن علي بن محمد
بن الحسين عبد الملك بن عبد الله كان وافر الفصل شديد الراى انتهت
اليه رئاسة العراقيين قبل ان كان مثل القاضي ابي يوسف حنيفة وجاها وسوراد
عقلا على القضاة بعد موت ابن مأكولا ذلك في سنة سبع واربعمائة

نقطة

على الشيخ الامام القاضي ابي عبد الله الحسين بن علي الصغرى وواحد من الشيخ الامام
ابي بكر الخوارزمي عن ابي بكر الرازي الجصاص عن ابي الحسن الكرخي عن ابي عبد الله
عن ابي علي الدقاق عن نظير بن موسى الرازي عن محمد بن ابي حنيفة واخذ الصغرى
الصانع ابي محمد بن سهل بن ابراهيم عن ابي محمد بن سهل الناجي عن ابي جعفر
القضاة النيان عن ابي القاسم عن عبد الرحمن البرقي عن ابي الحسن النجاشي
عن محمد بن ابي حنيفة ولدى سنة ثمان وسبعين وثلاثة مائة ومائة وستة مائة
وسبعين واربعمائة وثلاثة مائة صاحب روضة القضاة الشيخ الامام ابو القاسم علي بن
محمد بن احمد النعمان وكان ابو القاسم هذا ثقة على ابي الورد كونه المكتبة
ابي جعفر الحكمي ثقة القاضي محمد بن احمد النعمان العزقي قال الشيخ الامام ابو القاسم
في روضة القضاة في باب ما يورثه شهادة الشاهد في الفصل الاصل من شهادة
المعنى وقد سمعنا شيخنا القاضي القضاة ابا عبد الله الدامغانى في فضائل ابي حنيفة
التي صنعها استاذنا القاضي ابو عبد الله الصغرى ان ابا حنيفة كان في عهده وحل
فكان يصعد ويخفي هذا الشعر **اصا** في ابي حنيفة في ابي حنيفة في ابي حنيفة
سدا ونفره كان لم يكن يقيم وليدا ولم يكن يقيم في ابي حنيفة في ابي حنيفة في ابي حنيفة
يسمع او يسمع كلامه وصوته فاجرت العادة فحل عنه فاجرت العادة فحل عنه في ابي حنيفة
والخرج من الحبس وقال ما صنعنا او ما فعلنا وقال في ابي حنيفة في ابي حنيفة في ابي حنيفة
من العلماء وقضاة الخلفاء من لدن نبينا صلعم الى هذا الوقت ثم ولي الامام بعد
ابي القاسم احمد القاضى بالله انه اقام بامر الله ابو جعفر عبد الله بن علي بن ابي حنيفة
يوم موته والده يوم الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنين ومئتين واربعمائة
وولد يوم الخميس الثاني عشر من ذي القعدة سنة احدى وتسعين ومائة وثم في يوم
الخميس الثاني عشر من رجب سنة تسع وستين مائة واربعمائة وقد ذكر في كتاب المرسد

انه دع بعد قيام الفجر وفي الفصل الخامس والثلاثون من العادة وتعلق شروط
الخصائص اذا اشترى اقل من ثلث قال وهذا من ذهب ابي يوسف وحيث ذلك
ان الحائط اسم لما حوط به المكان وهذا لا يتناول ما تحت البناء كذا في المحط ثم قال
واما الاساس فحل بطل قال القاضي الامام ابو عبد الله الدامغانى في كتابه القضاة
ابي يوسف انه دخل كانه متصل بملكه فكان من حيلة الحائط ولا كذا في الارض **الشيخ**
الامام الحسن بن علي الصديقي الشافعي كان اماما عالما بالمدار والفرع شافعي
وثقة على ابي عبد الله القاضي الامام الحسين بن علي بن محمد الصغرى وهو اخذ من الشيخ
الامام ابي بكر الخوارزمي عن ابي بكر الجصاص الرازي عن ابي الحسن الكرخي عن
ابي سعيد البرقي عن موسى بن نصر الرازي عن محمد بن ابي حنيفة وثقة عليه
ابراهيم بن اسحاق الدهستاني واربعمائة الف من القرآن ولم يدع في الكلام على
منه في المقتلة وورد مع السلطان طرفة في بعد ما يرجع الى سائر اقطاع
الناس ورجع فلم يدخل على السلاطين وقال السلطان الملك شاه في جامع سيبويه
لم تجزى في اقبال اردت ان تكون من خير الملوك حيث تفرع العلماء ولا يكون من شر
العلماء حيث ازور الملوك وذكر عبد الملك الهادي في صاغة الطبقات الخفية وشارفة
قد حدثني محمد بن عبد الله السمرقندي قال كان الصديقي يستعمل السنة في ملازمة
ومضى ما سبى الى الخبة فيسلم على كل من اجابته وفاتت عنه ومن ابي محمد الخوافي
امام الشافعي وابو القاسم في بعض خلافة في الامور وفي كل ما طافه
وكذا اذا اجتمعوا لاي موضع على بعض تناظر فيها اذا قال لعبد وبي كبر سبويه
انت ابي فاستدل ابو محمد الخوافي وقال لا تجب السبويه فلا تجب العتق فافترق
عليه الصديقي وقال يطل هذا الكلام من سبويه السب فانه يعق عليه ولا يلحقه سبويه
فقال الخوافي اسلم فانه يلحقه السب ايضا فقبل الصديقي فابو القاسم في ابي حنيفة

الى معرفة اصحاب رسول الله والتابعين بعد ثم خلفاء والخوارج ما جرى في وقته
وما افصح على يديه وما تعدد وكيف كان خلفا بعد ذلك فليحذر هذا المستويا
انشأ الله ثم كان وفاء ابو الحسن بن صاحب النعمان ثم ابا طالب بن ابي
الرواسي في القاسم علي بن الحسن بن الرواسي ثم ابا الفتح محمد بن ابي
القاسم بن محمد الوزير ثم في الدولة ابا جعفر محمد بن عمر الموصلي ثم عزله وخلفه في
الموضع قاضي القضاة ابا عبد الله محمد بن علي الدامغانى استاذنا وشيخنا
ثم عاد النظر اليه ووقع في الامران ان توفي القاسم بامر الله فحل بن مأكولا في
شيخنا ثم ولي الامام بعد الامام المقتدى بامر الله ابو القاسم عبد الله بن محمد
الوقت عنه اليه هذا الكتاب اغراضنا في ثم ابي صاحب الروضة في الفصل
بعض احوال والفتوحات الواقعة في دولة فقال هذا التمام فالتفت هذا الكتاب
عبد نظري في كتب الفتاوى ولا ان فضل الاسلام نظام الملك عاجلة الخراج
والمراد الجليل فحسب ان يعق في السال هذا القاسم اليه فحدث ذلك
ذكر القضاة في كل عصر وما يحكى عن كل واحد من طريق الاحكام والحكايات فذكر
البعث واستطاعت بعض واحترق على الامام المقتدى بامر الله شيخنا ابو عبد الله
محمد بن علي الدامغانى ثم ابي بكر النضر الشافعي قاضي القضاة وهذا الوقت الذي وقع
فخرج هذا الكتاب الذي خرج من مائة وخمسين من فقي وقدم الفتح بصحة وولم
يستعمل في سنة ثمان وسبعين مائة والشيخ الامام ابي عبد الله الدامغانى في
الشيخنا قال ما يب ذكر لذي وادعته التي يكون عليها من روضة القضاة
قال شيخنا قاضي القضاة ابو عبد الله في شرح كتاب الدعوى من مختصر الحكم
ما علقناه عنه ودرستنا الدعوى عبارة عن قول بقصة في ابراهيم سقني
وعارية عن جدهان ومضى كان معهما حجة او برهان لم يكن دعوى وهذا الكمال الشافعي

في الركعة الثانية سورة الاحزاب قال هذا اجل عرف به **الشيخ** **الامام** **عليه السلام**
ارسلوا اليه **عليه السلام** **قال** **الحواضر** **لنفسه** **الشيخ** **عليه السلام** **قال** **الشيخ** **عليه السلام**
الموصوف في اخرها رتبة حرة ونسبة احمد بن محمد بن سعيد الووري
الامام الكبير ابو نصره شرح مختصر المحاكم في محله بن ولسب عبد الملك بن عبد
القي الفضل الووري القوام في الغراء الفقيه كان من رواسا اصحاب الجعفر
اعينهم وكان عالما مناجرا متكلما واليه كانت الفتوى والله سبحانه اعلم
عن القاضى الامام ابي بكر محمد بن علي الزنجري عن شمس بن عمار عن علي بن
السني عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السدي موفى عن ابي عبد الله
بن الحسن الصغير عن ابي عبد الله عن ابي جعفر **عليه السلام** **قال** **الشيخ** **عليه السلام**
انما سمع من محمد بن جعفر سمعي ولما سمع **الامام** **عليه السلام** **قال** **الشيخ** **عليه السلام**
من الانعام في الاصحى الا الشئ فصاعدا ولا يجوز الجمع الا من اصاب اذا
كان ضحا عظيم ثم الشئ من الشاة ومن المعز ما تم للحول وطعن في
الثانية ومن البقر ما طعن في السنة الثالثة ومن الابل ما طعن في السنة الرابعة
كذا ذكره الرضا في النجاشي وسرخسي وذكر لا سيما في ان الشئ من الابل
ما تم لاربع سنين وطعن في الخامسة والجمع من الضان ان يمتنع عليه اكثر الحول
كذا ذكره النجاشي وقال ثمانية اشهر وذكر الزعفراني ثمانية اشهر وسبعة اشهر
وذكر الرضا في ثمانية اشهر وسبعة اشهر والحنان قل هو جليل سمي جلالا لاسمي
جديدا ولا يخفى في الاصحى على الاحدى ولا يجل ولا يسل وذكر لا سيما في
ان الجمع من الضان الذي على سنة اشهر وقال كان استاذي القاضى النجاشي
يقول بان لاسم الجمع ما يقع على الشاة اذا سقطت منها هذه الاسماء وسبعة
من اسماها وتدل ان سقطت من الاصحى جديدا واذا سقطت منها الثانية جديدا

سبحي

سبحي ثانيا قال وقد فخصت ارباب الموشى فغير عن ائمة الاستقامة الا اذا
تم عليها الحول وانما سمعني ثانيا اذا سقطت منها الثاني الى حين من كتاب
الاصحاب وفي الفصل الخامس من كتاب الكراهية والاستحسان من ائمة
قال وفي التمهيد سئل علي بن احمد وغيره الروي ويوسف بن محمد عن محمد بن السيد
اذا كان له امر مملوك او متاعا جرة لذهب حائط الجبل او ليعمل من بيتة بابا
الى المسجد وهو شئ من هذا الباب من مال نفسه فقال لا ولا سائل بالفضل
الكرمان في ذلك فقال لا فلو لم يذهب على نفسه ضمان النقصان ان ظهر في المال
فقال ليس له ذلك كذا هذا فيه في الفصل الثامن والعشرين من كتاب البيع
وسئل الووري عن طائفة الطلبة بالمصاهرة فقال رجل باننا نشترى بئرا منه
هل يجوز هذا البيع وهل ان يفسخه بعد ذلك فقال البيع جائز وليس له فسخه
الا ان يكون مكرها في نفس البيع وسئل عنها ابو زر فقال ان طائفة مال بالامور
بالبيع لازم وان اكرهه على البيع فهو مردود وفي الفقه في باب تصرف الوصي
مال الصغير من كتاب الوصايا غرو الى القاضي عبد الجبار ومن ائمة الكراسي
قال اتخذ ضيافة من مال الصغير لحنة الا قارب والجيران والحمام فاعلوا من
ذلك بعض اذ الميراث ثم غرو اليه ابي حنيفة وكذا لو اتخذ ضيافة لولد
الضبي والصبيان وكذلك للبيد ثم قال غرو الى ابي حنيفة الملبى وقال غير
الوري يضمن فيها ثم قال غرو الى المحيط حازن ان يفرق الوصي على السليم
في تعليم القرآن والادب من مال ائمه ان كان يصلح لذلك وهو ما جاز ولا
فيكلفت تعليم ما يفرق في صلوة **عليه السلام** **قال** **الشيخ** **عليه السلام** **قال** **الشيخ** **عليه السلام**
عليه السلام **قال** **الشيخ** **عليه السلام** **قال** **الشيخ** **عليه السلام** **قال** **الشيخ** **عليه السلام**
ويقره فرقة من بلاد ما وراء النهر وما باليمن المجلد فقرة من قر

ولم تكن متصلة بالاسلام بان كان جهازا من دائر الاسلام مصرا لاهل الحرم
فكذلك وجب ان يصير لاهل الاسلام دوائر الحرب اذا اجروا فيها احكام الشريعة وان
فيها مسلم او ذي اوكانت وسط دوائر الاسلام باجراء احكام الشريعة فيها اعتبارا
لاحد هاهنا الاخرى ولان هذه السلسلة صارت دوائر الاسلام باجراء احكام
الاسلام فيها تنفي هي من احكام دوائر الاسلام فيها تنفي دوائر الاسلام
ما عرفت ان الحكم اذا ثبت بعد فاجب من العلة حتى الحكم بقاها هكذا
ذكر شيخ الاسلام ابو بكر جعفر بن محمد في شرح الميراث ذكر صدر الاسلام ابو الحسن
سريع الاجل ايضا ان دوائر الاسلام لا تقصر على الحرب ما لم يطبق جميع ما يصادر دوائر الاسلام
وذكر الامام الاصفهاني في وقعة اتمام سائر دوائر الاسلام هذا العلم الثلاثة لا تقصر
دوائر الحرب ما بقي من دوائر الاسلام لا ما دام ما طردت في الشورى دوائر الاسلام
انما صارت دوائر الاسلام باجراء احكام الاسلام فاقى ملازم القلاوي الاسلام يخرج
جانب الاسلام اذ من الفضول العامة وكذلك في فضول كرامة وسبق في الفصل
الاول وقال استرشدني في الفصل التاسع ذكر في وقعات الامام الاصفهاني في
اليد فتقود واحدا اربع اربع القمم الذي ما بين دوائر الاسلام وكذا لو لم يجرى ولا يجرى
اليد فتقود واحدا لا تصح ما بين اختلاف السلسلة من دوائر الاسلام وفيه في الفصل
الثاني عشر وفي وقعات الامام الاصفهاني في المراتب وقال صلات ابي تاناد في المراتب
غيري ثم يرجع وادى ان علي واربعة اخر ميمد في الارث لان التناقض على
نفسه لا يقع حتى الدعوى لانه ادعى على المال لنفسه لانه ادعى لنفسه فقد
ادعى انفس من الاول فتسمع وفيه في الفصل الحادي عشر من القاضى
الامام الاصفهاني حين قلده القضاء سمرقند كان لا يعمل لمجمل من كان
قاصيا فيله فقبل في ذلك قال فان كتب وهو يوم قاضي القضاء سمرقند

الشعب كذا في الجواهر الفقيه امام فاضل ثقة فمع من مدني وكان على
احسن طريقة سلكتها لاهل ائمة من دين سليم وعقل زرين دأبم الذي
مصيب الفكر لا مزا لم يعرف وانما هي عن المنكر قال بالحق كالحجاف
في الله لومة لائم مع من القاضى الامام ابي بكر محمد بن الحسن بن منصور
الشعرى واخذ العلم عنه عن شمس لائمة الخواري عن القاضى الامام ابي
الشعرى عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبد الله السدي موفى عن ابي عبد الله
بن ابي فضل الصغير عن ابي ابي فضل الكبير النجاشي عن محمد بن الحسن بن
ابي حنيفة سلك ان تقدم بعد سنة ختمت عشر وخمسائة في سائر من جهة
خاتمان ملك ما وراء النهر والارملة فتقبل الوحي وبعث قال اهل
الحج يتجالسهم وله الوقعات والفتاوى وفي الفصل الاول من القضاة
العامة اختلف اصحابنا ان دوائر الاسلام متى تصير الحرب قال الامام
لا تصير الحرب الا باجراء احكام الشريعة فيها وان يكون متصلا بالحرب
ليس فيها وبين الحرب مصرا لاهل الدين وان لا يبقى فيها مسلم وادعى امتنا
بالامان الاول فانه لا يوجد هذه الشريعة الشريعة لا تصير الحرب وتوابع
لا يبقى فيها مسلم وادعى امتنا بالامان معنا وان لا يبقى فيها مسلم وادعى
امتنا على نفسه هكذا ذكر في السير الكيرة ذكر في الشورى وان لا يبقى فيها مسلم وادعى
ادعى امتنا بالامان الشريعة وعندي ابي يوسف وجه اذا جبروا فيها احكام
الشريعة فانما تصير الحرب سواء كانت متصلة بالحرب او لم تكن بقى فيها
مسلم وادعى امتنا بالامان الاول ولم يبق مصل او منافي ذلك انما امتنا
ان دوائر الحرب تصير دوائر الاسلام باجراء احكام الاسلام فيها وان يجرى في

وكان يجمع الناس على شربها من غير شرب الماء على سبيل النبي عن المنكر
في الفتاوى والفتاوى وعن عرب الخطباء احرقت حبة الخمر وعن الامام الزاهد
الصفار انه امر بخراب داره فاسحق سبيل النفس وفي الغزاة رجل ياتي بكل
هذا الراي يرتكب مثل هذا المنكر لم يزل ياتي بان ياتي عن هذا من التفتاة
وراست في الفتاوى الظهيرية في كتابه في فضل السباع في النوع السابع وقد
كتب تمام هذا النوع من تخلص الزاهد الصفار وقال الامام الزاهد الصفار لا
يخفى للرجل ان يستفي في ايمانه ويقول انما يؤمن ان شاء الله لا ما هو تحقيق
الايمان ولا استثناء بقاءه والدليل عليه قوله قولوا امنا بالله امر الله تعالى
بذلك من غير استثناء وقال ابراهيم صلوات الله عليه قال من قال من
قال لي من غير استثناء وقد ذكر الامام عبد الله السبكي مؤلف كتاب الكشف
في مناقب الحنفية باسناد عن موسى بن ابي بكر عن ابن عمر انه خرج شاة
فدبح ففريه رجل فقال له امو من انت فقال نعم ان شاء الله تعالى فقال لا يدبح
منك شاة في ايمانك ففريه رجل اخر فقال له امو من انت فقال نعم فامريه
شاة فلم يجعل من سبني شيئا فامريه شاة فقال له امو من انت فقال نعم فامريه
عبد بن عبد الرحمن القاري الاصبغ المعروف بابن ابي اسحق من اهل
ومضى اهلها عن الحسن في انه قال هو الامام المتقدم في زمانه في فضلها
وفايتها وهذا وتواضعها ولقد ستمائة من اربعين وامر بما به اخذ العلم عن
القاضي الامام علي بن عبد الله الخطيب عن القاضي الامام ابي محمد عبد الله الناصبي
عن القاضي بكر بن محمد العمري عن القاضي ابي القاسم عن قاضي الحرمين ابي الحسن
عن القاضي ابي خازم عن القاضي بكر بن محمد العمري عن القاضي محمد بن ساعد عن ابي
يوسف

دوره بعد وفاته على ابي عبد الله الداعي السابق ذكره انما كان مدبره
ثم بعد ذلك التي بناها امير المؤمنين عليه السلام واخرج عليه
وعلى اصحابه وكان صلحا عفيفا صالحا **السيد الامام محمد بن ابي اسحاق**
ابن ابي اسحاق احد الائمة المشهورين بالبر والصلاح والاحول واحد القسوس
وكان ابو السيد الامام ابو اسحاق محمد بن عبد السيد الامام محمد بن ابي اسحاق
الطوسي الحنفية غدي العلم ونشأ في حجر الفضل وعلى اركان الاية كفل بآية
ورباه وعلية الادب في صباه ثم تفتة عليه واجتهد واستقل ثم بلغ مرتبة الفضل
ومر في العلوم وكل وحفظه سوطا السيد الامام ابي شعيب محمد بن احمد بن
عبد الله في اواخر محمد بن محمد وقد سبق ذكره في شفاقات المكتبة الشافعية
حق صار اساتذ الجامعة ومقدم الطائفة وسيد العصر في يد الدهر من تفتة
عليه امام العالم الفقيه قاضي بلاد الروم عبد المجيد بن اسحاق بن محمد بن ابي
عليه الدين ابي حامد محمد بن عبد المجيد السمرقندي الاسدي وكان قاضيا
مستورا صالحا عالما بالذهب والخلق منتهيا بسبيل الطريقة كبر الشان في الفضل
النفاق والعبادة من من حصول محمد لا رشي خيرا الى الدنيا ثم رقت الملقني
طلقى طلق فقال طلق تطلق لنا اوقاتك وعلينا من كل طلاق في كل
كروم كروم كروم تطلق لنا ورواها في ايام الجامع في الفتاوى في تاملنا
وكذلك ابا السيد الامام الاشرف وعن الشيخ الامام عمر بن ابي بكر القزويني
واحدة لانه اجاب عن السؤال افر وجدك ذكر في الفضل العبدية في الفصل الثاني
والعشر في الفقه الامام **ابن ابي اسحاق محمد بن عبد الله** المعروف **بالشيخ الامام**
كان في الاصل من قرية من قرى سمرقند في الجاهلية في ايام الراعي
المجته وقد قال الحاشي وكان اماما فاضلا ودينا كمالا وكان يشق اهل بخارا

القاضي عن ابي حنيفة والخطيب طي قاضي عن شمس الامام الخوافي ونشأ عنه وخرج
العلم قان على قرائنه فخرج معالي رايته بيت الخرام وكان مع الخطيب رويته
اسمها وماتت ذوات بالبحر فخرج من مصر فاخذهم العرب بالبادية عند قرية
النباح واسمهم وكان القاضي الامام علي الخطيب يصلي على عاتقها وفات الطير
في الشمس ككسوف الشمس وفي في اسرع سبعة اشهر كان معه ابنه وبنو ابيه
فقال فلان في نظام الملائكة في بيت الملائكة فماتت اسماها في ايامها في ايامها
حقا رسل بها الى العرب مع شقة فاطمة اخذت فاسية فيهم ثم ماتت الخطيب بالحققة
في سنة سبع وستين واربعمائة ومضى ابو العلاء الرازي وبنه اسحاق في
نور في طلائع السيف والوفاء بن محمد الرازي فماتت له بعدة وركبها
طابق وتردد الى قاضيه القضاة في عبد الله الداعي وكان ابو العلاء قد
ابى عبد الله الداعي قاضي القضاة بعدة عنه الحنفية القضاة باربعه وسمع
وسوى عنه عن ابي عبد الله الصبري عن ابي بكر الخوافي عن ابي بكر الصباغ
الرازي عن ابي الحسن الكوفي عن ابي سعيد البرقي عن شرب من خطب الرازي
عن محمد بن ابي حنيفة وكان افتداه في فارس سدا ثم ولي القضاء واجبا
كان اسحاق بن علي بن عبد الله الخطيب حبان اسقط السلطان بكسار في عدة
سنتين وكان قاضيا ومقنيا باصهار اسقط على ما في ثم عاد السلطان
ابو شعيب محمد بن صلاح شاة واعاد اسحاق بن الخطيب الى القضاء فمات في العام
العتيق يوم اعيد الخطيب سنة اثنين وسبعمائة فمات في قتل بالخطيب
ابن ابي اسحاق محمد بن عبد الله المعروف **بالشيخ الامام**
ابن الخوافي وبنه اسحاق بن عبد الكرم هذا في الجواهر الحنفية اصله
الري تفتة باسحاق بن علي الخطيب المذكور قبل هذا وقبل عبد الجبار بن علي

دوره بعد وفاته على ابي عبد الله الداعي السابق ذكره انما كان مدبره
ثم بعد ذلك التي بناها امير المؤمنين عليه السلام واخرج عليه
وعلى اصحابه وكان صلحا عفيفا صالحا **السيد الامام محمد بن ابي اسحاق**
ابن ابي اسحاق احد الائمة المشهورين بالبر والصلاح والاحول واحد القسوس
وكان ابو السيد الامام ابو اسحاق محمد بن عبد السيد الامام محمد بن ابي اسحاق
الطوسي الحنفية غدي العلم ونشأ في حجر الفضل وعلى اركان الاية كفل بآية
ورباه وعلية الادب في صباه ثم تفتة عليه واجتهد واستقل ثم بلغ مرتبة الفضل
ومر في العلوم وكل وحفظه سوطا السيد الامام ابي شعيب محمد بن احمد بن
عبد الله في اواخر محمد بن محمد وقد سبق ذكره في شفاقات المكتبة الشافعية
حق صار اساتذ الجامعة ومقدم الطائفة وسيد العصر في يد الدهر من تفتة
عليه امام العالم الفقيه قاضي بلاد الروم عبد المجيد بن اسحاق بن محمد بن ابي
عليه الدين ابي حامد محمد بن عبد المجيد السمرقندي الاسدي وكان قاضيا
مستورا صالحا عالما بالذهب والخلق منتهيا بسبيل الطريقة كبر الشان في الفضل
النفاق والعبادة من من حصول محمد لا رشي خيرا الى الدنيا ثم رقت الملقني
طلقى طلق فقال طلق تطلق لنا اوقاتك وعلينا من كل طلاق في كل
كروم كروم كروم تطلق لنا ورواها في ايام الجامع في الفتاوى في تاملنا
وكذلك ابا السيد الامام الاشرف وعن الشيخ الامام عمر بن ابي بكر القزويني
واحدة لانه اجاب عن السؤال افر وجدك ذكر في الفضل العبدية في الفصل الثاني
والعشر في الفقه الامام **ابن ابي اسحاق محمد بن عبد الله** المعروف **بالشيخ الامام**
كان في الاصل من قرية من قرى سمرقند في الجاهلية في ايام الراعي
المجته وقد قال الحاشي وكان اماما فاضلا ودينا كمالا وكان يشق اهل بخارا

عليه انما المصنف منه المالية فان اعتبر عليه كغيره لانه بمنزلة المودعة والباقي
باب العبادات والاصل ان العبادات ادا ايت بين الحق والفساد بحكمه وعلم
مفسرها احتياطا فان قال قائل بان المعترف هذه العبادات المالية لان العبادات
على الثقة والمثقة انما تكون في المالية فكذا لو كانت الصورة صافية لكان من غير ان
يكون غير ان بين الحق والفساد وليس كذلك بالاجماع قال وعرفتها على النسخ
شهاب الائمة الاماني وعلى النسخ الحافظ السلي فقال لا يجوز ان يصيب العبادات على
الغير في باب ما بين العبادات من النسخ من عباد الائمة انما يصيب عباد الائمة
اعوز بالله من الشيطان الرجيم والسيد ان اذا كان في السادة لا تشد
وتوفر الحمد تشدد وكذا لما لا يفتى او غير القضاة او القضاة او القضاة
او السلام او لم يكن ولم يثبت او العبادات او العبادات او العبادات او العبادات
وعن القضاة ان غيري لا تشد لان السامع هو ذو صلاح فلا تقبل المعنى من
غيره بحجة الائمة الزجر في سائر حكام الله العادلة عن قرا وسطا واسنح ونظر
بالصواب وكان السنين فقال لا تشد لان كل من وقع فيها بعد الدين هذا وعين
او قات او خاها فان تبدل السنين صا او قال الامام الزاهد في شرح القدوس
في كتابه في قلت وما اتى به اهل الامصار من من الدور التي خطاها
مشركين بين غير ان وقد ذكرنا في منية العبادات من السادة في شرح الائمة
والائمة السالك من دار الائمة في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه في كتابه
بالجهد والمثقة في شرح الائمة في شرح الائمة في شرح الائمة في شرح الائمة
سرف الملة المكي في باب الائمة الاماني في باب الائمة الاماني في باب الائمة
يعذر من تركه لا يتابع ان انفق العبادات في العبادات والافلا ولا تشد في العبادات
عند قرا العبادات وفي القضاة ايضا في باب السنين في باب السنين في باب السنين

بج

مجهول جرح انما نابات فاقام اولها فضيل منه اثبات بسبب الائمة والائمة
نية انما رومات بعد عترة ايام فنية على الفتوى في حق سيرة الائمة السلي
وصي ما يكرم الصغير وبلغ الصغير وادى عبادا قام منه واقام المشقة في حق
الائمة في ذلك الوقت مثل النسخ في حق العبادات في حق العبادات في حق العبادات
الصفة في حق العبادات والافلا وسكون الزاد في حقها في الائمة السلي في حقها
ومن قرا في عبادات وكان من بيت العلم وفضل العبادات ما كانت منه احدى
غنائم واربعة في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها
في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
عليه في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
ثم اقام رجل اخر نية في اشترى جميع هذه الصفة في حقها في الائمة السلي
البيع ولا يطل حكم في النسخ الذي حكم به للخدمة ودفعه هذا اصح فقال السادة
حي وحير الزور ليس بدفع لانه يمكن ان يكون الحق قد افترس ثم تحدد الحق
كفر او في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
المصنف كان اماما فاضلا عالما بالافلا في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
مرضى الطريقة حيل السيرة وكان احد التجهيز في العلوم من اجل الظلمة في الائمة
الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
وهو نقل عبادات في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
كل من هو امر بقله وكل من هو امر بقله في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
يعرف في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
والائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
حكم عن القضاة في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي

بج

واياكم ان تؤمن فلا مذهب على ذلك ولم يعد صليته وعن نوح بن منصور في كتاب
في القضاة في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
وقيل ما كل قرطانه ووه قبل ما كل من اصاب به الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
الاخبار في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
ما خذته قرطانه في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
تقاضيه في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
اذا جمع راد الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
مترقا خلا وجب حقا ما خذنا في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
سئل الزور عن وصي الشريعة في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
صغيرين في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
اهو كعبه باقلا في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
عن وصي اداب قال بل بلغ الصغير عباد الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
عن جامع العلوم في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
قال في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي

القوم

القوم ثم خرج الى العراق ومالك بن نويرة في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
عن في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
عن في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
سري السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
عن في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
وكان السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
محمد بن محمد في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
ووه في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
مردى عن السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
كان امره في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
بديه يا عبادي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
يا عبادي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
اصم اذا نويت اسبى وانى اذا قيل يا عبادي يا عبادي يا عبادي
عن قول علي بن السلام لو كنت الف عام ما نزلت في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
يقوله في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
تصور عليه في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
وكان في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
عليه في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
سمعت في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي
في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي في حقها في الائمة السلي

القوم

رسائل و سوانح و کتب شیخ خراسانی و زنی رسن ان و تصحیح و یکی از مومنان و
این کتاب مشتمل بر حال و خصلت و سبب استغفار حق است و عاقل و معانی
مرد عاقل و سبب استغفار حق است و عاقل و معانی
صفت است و مشهور است که در این کتاب که خود را دارد و لا جرم صفت است
خواجه و تولد و پوده و معذرت و غیره و معذرتی که بی تواریخ خود
بودم و توبه و توبه و معذرت و روزی کسی از وی حال برداشتم و کلام
بر سر یکدیگر و بی کلمات گفت و بی در خواست سائل و را طلب کرد و میسجی است
اگر چه خود و قضا و قدر و سبب است و گفت که در این کتاب که در سبب است
استحاضه فکر میکردم که از خرد و غیور و سبب است و سبب است و سبب است
از حال و در این کتاب که در سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
ای جزوی داشت و در این کتاب که در سبب است و سبب است و سبب است
باید و اخذ و در این کتاب که در سبب است و سبب است و سبب است
قدس سر و مات است و در این کتاب که در سبب است و سبب است و سبب است
و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
در بیان احوال و سبب استغفار حق و سبب است و سبب است و سبب است
عبدالحق و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
بیار و ولد و در این کتاب که در سبب است و سبب است و سبب است
والله و عبدالحق و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
الامام و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
ایه و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
عالمیه و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است

و بیایم و احسن تریه غم اشغل با عیال و اخبار و اخذ عن العیال الکبار
و استغفار و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
توبه و دعا و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
ان المراد اذا ذکر علی ما یقول و بعضا یطالع علیه العیال و اذا ذکر یطالع علیه
الشیطان و یطالع علیه فان الشیطان یجری من ابن آدم یجری الدم فاجاب
استاذ و هذا علی ما یقول و الله ما یک هذا فی تفسیر و بعضا یطالع علیه
و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
فی کتابه السبع فی فصل الخطاب و روش حضرت خواجه علی الحافظ و طریقت حضرت
مع فرق علی الدوام و راه صدق و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
و خواجه حضرت علی بن ابی طالب و سبب است و سبب است و سبب است
غوط خود و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
مشغول است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
محبوب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
لیکن چون خواجه علی بن ابی طالب و سبب است و سبب است و سبب است
خواجه حضرت علی بن ابی طالب و سبب است و سبب است و سبب است
در حقیقت و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
که خواجه زنده و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است

و بیست و هفت و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
ایمان است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
مشغول است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
باید و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
سخن میگفت و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
منبت حضرت خواجه علی بن ابی طالب و سبب است و سبب است و سبب است
رسول فرمود و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
سرانجام است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
اشارت فرمود و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
ازم جای خود و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
وی امر و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
بی افتاد و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
و کان عبدالحق و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است

سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
بیش نظری است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
بیار و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
از صفات و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
شیخ خبیر و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
خبر حضرت خواجه علی بن ابی طالب و سبب است و سبب است و سبب است
فرمود و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
عن کلام الله فرمود و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
صورت تفرقه و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
از ذکر انسان و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
و تعقیب و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
حاصل شد و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
مقصود و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
نیک و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
خواجه و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
این جای که و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است
از رجوع و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است و سبب است

عن المولى صالح الدين السبط الثاني تلميذ المولى سنان مازنا وهو أحد استاذ
فاضل الروم حضرت بك حبلى الدين تلميذ المولى محمد بن ابي عبد الله الشيرازي
كان وهو أخذ عن المولى محمد بن الحسين القاسمي عن الشيخ المولى صاحب غياث الهدى
عن قوام الدين الكاشي صاحب معراج النور عن الامام الحسن السبطاني صاحب الهداية
عن الامام جعفر الدين ابو نصر محمد بن قيس عن محمد بن الحسين بن عبد الستار الكوفي
عن صاحب الهداية وقوله ما نقل عن المولى الفاضل الصدر عن المولى صاحب غياث الهداية
المسماة بترتيب السيد عبد الرحمن بن علي الفاضل الامام في اقامته في يوم ابي
ومأخذ عن شيخ الاسلام المولى سعد بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين
الساموق ومولى المولى علاء الدين العلي بن محمد بن حبلى الدين والسبطاني
من مشايخه ان دابة من الله بقره وفي اهل عرفت القبان امر قدوة في كتاب الهداية
انه اذا قال في الهداية هذا الحديث فيقول على المعنى الفاضل في ربه قد عدل على هذا
و لم يحل اهل الحديث على هذا المعنى وان دابة ان جعل لها في الدليل العقلي ولسا
لونها في الدليل الثابت بالكتاب ولسا مروضا في التايب بالسنه في الارض الثابت
يقول الصحابة ولا يطرق بين الاثر والخبر ويقول في الما في التايب بالسنه ولما ذكرنا
هوامم وان دابة ان لا يذكر الفاضل في الجواب اما اقتداء الظهور في دابة
انه اورد في تفسيره بالاسماء والاشياء التي استعملت للبعد والى الاول بالحق للقر
وان دابة ان يعبر عن الدليل البسيط بالحق ويقول الحق فيه كذا وان دابة اذا قال
عن فلا تبيده الرواية عن ذلك الغلان واذا قال عند علان يريد ان منحه
ذلك وانه يرضى الجواب الاخر وان دابة اذا ذكر قدام نقطة قال يريد به نفسه
ولم يذكر بصفة الحكم احتراز عن الاثنية وان دابة ان يذكر في الامايل للجامع
التصغير في الوطى البياض وان دابة اذا كان في موضع مخالفة من عبارة الصدوق وما

قوله

التصغير يصح بلغة الجامع الصغيرة من دابة ان يحيد السؤال المقدس ولا يصح السؤال
ولا يقول فان قيل كذا هذا كذا نعم ذكره في الجمل الاخير في ثمة مواضع فان قيل
قلنا اصح في كتاب ادب القاضى في موضعين وفي كتاب الغنى في موضع
وان دابة ان اذا قال في التفسير كذا يريد به تفسيره ونسبته في غير الينا حيث
قال في الهداية في فضل الحسن من كتاب ادب القاضى فان حب على كل رقة
يدل على مال حصل فيه كمن السبع والتمه بعد كالي وكذا لانه اذا حصل
المال في يد كسبت غناه واقدامه على التزام واختياره دليل سار واذا حصل
الا ما بعد على دابة والمرد بالمعجزة وان مولى ولا يجب فيها سوى ذلك اذ قال
في فقه الا ان ثبت عن عمة ان لما لا فيحتمل له لم يوجد كالا ليا فيكون القول
قول من عليه وعلى المدى انما غناه ويروى ان القول من عليه جميع ذلك
كان الاصل هو العروة ويروى ان القول فينا بدله مال وفي النقطة القول في
انه معشر في اثنان العهد المشد في القول للعقود والمستأن نودى ان القول من
الاخرين والتفسير على ما قال في الكتاب انه ليس بين مطلق بل هو صلة في السقط
النقطة بالوقت على الاتفاق وكذا عند في حقيقة ثمان في الاتفاق قال في العناية
قوله ويروى ان القول له الا فيا يله مال ويروى عن ابي حنيفة وابي يوسف كالا
عروف ودخل في ملكه ونروى فيقول فكان القول الذي وعالم من بدله الا
كالهبر بدل الخلع وما سبه ذلك فيقول في قول المدي عليه كالا لم يدخل في ملكه
شيئ فذلك الله اقول في المسئلة وكان امران احدهما ان كل ما كان سبيله
السيرة الصلة فالقول قول المدي عليه كالا في نقطة الحرام والاخر ان يحكم الزى
الحان به روى الفقهاء ان القول له وان كان نقضا لا غنا كان القول للمدي كالا
اهل العلم والاشراف كالعلوية والعباسية فاتهم بملفوظ في الزى مع حاجتهم

لاذهب ما وجبهم فلا يكون الذي دليل السيرة قوله وفي النقطة ثمان لما هو
المعروف من الرواية ذكر في كتاب النكاح ان المرأة اذا اوتت على زوجها انه
لو سرقا على نقطة الميراث ونزع الزوج انه معسر على نقطة الميراث فالقول
قول الزوج وفي كتاب النكاح ان احد الشريكين اذا اعتق نفسه من العبد
نزع منه معسر كان القول قوله وان المستأن نودى ان القولين الاخرين اما
تأييدها الذي كان القول فيه بل من عليه جميع ذلك فلا تبيد القول قول الزوج
والقول مع انها ما شرع النكاح والعقار فيكون الصحيح ما ذكرنا فان القول
الموتة والشريك الساكن في دوى السار اما تأييدها الذي كان القول
لمن عليه فبما دل ذلك فلا تبيد القول قول المدي عليه كالا في قول المدي عليه كالا
قوله من عليه علم ان الصحيح هو قول الاخرين وقوله والتفسير على ما قل في الحق
فيتم الصدوق والجواب عن السليق فيقول فيكون مقرر ان النقطة على ما قل في الحق
ليس بين مطلق هو صلة حتى يسقط فيه مفعلة ولهذا لا يسقط بالوقت
وقد تقدم ان الدين الصحيح هو لا يسقط الا ما بار من الدين او باقائه
اي حقيقة وجب ولا يدخل ما في الكتاب وهو قوله حبس كل دين لزمه ولا
عن مال او لزمه بعد لانه يحصل الاستدلال على القدرة لانه واعلم انه لا
يحصل الخلاص منه من حيوة وماتة من جهة الا باقائه وقدم عليه دل على انه قادر
عليه وقال في الهداية في باب الخلف من كتاب الدرر ويبدء جميع الزوج
عن ابي حنيفة ومحمد بن حنبل في النكاح كما في المشرى وتخرج الرازي بخلافه
وقد استقصاه في النكاح ايضا قال وان كان مهرها انما وجبها بغيرها
واذا اختلفا في النكاح وجبها وهذا يخرج الرازي وقال الكوفي بخلافه في
الفصل الثمة ثم يحكم بغير مثل بعد ذلك وهذا ايضا يدل على ان صاحب الهداية

قوله

قوله

[illegible][illegible]

عنه المازني وأخذ عن المازني حكى ان المير بدأ بفتح كتابه يسير على يد المير
وقعه على أبي عثمان بن محمد المازني روى عن أبي السراج انتقاله من أبي العباس
المير وبني العباس التخلي عن التاخرة مما لا يخافه ويذكر ان أهل التخلي
لمدح على التغلب ورايت في رقة الأنيار ان ابا العباس تغلبا خلف ابا العباس
المير بجلد تمسح على اليد وذلك فانتد **نصر** من بعضه جالي في روي كاري
يالي في قلبه ملان مني في وفادى مني خالي في خالي تغلبا ذلك لم يستع منه بعد
ذلك في رقة كلمة خبيثة قال السراج لما قدم المير بغداد حبس ناظرة وكت أقر على
ابي العباس تغلب فغتمت على أنمارها فأتته الخبيث بالحيطة والنجاة بالبعده وان
المرامات لم أحد اليها فيقتضه فقد واسترحمت عقده وأخذت في ملازمة وقال
الأنيار صنف كتابا أكثر ومن أكرها كتاب القصب وكتاب نفيس لا انتقال
شغل به أو يقع به وكان السراج عدم الألفاظ بها الكتاب ان ابا العباس لما
هذا الكتاب أخذ عنه في الرواية المشهوره صبا لا يخافه وانتهى بفتح وأخذ
الناس من يدان الرواية وكثير من كتابه عاد على روى وفلاذ كان يقع بها
المير في سنة خمس مائة وثمانين ومات على قلبه في البصرة بعد الحسين
ذهب المير وانقصت أيامه ولديه من مع المير تغلب بيت من الأناضول
خبرني في نسخة مستحضر مات قلبه سنة إحدى وثمانين ومات في رقة
باب الشام بعقده وأخذ المازني عن الأصمعي عبد الملك بن قريص صاحب الفقه
والعلم والأخبار وعلم الأناضول أيامه وكان زيد بن أوفى الله ما عرف من قبله في ذلك
صدوقا في الحديث وأخذ عن الأصمعي أيضا أبو حاتم السجستاني وجا أخذ الصانع
أبي عبد الله عن أبي الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن
كتاب سمعته على الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن

وهو النظر في الكتاب سيرة قال الأبارق في نسخة الأديان كان الحسن سعيد بن
الأفخش قد أخذ عن أخيه سعيد بن مائة كان ابن ميمون قد أخذ عن سيرة
قرء الكتاب عن أبي الحسن الأفخش وكان من قرأ عليه أبو بكر الجري أبو عثمان
لما أتى وكان فارسين وسبب قرأتها أن أبا الحسن الأفخش قد روى أنه في الكتاب
لقب بأبي القليل في حقه وصحة وحكمه كقول الخو فرغ من نسخة كتابه
فقال إن منظر علي فاذا قرأه عليه فظن أنه سيرة في حكمه أن عليه
فكان أبو بكر الجري هو أبو عثمان المازني عصره فابن أبي الجري أبي الحسن
الأفخش وبني له شيئا من الأدل على أن يقره وأبي عثمان المازني انما يقره عليه
القرأة عليه وأخذ الكتاب وأظهره لسيرة وأما ما ذكرنا أن الخطاط الأندلسي عليه
أخذ من أبي الخطاب الأفخش والأصمعي أخذ من سيد أهل الأدب الخليل بن أحمد
استداعته والحكاية في كتاب سيرة عن الخليل فإن الأبارق لم يلا ما قال سيرة
أوقال من عزاء يذكر تأليف الخليل ومروال من استخرج علم العرف من أهل مصر
أشعاره عن وكان من أقرأه في الدنيا فنعرض هنا يرى أنه وجد الخليل بن
علي بن الأبرار تأليف ولده فخرج الخليل إلى رسول سليمان خيرة ناسيا وأقال كل ما
عند أبي بكر وماء متجدد فله حاجة إلى رسول سليمان مات في سنة ستين ومائة
وأخذ الخليل عن أبي عمرو بن العلاء عن نصرت عاصم الملقب عن أبي الأسود الدؤلي
علي بن أبي طالب قال الأندلسي لدى الأصمعي عن الخليل بن عمرو بن العلاء نقل
أكثر من يزيد بن العرف بن خنيسم بالعبارة وحكي الأصمعي عدت ذات يوم إلى أبي بكر
صديق في قفصتي أبو عمرو بن العلاء نقل إلى أبي الأصمعي قلت لأبي بكر قال الخليل
نفاذك أو عادية أو عابدة والآن قد اطلقنا الكلام نلزم في المكان في ذلك
حال الإسلام قبل هذا القادة في الخطبة النصية أسعد بن محمد بن الحسن النكاح السجدة

ان جواب **خمس** اشراف في الصحيح ولا بد من بعض جواب **سنة** لان الخبر وان كان مشتركاً
 فلهذا التراب الذي يرفع الغبرة من اصل الخبر على جميع الناس فيه كان مباحاً ولم يقتض
 احد تمليك نفي جابها هكذا ذكر في القصة وفي الفصل الاستدلال في الفصل
 الحادي والعشرون قال رأيت في القصة جوابي عن الشيخ الاسلام علاء الدين
 محمود الخارفي المروشي وصورته من اجل قال لا تمان عتب منك شجرة فاراد الشيخ
 ابن مروزا كما فراسه وروى عنه ما لله هل يصير مرها يدها اجابته وانه علم وفي
 الفصل الثالث والعشرين قال واتي في هذه المسئلة بعض شيوخنا
 اخرجوه على الذهاب فذهب نفسه شيعي ان تحقيق الشرط وهي القضية **لا**
 الايمان بالشرط مكرها او ناسيا او عاصيا وفي تحقيق الخشب **الشيخ الامام جلال الدين**
ابو القاسم سعد بن محمد بن الحسين الكاشي انجب شيوخه كان فيها فاضلا وريفا
 عالما حسن الطبع فقه بارعا ورعا مستديرا عالما وكان له معرفة فامة بالقرآن
 والاصول بهذه الفقه عن شيخ الاسلام علاء الدين العالم ابو حامد محمد بن احمد
 السمرقندي عن السيد الامام الكاشي عن ابيه في اوضاع محمد بن السيد الامام
 ابو شعاع وكان غويا وكما جازيا المعاني والبيان نظرا لضعف في البحث عدم النظر
 مفرط في كماله في العلم في الحقيقة القديمة في الحقيقة القديمة في الحقيقة القديمة
 وفيكون الادب عن ابي منصور بن محمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 من اهل العلم في اللغة سام امير المؤمنين الحسيني لمراتبه في العلم بالادام
 صنف كتابا لطيفا في علم العروض والفتا حاشية وكان فيها في بعض المسائل
 الخفية من ذهب غريبة ولم يدرج ادب الكاتب والتمه والغريب مات في خلافة
 سنة تسع وثلثين وخمسة وحي عن سعد الكاشي المزيو بهذا الروي عن
 ابو منصور الحسيني هذا انه قال اصل ليس ليس نقلت هذا الكلام كما بين

الصوفي

الصوفي فكان الشيخ الكرمي ذلك ولم يقل في تلك الا شيئا فاذ كان بعد ذلك بامام
 وقد حضرا على العامة حلفت وقصروا على كتاب الشيخ **ابن زيد** قال **ابن زيد** الذي
 ان كان يكون اصل ليس ليس لا يكون معنى ليس نقلت للشيخ ولم اذا كان لا يكون
 ليس يكون اصل لا ليس فلم يذكر شيئا بوليد الشيخ في ذكره يحيى بن علي بن محمد
 الشيباني الخطيب البزي في **سنة** من ادب اليد **سنة** افطانية بعدة في **سنة**
 ابي العباس الخليلي **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد
 وكتاب اعراب القرآن ومقال القريش **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد
 والفضليات **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد
 وكان مقفورا في **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد
 ابي الحسن علي بن عيسى المعروف بالزباني شيخ النجاة في **سنة** من ادب اليد
 ابي العباس محمد بن اسحاق بن المقدري **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد
سنة من ادب اليد **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد
 تنقنا في العلوم من الفقه واللغة والكلام على هذا المعنى في **سنة** من ادب اليد
 ابن السراج ابو بكر محمد بن السري وابي بكر محمد بن الحسن بن **سنة** من ادب اليد
 ابا عبد الله العربي وكان مقفورا في اللغة والنسب العربي **سنة** من ادب اليد
 الاول عن ابي العباس الميرزا تمت اليد **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد
سنة من ادب اليد **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد
 سيبويه والناس في **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد
 منها كتاب الجهر في اللغة وكتاب الاستقاف **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد
 كتابا كانا في كتاب الملاحق في كتاب **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد
سنة من ادب اليد **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد **سنة** من ادب اليد

المؤيد أقل من قدر الدرهم ثم انشط قصاصه اكثر من قدر الدرهم لا يمنع حوز الصلوة
وهو انما لا يستاد الامام لاجل تجميع الدين الموعود في نظيره ما اصاب المال
فانه لا يصح تحصيله الا مع حوز الصلوة والعقود والدرهم بالصلوة او الوزن والصلوة
في شرح المنظومة الراية الويلانية للقاضي العلامة محمد بن محمد بن الشيخ في حاشيته
س وشرح كل الميراثية حاشية كذا بعد ذلك او كما ذكره في النظر اشتغال الميت على
مسائل من القضاء والفقهاء الاولى لو وقعت في الميراثية فآخر قبل الموت
نسخ كل من في يده لا ينسخ شئ يعني اذا لم يكن عليها بول من اخصه انه ينسخ
عشرون دنوا انتهى قلت وقد قال القضاة شئ من في يده في الميراثية الحقة
ينسخ كل من يديه يعني في يدها واثر التحقيق في حق الثوب والدين في يوم
عليه الدليل في الميراثية وكما في الحديث ان الطاهر كان لا ينسخ ما لم يفسد بغيره
او يصب الماء فيها فما اصابه ان كان موره طاهر فلا يفسد بغيره بغيره
كل من ماله ما فاسدا ومكروه الى حاشية كلام في الميراثية خلاصة في حق الدين العام
ومن تجميع الدين التبرعات في الميراثية فمما يخصها من تغايرها واحد وانها في الميراثية
محتسبة بغيرها صرح به النعمان في الفصل الثاني قال في الميراثية انما هي في
تفسيره في الميراثية وعليه ليس في خصم ما لم يفسد ذلك الميراثية او تفسد في الميراثية
فيه فان قبل الميراثية في نفس القضاء فليس معنى ان يتوقف على قضاء اخر كما
اذا تفسد الميراثية في ماله من جليلين يتوقف على القضاء فاحتمل ان الخلاف يقع في
نفس القضاء قلنا ليس كذلك قبل الميراثية فيه ثبت القضاء وهو ان الدين هل يكون
محتسبة بغيره خصم حاضره القضاء ام لا فاذا اداها القاضي فهو مقتضى ما تقدمت في حاشية
لوقضى ماله من الميراثية في القذف وذكر القاضي الامام في الميراثية في الميراثية
في قضاها وان نفس القضاء تختلف في وقتها على معنى ما قلنا في حاشية الميراثية
محدودا في القذف **ابن القيم** رحمه الله **ابن القيم** رحمه الله **ابن القيم** رحمه الله

ابن ابي القتيب شجاع بن الحسن مدرس مشهور الامام وسرع من ابي القاسم
عنه الامام نجم الدين كبير بن علي بن القاضي صولي الشافعي صاحب المصنفات
والعقود والامام الساطع وكان مدرسا مشهورا بجملة حديثه في حدود السجدة
يكون اماما جليلا فامتلا من قبله اخر في اخر عمره وعن ابي القاسم السجدة
بن شجاع عن مولده فقال في ذي القعدة سنة تسع وثلث مائة حسنا بربنا في الصلاة
سنت في سنة تسع وست مائة وسمع منه الامام كبير القاضي في حاشية الميراثية وكان في
بالخيرانية في الجواهر الفقهية في مشهور اخصه في حاشية في مشهور في حاشية في
في حدود السجدة **ابن القيم** رحمه الله **ابن القيم** رحمه الله **ابن القيم** رحمه الله
ابن القيم رحمه الله **ابن القيم** رحمه الله **ابن القيم** رحمه الله
الاولى سنة ست واربعين ومائة وعشرين بلغ السبعين اخذ العلم عن اصحاب
الكتبة السابعة والعشرة منهم الشيخ الامام زاد بن كمال بن محمد بن ابي بكر الواسطي
صاحب الميراثية والشيخ الامام عاد الدين بن بكر بن محمد بن الرزق بن حاشية
شمل الميراثية بن محمد بن علي الرزق بن شمس لاية الخلاق بن علي بن القاضي عن ابي بكر
محمد بن الفضل بن عبد الله السيد موفى عن ابي عبد الله بن ابي الفضل بن ابي
حضر الكبر عن محمد بن ابي حنيفة وعن تقي عليه السلام المحبوب بن ابي الدين احمد بن
موسى بن عثمان بن المشوب في الاسابيع ومنها في الميراثية في حاشية الامام الكاشغري
وفهمهم وكان اماما كاملا معدوم الخيرة زمانه راسا في الفقه واصول في آرائه
وكان قد مر زمانه في معرفة المذهب والخلاف وتفقه عليه ابنه شمس الدين احمد
بن عبد الله والد التابع الشريفة صاحب الوقاية محمود بن احمد بن صدر الشريعة
عبد الله بن مسعود بن محمود المحقق وتفقه عليه الشيخ الامام حافظ الدين الكبري
بن محمد بن نصر بن شجاع والشيخ الامام الاستاذ حميد الدين النضر بن علي بن محمد بن علي النضر بن

الجماعى رايه في المصنف شرح المنظومة السلفية من تصنيفات ابي بكر بن حاتم حافظ الله
الشيفر انه قال في باب فتاوى الشافعي قال العبد عظم الله له سمعت عن الشيخ الامام
الاستاذ احمد بن حنبل عن شيخ الامام ابي ابراهيم الزاهد جمال الدين المحبوب انه قال
خيار لا ينفق عن الصلوة وقت طلوع الشمس ان افعالهم اذا سمعوا عن ذلك امر
ما يكتفي في المسجد الى ارتفاع الشمس او الرجوع ثم بالمحضور لم يقلوا ذلك ولم
ولو صلوا في هذه الحالة فقد اجاز اصحاب الحديث والاداء في وقت تحريم بعض
بعض الامامة اول من التزم اصلا وهكذا نقل عن شمس الائمة الخليلي حين سأل السيد
الامام ابو جعفر عنه عن منع الناس من الصلوة في هذا الوقت فاجاب بهذا
الى هذا من كلام حافظ الدين الشيفر في المصنف ورايت في جواهر الفتاوى ذكر
شيخ الاسلام طهر الدين المرعشي في هذه الحكاية عن الاستاذ السيد الامام
شجاع وكتبه في ذكر طهر الدين على بن عبد العزيز المرعشي في الكتب
مات الامام المحبوب في سنة ثنتين وست مائة ودفن في مقبرته بشارع ابي
فاخر بن عمار وكان حرمه وموعدة واولاده وحده فيها وله قصائد منها
شرح الجامع الصغير وكتاب الفروق ورايت في كتاب القصة بعلانية شرح
شمس الائمة الخليلي عن ابي بكر بن حامد اقام المحبوب منية على عساره ورايت
منية على انه مودع لم يمتو بمقدار ما علك قبلت منها وتمام المقصود منها انما
وام الحبس على قال ولو عسى امقدار ما علك لم يكن قبولها لانه فامت المحبوب
منكروا نيته حتى قامت المنكر لا تقبل وتم لهم انه مودع ليس كذلك فقبل بخلاف
ما اذا اقام منية على ان المشفق نصيبا في الدار التي يحب الدار الميعة وفي الدار
المبيدة فما لا تقبل في شرح الجامع الصغير للمحب اقام المحبوب منية عساره
ورب الدين على انه مودع ليس القابية الدار وان لم يمتو بمقدار بل كفى بخلاف

في السجن الى هذا من كلام المراهدي في القصة وهكذا ذكر في حادثة الفتاوى ورايت
في الفتاوى شرح المنظومة السلفية من تصنيفات ابي بكر بن حاتم حافظ الله
وفي السنين العشر من مذكورة وجمعة وسنة والعشر وهذا كما ذكره القصة
ان لا يعلم فلما الامام اذ قال السنين ولا ينفق عن الصلوة
عن الامام في الاول والى مشرق الشمس الثاني والى المغرب الثالث وقال جامع
الى سيد الامام في الاول والى مشرق الشمس الثاني والى المغرب الثالث وقال جامع
الملاح في العرش اما في النكر نصرت الى ثلثة من ذلك عندهم في الامام في
عنه ابي حنيفة ورايت في رواية المصنف في عسرة ايام وفي رواية للجامع
الكبير في على الملك استا قال في المبسوط ان شافعا على ان الصحيح رواية للجامع هو
ظاهر الرواية ذكر في فتاوى قاضيان الى هاتين الفتاوى ورايت في فتاوى
قاضيان لوقال الامام لا يام فويل عسرة ايام في قول في نسخة وقال صاحب
سبعة ايام ووقال الامام في على ثلثة ايام عند الكل في ظاهر الرواية استا في باب
الحي يوسف قال في الفتاوى ايضا في حل محل الشيفر في سونق البقرة في الخدم بعد
اخرجه لم يقطع احد السارق الثوب في البيت وشق فيه ثوبين ثم اخرج به ثوبه
مشقوا عشرة دراهم ان اختار ثوبين ثوب تركه عليه سقط قطع بالاختار
وان اختار ثوبين نقصان وستره والى السبق لا يقطع عنه خلافا لما قال الامام
المحب في في جامع موضع فخلد الشق ناقصه اما في السبق فمقطع بالاختار
وفي الفتاوى ايضا في باب ماله في حل بيت المظن من السلفية ويلزم
الى ان يسعير على الذي عالم افلا حكره على الذي السعير عالم العالمة غدا
لا يفعل ذلك لان مقدور في القصة بعد ما حاشا في الفتاوى عن صيانة حقوق المسلمين الا
بالسعي فلا بأس بمسوية اهل الذي قال للجامع المحبوب في قاتل الورد امان على الغالب

برهة من الدهر اتفق على ان سأل من الشيخ الاستاذ في القضاة حال الدين مفتي
العصر المظهر من حين بن سعد بن علي بن زيد الميرزي سائل كثر في كل باب فاد
بغيره سرية في بيان احكامها فانها من ذلك غير فان امام هذا العصر في القضاة
حتى اجتمع عندي في آخره كل من في مقابلته كل صنف فليت ان ائمت ذلك الميرزي
من فتاوى آية خارا واداءه الميرزي كثر في سائر وكرمان وغيرهم ليكون القضاة
فاستخرجت انهم وشيخ في جعلت كل كتاب على سنته باب الباب الاول من كتاب
الامام ترك الدين في الفضل الكرماني الباب الثاني من فتاوى حال الدين استاذ
الشيخ في الباب الثالث من فتاوى الامام طاب ثراه الميرزي في الباب الرابع من فتاوى
شيخ الدين في حصص من احد الشيوخ في الباب الخامس من فتاوى قاضي القضاة محمد بن
ابو سليمان الكرماني الباب السادس من فتاوى آية القضاة وعلمنا المتأخرين
مع ذكر اسمهم وسميت جواهر الفتاوى وقال في خاتمة الكتاب هذا الكتاب جواهر
الفتاوى وهو جامع لفتاوى اوقاف ما حيزه ترك الدين ابو بكر محمد ابو الفاضل
الميرزي وكان قد فرغ من جملة تصديقه في آخر جمادى الاولى سنة سبع و
ومئذ يدات في الباب الثاني في كتاب الصلوة من جواهر الفتاوى وقال الاستاذ
حالي الدين الميرزي في اوقات الخلوة في غير الصلوة يجوز تركه لان سكر العوز
في الصلوة واجب ليكون الميرزي باليد في الذين لا عوز لهم كما انه يلحق بهم
في الوضوء ما به الحاجة فيه فاذا غسل الاعضاء والظاهره واستعوز به بالنيابة
كالأدلة الذين لا عوز لهم ولا حاجة معهم فيكون من اهل الضرورة والمناجاة بل
يكون منزلة اعلى والكون الملائكة خلقتهم لله تعالى كذلك والادوية خلق على وجهه
العورة وفيه الحاجة واما الميرزي نفسه لم يخلط في نفسه ولهذا استحق ان يشراب
عليه واذ كان كذلك في وجوب الستر في الصلوة ليكون من اهل الضرورة والمناجاة

وفي غير الصلوة لا يجب الا تركه فان لم يكن على كماله مع الحظ والملازمة
عند كشف العورة وفي جواهر الفتاوى ايضا في باب في الفضل الكرماني في كتاب
الطلاق رجل طلق امرأته لثا واقام معها فان استمر طلاقها بين الناس
تفحصه عدتها ولا فلا وكذلك لو خالفها فان كان اقل من الناس استمر على ذلك
تفحص العددة والا فلا هكذا ذكره هو الصحيح وعن بعض المشايخ بخلافه وذكر الامام
الشهد في واقعة هذه السيرة واختار قول من قال ان لا تفحص العددة في الصلوة
التي لم تطلعتها وكل من بعض المشايخ انه انى كذا وفيه ايضا في امرأة حرم على
زوجها مرتين ودفع السات في الثالثة هل ان تتركها في اربعة الصلوات متتابعة
فقد انطت الشيخ الامام ابو الفضل في الصلوة واختاره فانه موضع الاحتياط ولم
يقطع الجواب الميرزي ولا اطلق الميرزي ولا اطلق الميرزي في الزوج وقطع له السات
فقال بايد حاشا وفي جواهر الفتاوى ايضا في الباب السادس من كتاب الاجارة
قال سئل واحد من مشايخنا عن رجل كان واظن انما قصد الميرزي ترك الدين ابو الفضل
الكرماني الا في هذا السيرة على من اقر او لا اذ كوفي بآية من معنى قول النبي صلى
في الحديث الميرزي انا خصهم يوم القيامة ومن كتب خطبة وصية رجل اعطاه
ثم عذر قال ان من حين جاز من عبد وغيره والسيد اذ ادب فيقول الميرزي اعف
عن رجل لم يفتي ثم رجع عن عفوكم وفيه كتاب الجرح في باب حال الدين الميرزي
في المسألة من معنى قول الله وري ويصح الرمن بد من مصون قال الميرزي عن
الدين وما في الخاتمة فان الدين على العاقل ومن ليس بمصون حتى ان له ما لا يحسد
عن تركه دين الخاتمة لا يصح الضمان عنه وفي كتاب اصول الفقهاء في باب الفضل
الكرماني قال في الميرزي في كتاب اصول الكتب في حديثه في حديثه في حديثه
كثير يكون كل مجتهد مصيب في كتابه ان يكون مصيبا ان لو كان ما ذهب هو الى اوجهها

التي كان كل ذلك مما لا يكون الحق واحدا فان ابا خفيه يقول في حق ابيه انه الحق
واخر يقول ابيه انه الحق غيره او قال احداهما غيره هما شيان متناقضان فكيف
يكونان حقا وكيف يقال بان الحق واحد فيكون في طريقه نقص قال ان حق كل واحد
معتاد انه صعب في اجتهاده وسحق للشباب فيها اجتهاد لطيف الحق فانه ما يورد
بالاجتهاد فكان اشتقاق اسم الاجتهاد اقامه لا مخرج به فلم يكن مستقرا كما لا يخفى
بل يستحق العقاب ليعرف الاجتهاد وطلب الحق اما اذا ادى الى اجتهاد كل واحد
فاما لا يصح ان يكون كلاهما حقا فان الحق واحد وقد قاموا في نظرية انه لو انقلب
فمن السلطان قام السلطان ازاك فطموه فخرج كل قوم في طريقه فان الحق متساو
لا امر السلطان فاعلم ان يصح ما خرج هذه الطريق اما لا يصح ان يكون الاجتهاد
منهم والحق مستحقون للحي في اجتهاده هم اطلب للفرس يستحق الحمد والاجر كذلك
ههنا ولهذا قاموا من اصحاب فلا مخرج ومن لم يصيب فلا اجر واحده هو الذي
بالاجتهاد المأمور به والشاف اصاب فله اجر اجتهاده واجر اطلب الحق الى يوم
القيامة وقد مر في ذكر تحرير العدل في الكتب الاولى مسائل متعلقة بهذا العمل وذكر
في حيزه العدل من اجل صلح مع شريكه في هذا العمل قال ان كان اسلم للعد
نصف من العدل كمن قد اقرهم فصوله فاسد وان كان مثل ذلك اقرهم او اقبل
جائزه وهذا مروي في نوادر ابن ساعد وان جلد الفنز ولا يحتل الدائع ولا جلد
روي هذا في الخطاب عن محمد بن الحسن وقال بعضهم ان جلد الكلب كذا للشرية
في باب الصوم نصا في اذ المسح في حقه قال ان كانت مشقة في ارضه
القتل والكفارة وان لم يكن مشقة في الارض فعليه القضا لا الفدية وفي حقه
ايضا ان يارب يوم رجل اشتري حماره من رجل ولم يقض عدما حتى ذبحها ففتر
من رجل فانت الحمار بعد السبع من بين قال من مال السبع ولا شيء على المشتري من

الشر والحق في كذا هو المنهج من خصيصة او غلاما فاجرها فالاجر كذا
وراست في جرمه الصغار ايضا في باب مسائل في الطلاق رجل حل في امره فقلت
امرته وامته فقال الزوج لا تمزك لانه ان لم تحب في ذلك كنت من هذا القلت
طابق وانت حرة وفي لا تعلم كم كانت قال عول اكلت واحدة وانثى وثلاثة وامرته
وسنة ستة الى اطمين قلبها البعد بها فكونت محيرة فقدم ما اكلت واخفت
وكذلك لو كانت داهم فرفع منها المرأة والحكمة في سببها والله اعلم في ذلك
فيه ما ذكرنا متفرقات الكيفية الحاد بعشر الشيخ الاسام العلام
الزاهد زين الدين احمد بن محمد بن عويش **الزاهد**
فتح العين المهملة وانه السدده المشا من فوق ثم الف وباء واحدة وباء وسنة
في علمه زجرا وكان الامام الثاني من العلما الزاهدين السابقين بصغر السلف
وكان واحدا المتبحرين في علوم الدين كلاما واصولا وفروعا وبولاستاذ للجمع على اهلته
وحلته والنق في الذهب على رايته وكانت الطلبة من اهل الارض يرحل اليه
والسلالات تحمل من البر والبحر الى من يديه وانصاوى بعضها على بعض فعملها
انصاف التي صارت مشرقا ومغربا والديانة التي اصبح بها غم سعادته مشرقا
ومن تصانيفه شرح الزبوات قالوا وقت فيه ونص وايدع فيه ما لا يرد في غيره
من كتب الفقه المعروف بالفتاوى القسرية والفسل القران ذكر ان فطويعا في الترحيم
احمد بن عويش قبل ابو القاسم زين الدين الثاني نسبة الى الصانية بمحلة خالده
كتاب الزبوات وكتاب جامع الفقه اربع محلات وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير
مات يوم الاحد سنة ست وخمسين وثمانين وخمس مائة بخار اوله في تفسير القران كما
وقد اذنت الفقه ودفن في مقبرة القضا السبعة قال القاضي صف الجاهع الكبير
الزبوات وانه تفسير القران وكان مشتملا لائمة الكروية اخذت ابيها في اجم

ابن بطون في ذكر عبد القادر الجوهري المصنف من تصانيف شرح الزايدات الكثر
المشهور به واهل حقه عندهم حافظ الدين لقبه كما من مطبوعين اجدوا محزون
نص الجوهري ابو الفضل سمع منه ابو العلا القزويني والاخر عبد الله بن احمد بن محمد
ابو البركات صاحب تصانيف الفقه سمع منه القزويني وكلاهما فقه على مذهب
الكروبي وروى عن علي بن الحسين وقال انه من اهل الميم في الجواهر المصنف بن محمد بن
الاسم حافظ الدين الجوهري ابو الفضل كانت ولايته في حدود سنة خمس عشر
سنة ثمان مائة فقه على مذهب الجوهري بن عبد السلام الكروبي وقال انه من اهل
عبد الله بن احمد بن محمد حافظ الدين كان النسب من اهل القضاة وفقه على مذهب
الكروبي وروى في الزايدات عن احمد بن محمد القزويني سمع منه القزويني وروى عنه
عشر وسبعمائة وثلاثين الفقه المذكور وقد يفتي في الجواهر المصنف ان القضاة
يوم الاحد وقت الظهر سنة ست وثمانين وستمائة وحفظ الدين الجوهري ولد
خديو حسن عشر وسبعمائة بخارا فلم يصب دابة عنه والسياسة في حفظ الدين
النسب عن القضاة فاق في صحيح رواه ستين مائة في سنة عشر وسبعمائة عن شخص
مات في سنة ست وثمانين وستمائة وروى عنه في شرح الزايدات وقد كان
اغفر الفقه عن شخص الكروبي في اخر الفصل السابع من فصول الاسماء في
ذكر في الدين القضاة في اخر الفصل الاول من موع فتاواه اذا ما في كونه فقه
كشعر في خطه ذكر شعور في السحق في خطه يرحم بك شعور بصيرت الحبس في خطه
الحبس وان جاء به في موع في رجب ثوب ودرهم ثوبين ودرهمين اذا استحق
الشراب انه يرحم بالدرهمين وذكر في الزايدات في البيتين في باب خبابة الملوكة قال
عبد مجبور امر ببيعها بقتل رجل بقتله في عاقلة الصبي لان الصبي هو الماشي
للقتل وعده وخطا به فبيع على عاقلة ولاستوى على العبد الامر وكذا الحكم اذا كان الامر

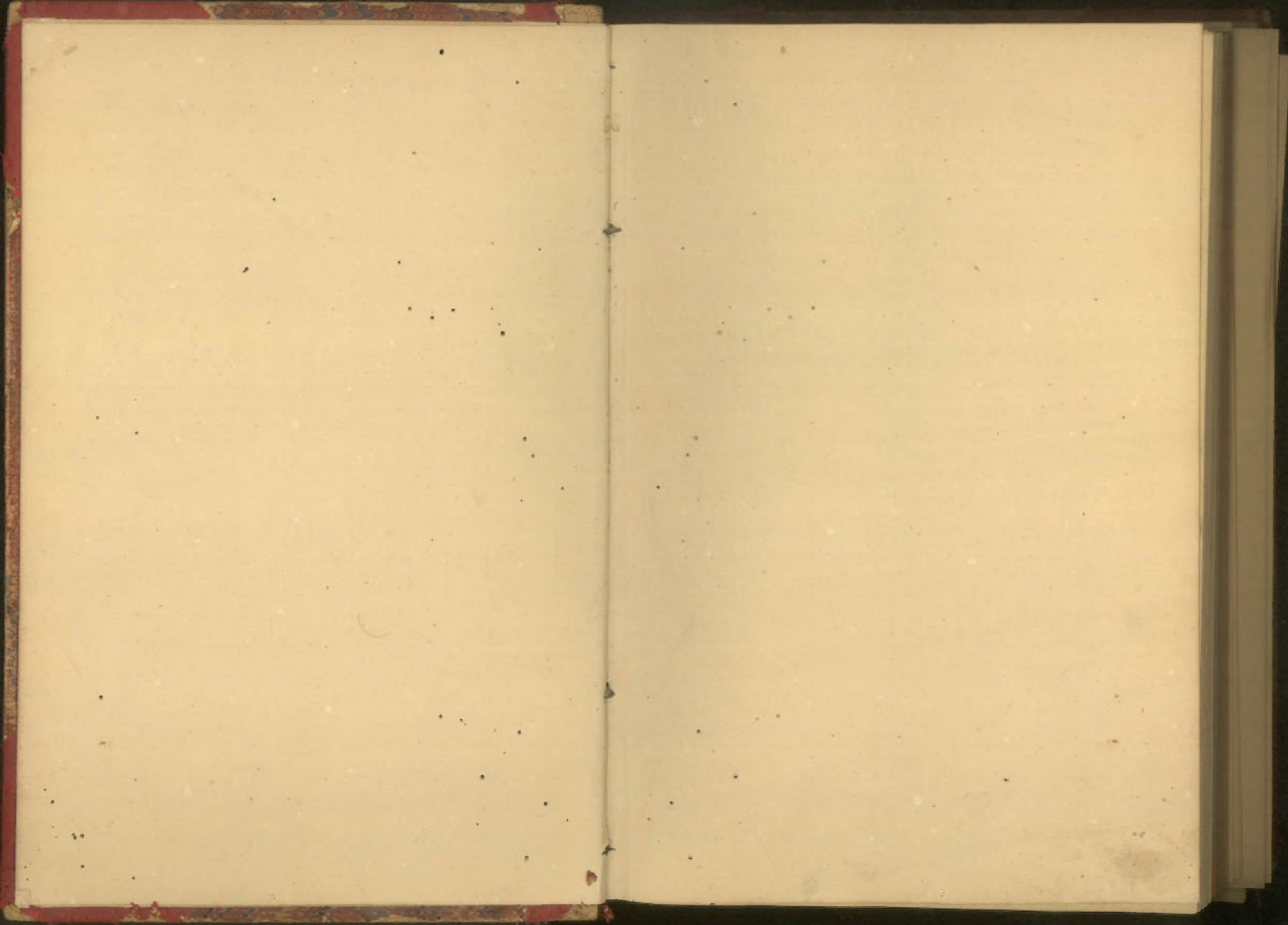
للصبي صبا لانها لا يواحدان باقر الحلال المواخذة فيها باعتبار المشرع ولم يقر
ولا يرجع عاقلة الصبي على الصبي الامر بالاداء لا يرجع على العبد الامر بعد العتق لان
عدم الاعتبار بان الحق للمولى نقصان اقلية لعبد وقد بان الحق للمولى بالاعتنا
بخلاف الصبي لانه فامر بالاحلية وفي شرح الزايدات للقضاة لا يرجع العاقلة على العبد
ايضا لان هذا ضمان جنابة وهو على المولى لا على العبد وهو تعذر ارجاعه على
المولى لمكان الجور وهذا اذ وقع للعقد الاخرى ان العبد اذا اقر بعد العتق بالقتل
قبله لا يجب عليه شيء لكونه اسند في الحالة منافية للضمان على ما بينا قبل هذا في هذا
فوضر العبد بغير اذنته مولاه ثم وقع فيها انسان فصلا لا يجب على العبد شي اذا
يجب على المولى فبذلك ان جنابة العبد لا تجب عليه شيئا فانما تجب على المولى عليه
فبذلك وان واحدة ولو مات فيها الفقه فيقتضي انما يحصل من الضمان كلام في
وفي الفصل الثاني من ادب القضاة من القضاة في الموقوفة قال في جامع الفقه الموع
ما يقضى في العتاقية قال مشايخنا قضوا انما يفتي في فضل مجتهد في جلات من غير ما يفتي
اذا كان روى حاشية لان محمد بن عبد الله بن ابي الاصح اجتهد في ذلك فاما اذا كان
لا يري حاشية ومع هذا فتقلم لم يقتد وكان للثاني البطون الصريح ان هذا قولها اذا
عده في هذا وان كان الثاني يرمي خلاف ذلك في القاضية في بعض روى في بعض
في شرح كثر الدعا في القضاة انفسا بغير الدين العتيق في القضاة يستحق من العتاقية
رسمه في العتاقية في غير الحدود وهكذا يجوز قضاءها في غير الحدود وقال القضاة
لا يجوز ان يقول المرأة لقصص عقلها قلنا هي من النساء فمقتضى كلامه في كلام
القضاة في شرح الجوامع الكبير المرأة اذا اقلدت القضاء وقضت في الاموال مع الاثر
تصلح سعادته في باب المال فتصل قاضية ولو قضت الجور والعتاقية وانماها
تفاضل اخرى في حاشية هذا الاجماع لان نفس القضاء بمحمد بن عبد الله بن ابي الاصح

من فلان سنة او اكثر ولا يحفظون الفعل في السنة بل يدعي هذا الذي كثر
اذا اعيى الملك بسبب فان ادعى احداهما الملك بسبب الاخر مطلقا بان ادعى الخارج الملك
مطلقا مبررا بنبوة ملاذى صاحب اليد الملك بسبب الشراء من فلان سنة
ويوم عليها وقبضها منه فيخرج الخارج لان صاحب اليد خصم عن اليقين اثبات الملك
لتملك النقل في نفسه فكان باقية حضراتنا لم يستند على طلق الملك لنفسه والآخر
يدعي لان يدعي يدعي ان القدر ولو كان كذلك في الخارج كذا علم اقام
المدعي المدعي عليه السنة على من ادعى هذه الوجوه وامرنا الا ان احدها ذكره
تاريخنا معلوما وذكر الاخر تاريخا قبل ذلك التاريخ لكن لم يبين التاريخ هل يسمع
بان ادعى على رجل عبدا قال اشترته من فلان سنة وشهر واما الاخر فينبه
انما اشترى من فلان ذلك ايضا قبل ان يشتره هل ثبت للمسبق بهذا القدر
فانه قال اذا ادعى الشراء من واحد والخارج اقام السنة ان شراها السبق لم يرد
صاحب اليد التاريخ وهذا القدر من الخارج يكفي للسبق وذكرنا ايضا ان
دعوى اذا قال احدهما نكاح من سنة وادعى من قبله سنة واحدة من تاريخ
يرى من لفظه كذا روهل فيقول قال ابن مقدر بسنة واحدة ويصح بها وقيل
ان اخصر هذه الرواية استفتيت القاضى الامام فخر الدين عن هذه المسئلة ان
الخارج مع دعي النكاح اذا ادعى الشراء من واحد ولم يذكر تاريخا فقال احدهما
يبيع من سنة تاريخ توهمه واما من قبله يكون هذا اول من لاخر اهاب فخم
وذكر الدنيا في نكاح فتاوى ادعى نكاح امرأته فشهد احدهما ان نكاح هذا
اسبق من نكاح الاخر قال لا يثبت لسبق هذا القدر لم يقرر ان نكاح هذا كذا
سنة كذا ونكاح الاخر كان من شعبان ثم قال ومثنا المقدس
يقولون ان السبق ثبت بهذا القدر من غير بيان وكما وجدنا في بعض النسخ

لا يبين بيان التاريخ ونحن على ذلك الذي ذكره الشريف دعواها ايضا ادعى الشراء من
واحد وادعى احدها السبق وشهد بشهوده كبيع دعي شرا ببيع او بوجه قال
لا يثبت لسبق بهذا القدر مالم يقول ببيع هذا كان في العاشر من شعبان وبيع في
هذا في العاشر من شعبان **الشيخ الامام القاضى شيخ الدين ابو محمد بن محمد**
السيد ابو بكر المعروف بالسراج روى كسرة في قديمه وعمره في زمانه
وكهران في نخل سبان وسجدة هي بديار مصر كذا في القاموس كان اما ما فخر
فاضلا في القاضى المشهور وشرح النكاح وغيرها مائة سنة ثمان وسبعين و
حسنا به واستوفى فيقول الاستدلال في الفصل الاول قال دعي القاضى اذا
عزل نفسه بغير خبر من القاضى هل يعزل بغير ان يشترط علم القاضى بعزله
فانه يشترط علم الموكل والعزل القاضى نفسه فانه يشترط علم السلطان وقضاة
يريد الدين القاضى اذا قال عزلت نفسي واخرت نفسي عن القضاء وسمع
يعزل محام القومل اصاحبون سمع السلطان فلا وفاء اذا كتبت كتابا الى السلطان
ان عزلت نفسي وافى انتخاب السلطان صام وعزله لا قبل القاضى يعزل
نفسه لا نائب عن العامة وحق العامة متعلق بعقباته فلا يملك عزل نفسه فيه
ايضا في الفصل العاشر قال ذكر القاضى الامام فخر الدين في فصله عزى القول
من فتاوى الامام ووقاوا مستخدمين هذا العين وقالوا بانا فخرية ان مدعى
لا يثبت بذلك مالم يصحح بالملك ان الشئ مما نسب الى الاصل بغير احوال فلا
من التصريح بقطع الاحتمال وذكر شيخ الدين في الباب القاضى فتاوى وشهد
الشهود وقالوا اننا نشهد ان ابن عريان قرأت هذا خبرا ما قالوا ملك فانت
وللقاضى ان يقطع بالملك ان هذا قاضية تولد هذه الدالة للكل وان استقر القاضى
ذلك منهم فلهذا لا يثبتان بقول المدعى دعواه ابن مدعى بن مدعى ولا يثبت قوله

الخلاصة قال ولورثة الرابح الجماعة وسلاها في البيوت خلف المذبح ثم قال
هو تامة السنة وهو سبي وهو الضيق الشيخ الامام طهيري الدين خالي وقال السيد
انما الاساءة فيما اذا ترك اهل المسجد طرد الجماعة ثم اساءوا ترك السنة وفي الخلاصة
ايضا في كتابه في هذه المقالة عن الاصل في الشهادة بالبيع لا يجوز الا في اربعة اوضاع
الموت والنسب والتمكك والقضاء اما القضاء فيكون قضى في ماله النكاح
وسمع الناس يقولون انما قل سمع لان شهيد على كماله الى قاضي محضره
هذا استحسن واما كمال النسب فمعرفة اذا سمع انسان ان فلانا ابن فلان
انطلاقا وسعدا ان شهيد بذلك وان يعان الولاية على فرائس الا ترى اننا
نشهد ان ابا بكر اسدي بن ابي جهماد ومادنا ابا جهماد واسا النكاح او رايه
يدخل على امرأة ومعهم الناس ان فلانة زوجة فلان وسعدا ان شهيد انها
زوجته وان لم يعان عند النكاح الا ترى اننا نشهد ان عائشة زوجة النبي
صلعم ولم يعان النكاح واما الشهادة على الدخول بالكتابة بالسماع جارية
في محضر القدرى وفي فوائد استاذنا طهيري الدين لا يجوز لهم ان يشهدوا على
الدخول بالسماع ومن اراد ان حيث الدخول ثبت بالخول والصحيحة واما المو
اذا سمع الناس يقولون ان فلانا مات او انهم صنعوا به كما صنع بالموت اسعد
ان شهيد على موته وان يعان ذلك فانما يشهدان رسول الله توفي ولم يشهد
وقاته واما الوقت فالصحيح من الجواب جواب الشهادة على اصل الوقت كانه
يحق بعد انقضاء يومه وانما يشهدان على شرط الوقت لا يجوز ولا يشترط
ان يلفظ بالمحرم بالوقت بلفظ الشهادة عند من يشهد اما الذي يشهد عند
يلفظ بلفظ الشهادة عند من يشهد في الفصول الثلاثة التي شرطنا فيها
العدلين يعني ان يشهد عنه بلفظ الشهادة قال استاذنا طهيري الدين في الخلاصة

وهذا المشيئة السيد السعيد بهان لا يمتد في الخلاصة ايضا في الفصل الرابع
في الامايد من كتاب الاطلاق ولو جعل امرها معها على انه متى غاب عنها
لمد الشهر ولم يصل نفقة اليها حتى تطلق نفسها فثبت اليها خسران درهما
ان لم يكن هذا قد رقت في هذه المدة صار الامر في يدها ولو كانت النفقة قد
معرفة لا يصير الامر معها وترفع اليها عند خلافه الا في وصف وفي بيع
مسئلة الكوفة فلم يثبت النفقة لكون الزوج قال بعثنا النفقة اليها وصلت
وهي يعني ان يكون يقول قوله ان مدعي الشرط ومنك الحكم لكن لا يثبت وصو
النفقة بقوله قال هكذا سمعت من القاضي الامام استاذنا طهيري الدين ثم رجع بعد هذه
وقال لا يكون القول قوله وكذا في كل موضع مدعي انفاق وقال في الفصل التاسع
كتاب الامارة من الخلاصة ونوباع المسافر باذن المسافر فخرج ان المشتري راى المسافر
على الاخر يعيب لم يكن بطريق الفسخ هل يعود الاجارة وصارت المسألة واقعة الفسخ
الفسخ في اثنى حديث شيخ الاسلام عبد الرشيد بن الحسين انه يعود تاسع بصير الدين
اذا انخرط بطل حكم الرهن ثم اذا انخل غاوجنا وقاهي بالو كقول من رجل لا يراى
سنة ثم ان الكفيل بايع من المكفول له عبد الباقى قبل مضي السنة وسلم العبد ثم رده
عليه العبد بالبيع قضاء قائما لعل الكفيل الى اهل لان الاصل بطل بضره البيع
وقد انقضت البيع هكذا ذلك وبه نفى وتعامه قد ذكرنا في خزنة الواقعات و
انما في التصرف في الفصل الاول من الباب الاول في الشك الاساس في اربعة اقسام
طهيري الدين انما المثل والدين طاهر بن احمد بن عبد الرشيد القيسري في قفا
الخلاصة في كتاب الكراهية مسئلة ابو بكر عن قراءة القرآن بالنفقة فافضل ام حصة
النفقة قال جاز عن ابي طهيري انه قال انظر في كتابنا من غير جماع افضل من قيام
الباقى في قفاوى تصريفه في الخلاصة كتبت بعد هذا ومن الامايد في



Casualty roll for the

Jail for the year 189

Name.	Sex.	Age.	Caste.	Employment previous to arrest- sentence.	Employment in jail.	Class as in the tract.	Sentence.				Cause of death.*	Date of admission into hospital.	Date of death.
							M.	D.	Y.	M.	D.		

Completed
Imprisonment.

